



طريق في البصرة سدها محتجون بإطارات مشتعلة أضرموا فيها النار أمس (أ.ف.ب)

الصدر وحلفاؤه يشكّلون «الكتلة الأكبر»... واحتجاجات البصرة تحاصر حقول النفط العبادي؛ لن نجازف بمصير شعبنا إرضاء لإيران

بغداد: حمزة مصطفى
مع إعلان تشكيل «الكتلة الأكبر» في العراق أمس تمهيداً لتسمية رئيس للحكومة، بدأ أن العبادي والحكومة الإيرانية يتصاعد.
ففي لقاء مع صحفيين في بغداد أمس، تخلى العبادي عن تحفظه السابق في التعامل مع انتقادات إيران لموقفه من العقوبات الأميركية وتأكيده الالتزام بها قبل أن يتراجع لاحقاً، ويعلن أن حكومته ستلتزم فقط بعدم التعامل بالدولار مع إيران. ونقل مراسل شبكة «روداو» الذي حضر اللقاء عن العبادي قوله إن «الأمانة التي تحملها تستدعي منا عدم المجازفة بمصير شعبنا لصالح إرضاء إيران أو أي دولة جارة أخرى». كما انتقد الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الإيرانية فيما يخص إمدادات المياه إلى العراق، وشدد على أنه «ليس من حق أي دولة جارة أن تقطع مياه نهر الكارون عن شط العرب». في غضون ذلك، توصل «تحالف سائرون» المدعوم من

عباس مع كوندراالية ثلاثية تشمل إسرائيل

رام الله، كفاح زيون
قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إنه يوافق على كوندراالية مع المملكة الأردنية إذا كانت إسرائيل جزءاً منها. وأكد عباس في لقاء مع نشطاء سلام إسرائيليين أنه أبلغ هذا الكلام إلى مبعوثي الرئيس الأميركي دونالد ترمب، صهره جاريد كوشنير والمفاوض جيسون غرينبلات، حينما عرضا عليه الفكرة في رام الله العام الماضي. وأوضح: «شكّلت إذا كنت أؤمن بالفيدرالية مع الأردن، فاجبت: نعم، أريد إقامة كوندراالية ثلاثية مع الأردن وإسرائيل. وسالت إذا كان الإسرائيليون يوافقون على هذا الاقتراح». وأوضح أنه مستعد لمثل ذلك إذا كانت إسرائيل تقبل. لكن عباس لم يتطرق إلى تفاصيل إضافية على اعتبار أن مثل هذا الاقتراح لم يناقش على نطاق واسع. (تفاصيل ص 5)

تقرب حلّ تركي أرجأ الموعد... وغموض حول انفجارات المزة قوات النظام تنتظر الأوامر لمهاجمة ادلب

دمشق: معاذ العمري
تدريجياً، بدأ العمل العسكري من جهة أخرى، بملف الغموض الانفجارات العنيفة التي هزت مطار المزة العسكري قرب دمشق فجر أمس. وفيما قالت وسائل إعلام رسمية إن سلسلة انفجارات مدوية طالت مستودع ذخيرة قرب المطار جاءت نتيجة ماس كهربائي، قال مسؤول في التحالف الإقليمي الذي يدعم دمشق، إن الانفجارات نجمت عن ضربات إسرائيلية. ولم يستبعد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، وقوع الانفجارات نتيجة صاروخ إسرائيلي محتمل. وذكر المرصد أن الانفجارات أسفرت عن مقتل عشرين على الأقل من القوات النظامية السورية، وإصابة أكثر من 11 آخرين. وأضاف: «لا يزال عدد القتلى قابلاً للزيادة بسبب وجود جرحى بحالات خطيرة». (تفاصيل ص 6)

قوة موالية لحفتر بغرب طرابلس وفرار مئات السجناء

القاهرة: خالد محمود
لندن: «الشرق الأوسط»
تمركزت قوة يقودها الرائد عماد الطرابلسي الموالي لقائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر في غرب العاصمة طرابلس لضمان الأمن هناك، يطلب من حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج. وأدت هذه القوة من منطقة الزنتان (غرب) بعد تجميعها تحت اسم «جهاز الأمن العام»، بموجب تعليمات من حكومة السراج في يوليو (تموز) الماضي. وأكد الطرابلسي أمس، تمركز

كروبي يدعو لمواجهة «استبداد» خامنئي

لندن: «الشرق الأوسط»
دعا الزعيم الإصلاحي الإيراني مهدي كروبي، أمس، «مجلس خبراء القيادة» إلى مواجهة «استبداد» المرشد علي خامنئي. ووجه كروبي: الخاضع للإقامة الجبرية منذ 8 سنوات، رسالة مفتوحة إلى «مجلس خبراء القيادة» تدعوه إلى مسالة المرشد حول دور أجهزة تابعة له بخصوص «الأوضاع المساوية للإيرانيين». لافتاً إلى أن «القصور في مواجهة استبداد المرشد وانفراد بالسلطة خانة». وانتقد كروبي في رسالته؛

ترحيب أميركي - بريطاني بتحقيق التحالف في «حادثة صعدة»

واشنطن، معاذ العمري
لندن: «الشرق الأوسط»
رحبت الولايات المتحدة وبريطانيا بالتحقيق الذي أجراه تحالف دعم الشرعية في اليمن بخصوص حادثة حافلة صعدة، وتحمل نتائج الضربة العسكرية التي استهدفت حافلة مدنية في محافظة صعدة الشهر الماضي، وقالت دانا وايت مساعدة وزير مدونة الثقة بالإجراءات التي تتخذها السعودية في هذا الشأن. وقالت دانا وايت مساعدة وزير الدفاع للشؤون العامة والمحدثات الإعلامية باسم وزارة الدفاع، إن جيسم مانيس وزير الدفاع رجب بإعلان التحالف، معربة عن تقديره

قوة موالية لحفتر بغرب طرابلس وفرار مئات السجناء

القاهرة: خالد محمود
لندن: «الشرق الأوسط»
تمركزت قوة يقودها الرائد عماد الطرابلسي الموالي لقائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر في غرب العاصمة طرابلس لضمان الأمن هناك، يطلب من حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج. وأدت هذه القوة من منطقة الزنتان (غرب) بعد تجميعها تحت اسم «جهاز الأمن العام»، بموجب تعليمات من حكومة السراج في يوليو (تموز) الماضي. وأكد الطرابلسي أمس، تمركز

350 ألفاً لم يلتحقوا في ادلب... و«مدارس تحذ» فلسطينية سنة مدرسية على وقع الحروب والكوارث الطبيعية

عواصم: «الشرق الأوسط»
استؤنفت الدراسة في غالبية الدول العربية أمس وسط ظروف متباينة. ففي السعودية، حظي أولياء الأمور بإجازة قصيرة في أول ساعتين من الدوام تتيح لهم مرافقة أبنائهم في اليوم الأول. كما اعتمدت الحكومة الإماراتية سياسة ساعات عمل مرنة لأبناء في المقابل، عانى طلاب دول عربية أخرى من مشكلات وتحديات رافقتهم في يومهم الأول. فبينما بدأ طلاب سوريون دوامهم، حرم 350 ألف تلميذ في ادلب من حق التعليم. كما أعلنت مفوضية اللاجئين في سوريا، أن هناك أكثر من مليوني تلميذ في الداخل، وقرابة 700 ألف تلميذ سوري لاجئ في الدول المجاورة، خسروا سنوات من التعليم بسبب الحرب. ولم تكن حال الطلاب الفلسطينيين

تلوث أكبر نهر في لبنان يهدد خمس السكان بالسرطان

بيروت: نذير رضا
وثقت مقاطع فيديو نشرتها «المصلحة الوطنية لمياه الليطاني» لبنان، تجاوزت على هذا النهر الذي يعد الأكبر في البلاد، شملت تلوثه، حتى باتت البيئة الزراعية والحضرية تهدد خمس السكان اللبنانيين بالسرطان والفقر. ورغم المناشدات والخطط الحكومية منذ عام 2016 لإنقاذ نهر الليطاني الذي يعبر 20 في المائة من الأراضي اللبنانية، من شرق البلاد، وصولاً إلى البحر المتوسط في جنوبها، وتكتيف «مصلحة الليطاني» للإنذارات القانونية خلال الفترة الأخيرة، في إطار تطبيق قانون المياه الصادر في 13 أبريل (نيسان) الماضي، لا يزال التعدي على حوض النهر ومجره، متواصلًا، بسبب تحويل مياه الصرف الصحي والصناع إليه، ورمي نفايات على ضفافه، إلى جانب مخالفات البناء العشوائي في حوضه، فضلاً عن المخالفات في حفر آبار إرتوازية قلصت التغذية المائية للنهر أكثر

www.samba.com | ٠١٠ ١٢٤ ١٠٠
فكر سامبا | حلول تقنية عالمية المستوى | لاهم ما في الحياة
سامبا الانطلاقة #سامبا الانطلاقة
افتخر بنفوق أبنائك كل يوم مع تمويل سامبا الشخصي
سامبا sambatv

«الدفاع» الكويتية تقرر بعد وفاة مجندين مراجعة برامج التدريب العسكرية

بمحاسبة المتسبب والمقصر في حال أثبتت التحقيقات وجود خطأ أو تقصير. وأصدر الشيخ ناصر صباح الأحمد، قراراً بتشكيل لجنة تحقيق مشتركة تضم ممثلين عن وزارة العدل والصحة بشأن حالات وفاة العسكريين، وذلك عشية عودته القصيرة إلى الكويت، حيث قدم التحازي لعوائل العسكريين، وغادر بعدها البلاد لإكمال برنامج العلاج الذي يخضع إليه. كما أمر وزير الدفاع بتوقيف 12 من الضباط والمدربين عن العمل. وأصدر وزير الدفاع توجيهاته لرئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن محمد الخضر بوقف عدد من الضباط وضباط الصف وأفراد ومدربي كلية علي الصباح العسكرية عن العمل، وهم: أمر كلية علي الصباح العسكرية، ومساعد مدير الشؤون التعليمية، وأمر جناح الأسلحة بمديرية الشؤون التعليمية، ومساعد أمر الكلية 2، وأمر سرية الطلبة الضباط بقيادة شؤون الطلبة الضباط، وأيضاً وكيل جناح الأسلحة، 4 من مدربي الأسلحة بالجناح. وخول القرار الصادر من وزير الدفاع للجنة المشكلة بإعادة فتح التحقيقات بحالات الوفاة السابقة للطلبة الضباط في كلية الجابر الجوية، واللجنة مكونة من وزارة العدل، ووزارة الدفاع ممثلة بهيئة القضاء العسكري، ووزارة الصحة.

وسوف تقوم اللجنة بتقصي الحقائق لحالات الوفاة الحالية، وإعادة فتح التحقيق بحالات الوفاة السابقة، والإطلاع على كل الاستندات والأوراق والملفات، وتستنعي اللجنة بأي جهة ذات الصلة للوصول إلى الحقيقة.

الكويت، «الشرق الأوسط» قررت وزارة الدفاع الكويتية مراجعة البرامج التعليمية والتدريبية للعسكريين في كلية علي الصباح العسكرية، بعد أيام قليلة من وفاة طالبين في هذه الكلية، في حادث وصف بأنه «مكرر». وقرر الشيخ ناصر صباح الأحمد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع أول من أمس تشكيل لجنة تحقيق مشتركة لكشف ملامسات الحادث، كما قرر إيقاف عدد من ضباط وأفراد ومدربي كلية علي الصباح العسكرية وأمرها عن العمل. وأعلن رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن محمد الخضر، أمس الأحد، خلال اجتماع مع قيادات الكلية «ضرورة متابعة ومراجعة جميع البرامج التعليمية والتدريبية للطلبة الضباط ومدى ملاءمتها لطبيعة الدراسة في كلية علي الصباح العسكرية».

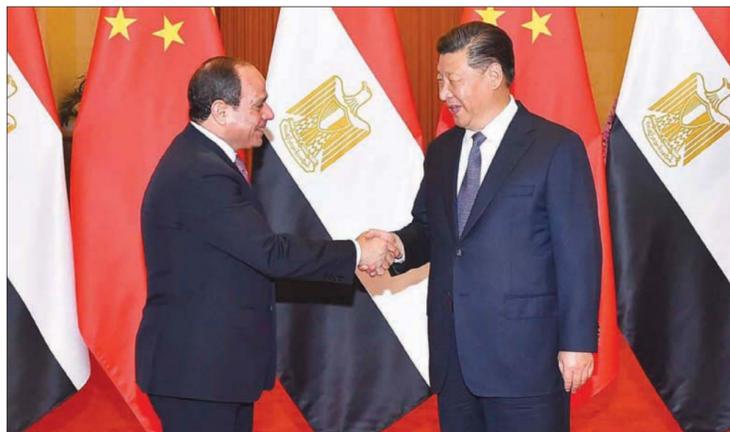
وذكر بيان صادر عن مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بوزارة الدفاع أن رئيس الأركان قام بتفقد مرافق كلية علي الصباح العسكرية، وذلك بعد ساعات من قرار وزير الدفاع بوقف عدد من المسؤولين العسكريين عن العمل وإحالتهم للتحقيق.

وحادث الوفاة الذي تعرض له طالبان في الكلية العسكرية أثناء التدريب الأربعة الماضي بسبب ما قيل عن تعرضهما لضربة شمس أثناء التدريب، ليس هو الأول من نوعه، حيث توفي طالبان أخران في أبريل (نيسان) الماضي، وهو ما أثار موجة احتجاجات في أوساط الرأي العام.

وتوعد وزير الدفاع الكويتي

مصر، مشيراً إلى أن مصر تنظر إلى الصين بكل التقدير والإعجاب، خاصة مع نجاحها في أن تقطع شوطاً كبيراً في عملية البناء والتنمية. وأكد أهمية الدور المصري في تعزيز العلاقات الصينية القادرة الأفريقية والمنطقة العربية وأوروبا، وذلك في ظل ما تحظى به مصر من علاقات متميزة مع مختلف تلك الدول، فضلاً عن موقعها الجغرافي المتميز ودورها في الكثير من اتفاقيات التجارة الحرة مع الكثير من الدول بتعدادهم البالغ نحو 1,6 مليار نسمة، الأمر الذي يسهل من نفاذ المنتجات المصنعة في مصر إلى أسواق تلك الدول، خاصة مع ما تقدمه مصر من تسهيلات للصناعات والاستثمارات الأجنبية في الكثير من المناطق الصناعية الجديدة التي تم إنشاؤها، فضلاً عما تمثله قناة السويس من محور عالمي لتسيير حركة التجارة، بما يساهم في نقل البضائع إلى مختلف أنحاء العالم. وكان الرئيس المصري، استهل جولة مطولة بدأها إلى الصين أول من أمس، بقاء نظيره الصيني شي جين بينغ، وقع مسؤولون في البلدين على خمس اتفاقيات للتعاون في مجالات مختلفة.

وتنوعت الاتفاقيات الموقعة بين القاهرة وبكين، وشملت مجالات الجود الصناعات، ومنح قرض صيني لمصر، والتعاون في مشروع ما تتعلق بالطاقة الإنتاجية، والقطار الكهربائي الذي تنشئه مصر بخبرة صينية، علاوة على منحة صينية لتصنيع القمر الصناعي المصري، واتفاق إطاري للشروعات المستقبلية خلال السنوات الثلاث القادمة».



الرئيس السيسي خلال لقائه الرئيس الصيني في بكين (الشرق الأوسط)

التي ترمي بها مصر، على حد قوله. وأكد السيسي أنه في ظل الأحداث التي وقعت منذ عام 2011 (ثورة 25 يناير)، جاء تركيز الدولة المصرية خلال السنوات الأربع الأخيرة على الحفاظ على أركان الدولة والحيلولة دون انهيارها، وذلك من خلال إعادة بناء المؤسسات، فضلاً عن إعادة

التي ترمي بها مصر، على حد قوله. وأكد السيسي أنه في ظل الأحداث التي وقعت منذ عام 2011 (ثورة 25 يناير)، جاء تركيز الدولة المصرية خلال السنوات الأربع الأخيرة على الحفاظ على أركان الدولة والحيلولة دون انهيارها، وذلك من خلال إعادة بناء المؤسسات، فضلاً عن إعادة

من شبكة طرق حديثة وزيادة القدرة على توليد الطاقة الكهربائية وبناء الكثير من المدن الجديدة وتطوير وزيادة عدد الموانئ البحرية، وتوفير التشريعات المحفزة للاستثمار، فضلاً عن المضي قدماً في عملية إصلاح اقتصادي، كان للشعب المصري الدور الأهم في تحمل نتائجها الصعبة بما لديه من وعي وإدراك لطبيعة المرحلة التي تمر بها مصر، على حد قوله.

ووفقاً للسفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، فقد استعرض الرئيس المصري ما تم من إصلاح اقتصادي ومشروعات كبرى في بلاده خلال الفترة الأخيرة، بهدف توفير البيئة المواتية لجذب الاستثمارات الأجنبية، سواء من خلال توفير البنية التحتية

الرئيس الصيني استغل توافر فرصه في مواجهة الإرهاب السياسي المتشدد استغل حالة فراغ أفرزتها ثورات الربيع العربي، قبل عدة سنوات. للوصول للحكم، في عدة دول من بينها مصر، مستعزفاً، خلال زيارته للعاصمة بكين حيث شارك في منتدى التعاون الصيني الأفريقي، تجربة بلاده في مواجهة تلك الجماعات الإرهابية و«منع انهيار الدولة»، على حد وصفه. وتولى الرئيس السيسي الحكم في مصر عام 2014 بعد أن أطاحت احتجاجات شعبية عارمة في 30 يونيو (حزيران) 2013 بحكم جماعة «الإخوان» للبلاد، والذي استمر عاماً واحداً فقط. وتتهم السلطات المصرية، الإخوان وجماعات أخرى مسلحة، بتنظيم لتخطيم داعش الإرهابي، بالمسؤولية في أعمال عنف وتفجيرات، تحدثت عن أماكن متفرقة بين الصين والأخر، خاصة منطقة شمال سيناء.

وخلال زيارته للصين، التقى الرئيس الصيني كلمة أمام أكاديمية الحزب الشيوعي الصيني في بكين، والتي تعد أهم المؤسسات التعليمية في الصين، والمسؤولة عن تدريب القيادات وتأهيلهم لتولي المناصب العليا.

ووفقاً للسفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، فقد استعرض الرئيس المصري ما تم من إصلاح اقتصادي ومشروعات كبرى في بلاده خلال الفترة الأخيرة، بهدف توفير البيئة المواتية لجذب الاستثمارات الأجنبية، سواء من خلال توفير البنية التحتية

انتقد أفراد المرشد بـ«السلطة»، وتدخل «الحرس» في السياسة الخارجية

كروبي يطالب بمساءلة خامنئي حول تدهور الأوضاع الإيرانية

وأشار كروبي إلى دور الرئيس الإيراني الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني في وصول خامنئي إلى منصب المرشد، وتأثيره على قرار مجلس خبراء القيادة حول تكليف شخص بدلاً من «شوري الفقهاء». في يناير (كانون الثاني) الماضي، وعشية الذكرى الأولى لسفارة رفسنجاني، سرب مجهولون تسجيلاً مصوراً من 19 دقيقة من الجلسة الأولى لمجلس خبراء القيادة بعد ساعات من وفاة المرشد الأول (الخميني) وتعيين خامنئي رغم افتقاره للشروط الدستورية. ويرفض خامنئي في الاجتماع تكليفه بمنصب المرشد الدستوري. ويقول إن انتخابه «يعاني من إشكالات أساسية»، وأنه «لا يملك الأهلية» والمشيروعية الشرعية» ويضيف قائلاً: «يجب أن ننكي هذا الأمر الإسلامية». وقال إن انتخابه «يعاني من إشكالات أساسية»، وأنه «لا يملك الأهلية» والمشيروعية الشرعية» ويضيف قائلاً: «يجب أن ننكي هذا الأمر الإسلامية».

مسألة المرشد الإيراني أو انتقاد سياساته. وكان عضو هيئة رئاسة مجلس خبراء القيادة وخطيب جمعة طهران أحمد خاتمي أعلن الأسبوع الماضي عن اعتذار حسن روحاني لحضور اجتماع المجلس والذي في المقرر أن يجتمع تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد. ولم يسلم القضاء الإيراني بدوره من سهام تسجيلات كروبي، إذ قال إنه جعل سجل نظام الشاه ناصعاً بإصداره الأحكام السياسية». وعلى غرار خصمه الرئيس السابق محمود אחمدی نجاد، قال كروبي إن القضاء «محور الظلم والاعتداء على الناس» منتقداً إصدار الأحكام القضائية ضد الصحافيين والناشطين السياسيين وحقوق الإنسان والبيئة والمعلمين والطلاب والعمال والنساء.

كما انتقد عبارات شديدة اللهجة رئيس الجهاز القضائي صادق لاريجاني، وقال إنه «لا يملك الأهلية» والمشيروعية الشرعية» ويضيف قائلاً: «يجب أن ننكي هذا الأمر الإسلامية».

في فبراير (سبتمبر) 2011 أمر مجلس الأمن القومي الإيراني برفض الإصاحبة الجبرية على الزعيمين الإصلاحيين ميرحسين موسوي ومهدي كروبي على خلفية رفضهما الاعتراف بالهزيمة في انتخابات الرئاسة الإيرانية 2009 ودعوتها لتجدد احتجاجات الحركة الخضراء التي ضربت أغلب مناطق إيران بعد إعلان فوز محمود אחمدی نجاد بفترة رئاسية ثانية.

وتضاربت المعلومات على مدى 8 سنوات حول دور المرشد الإيراني في فرض الإقامة الجبرية، كما أحقق الرئيس الإيراني حسن روحاني بتحقيق عودته في رفع الإقامة الجبرية بعد انتخابات الرئاسة 2013 و2017. وأوصى مهدي كروبي في هذا الصدد، صرح كروبي: «لماذا لا تسائلون المرشد حول

الزراعة والطوبغرافيا. وأعلن الرئيس الصيني شي جينبينغ تقديم منحة للسودان تبلغ نحو 59 مليون دولار، وقرض من دون فوائد بقيمة 29 مليون دولار، تستخدم في مشروعات متفق عليها مسبقاً. وقال الرئيس بينغ في محادثاته الرسمية مع الرئيس الشير التي جرت أمس، إن بلاده تتفهم ما أسماها «الظروف الاقتصادية المؤقتة»، التي يمر بها السودان، والصعوبات التي يواجهها منذ انفصال جنوب السودان.

وقم السودان والصين عدداً من الاتفاقيات الجديدة، وذلك على هامش مشاركة الرئيس عمر البشير في قمة «منتدى الصين وأفريقيا»، فيما أعلنت الصين منح السودان 87,8 مليون دولار لتوظيفها في عمليات متفق عليها، وجمدت تأكيد موقفها الرافض للمحكمة الجنائية الدولية. وشهد الرئيس البشير بالعاصمة الصينية بكين توقيع اتفاقيات بين الوزارات والمؤسسات السودانية والشركات والمؤسسات الصينية في عدد من المجالات الاقتصادية، تضمنت اتفاقيات التعاون مع السودان لتجاوز هذه الصعوبات والتحديات، وتحدث عن تحديد فترة سماح لتسديد الديون الصينية على السودان، وقال: «شرفنا في وزارة النقل والشركة الصينية التفكير بموقف إيجابي حول تمديد فترة السماح للديون، وإزالة العقبات وتهيئة الظروف المواتية، بالتعاون من خلال توظيف البنية التعاون المشترك بين البلدين». وجمدت بينغ التأكيد على اعتبار الخطف عوداً فورياً للتعاون بين بلاده والسودان، وأضاف: «تفهم محمد أبو فاطمة، أن هيئة وقعت مع وزارة المعادن 4 اتفاقيات مع شركة «تورونتو» القابضة، المتعلقة باستكشاف الذهب والنفط في ولايات البحر الأحمر (شرق) ونهر النيل (شمال)، وإقامة مدينة صناعية لاستغلال المعادن النفيسة بالبحر الأحمر، إلى جانب صناعات الحديد والإسمنت ومراكز للتدريب، وتوقيع اتفاقيات مع شركة «حنن» الصينية للاستثمار في الذهب والحاس بشمال السودان، واتفاقية ثلاثية مع شركة «سواكن» في مجال قطع وتصنيع الرخام بولاية كسلا، والاتفاق مع شركة صينية أخرى للتعاون في مجال التمويل ورفع القدرات.

خامنئي يستبعد الحرب ويطالب بتطوير القدرات «الدفاعية»

الإيراني عباس عراقجي في أول زيارة يقوم بها وزير بريطاني لإيران منذ انسحاب ترامب من الاتفاق. وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أول من أمس إن المحادثات مع بريطانيا تضمنت «الوصول لموارد مصرفية ومبيعات النفط». وتسمى إيران للحصول على الاتفاق النووي من الدول الأوروبية بأن تظل قادرة على الوصول إلى النظام المصرفي الغربي وعلى مواصلة بيع النفط رغم العقوبات الأميركية.

لبيروت: «فرض العقوبات (الأميركية) والضغوط، والافتقار إلى سرعة التحرك من أوروبا للوفاء بالتزاماتها، ستكون له تبعات خطيرة». وقال مسؤولون إيرانيون إنهم سيتخذون قراراً بشأن الانسحاب من الاتفاق النووي مع القوى العالمية بعد دراسة حزمة الإجراءات الاقتصادية الأوروبية المقترحة. وقال خراساني: «السدول الأوروبية لم تتمكن بعد من اتخاذ الإجراءات الضرورية لتأمين مصالح إيران بموجب الاتفاق النووي».

في حين نقلت «إرنا» عن بيجرقت قوله: «سوف بريطانيا مختلفة عن موقف الولايات المتحدة، ونحن نتحدث من أهمية أوروبا في إجراء محادثات مع نائب وزير الخارجية

من الصواريخ الباليستية ودورها في الحربين الدائرتين في سوريا واليمن. وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني الشهر الماضي إن قوة الجيش هي التي ردت واشنطن عن مهاجمة البلاد. وفي تطور منفصل، ذكرت وكالة «إرنا» أن دبلوماسياً إيرانياً بارزاً التقى وزير الدولة الأجنبي البريطاني المستر بيرت، وحث على اتخاذ إجراءات أوروبية سريعة فيما يتعلق بحزمة من الإجراءات الاقتصادية للتعويض عن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وإعادة فرضها عقوبات على طهران.

«يوم الدفاع الجوي»: «الزعيم الأعلى قال... إن وحدات الدفاع الجوي جزء حساس من القوات المسلحة وفي طبيعة مواجهة الأعداء، وأكد على ضرورة رفع مستوى الاستعداد والقدرات الدفاعية». وأعلنت طهران أمس عن خطط لخمسين قرارتها المتعلقة بالصواريخ الباليستية والصواريخ الموجهة، وكذلك امتلاك جيل جديد من المقاتلات والغواصات لتعزيز دفاعاتها في أعقاب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي المبرم بين طهران والقوى العالقية. وجاءت أثناء خطط التطوير العسكري أول من أمس بعد يوم من رفض إيران دعوة فرنسية للتفاوض بشأن خطط طهران النووية في المستقبل وترسانتها

تندن، «الشرق الأوسط» استبعد المرشد الإيراني علي خامنئي أمس نشوب حرب بين إيران والولايات المتحدة، لكنه أضاف أنه «على القوات المسلحة أن تكون بظفلة... وأن ترفع من قدراتها في الأفراد والعتاد». وذكر خامنئي خلال لقائه عدداً من قادة قوات الدفاع الجوي الإيراني أنه «وفقاً للحسابات السياسية، فمن غير المحتمل نشوب حرب عسكرية». وقبل أكثر من أسبوعين قال خامنئي إنه «لن تحدث حرب، ولن نتفاوض» مع الأميركيين، وأوضح في ذلك الحين أن تجديد النقاش حول عودة «شيخ الحرب» على إيران يهدف إلى «ترهيب الخافقين». وقال خامنئي أمس بمناسبة

في هذا الصدد، صرح كروبي: «لماذا لا تسائلون المرشد حول الزراعة والطوبغرافيا. وأعلن الرئيس الصيني شي جينبينغ تقديم منحة للسودان تبلغ نحو 59 مليون دولار، وقرض من دون فوائد بقيمة 29 مليون دولار، تستخدم في مشروعات متفق عليها مسبقاً. وقال الرئيس بينغ في محادثاته الرسمية مع الرئيس الشير التي جرت أمس، إن بلاده تتفهم ما أسماها «الظروف الاقتصادية المؤقتة»، التي يمر بها السودان، والصعوبات التي يواجهها منذ انفصال جنوب السودان.

أكد أنه لن يجازف بمصير الشعب العراقي لإرضاء إيران

العبادي يهدد بمقاومة الفياض ويتهم خصومه بـ«التنازل للکرد» عن كركوك

وجعلته يطلق تصريحات فيها تناقض، مثل قوله إن هناك من أعطى للکرد تعهدات بشأن كركوك، إذ إن رئيس الوزراء في الوقت الذي فتح الباب عاد وأغلقه، لأنه في الوقت الذي قال فيه إنه سيعود لتفاهم مع الكرد حتى على كركوك اتهم أفرافاً (على حد قوله) بالتنازل عن كركوك. وبشأن تصريحاته حول إيران يقول العبيدي إن «الجميع يريد أن يكون القرار عراقياً ولا أحد يريد أن يكون العراق تحت عباءة الآخرين سواء كانوا إيران أو أميركا بل يريد حلاً عراقياً بينما تصريحاته هذه هي التي يمكن أن تغير التخذقات».

ومستواها لأن المصلحة العراقية يجب أن تكون أولاً سواء تعلق الأمر بإيران أو الولايات المتحدة». وأكد جودت عن «كتلة النصر» تخوض المفاوضات مع الجميع وصلنا إلى تفاهم جيد، وبعضها ممتاز، مع معظم الكتل من أجل بلورة رؤية واضحة لتشكيل الكتلة الأكبر». ورداً على سؤال بشأن مدى تأثير انشقاق فالح الفياض عن «النصر»، قالت ندى جودت إن «انشقاق الفياض لم يؤثر بشيء على النصر، بل بالعكس أصبحت كتلتنا متماسكة أكثر الآن خصوصاً أن نواباً آخرين انضموا إلينا». من جهته، أكد محمد العبيدي

البرلمان الأولى في دورة انعقاده اليوم الاثنين. وفي هذا السياق، أكدت ندى شاكر جودت عضو البرلمان العراقي الجديد عن ائتلاف النصر في تصريح له «الشرق الأوسط» أن «التصريحات التي صدرت عن العبيدي بوصفه رئيساً للوزراء وهذه هي مسؤوليته التنفيذية الأولى الآن بصرف النظر عن كونه زعيماً لائتلاف فائز في الانتخابات، وهو أحد الرهانات المهمة لتشكيل الحكومة المقبلة»، مبيّنة أن «العبادي تصرف رجل دولة، سواء فيما يتعلق بالمصالح العراقية حيال الأصدقاء في الخارج يفترض أن تسجل خلال جلسة

وفائزاً في الانتخابات، لكنني لن أؤدي اليمين الدستورية، لأن ذلك سيمنعني من أداء مهامتي التنفيذية». وأضاف العبيدي أن «بعض مطالب الكرد والسنة قابلة للتطبيق»، مشدداً على القول: «مستعدون للتفاوض». وبشأن أزمة المياه في محافظة البصرة وارتفاع نسبة الملوحة فيها قال العبيدي: «ليس من حق أي دولة جارة أن تقطع مياه نهر الكارون عن شط العرب وستتحدث معهم بخصوص ذلك في إشارة إلى إيران. وبشأن مفاوضات تشكيل الكتلة الأكبر، قال العبيدي إن «بعض مطالب الكرد والسنة قابلة

بغداد، حمزة مصطفى

أعلن رئيس الوزراء العراقي وزعيم ائتلاف النصر جبير العبيدي أنه سيحضر اليوم جلسة البرلمان الأولى بصفته رئيساً للوزراء فيما هدد بمقاومة القيادي السابق في تحالفه، فالح الفياض، الذي أعفاه من منصبه مستشاراً للأمن الوطني ورئيس هيئة «الحشد الشعبي»، في حين بقي يتكلم باسم الائتلاف. وقال العبيدي في حديث لمجموعة من الصحفيين أمس إن «ائتلاف النصر سيحضر اليوم الاثنين إلى البرلمان، وأنا كذلك بصفتي رئيس مجلس وزراء

سد طرق إلى حقول نفطية... و30 ألف إصابة بالتسمم في المحافظة

الغليان الشعبي في البصرة يتصاعد... والمحتجون يقطعون معبراً مع إيران

بغداد: لا أدلة تؤكد التقرير عن نقل صواريخ إيرانية إلى العراق

غداة رفض إيران أول من أمس التقرير الذي قالت إنه يهدف إلى الإضرار بعلاقات طهران مع جيرانها. وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو كتب في تغريدة على «تويتر» أنه «لقد تمكنت دليلاً ملموساً، إلا إنها لم تذهب إلى حد نفي حقوى التقرير. وأضافت الوزارة في بيان: «في الوقت الذي تؤكد فيه الوزارة أن العراق غير ملزم بالمادة الثانية من الاتفاق الذي أبرمت في 12 مايو (أيار) الماضي. ومن شأن أي مؤشر على أن إيران تناهت التوسع في نشر وتطوير الصواريخ في العراق يؤدي إلى تفاقم التوتر الذي زاد بالفعل بينها وبين واشنطن بعد قرار الرئيس دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي. ومن شأن ذلك أيضاً أن يجرح فرنسا وألمانيا وبريطانيا، الدول الأوروبية الديمقراطية الموقعة على الاتفاق النووي والتي تسعى لإنقاذ الاتفاق رغم تجريد العقوبات الأميركية على طهران. وقال ثلاثة مسؤولين إيرانيين ومصدران للخبريات العراقية ومصدران في أخبار غربية إن إيران نقلت صواريخ باليستية قصيرة المدى لصفاء بالعراق خلال الأشهر القليلة الماضية. وقال خمسة من المسؤولين إنها تساعد تلك الجماعات على البدء في صنع صواريخ».

بغداد، الشرق الأوسط

بغداد، الشرق الأوسط

بغداد، الشرق الأوسط

من جهته، قال عضو مجلس محافظة البصرة حميد المياحي، إن «الوعود الحكومية بشأن المحافظة كاذبة». وذكر المياحي في تصريحات أن «الحكومة الاتحادية المركزية لحد الآن لم توفر أي قرار تجاه البصرة ولم تصرف المبالغ لمشروع المحافظة ولم توفر فرص العمل العشرة آلاف التي أعلنتها».

مضيفاً أن «الحكومة أعطت أهالي البصرة وعوداً ترقبعية وكاذبة وليس للحكومة أي مصداقية في نظرهم». بدوره، لا يستبعد الناشط والاساتذ الجامعي البصري نائل الزامل احتمال تطور الأوضاع في البصرة إلى مزيد من الفوضى والتدهور إذا لم تتبادر السلطات إلى تنفيذ مطالب المحتجين. وقال الزامل لـ«الشرق الأوسط»: «الحكومة لا تستمع لمطالب الناس، إنما تكذب عليهم فقط. القوات الأمنية وقيادة عمليات البصرة بقيادة جميل الشمري تعامل المحتجين بقسوة مفرطة، وذلك له تداعيات خطيرة برأيي». ويستمر إلى أن «الاعتصامات دخلت أسبوعها الثالث ولم يأت أي مسؤول للحديث مع المحتجين، وذلك يعني أنهم يستهيئون بالناس وبمطالبهم».



محتجون بصراويون يقطعون الطريق إلى معبر الشلامجة الحدودي مع إيران أمس (أ.غ.ب)

ضد القوات الأمنية وقطع الطرق الرئيسية بين بغداد والبصرة وطرق حقول النفط والمنافذ الحدودية، يرى التعميم أن «للمواطنين استنفدوا جميع الطرق السلمية ولم يجدوا أي استجابة من السلطات الاتحادية والمحلية، ويجدر بتلك السلطات أن نجد حلاً عاجلاً لمطالب الناس بدلاً عن الحديث عن المندسين والمجرمين». وبشأن أعداد المعتقلين والمحجزين من قبل العناصر الأمنية، ذكر التعميم أنه نجح في إقناع الجهات الأمنية بإطلاق سراح 9 أشخاص أمس واعتقلوا أمام مبنى المحافظة، وكشف اعتقال 10 في احتجاجات أمس.

في الأيام المقبلة، الأوضاع خطيرة جداً، الحكومة لم تكن لديها خطط استراتيجية أصلاً، ثم لحقت بكل ذلك مسألة عدم الاستجابة لمطالب المحتجين، ففرضت القوات الأمنية من الجيش والشرطة إجراءات مشددة حول المقر ومناطق أخرى بينها حقول نفطية. من جانبه، كشف مدير موقضية حقوق الإنسان في البصرة مهدي التميمي عن ارتفاع عدد المصابين إلى نحو 30 ألف حالة، منذ أن «الأوضاع الصحية والسياسية خطيرة جداً في البصرة». وقال التميمي في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن «ما يجري اليوم في البصرة طبيعي ومرشح للتصاعد

المشاركين في المظاهرات التي نظمت بالقرب من سوق في مدينة القنومة. كذلك حدثت مظاهرات مماثلة في مركز البصرة ومنطقة شط العرب، وفرضت القوات الأمنية من الجيش والشرطة إجراءات مشددة حول المقر ومناطق أخرى بينها حقول نفطية. من جانبه، كشف مدير موقضية حقوق الإنسان في البصرة مهدي التميمي عن ارتفاع عدد المصابين إلى نحو 30 ألف حالة، منذ أن «الأوضاع الصحية والسياسية خطيرة جداً في البصرة». وقال التميمي في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن «ما يجري اليوم في البصرة طبيعي ومرشح للتصاعد

الحقل ما لم نحصل على ماء نظيف، لا خدمات، لا وظائف والأين لا يوجد ماء نظيف للشرب. لقد طغح بنا الكيل». وفي موقع آخر، تجمع عشرات المتظاهرين وقاموا بإغلاق طريق تربط المحافظة ببغداد، حيث أحرق المتظاهرون إطارات سيارات، ما تسبب في اختناقات مرورية كبيرة. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، تظاهر آخرون عند مقر المحافظة وسط مدينة البصرة، حيث خرجت مظاهرات مماثلة خلال اليومين الماضيين. من جهة أخرى، ذكرت مصادر بصرية أن القوات الأمنية اعتقلت عدداً من المتظاهرين

بغداد، الشرق الأوسط

تواصل الغضب الشعبي في محافظة البصرة جنوب العراق أمس، وشهدت مدن عدة مظاهرات واحتجاجات غاضبة ضد السلطات المحلية والإتحادية على ضعف الخدمات وقوع عشرات الآلاف من الإصابات بأمراض الغصص والإسهال نتيجة ملوحة وتلوث مياه الشرب. وأغلقت مئات المظاهرات مواقع استراتيجيات مهمة في المحافظة الغنية بالنفط. عدم محتجون غاضبون إلى الاعتصام في منفذ الشلامجة الحدودي الرابط بين العراق وإيران لقطع الحركة التجارية بين البلدين في مسعى للضغط على الحكومتين المحلية والإتحادية، إلا أن القوات الأمنية تمكنت في وقت لاحق من فض الاعتصام بالقوة. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر أمنية أن الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق نحو 150 محتجاً تجمعوا عند المدخل الرئيسي لحقل نهر بن عمر النفطي في البصرة. وقال مسؤولون في الحقل التي تديره شركة نفط البصرة الحكومية، إن عمليات الإنتاج تسير بشكل طبيعي. وأضاف المسؤولون أن إنتاج الحقل يبلغ حالياً نحو 44 ألف برميل يومياً. وهدد المحتجون باقتحام الحقل النفطي إذا لم ترد الحكومة على مطالبهم بتحسين الخدمات العامة وتبحت شكواهم بشأن مياه الشرب التي يقول سكان إنها غير صالحة للشرب بسبب ارتفاع مستوى ملوحتها. وقال حسن علي أحد منظمي الاحتجاج: «لن نسمح باستمرار العمل في

المالكي قال إنه لن يترشح لمنصب رئيس الحكومة

ارتباك سياسي في بغداد قبل جلسة البرلمان الأولى اليوم

إشارة إلى إمكانية حسم الخلافات في الساعات الأخيرة. وقال شنكلي إن «وفد الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي شرعا منذ وصولهما إلى بغداد (أول من أمس) في حوارات متخفة مع مختلف الكتل السياسية لتحديد موقفه بشأن الانضمام للكتلة الأكبر». وأوضح أن «الوفد الكردي يتمتع بصلاحيات واسعة، فضلاً عن اتصاله المباشرة مع المعضلات التي يعاني منها قيادة الحزبين لبيان المواقف»، مبيّناً أنه «إذا لم تتحقق رغباتنا فإننا لن نشترك بالحكومة وطبعاً هذا القرار يعود لقيادة الحزبين الرئيسيين».

إلى رئيس الجمهورية ورئيس السن للبرلمان فإنه يتم اللجوء إلى القائمة الفائزة طبقاً لتفسير ومثلها باقي التوقيعات بما لا يقل عن الجدول والتأويل بمن في ذلك الحديث عن إمكانية تأجيل الجلسة البرلمانية أو جعلها مفتوحة، مبيّناً أن «الحكومة الاتحادية حسمت الأمر وأقرت بعدم دستورية الجلسة المفتوحة». وأوضح أنه لا يتبقى إلا الكرد على مرشحيهما المنحسب النائب الأول الأكبر عدداً حتى عقد الجلسة أقر عدال بأن «ما يجري الآن هو

انتهاكاً خطيراً للدستور لم يحصل في عهد عادل: «الدستور حدد المدد الخاصة بعدد الجلسة ومثلها باقي التوقيعات بما لا يقل عن الجدول والتأويل بمن في ذلك الحديث عن إمكانية تأجيل الجلسة البرلمانية أو جعلها مفتوحة، مبيّناً أن «الحكومة الاتحادية حسمت الأمر وأقرت بعدم دستورية الجلسة المفتوحة». وأوضح أنه لا يتبقى إلا الكرد على مرشحيهما المنحسب النائب الأول الأكبر عدداً حتى عقد الجلسة أقر عدال بأن «ما يجري الآن هو

المشهد السياسي العراقي الذي بدأ يواجه مجهولاً يصعب التكهن في نتاجه ما لم تتم تسوية الأمور القيادية في ائتلاف «الوطنية» الذي يترجمه إيداع علوي، وأحمد الجبوري، القيادي في تحالف «تمدن»، وإطال الزبيعي، عضو كتلة «القرار».

وكلاهما ينتمي إلى «المحور الوطني»، فقد أضيف إلى قائمة المرشحين كل من محمد تميم، القيادي في ائتلاف «الوطنية» الذي يترجمه إيداع علوي، وأحمد الجبوري، القيادي في تحالف «تمدن»، وإطال الزبيعي، عضو كتلة «القرار».

مع أي أح يستلم هذا المنصب ويساهم في تصحيح الأوضاع وتحقيق المهام الوطنية وخدمة شعبنا الذي اتعبته السنوات ومن أي موقع أكلف به». من ناحية ثانية، كان الارتباك سيد الموقف في بغداد أمس، عشية جلسة البرلمان الأولى. فلم تتمكن الكتل السنوية بعد من الاتفاق على مرشح سنّي لمنصب رئاسة البرلمان. وبينما كان يتنافس على المنصب أسامة النجيفي رئيس تحالف القرار ومحمد الحلوسي القيادي في تحالف القوى العراقية

بغداد، حمزة مصطفى

بغداد، حمزة مصطفى

برهم صالح نفى ترشحه لمنصب رئيس الجمهورية

الحزبان الحاكمان في إقليم كردستان يسعيان إلى كسب معارضيهما

الإقليم أولاً قبل البحث عنها في بغداد، وذلك عبر تلبية المطالب التي تخادي بها «حركة التغيير» ونسب كردستان، والمتمثلة بتوحيد قوات البيشمركة تحت مظلة وطنية، واتباع الشفافية في إدارة السلطة، والكشف عن عائدات الإقليم المالية، وتكريس أسس الديمقراطية الحقيقية بوصفها الضمانة الأساسية للعمل السياسي المشترك، وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «حتى لو افترضنا جدلاً، أن وحدة الموقف الكردي قد تحققت في بغداد، فستكون بلا شك وقتية وغير ذات جدوى، ما لم تتحقق داخل البيت الكردي أولاً، ولا بالقبضاء المبرم على جميع مكاتب الخلاف بين حزبي السلطة وقوى المعارضة».

بخصوص ضرورة وأهمية بلورة موقف سياسي كردي مشترك في بغداد، لكنه أوضح أن الأمر بحاجة إلى آلية منمنظمة وجهد مشترك. وأضاف في مؤتمر صحفي عقده في أربيل مع برهم صالح، زعيم «تحالف الديمقراطية والعدالة»، أنه يحترم قرار «التحالف» بمقاطعة الانتخابات النيابية المقررة في الإقليم نهاية الشهر الحالي، مؤكداً أن وفد حزبه سيتباحث خلال الأيام القليلة المقبلة مع قيادة «حركة التغيير» في السليمانية، بشأن قضية توحيد المواقف الكردية في بغداد. وفي ما يتعلق بالتسريبات التي تحدثت عن صفقة سرية بين برهم صالح وباقيل طالباني؛ النجل الأكبر لزعيم حزب الاتحاد



رئيس حكومة إقليم كردستان وزعيم التحالف من أجل الديمقراطية والعدالة في مؤتمر صحفي مشترك في أربيل أمس (شبكة «روداو»)

بيد أن نيجيرفان بارزاني، نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، رئيس حكومة

ربع قرن، معضلات وعراقيل جمة، فالقوى العراقية التي تتحاور مع الحزبين الكرديين منذ أكثر من شهر والمتملة بالائتلافات الشعبية («سائرون») و«الحكمة»، و«النصر» مضافاً إليها ائتلاف جودت عتبة الفياض مكوّبة في الآن، رغم انقضاء المدة القانونية لتشكيل الحكومة الاتحادية، على مطالب الحزبين الكرديين الواردة ضمن مشروعها المشترك، المؤلف من 30 بنداً يشترطها الجانب الكردي أساساً لإبرام أي عقد مع القوى العراقية تلك، وصولاً إلى قد يتضمن مطالب قد تبدو في المرحلة الراهنة تعجيزية بالنسبة للقوى العراقية المتفاوضة، رغم طابعها الدستوري المشروع على

أربيل؛ إحسان عزيز

في سياق محموم مع الزمن، تخوض قيادة الحزبين الحاكمين في إقليم كردستان (الديمقراطي الكردستاني) و«الاتحاد الوطني») جولات مفاوضات مكوّبة في بغداد وأربيل، مع القوى العراقية (الشعبية والسنوية) الفائزة في الانتخابات من جهة، ومع قوى المعارضة الكردية الأربع في الإقليم، من جهة أخرى. والغاية طبعاً هي تكوين الكتلة النيابية الأكبر المطلوبة دستورياً، لتشكيل الحكومة الاتحادية التي يبدو أنها تمر بمخاض عسير، وعلى كلا المستويين يواجه الحزبان الحاكمان في الإقليم منذ أكثر من

لندن: الضربات الحوثية الصاروخية ضد السعودية لا تعبر أي اهتمام للحياة المدنية

ترحيب أميركي بتحمل التحالف مسؤولية «حافلة ضحيان» وإشادة بريطانية بسرعة التحقيق

واشنطن، معاذ العمري

جددت الولايات المتحدة فقحتها في الخطوات التي أجراها تحالف إعادة الشرعية لليمن بقيادة السعودية، للتحقيق في عملية عسكرية في صعدة (شمال اليمن)، إذ أعلن التحالف قبول نتيجة فريق التقييم المشترك بأنها كانت غير مبررة، مرحلة بنتائج التحقيقات التي أعلنتها السعودية وتحملها نتائج ذلك الخطأ، والإجراءات الاحترازية في عدم استهداف المدنيين.

بريطانيا بسرعة التحقيق الذي أجراه التحالف وإعلانه عن إجراءات لمعالجة توصيات التحقيق في بيان صدر أمس.

يأتي ذلك بعد أن أعلن التحالف عن نتائج التحقيقات حول حادثة الحافلة بمديرية ضحيان بصعدة في 9 أغسطس (آب) الماضي، إذ أعرب التحالف عن أسفه، وقدم تعازيه لاهالي ضحايا الحافلة، متعهداً بمحاسبة كل من ثبت ارتكابهم أخطاءً وفق الأنظمة والقوانين المتبعة في مثل هذه الحالات مع الاستمرار في مراجعة قواعد الاشتباك.

الأميركية، في بيان أمس، على لسان هيدز ناوورت المتحدث الرسمي للوزارة، عن ترحيبها بالنتائج التي أعلنتها التحالف وتحمل المسؤولين الخطأ الناتج عن تلك الضربة، وتعويض اهالي الضحايا عن ذلك الخطأ، مشيرة إلى أن ذلك يعد خطوة مهمة في الشفافية الكاملة والمساءلة التي يتخذها التحالف، وإعادة النظر في قواعد الاشتباك الخاصة به.

بدورها، رحبت وزارة الدفاع الأميركية بإعلان النتائج التي أجراها التحالف العربي بقيادة السعودية في اليمن، وذلك بتحمل

نتائج الخطأ في الضربة العسكرية التي استهدفت حافلة مدنية في محافظة صعدة الشهر الماضي، مجددة الثقة في الإجراءات التي تتخذها السعودية في هذا الشأن.

وقالت دانا وأبت مساعدة وزير الدفاع للشؤون العامة والمتحدثة الإعلامية باسم وزارة الدفاع، إن جيمس ماتيس وزير الدفاع الأميركي رجب بإعلان التحالف، معربة عن تقديره لتحمل المسؤولية، واتخاذ التدابير القانونية بهذا الشأن.

وأشارت وأبت عبر تغريدات في حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إلى أن الوزير

ماتيس يدعم قرار اتخاذ التدابير القانونية التي جبرها التحالف، وذلك لضمان المساءلة القانونية والإدخال التحسينات اللازمة على قواعد الاشتباك، لمنع وقوع مثل ذلك الخطأ في المستقبل، مشيدة بإعلان التحالف عن تعويض عائلات الضحايا، وفقاً لإجراءاتها الحاكمة، والالتزام بالقانون الإنساني الدولي، وجميع القواعد والمعايير الدولية التي تحكم سير العمليات العسكرية.

وكان منصور للمصور المتحدث باسم فريق تقييم الحوادث في اليمن، أوضح في مؤتمر صحافي أول من أمس، أن الفريق المشترك

لتقييم الحوادث في اليمن بادير إلى التحقيق في الحادثة دون طلب من أحد، وتم خلال التحقيق والإدخال التحسينات اللازمة على قواعد الاشتباك، لمنع وقوع مثل ذلك الخطأ في المستقبل، مشيدة بإعلان التحالف عن تعويض عائلات الضحايا، وفقاً لإجراءاتها الحاكمة، والالتزام بالقانون الإنساني الدولي، وجميع القواعد والمعايير الدولية التي تحكم سير العمليات العسكرية.

وأكد المنصور أنه «بناءً على ما تقدم، واستناداً على المعلومات التي تحصلنا عليها عن الحافلة كانت تحمل عناصر وقبائداً ميليشيا

المدنية، وتمتع دول التحالف بحق مشروع في الدفاع عن أراضيها». وأضاف: «تحت المملكة المتحدة جميع أطراف النزاع على يد كل جهد ممكن لحماية المدنيين الأبرياء وإظهار التزامهم بالقانون الإنساني الدولي»، مشدداً على أن النزاع «بدأ وبالعودة إلى البيان البريطاني، قال المتحدث باسم الحكومة (لم يسمه البيان): «تدين الحكومة الهجمات التي تستهدف الملاحه في البحر الأحمر، كما تدين الهجمات الصاروخية المتتلفة ضد السعودية التي أطلقها الحوثيون بدعم إيراني، إذ استهدفت هذه الهجمات مناطق سكنية، ولم تظهر أي اعتبار للحياة

صنعاء - عدن، «الشرق الأوسط»

أشعل استمرار تهawy العملة اليمنية (الريال)، أمس، غضباً شعبياً، واحتجاجات شملت عدة مدن، وسط مطالبات للحكومة الشرعية بالتدخل من أجل وضع حد لانهايار الاقتصاد، ووقف الارتفاع الجنوني في أسعار السلع الغذائية. جاء ذلك في وقت دعت فيه الحكومة إلى انعقاد اجتماع استثنائي لبحث الحلول الممكنة من أجل إعادة الاستقرار إلى السوق المصرفية، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بضمان عودة الأسعار إلى سابق عهدها، وذلك بالتزامن مع انعقاد أول اجتماع مرتقب للجنة الاقتصادية، التي صدر أخيراً قرار رئاسي بتشكيلها، برئاسة مستشار الرئيس اليمني حافظ معيار.

وشملت الاحتجاجات الغاضبة، مدن عدن والضالع والحج وشبوة، وادت إلى مقتل أحد الأشخاص، في إطلاق نار خلال مظاهره خرجت في مدينة قطعة (شمال محافظة الضالع)، التي قطع المتظاهرون فيها الطرق الرئيسية، وسط ترديد شعارات غاضبة تطالب الحكومة بإيجاد حلول فورية لانهايار العملة. وشلت المظاهرات، أمس، مدينة عدن في ساعات الصباح، حيث قطع المحتجون الشوارع، وأغلقت المحلات أبوابها، قبل أن تعود الأوضاع إلى الهدوء في ساعات المساء، كما شهدت صنعاء الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الحوثية، إغلاقاً لمحات الصرافة، وسط حملات حوثية لقص عملية بيع وشراء العملات الصعبة على الشركات الموالية للجماعة.

ووصلها إلى مستويات متدنية غير مسبوقة أمام العملات الأجنبية. وإلى جانب الأسباب التي قادت إلى انهيار العملة اليمنية على هذا النحو، كانت الميليشيات الحوثية قد فرضت قيوداً شديدة على انتقال الأوراق النقدية بين مناطق سيطرتها ومناطق سيطرة الشرعية، كما أصدرت تعميماً يمنع تداول الطبعات الجديدة من العملة الصادرة عن البنك المركزي في عدن.

ويحسب مصرفيين تحدثوا مع «الشرق الأوسط» أمس، سجل الدولار الأمريكي والعملات الأجنبية الأخرى أرقاماً قياسية أمام الريال اليمني، إذ بلغ سعر صرف الدولار الواحد أكثر من 600 ريال يعني، حيث فقد الأخير نحو ثلثي قيمته منذ الانقلاب الحوثي على الشرعية في 2014.

وطلب المحتجون في محافظات عدن وشبوة والضالع والحج الحكومة الشرعية بالإسراع في وضع حلول عاجلة لإنقاذ العملة، ووقف انهيار التام للاقتصاد. ورصدت «الشرق الأوسط» قيام أغلب تجار العملة بغلاق محلاتهم، ووقف بيع السلع، بسبب انهيار التواصل في

وطلب المحتجون في محافظات عدن وشبوة والضالع والحج الحكومة الشرعية بالإسراع في وضع حلول عاجلة لإنقاذ العملة، ووقف انهيار التام للاقتصاد. ورصدت «الشرق الأوسط» قيام أغلب تجار العملة بغلاق محلاتهم، ووقف بيع السلع، بسبب انهيار التواصل في

وطلب المحتجون في محافظات عدن وشبوة والضالع والحج الحكومة الشرعية بالإسراع في وضع حلول عاجلة لإنقاذ العملة، ووقف انهيار التام للاقتصاد. ورصدت «الشرق الأوسط» قيام أغلب تجار العملة بغلاق محلاتهم، ووقف بيع السلع، بسبب انهيار التواصل في

وطلب المحتجون في محافظات عدن وشبوة والضالع والحج الحكومة الشرعية بالإسراع في وضع حلول عاجلة لإنقاذ العملة، ووقف انهيار التام للاقتصاد. ورصدت «الشرق الأوسط» قيام أغلب تجار العملة بغلاق محلاتهم، ووقف بيع السلع، بسبب انهيار التواصل في

وطلب المحتجون في محافظات عدن وشبوة والضالع والحج الحكومة الشرعية بالإسراع في وضع حلول عاجلة لإنقاذ العملة، ووقف انهيار التام للاقتصاد. ورصدت «الشرق الأوسط» قيام أغلب تجار العملة بغلاق محلاتهم، ووقف بيع السلع، بسبب انهيار التواصل في

وطلب المحتجون في محافظات عدن وشبوة والضالع والحج الحكومة الشرعية بالإسراع في وضع حلول عاجلة لإنقاذ العملة، ووقف انهيار التام للاقتصاد. ورصدت «الشرق الأوسط» قيام أغلب تجار العملة بغلاق محلاتهم، ووقف بيع السلع، بسبب انهيار التواصل في

وطلب المحتجون في محافظات عدن وشبوة والضالع والحج الحكومة الشرعية بالإسراع في وضع حلول عاجلة لإنقاذ العملة، ووقف انهيار التام للاقتصاد. ورصدت «الشرق الأوسط» قيام أغلب تجار العملة بغلاق محلاتهم، ووقف بيع السلع، بسبب انهيار التواصل في

وطلب المحتجون في محافظات عدن وشبوة والضالع والحج الحكومة الشرعية بالإسراع في وضع حلول عاجلة لإنقاذ العملة، ووقف انهيار التام للاقتصاد. ورصدت «الشرق الأوسط» قيام أغلب تجار العملة بغلاق محلاتهم، ووقف بيع السلع، بسبب انهيار التواصل في

وطلب المحتجون في محافظات عدن وشبوة والضالع والحج الحكومة الشرعية بالإسراع في وضع حلول عاجلة لإنقاذ العملة، ووقف انهيار التام للاقتصاد. ورصدت «الشرق الأوسط» قيام أغلب تجار العملة بغلاق محلاتهم، ووقف بيع السلع، بسبب انهيار التواصل في

وطلب المحتجون في محافظات عدن وشبوة والضالع والحج الحكومة الشرعية بالإسراع في وضع حلول عاجلة لإنقاذ العملة، ووقف انهيار التام للاقتصاد. ورصدت «الشرق الأوسط» قيام أغلب تجار العملة بغلاق محلاتهم، ووقف بيع السلع، بسبب انهيار التواصل في

وطلب المحتجون في محافظات عدن وشبوة والضالع والحج الحكومة الشرعية بالإسراع في وضع حلول عاجلة لإنقاذ العملة، ووقف انهيار التام للاقتصاد. ورصدت «الشرق الأوسط» قيام أغلب تجار العملة بغلاق محلاتهم، ووقف بيع السلع، بسبب انهيار التواصل في

وطلب المحتجون في محافظات عدن وشبوة والضالع والحج الحكومة الشرعية بالإسراع في وضع حلول عاجلة لإنقاذ العملة، ووقف انهيار التام للاقتصاد. ورصدت «الشرق الأوسط» قيام أغلب تجار العملة بغلاق محلاتهم، ووقف بيع السلع، بسبب انهيار التواصل في

«الشرعية» تنهم الانقلابيين بقصف شاحنة إغاثة أممية

عدن، «الشرق الأوسط»

ان الاستهداف المستمر والمتعمد من قبل الميليشيا للشاحنات الإغاثية والفرق الميدانية للمنظمات وخصوصاً المنظمات الأممية بضع الأمم المتحدة ومنظماتها أمام مسؤولي الدفاع إنسانياً وأخلاقية في الدفاع عن موظفيها العاملين في المجال الإغاثي والإنساني في اليمن.

ودعا فتح، منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن ليزا غراندي، إلى إدانة هذا العمل الإجرامي والخالف لكل القوانين الدولية والإنسانية، ومخاطبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن بكل انتهاكات ميليشيات الحوثي الانقلابية بحق الشعب الإغاثي،

وأضاف البيان: «سبق أن نهبت اللجنة العليا للإغاثة إلى مثل هذه التصرفات التي تقوم بها لإعاقة الوصول الآمن للوقود الإغاثية إلى مديريات التحنن والدرهيمي بصورة خاصة ومديريات محافظة الحديدة بصورة عامة، وما يترتب عليها من أضرار مباشرة على الوضع الإنساني في المحافظة».

وحمل وزير الإدارة المحلية اليمني رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، الميليشيا الانقلابية، مسؤولية إعاقة الوصول الإنساني السريع إلى المحتاجين وقصف الشاحنات والسفن الإغاثية في ميناء الحديدة، وتدهور الوضع الإنساني في المحافظة، مشيراً إلى

أطلقت اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان، اليوم، بالعضان المؤقتة عدن، تقريرها الدوري الخاص بالنتائج التحقيقات التي أجرتها اللجنة خلال الفترة من 1 فبراير (شباط) 2018 وحتى 31 يوليو (تموز) 2018.

وأشار المشدلي إلى أن اللجنة رصدت في تقريرها الخامس ما يزيد على 436 حالة ادعاء بالانتهاك تم توثيقها في مختلف المحافظات اليمنية، عبر راصديها الميدانيين البالغ عددهم 36 راصداً، واستمعت من خلاله ل3600 شاهد ومبلغ، وأطلقت على ملفها 5700 وثيقة تم حفظها في منطقة الدوار وتمكنت من الانتهاء من التحقيق

في 1900 حالة ادعاء تم رصدها من قبل اللجنة توزعت على أكثر من 30 نوعاً من أنواع الانتهاكات. وتناول التقرير نتائج التحقيقات التي أجرتها اللجنة في الانتهاكات المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني خلال الفترة نفسها، حيث بلغ عدد الحالات التي أُنجزتها اللجنة في 939 واقعة قاتل وإصابة مدنيين، سقط فيها 1045 مدنياً، وأصيب 653 مدنياً، وتوزعت المسؤولية بين أطراف النزاع.

كما أنهت اللجنة التحقيق في 58 حالة ادعاء تجنيد أطفال قامت بها ميليشيا الحوثي الانقلابية، ورصدت 68 حالة زراعة الغمام

فردية نتج عنها سقوط 36 قتيلاً و55 جرحاً، و26 حالة زراعة الغمام المركبات سقط جرحاً 25 قتيلاً من المدنيين و24 جرحاً.

ويبين التقرير رصد وتوثيق 19 حالة ادعاء بالاعتداء والإضرار بأعيان وممتلكات ثقافية وتاريخية في عدد من المناطق، ورصد وتوثيق 4 حالة ادعاء الاعتداء على الطواقم الطبية والمشتات الصحية، وتوثيق ورصد تهجير قسري لعدد 142 أسرة تتمثل في نحو 864 نسمة تم تهجيرها من منازلهم، وتناول التقرير نتائج التحقيقات التي أنجزتها اللجنة في الانتهاكات المتعلقة بالقانون الدولي لحقوق

الإنسان، مشيراً إلى أنه بلغت عدد حالات الإساءة بالقتل خارج إطار القانون نحو 70 حالة في مختلف المحافظات اليمنية.

وانتهت اللجنة من التحقيق في 51 حالة، ورصد وتوثيق 355 حالة ادعاء اعتقاداً وتعذيباً قسري، ورصد 19 حالة ادعاء بالتعذيب والمعاملة اللاإنسانية، ورصد نحو 21 حالة ادعاء بتفجير المنازل و35 قاتلاً ادعاء بانتهاك تتعلق بقيام الطائرات الأميركية من دون طيار باستهداف المدنيين. وأصدرت اللجنة ملحقاً لتقرير اللجنة في الانتهاكات في اليمن أثناء فترة الحرب، مؤكدة

الإنسان، مشيراً إلى أنه بلغت عدد حالات الإساءة بالقتل خارج إطار القانون نحو 70 حالة في مختلف المحافظات اليمنية.

وانتهت اللجنة من التحقيق في 51 حالة، ورصد وتوثيق 355 حالة ادعاء اعتقاداً وتعذيباً قسري، ورصد 19 حالة ادعاء بالتعذيب والمعاملة اللاإنسانية، ورصد نحو 21 حالة ادعاء بتفجير المنازل و35 قاتلاً ادعاء بانتهاك تتعلق بقيام الطائرات الأميركية من دون طيار باستهداف المدنيين. وأصدرت اللجنة ملحقاً لتقرير اللجنة في الانتهاكات في اليمن أثناء فترة الحرب، مؤكدة

الإنسان، مشيراً إلى أنه بلغت عدد حالات الإساءة بالقتل خارج إطار القانون نحو 70 حالة في مختلف المحافظات اليمنية.

وانتهت اللجنة من التحقيق في 51 حالة، ورصد وتوثيق 355 حالة ادعاء اعتقاداً وتعذيباً قسري، ورصد 19 حالة ادعاء بالتعذيب والمعاملة اللاإنسانية، ورصد نحو 21 حالة ادعاء بتفجير المنازل و35 قاتلاً ادعاء بانتهاك تتعلق بقيام الطائرات الأميركية من دون طيار باستهداف المدنيين. وأصدرت اللجنة ملحقاً لتقرير اللجنة في الانتهاكات في اليمن أثناء فترة الحرب، مؤكدة

الإنسان، مشيراً إلى أنه بلغت عدد حالات الإساءة بالقتل خارج إطار القانون نحو 70 حالة في مختلف المحافظات اليمنية.

وانتهت اللجنة من التحقيق في 51 حالة، ورصد وتوثيق 355 حالة ادعاء اعتقاداً وتعذيباً قسري، ورصد 19 حالة ادعاء بالتعذيب والمعاملة اللاإنسانية، ورصد نحو 21 حالة ادعاء بتفجير المنازل و35 قاتلاً ادعاء بانتهاك تتعلق بقيام الطائرات الأميركية من دون طيار باستهداف المدنيين. وأصدرت اللجنة ملحقاً لتقرير اللجنة في الانتهاكات في اليمن أثناء فترة الحرب، مؤكدة

الإنسان، مشيراً إلى أنه بلغت عدد حالات الإساءة بالقتل خارج إطار القانون نحو 70 حالة في مختلف المحافظات اليمنية.

وانتهت اللجنة من التحقيق في 51 حالة، ورصد وتوثيق 355 حالة ادعاء اعتقاداً وتعذيباً قسري، ورصد 19 حالة ادعاء بالتعذيب والمعاملة اللاإنسانية، ورصد نحو 21 حالة ادعاء بتفجير المنازل و35 قاتلاً ادعاء بانتهاك تتعلق بقيام الطائرات الأميركية من دون طيار باستهداف المدنيين. وأصدرت اللجنة ملحقاً لتقرير اللجنة في الانتهاكات في اليمن أثناء فترة الحرب، مؤكدة

الإنسان، مشيراً إلى أنه بلغت عدد حالات الإساءة بالقتل خارج إطار القانون نحو 70 حالة في مختلف المحافظات اليمنية.

وانتهت اللجنة من التحقيق في 51 حالة، ورصد وتوثيق 355 حالة ادعاء اعتقاداً وتعذيباً قسري، ورصد 19 حالة ادعاء بالتعذيب والمعاملة اللاإنسانية، ورصد نحو 21 حالة ادعاء بتفجير المنازل و35 قاتلاً ادعاء بانتهاك تتعلق بقيام الطائرات الأميركية من دون طيار باستهداف المدنيين. وأصدرت اللجنة ملحقاً لتقرير اللجنة في الانتهاكات في اليمن أثناء فترة الحرب، مؤكدة

الإنسان، مشيراً إلى أنه بلغت عدد حالات الإساءة بالقتل خارج إطار القانون نحو 70 حالة في مختلف المحافظات اليمنية.

وانتهت اللجنة من التحقيق في 51 حالة، ورصد وتوثيق 355 حالة ادعاء اعتقاداً وتعذيباً قسري، ورصد 19 حالة ادعاء بالتعذيب والمعاملة اللاإنسانية، ورصد نحو 21 حالة ادعاء بتفجير المنازل و35 قاتلاً ادعاء بانتهاك تتعلق بقيام الطائرات الأميركية من دون طيار باستهداف المدنيين. وأصدرت اللجنة ملحقاً لتقرير اللجنة في الانتهاكات في اليمن أثناء فترة الحرب، مؤكدة

الإنسان، مشيراً إلى أنه بلغت عدد حالات الإساءة بالقتل خارج إطار القانون نحو 70 حالة في مختلف المحافظات اليمنية.

وانتهت اللجنة من التحقيق في 51 حالة، ورصد وتوثيق 355 حالة ادعاء اعتقاداً وتعذيباً قسري، ورصد 19 حالة ادعاء بالتعذيب والمعاملة اللاإنسانية، ورصد نحو 21 حالة ادعاء بتفجير المنازل و35 قاتلاً ادعاء بانتهاك تتعلق بقيام الطائرات الأميركية من دون طيار باستهداف المدنيين. وأصدرت اللجنة ملحقاً لتقرير اللجنة في الانتهاكات في اليمن أثناء فترة الحرب، مؤكدة

الإنسان، مشيراً إلى أنه بلغت عدد حالات الإساءة بالقتل خارج إطار القانون نحو 70 حالة في مختلف المحافظات اليمنية.

وانتهت اللجنة من التحقيق في 51 حالة، ورصد وتوثيق 355 حالة ادعاء اعتقاداً وتعذيباً قسري، ورصد 19 حالة ادعاء بالتعذيب والمعاملة اللاإنسانية، ورصد نحو 21 حالة ادعاء بتفجير المنازل و35 قاتلاً ادعاء بانتهاك تتعلق بقيام الطائرات الأميركية من دون طيار باستهداف المدنيين. وأصدرت اللجنة ملحقاً لتقرير اللجنة في الانتهاكات في اليمن أثناء فترة الحرب، مؤكدة

الإنسان، مشيراً إلى أنه بلغت عدد حالات الإساءة بالقتل خارج إطار القانون نحو 70 حالة في مختلف المحافظات اليمنية.

وانتهت اللجنة من التحقيق في 51 حالة، ورصد وتوثيق 355 حالة ادعاء اعتقاداً وتعذيباً قسري، ورصد 19 حالة ادعاء بالتعذيب والمعاملة اللاإنسانية، ورصد نحو 21 حالة ادعاء بتفجير المنازل و35 قاتلاً ادعاء بانتهاك تتعلق بقيام الطائرات الأميركية من دون طيار باستهداف المدنيين. وأصدرت اللجنة ملحقاً لتقرير اللجنة في الانتهاكات في اليمن أثناء فترة الحرب، مؤكدة

الإنسان، مشيراً إلى أنه بلغت عدد حالات الإساءة بالقتل خارج إطار القانون نحو 70 حالة في مختلف المحافظات اليمنية.

وانتهت اللجنة من التحقيق في 51 حالة، ورصد وتوثيق 355 حالة ادعاء اعتقاداً وتعذيباً قسري، ورصد 19 حالة ادعاء بالتعذيب والمعاملة اللاإنسانية، ورصد نحو 21 حالة ادعاء بتفجير المنازل و35 قاتلاً ادعاء بانتهاك تتعلق بقيام الطائرات الأميركية من دون طيار باستهداف المدنيين. وأصدرت اللجنة ملحقاً لتقرير اللجنة في الانتهاكات في اليمن أثناء فترة الحرب، مؤكدة

الإنسان، مشيراً إلى أنه بلغت عدد حالات الإساءة بالقتل خارج إطار القانون نحو 70 حالة في مختلف المحافظات اليمنية.

وانتهت اللجنة من التحقيق في 51 حالة، ورصد وتوثيق 355 حالة ادعاء اعتقاداً وتعذيباً قسري، ورصد 19 حالة ادعاء بالتعذيب والمعاملة اللاإنسانية، ورصد نحو 21 حالة ادعاء بتفجير المنازل و35 قاتلاً ادعاء بانتهاك تتعلق بقيام الطائرات الأميركية من دون طيار باستهداف المدنيين. وأصدرت اللجنة ملحقاً لتقرير اللجنة في الانتهاكات في اليمن أثناء فترة الحرب، مؤكدة

الإنسان، مشيراً إلى أنه بلغت عدد حالات الإساءة بالقتل خارج إطار القانون نحو 70 حالة في مختلف المحافظات اليمنية.

وانتهت اللجنة من التحقيق في 51 حالة، ورصد وتوثيق 355 حالة ادعاء اعتقاداً وتعذيباً قسري، ورصد 19 حالة ادعاء بالتعذيب والمعاملة اللاإنسانية، ورصد نحو 21 حالة ادعاء بتفجير المنازل و35 قاتلاً ادعاء بانتهاك تتعلق بقيام الطائرات الأميركية من دون طيار باستهداف المدنيين. وأصدرت اللجنة ملحقاً لتقرير اللجنة في الانتهاكات في اليمن أثناء فترة الحرب، مؤكدة

الإنسان، مشيراً إلى أنه بلغت عدد حالات الإساءة بالقتل خارج إطار القانون نحو 70 حالة في مختلف المحافظات اليمنية.

وانتهت اللجنة من التحقيق في 51 حالة، ورصد وتوثيق 355 حالة ادعاء اعتقاداً وتعذيباً قسري، ورصد 19 حالة ادعاء بالتعذيب والمعاملة اللاإنسانية، ورصد نحو 21 حالة ادعاء بتفجير المنازل و35 قاتلاً ادعاء بانتهاك تتعلق بقيام الطائرات الأميركية من دون طيار باستهداف المدنيين. وأصدرت اللجنة ملحقاً لتقرير اللجنة في الانتهاكات في اليمن أثناء فترة الحرب، مؤكدة

مبعوثان أميركيان يبحثان في تل أبيب التفاوض مع هجوم قوات النظام على إدلب

تل أبيب، الشرق الأوسط

واضافت المصادر أن إدارة الرئيس دونالد ترامب، معنية بالتعرف إلى وجهة النظر الإسرائيلية حول معركة إدلب وتنسيق مواقف البلدين بشأنها. وإسرائيل معنية بتأكيد موقفها أنها ترفض أي تعزيز للجوهر الإسرائيلي في سوريا بشكل عام، وترفض بشكل خاص اقتراح إيران من شواطئ البحر الأبيض المتوسط، فإذا كانت معركة إدلب ستؤدي إلى دخول قوات وميليشيات إيرانية إلى إدلب، فإن الأمر لن يكون مقبولاً على إسرائيل، لأنها ستؤدي فيه مقدمة لتفخيذ المخطط الإيراني بتسيير ممر بري من الأراضي الإيرانية عبر العراق وسوريا حتى البحر المتوسط. وحرص مسؤول إسرائيلي على التذكير بأن رئيس الوزراء، نتنياهو، كان قد هدد بمنع الوجود الإيراني النظام السوري سوية مع روسيا وإيران للهجوم على إدلب.

الابا يدعو كل الأطراف لحماية المدنيين في إدلب

سوريا... في محافظة إدلب»، بحسب ما نقلت «رويترز». وتسامع البابا قائلًا: «أجد متأسدتي الحارة المجتمع الدولي وكل الأطراف الدبلوماسية والحوار والتفاوض لضمان احترام حقوق الإنسان الدولية وحماية أرواح المدنيين». وقالت الأمم المتحدة إن شن هجوم موسع على منطقة إدلب، حيث يمثل النازحين نصف عدد السكان، يهدد بتسبب 700 ألف سوري على الفرار من ديارهم.

الفاثيكان، الشرق الأوسط، ناشد البابا فرنسيس، أسس (الأحد)، كل الأطراف التي لها تأثير في سوريا الدفاع عن حقوق الإنسان وحماية المدنيين في محافظة إدلب شمال البلاد، الخاضعة لسيطرة المعارضة، التي تترقب هجومًا وشيكًا من قوات النظام السوري. وقال البابا فرنسيس لآلاف احتشدوا في ساحة القديس بطرس لسماع عظته الأسبوعية: «رياح الحرب تهب وتسمع أبناء مقلقة عن خطر وقوع كارثة إنسانية في

294 قتيلاً نتيجة حرب التصفية المستمرة في الشمال

سباق بين المساعي الروسية واستعدادات النظام للهجوم على إدلب



مقاتلون من «الجبهة الوطنية للتحرير» شمال سوريا يتلقون تدريباً السبب استعداداً لمعركة إدلب (أ.ف.ب)

كما استهدفت سيارة مفخخة مقرًا يتبع «الجبهة الوطنية» في جبل الريعين بمدينة أريحا، ما أدى إلى مقتل عنصر وجرح عدد من المقاتلين. ولم تتبن أي جهة حوادث الانفجارات أو التفجيرات في اليومين الماضيين. وأفاد «المرصد السوري» أمس بوقوع انفجار هز بلدة كفرسجدة في محافظة إدلب، تبين أنه ناجم عن سيارة بالجهة الشرقية من البلدة، كما رصد السبت تفجيراً في منطقة الضبيط بمدينة إدلب، كما وثق السبت عملية اغتيال طالت عنصرين يرحح أنهما من «هيئة تحرير الشام»، في منطقة جلاس بريف إدلب الشرقي؛ إذ أطلق مسلحون مجهولون انفجاراً قاتلاً فيما حاول مجهولون اغتيال قائد جماعة تابعة لـ «تحرير الشام» عبر تفجير عبوة ناسفة خلال مروره في إحدى المناطق بريف إدلب.

الأمني التي تعيشها المحافظة منذ أشهر. وقالت إن فصائل «الجيش الحر» عثرت على جثتين على مفرق نحليا جنوب إدلب، للقائد العسكري «أبو واصل» والقبائدي «أبو ماريان» إداري. وينضوي القبائديان في «الجبهة الوطنية للتحرير»، التي تشكلت أخيراً نتيجة اندماج فصائل «الجيش الحر» مع «جبهة تحرير سوريا» وفصائل «جيش الأحرار» و«صفر الشام». ويتواصل التفجيرات منذ 26 أبريل (نيسان) الماضي عبر عمليات اغتيال بعبوات ناسفة وإطلاق الرصاص، وعن طريق خطف ورمي جثث، حصلت 294 شخصاً على الأقل ممن اغتيلوا في أرياف إدلب وحلب وحماة. وفي 20 أغسطس (آب) الماضي، قتل 3 عناصر من «الجبهة الوطنية» أيضاً، جراء إطلاق النار عليهم من قبل مجهولين في سراقب بريف إدلب الشرقي.

في بلدة الزكاة بالريف الشمالي الحموي، ومنطقة في سهل الغاب في الريف الشمالي الغربي لحماة، وتمثل الاستهداف بقصف قوات النظام مناطق في قرية خربة الناقوس، بالترام من إسقاط قوات النظام طائرة استطلاع في سماء سهل الغاب. جاء ذلك بعد ساعات على قصف مناطق في ريف جسر الشغور الغربي، ما تسبب بمقتل سيدة حامل وطفلتها، استمراراً لعملية خرق شبه يومية للاتفاق. وقال «المرصد السوري» إن قوات النظام «تحاول إبقاء مناطق حلب وإدلب واللاذقية وحماة، على صفح ساخن تمهيداً لعملية عسكرية قد تبدأ في حال فشل القوات التركية في مساعيها لحل الفصائل المسلحة في إدلب والشمال السوري».

في بلدة الزكاة بالريف الشمالي الحموي، ومنطقة في سهل الغاب في الريف الشمالي الغربي لحماة، وتمثل الاستهداف بقصف قوات النظام مناطق في قرية خربة الناقوس، بالترام من إسقاط قوات النظام طائرة استطلاع في سماء سهل الغاب. جاء ذلك بعد ساعات على قصف مناطق في ريف جسر الشغور الغربي، ما تسبب بمقتل سيدة حامل وطفلتها، استمراراً لعملية خرق شبه يومية للاتفاق. وقال «المرصد السوري» إن قوات النظام «تحاول إبقاء مناطق حلب وإدلب واللاذقية وحماة، على صفح ساخن تمهيداً لعملية عسكرية قد تبدأ في حال فشل القوات التركية في مساعيها لحل الفصائل المسلحة في إدلب والشمال السوري».

إلى «البحث عن حل تركي يرضي كل الأطراف يمكن أن يجنب معركة في المنطقة الشمالية»، مشيراً إلى مساع روسيا للتوصل إلى تسوية مع فصائل المعارضة، لكنه في الوقت نفسه أكد أن النظام «بات مستعداً للمعركة». وفي الوقت نفسه، لفت إلى أن هناك عمليات تحصين وحفر أنفاق وخنادق تقوم بها فصائل المعارضة في محاولة لإعاقة أي تقدم مستقبلي للنظام، إضافة لنزوح للمدنيين نحو مناطق سيطرة القوات التركية في فريفين. ولا يتردد النظام في خرق الهدنة الروسية - التركية التي تم التوصل إليها قبل 19 يوماً، في ما بدأ أنها ضربيات موضعية ومحدودة وتمهيدية لمعركة واسعة النطاق. وقصفت قوات النظام أمس محاور في جبل التركمان بريف اللاذقية الشمالي فجراً، بالإضافة لقصصها صباح الأحد على أماكن

بيروت، نذير رضا

تسابق المساعي الروسية للتوصل إلى تسوية مع فصائل المعارضة في شمال سوريا، استعدادات النظام لإطلاق معركة عسكرية نحو إدلب «باتت جاهزة» بحسب ما قالت مصادر معارضة، وسط ازدياد الإغتيالات في ريف إدلب التي تستهدف قيادة في الفصائل والتنظيمات المتشددة، وبلغ ضحاياها 294 شخصاً؛ بينهم مدنيون.

وقالت مصادر سورية مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، إن النظام السوري أتم انتشاره على تخوم الجبهات العسكرية التي ينوي إطلاق الهجوم نحو إدلب منها، وأضافت أن «النظام، كما علمنا، أتم استعداداته في ريف اللاذقية الشرقي للهجوم على مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة، يصل منها إلى جسر الشغور»، إحدى كبرى المدن في ريف إدلب الغربي. ونقلت معلومات تفيد بأن قوات النظام «تنتظر الأوامر الرئاسية لإطلاق الهجوم»، مشيرة إلى أن النظام «حشد على الجبهات كافة في الشرق والغرب والجنوب وسهل الغاب للانطلاق بهجوم نحو مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة في أرياف: حماة الجنوبية الغربية، وإدلب الشرقية والغربية، وحلب الغربية والجنوبية».

وكانت المعلومات تحدثت عن عمليات تحصين غير مسبوقه لمعركة من المرجح أن تشارك فيها معظم القوى العسكرية النظامية العاملة على الأرض السورية، بعد استخدام النظام تعزيزات عسكرية ضخمة، تمثلت في الدفع بعشرات الآلاف العناصر من قوات جيشه ومن المسلحين الموالين لها، بمواكبة نحو ألفي مدربة.

ولم يُحدد موعد المعركة التي كان متوقفاً أن تنطلق في مطلع شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، وسط غياب أي معلومات عن موعد انطلاقتها. وقال مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان»

النظام يتمسك برواية «الماس الكهربائي» في مطار «المزة العسكري»... وإسرائيل تبرز الخبر

قصف جوي من قبل إسرائيل، وكان آخره بداية شهر مايو (أيار) الماضي. ومنذ بدء النزاع في سوريا عام 2011، قصفت إسرائيل مراراً أهدافاً عسكرية للجيش السوري وأخرى لـ «حزب الله» في سوريا. واستهدفت القصف الإسرائيلي مؤخرًا أهدافاً إيرانية.

واهتمت دمشق، إسرائيل، في الثامن من يوليو (تموز) بقصف مطار النيفور العسكري في وسط البلاد، وتكرر الأمر في الـ 12 منه، وأعلنت إسرائيل وقتها أنها ضربت 3 مواقع عسكرية في جنوب تشرين بقيمة بلغت 320 مليون دولار، وأعلنت دمشق في الحادثتين أن دفاعاتها الجوية تصدت للصواريخ الإسرائيلية.

الإطفاء أجهت إلى المطار»، وأشار السكان إلى أن مستودعات الأسلحة داخل المطار ربما تكون تعرضت للقصف.

وبحسب ما قالت شبكة «صوت العاصمة»، «استهدفت خمسة صواريخ مستودعات للخزيرة في مطار المزة العسكري، أدت إلى دمارها بالكامل، بينما لا تزال مضادات أرضية وصواريخ أرض - جو تُسمع بوضوح في أرجاء دمشق».

وأكدت مصادر مقربة من القوات الحكومية للوكالة الألمانية، أن «مطار المزة تعرض لقصف صاروخي إسرائيلي»، وإن دفاعاتها الجوية تصدت للصواريخ الإسرائيلية.

وقال مدير «المرصد السوري» رامي عبد الرحمن، للوكالة، إن هناك «استهدافاً صاروخياً يُرحح أنه إسرائيلي على مطار المزة العسكري أصاب مستودع ذخائر في المطار، الأمر الذي أدى إلى انفجارات عنيفة متتالية». وذكر «المرصد» أن «ما لا يقل عن عنصرين من العسكريين العاملين في مطار المزة العسكري قتلوا وأصيب أكثر من 11 آخرين، جراء الانفجارات التي هزت المطار». وأضاف: «لا يزال عدد القتلى قابلاً للازدياد بسبب وجود جرحى بحالات خطيرة».

ويقع مطار المزة العسكري غرب دمشق، ويُعد مقراً لاستخبارات الجوية السورية.

تند - تل أبيب، الشرق الأوسط

رغم ظهور معلومات عن سلسلة انفجارات وقعت في مطار المزة العسكري غرب العاصمة السورية دمشق، ليل السبت الأحد، إثر غارات إسرائيلية استهدفت الموقع، غير أن النظام السوري بمسؤوليه وإعلامه، ظل متمسكاً برواية أن أصوات الانفجارات ناجمة عن انفجار مستودع ذخيرة بالقرب من المطار بسبب «ماس كهربائي». من دون أن يورد أي معلومات حول الخسائر البشرية. وقتل عنصران على الأقل في التفجير من القوات النظامية السورية، بحسب ما أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، لوكالة الصحافة الفرنسية.

قصف جوي من قبل إسرائيل، وكان آخره بداية شهر مايو (أيار) الماضي.

واهتمت دمشق، إسرائيل، في الثامن من يوليو (تموز) بقصف مطار النيفور العسكري في وسط البلاد، وتكرر الأمر في الـ 12 منه، وأعلنت إسرائيل وقتها أنها ضربت 3 مواقع عسكرية في جنوب تشرين بقيمة بلغت 320 مليون دولار، وأعلنت دمشق في الحادثتين أن دفاعاتها الجوية تصدت للصواريخ الإسرائيلية.

الإطفاء أجهت إلى المطار»، وأشار السكان إلى أن مستودعات الأسلحة داخل المطار ربما تكون تعرضت للقصف.

وبحسب ما قالت شبكة «صوت العاصمة»، «استهدفت خمسة صواريخ مستودعات للخزيرة في مطار المزة العسكري، أدت إلى دمارها بالكامل، بينما لا تزال مضادات أرضية وصواريخ أرض - جو تُسمع بوضوح في أرجاء دمشق».

وأكدت مصادر مقربة من القوات الحكومية للوكالة الألمانية، أن «مطار المزة تعرض لقصف صاروخي إسرائيلي»، وإن دفاعاتها الجوية تصدت للصواريخ الإسرائيلية.

وقال مدير «المرصد السوري» رامي عبد الرحمن، للوكالة، إن هناك «استهدافاً صاروخياً يُرحح أنه إسرائيلي على مطار المزة العسكري أصاب مستودع ذخائر في المطار، الأمر الذي أدى إلى انفجارات عنيفة متتالية». وذكر «المرصد» أن «ما لا يقل عن عنصرين من العسكريين العاملين في مطار المزة العسكري قتلوا وأصيب أكثر من 11 آخرين، جراء الانفجارات التي هزت المطار». وأضاف: «لا يزال عدد القتلى قابلاً للازدياد بسبب وجود جرحى بحالات خطيرة».

ويقع مطار المزة العسكري غرب دمشق، ويُعد مقراً لاستخبارات الجوية السورية.

تند - تل أبيب، الشرق الأوسط

قصف جوي من قبل إسرائيل، وكان آخره بداية شهر مايو (أيار) الماضي.

واهتمت دمشق، إسرائيل، في الثامن من يوليو (تموز) بقصف مطار النيفور العسكري في وسط البلاد، وتكرر الأمر في الـ 12 منه، وأعلنت إسرائيل وقتها أنها ضربت 3 مواقع عسكرية في جنوب تشرين بقيمة بلغت 320 مليون دولار، وأعلنت دمشق في الحادثتين أن دفاعاتها الجوية تصدت للصواريخ الإسرائيلية.

الإطفاء أجهت إلى المطار»، وأشار السكان إلى أن مستودعات الأسلحة داخل المطار ربما تكون تعرضت للقصف.

وبحسب ما قالت شبكة «صوت العاصمة»، «استهدفت خمسة صواريخ مستودعات للخزيرة في مطار المزة العسكري، أدت إلى دمارها بالكامل، بينما لا تزال مضادات أرضية وصواريخ أرض - جو تُسمع بوضوح في أرجاء دمشق».

وأكدت مصادر مقربة من القوات الحكومية للوكالة الألمانية، أن «مطار المزة تعرض لقصف صاروخي إسرائيلي»، وإن دفاعاتها الجوية تصدت للصواريخ الإسرائيلية.

وقال مدير «المرصد السوري» رامي عبد الرحمن، للوكالة، إن هناك «استهدافاً صاروخياً يُرحح أنه إسرائيلي على مطار المزة العسكري أصاب مستودع ذخائر في المطار، الأمر الذي أدى إلى انفجارات عنيفة متتالية». وذكر «المرصد» أن «ما لا يقل عن عنصرين من العسكريين العاملين في مطار المزة العسكري قتلوا وأصيب أكثر من 11 آخرين، جراء الانفجارات التي هزت المطار». وأضاف: «لا يزال عدد القتلى قابلاً للازدياد بسبب وجود جرحى بحالات خطيرة».

ويقع مطار المزة العسكري غرب دمشق، ويُعد مقراً لاستخبارات الجوية السورية.

تند - تل أبيب، الشرق الأوسط

إحياء المشاريع السابقة على اندلاع الحرب، وتحديدًا محطة كهرباء تشرين، التي يمكن اعتبارها من المشروعات الهندية التكنولوجية الرائدة في عام 2016، بتنظيم برنامج لإعادة البناء في سوريا. وأشرفت الخارجية الهندية على الأمر، حتى لا يختار حفيظة الولايات المتحدة الأميركية، إذ إن مثل تلك الخطوة قد تعتبر مؤيدة تمامًا لروسيا. غير أن الوقت قد حان، لأن تستغل الهند علاقاتها الجيدة مع سوريا، ليس فقط لأجل الحصول على التعاقدات والمشاريع، وإنما لمساعدة وفائدة الشعب السوري كذلك.

في شؤون منطقة الشرق الأوسط: «يمكن للهند أن تلعب دوراً إيجابياً وبناءً في مرحلة ما بعد الحرب في سوريا. وأشارت روسيا على الهند في عام 2016، بتنظيم برنامج لإعادة البناء في سوريا. وأشرفت الخارجية الهندية على الأمر، حتى لا يختار حفيظة الولايات المتحدة الأميركية، إذ إن مثل تلك الخطوة قد تعتبر مؤيدة تمامًا لروسيا. غير أن الوقت قد حان، لأن تستغل الهند علاقاتها الجيدة مع سوريا، ليس فقط لأجل الحصول على التعاقدات والمشاريع، وإنما لمساعدة وفائدة الشعب السوري كذلك.»

قصف جوي من قبل إسرائيل، وكان آخره بداية شهر مايو (أيار) الماضي. ومنذ بدء النزاع في سوريا عام 2011، قصفت إسرائيل مراراً أهدافاً عسكرية للجيش السوري وأخرى لـ «حزب الله» في سوريا. واستهدفت القصف الإسرائيلي مؤخرًا أهدافاً إيرانية.

واهتمت دمشق، إسرائيل، في الثامن من يوليو (تموز) بقصف مطار النيفور العسكري في وسط البلاد، وتكرر الأمر في الـ 12 منه، وأعلنت إسرائيل وقتها أنها ضربت 3 مواقع عسكرية في جنوب تشرين بقيمة بلغت 320 مليون دولار، وأعلنت دمشق في الحادثتين أن دفاعاتها الجوية تصدت للصواريخ الإسرائيلية.

الإطفاء أجهت إلى المطار»، وأشار السكان إلى أن مستودعات الأسلحة داخل المطار ربما تكون تعرضت للقصف.

وبحسب ما قالت شبكة «صوت العاصمة»، «استهدفت خمسة صواريخ مستودعات للخزيرة في مطار المزة العسكري، أدت إلى دمارها بالكامل، بينما لا تزال مضادات أرضية وصواريخ أرض - جو تُسمع بوضوح في أرجاء دمشق».

وأكدت مصادر مقربة من القوات الحكومية للوكالة الألمانية، أن «مطار المزة تعرض لقصف صاروخي إسرائيلي»، وإن دفاعاتها الجوية تصدت للصواريخ الإسرائيلية.

وقال مدير «المرصد السوري» رامي عبد الرحمن، للوكالة، إن هناك «استهدافاً صاروخياً يُرحح أنه إسرائيلي على مطار المزة العسكري أصاب مستودع ذخائر في المطار، الأمر الذي أدى إلى انفجارات عنيفة متتالية». وذكر «المرصد» أن «ما لا يقل عن عنصرين من العسكريين العاملين في مطار المزة العسكري قتلوا وأصيب أكثر من 11 آخرين، جراء الانفجارات التي هزت المطار». وأضاف: «لا يزال عدد القتلى قابلاً للازدياد بسبب وجود جرحى بحالات خطيرة».

في شؤون منطقة الشرق الأوسط: «يمكن للهند أن تلعب دوراً إيجابياً وبناءً في مرحلة ما بعد الحرب في سوريا. وأشارت روسيا على الهند في عام 2016، بتنظيم برنامج لإعادة البناء في سوريا. وأشرفت الخارجية الهندية على الأمر، حتى لا يختار حفيظة الولايات المتحدة الأميركية، إذ إن مثل تلك الخطوة قد تعتبر مؤيدة تمامًا لروسيا. غير أن الوقت قد حان، لأن تستغل الهند علاقاتها الجيدة مع سوريا، ليس فقط لأجل الحصول على التعاقدات والمشاريع، وإنما لمساعدة وفائدة الشعب السوري كذلك.»

قصف جوي من قبل إسرائيل، وكان آخره بداية شهر مايو (أيار) الماضي. ومنذ بدء النزاع في سوريا عام 2011، قصفت إسرائيل مراراً أهدافاً عسكرية للجيش السوري وأخرى لـ «حزب الله» في سوريا. واستهدفت القصف الإسرائيلي مؤخرًا أهدافاً إيرانية.

الإطفاء أجهت إلى المطار»، وأشار السكان إلى أن مستودعات الأسلحة داخل المطار ربما تكون تعرضت للقصف.

وبحسب ما قالت شبكة «صوت العاصمة»، «استهدفت خمسة صواريخ مستودعات للخزيرة في مطار المزة العسكري، أدت إلى دمارها بالكامل، بينما لا تزال مضادات أرضية وصواريخ أرض - جو تُسمع بوضوح في أرجاء دمشق».

وأكدت مصادر مقربة من القوات الحكومية للوكالة الألمانية، أن «مطار المزة تعرض لقصف صاروخي إسرائيلي»، وإن دفاعاتها الجوية تصدت للصواريخ الإسرائيلية.

وقال مدير «المرصد السوري» رامي عبد الرحمن، للوكالة، إن هناك «استهدافاً صاروخياً يُرحح أنه إسرائيلي على مطار المزة العسكري أصاب مستودع ذخائر في المطار، الأمر الذي أدى إلى انفجارات عنيفة متتالية». وذكر «المرصد» أن «ما لا يقل عن عنصرين من العسكريين العاملين في مطار المزة العسكري قتلوا وأصيب أكثر من 11 آخرين، جراء الانفجارات التي هزت المطار». وأضاف: «لا يزال عدد القتلى قابلاً للازدياد بسبب وجود جرحى بحالات خطيرة».

ويقع مطار المزة العسكري غرب دمشق، ويُعد مقراً لاستخبارات الجوية السورية.

تند - تل أبيب، الشرق الأوسط

قصف جوي من قبل إسرائيل، وكان آخره بداية شهر مايو (أيار) الماضي.

واهتمت دمشق، إسرائيل، في الثامن من يوليو (تموز) بقصف مطار النيفور العسكري في وسط البلاد، وتكرر الأمر في الـ 12 منه، وأعلنت إسرائيل وقتها أنها ضربت 3 مواقع عسكرية في جنوب تشرين بقيمة بلغت 320 مليون دولار، وأعلنت دمشق في الحادثتين أن دفاعاتها الجوية تصدت للصواريخ الإسرائيلية.

الإطفاء أجهت إلى المطار»، وأشار السكان إلى أن مستودعات الأسلحة داخل المطار ربما تكون تعرضت للقصف.

وبحسب ما قالت شبكة «صوت العاصمة»، «استهدفت خمسة صواريخ مستودعات للخزيرة في مطار المزة العسكري، أدت إلى دمارها بالكامل، بينما لا تزال مضادات أرضية وصواريخ أرض - جو تُسمع بوضوح في أرجاء دمشق».

وأكدت مصادر مقربة من القوات الحكومية للوكالة الألمانية، أن «مطار المزة تعرض لقصف صاروخي إسرائيلي»، وإن دفاعاتها الجوية تصدت للصواريخ الإسرائيلية.

وقال مدير «المرصد السوري» رامي عبد الرحمن، للوكالة، إن هناك «استهدافاً صاروخياً يُرحح أنه إسرائيلي على مطار المزة العسكري أصاب مستودع ذخائر في المطار، الأمر الذي أدى إلى انفجارات عنيفة متتالية». وذكر «المرصد» أن «ما لا يقل عن عنصرين من العسكريين العاملين في مطار المزة العسكري قتلوا وأصيب أكثر من 11 آخرين، جراء الانفجارات التي هزت المطار». وأضاف: «لا يزال عدد القتلى قابلاً للازدياد بسبب وجود جرحى بحالات خطيرة».

ويقع مطار المزة العسكري غرب دمشق، ويُعد مقراً لاستخبارات الجوية السورية.

تند - تل أبيب، الشرق الأوسط

نائب عن «الاشتراكي» يعزو «استعصاء التشكيل» إلى «الاستثنائ والتحكم»

«حزب الله» يدعو إلى الفصل بين تشكيل الحكومة والطموحات الرئاسية

بيروت، «الشرق الأوسط»

وجّه «حزب الله» اللبناني، أمس، رسالة للمرشحين المحتملين لرئاسة الجمهورية بالقول: «إن من يعتقد أن موقعه في داخل الحكومة يهيئ له أن يكون رئيساً للجمهورية بعد انتهاء ولاية الرئيس الحالي فهو واهم»، في وقت أرجع «الحزب التقدمي الاشتراكي» على لسان النائب وائل أبو فاعور «الاستعصاء» إلى «عقدة الاستثنائ والتحكم والاحتكار والسيطرة».

يعتقدون أن هذا التبسيط لعملية التشكيل سيؤاوجه بتعقيدات في مراحل لاحقة، مثل مرحلة إعداد البيان الوزاري الذي تأخذ الحكومة على أساسه الثقة في البرلمان، ما لم ينتج حل العقد في سلة كاملة أثناء مناقشات تشكيل الحكومة.

وتكتسب هذه الحكومة أهمية بارزة، كون مدتها الدستورية ستكون أربع سنوات، ويفترض أن تنتهي ولايتها في عام 2022 بعد نهاية ولاية مجلس النواب المنتخب هذا العام وإجراء انتخابات نيابية جديدة في العام نفسه، أو مع نهاية ولاية الرئيس اللبناني العماد ميشال عون في خريف العام نفسه.

ورأى نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم

قاسم، أمس، أن «الحكومة هي ضرورة ملحة في هذه المرحلة سياسياً واقتصادياً أشهر من موعدنا، وبالتالي يجب أن ننتهي ونجزها».

وأضاف قاسم: «إذا كان البعض يربط تشكيل الحكومة بالخارج أو بإزمات الخارج يؤدي إلى حل، فنقول له: لا، إنما ذلك يؤدي إلى مزيد من التعطيل». وأضاف قاسم: «إذا كان البعض يربط تشكيل الحكومة برئاسة الجمهورية ويعتقد أن موقعه في داخل الحكومة يهيئ له أن يكون رئيساً للجمهورية بعد انتهاء ولاية الرئيس الحالي، فهو واهم، مؤكداً أن «رئاسة الجمهورية لم تكن يوماً في لبنان مرتبطة بتشكيل الحكومة، فقبل انتخاب رئيس الجمهورية كانت

دائماً تحصل تدخلات محلية وإقليمية ودولية، وأحياناً يكون الحل غير متوقع قبل 5 أشهر من موعدنا، وبالتالي رئاسة الجمهورية لها مسار آخر عندما يحين وقتها. فلا تضعوا الوقت على أحلام لا يمكن أن تتحقق من خلال الحكومة».

وتراوح جهود تشكيل الحكومة في مكانها منذ مائة يوم على تكليف الرئيس سعد الحريري بتأليفها، وسط تنامي الحديث عن دخول «صراع المحاور» في جهود تأليف الحكومة. وقال وزير الشؤون التخطيطية في حكومة تصريف الأعمال ميشال فرعون، أمس، إن «محطات تأليف الحكومة تمتحن التزامنا باتفاق الطائف»، وحسن تطبيق

الدستور إضافة إلى التسويات السياسية التي وافقت الاستحقاق الرئاسي، بما فيه الناي بالنفس وتحييد لبنان عن الملفات العربية والإقليمية الساخنة». ورأى في بيان، أنه «في المقابل، لا نستطيع أن نفضل بعض المواقف والمطالب عن صراع المحاور على الرغم من أن هناك مطالب محقة ونظرة، فالحوار الخارجي يسهل التآليف أما التشنج الخارجي الحالي فيعقده».

وفي السياق نفسه، استغرب مستشار الرئيس نبيه بري علي حمدان، التاجيل في تأليف الحكومة متسائلاً، إن كان هناك من ينتظر حصول متغيرات خارجية. وقال حمدان في حديث إذاعي، إن «الرئيس بري يعمل بالموقع المسهل للتآليف أولاً عبر الحصة التي

طالب بها الثنائي الشيعي بالحصول على ست وزارات، ضمنها وزارة المال، معتبراً أن العنوان الذي يجب أن يحكم هذه المرحلة هو التوافق والحوار».

وأضاف: «إن الرئيس بري يرى أن تجاوز عقدة الحزب الاشتراكي سهل في حال تجاوز الرئيس سعد الحريري عقدة التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية». ولا تزال عقد «التمثيل الدرزي» تراوح مكانها، إذ جدد عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن، أمس، رفضه الحديث عن عقدة درزية، وقال: «نرفض منطق الحاصصة والمسألة بالنسبة إلينا هي مسألة حقوق وحقتنا الأدنى كلقاء ديمقراطي، هي أن نتمثل بثلاثة وزراء».

وأضاف: «عيننا على الواقع الاقتصادي الاجتماعي وعلى مستقبل البلد، وقلبتنا على الناس والشباب الذي لا تعنيه الحصص بقدر ما يعنيه مستقبله، إلا أن هذا الواقع لن يمنحنا من التمسك بحقوقنا، خصوصاً أن البيئة الحاضنة للحزب التقدمي الاشتراكي ترفض التنازل عن هذا الحق».

ويرد الاشتراكي العقبات التي ما سُمّاه «الاستثنائ في الحكم»، إذ أكد عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور، أن «الاستعصاء الحالي في تشكيل الحكومة مرده إلى قضية واحدة وعقدة واحدة تمنع تشكيل الحكومة هي عقدة الاستثنائ والتحكم والاحتكار والسيطرة، لمن ظن أن مشروع السياسي لا يقوم إلا على إلغاء الموقع للقوى

السياسية التي لا تعجبه ولا تؤيده ولا تسير مساره ولا تخني لمشيئته». في هذا الوقت، أكد وزير المال علي حسن خليل أنه «أصبح من الواجب علينا وعلى كل القوى السياسية والأحزاب والكتل النيابية، مقاربة الملف الحكومي بمنطق جديد واستثنائي يلاقي التحديات الكبرى التي نواجهها على الصعيد الاقتصادي والمالي». وأضاف: «أصبح من الملح أن نخرج من منطق المروحة، وأن نخرج من منطق رفع الأسقف والتحديات لكي نضع المصلحة الوطنية على الطاولة، أن نضع المسألة في إطار النقاش الجاد والمسؤول ومقاربة الملفات كل الملفات التي تعيد ترميم أوضاعنا».

الخارجية اللبنانية تستنكر وقف واشنطن مساهمتها في «أونروا»

بيروت، «الشرق الأوسط»

استنكرت وزارة الخارجية والمغتربين قرار الولايات المتحدة الأميركية بـ«وقف مساهمتها في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، مسقطاً التعهدات الدولية والأميركية تحديداً برعاية اللاجئين الفلسطينيين وإغاثتهم، الذين تسببت بتهجيرهم آلة القتل الإسرائيلي، مستفيدة من غرض النظر والتخاذل للسلبيين».

وقال الخارجية، في بيان، إن «مساهمات الدول في (الأونروا) ليست منة أو كرمة من أحد، بل هي واجب على الدول التي وافقت على إنشاء دولة إسرائيل على أرض فلسطين، وعظمت احتلال أرضها وتشريد شعبها».

وحذرت وزارة الخارجية من «النتائج المبيته وراء هذا القرار الذي يأتي في سياق أحداث متتالية من نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وتكريسها عاصمة لإسرائيل، ومن ثم إعلان الكنيست اليهودية الدولة، والأز وقف تمويل كلها خطوط اللخلص من حق العودة المقدس للاجئين الفلسطينيين في لبنان، وفي الدول المضيفة الأخرى، وإسقاط



طفلان من مخيم «برج الشمالي» الفلسطيني قرب صور أمام لوح يقد البطاقة الفلسطينية التي تحمل شعار الـ«أونروا» (إ ف ب)

إلى التشاور مع الدول المعنية لوضع تصور للتحرك ومواجهة تداعيات هذا القرار، بما فيها عقد الاجتماعات الطارئة على مستوى الجامعة العربية، وأوسع من ذلك، ليعض الدول المضيفة والمناحة والمغنية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك». وأشادت الوزارة، في هذا

وفد عسكري أميركي يزور محيط «عين الحلوة» والفلسطينيون يتوجسون

بيروت، «الشرق الأوسط»

كشف مصدر فلسطيني في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في صيدا بجنوب لبنان، أن وفداً عسكرياً أميركياً قام قبل يومين بزيارة إلى محيط المخيم، مغرباً عن مخاوفه من هذه الزيارة.

وقال مصدر أممي لبناني إن الوفد العسكري الأميركي جال على الخط الأزرق جنوباً، وزار قيادة اليونيفيل في الشافرة، واستطلع ببناء إسرائيل للجدار الإسمنتي على الحدود مقابل العديسة وكفر كلاً، وكان حماية من قبل الجيش اللبناني، لافتاً إلى أن «وسط تدابير أمنية استثنائية من قبل وحدات الجيش اللبناني، حطت على أرض مدينة رفيع الحريري الرياضية في صيدا قبل يومين (يوم الجمعة الماضي) وبشكل سرّي، طوافة عسكرية نقل وفداً عسكرياً أميركياً مع مسؤول في السفارة الأميركية في بيروت، توازرها طوافة عسكرية أخرى». وأشاد المصدر، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء المركزية،

إلى أن الوفد «توجه بمواكبة أمنية مشددة إلى تكة زعيب العسكرية وعقد اجتماعاً مع كبار ضباط الجيش في الجنوب. ثم انتقل الوفد برفقة ضباط لبنانيين إلى منطقة مطة على مخيم عين الحلوة من دون أن تعرف طبيعة أو مهمة الوفد».

وأفيد بان الانتشار الأمني المكثف لـ«وحدات الجيش على طول الطريق المؤدية إلى المنطقة، والتدابير التي اتخذت لبعض الوقت، كانت بمناسبة زيارة الوفد الأميركي واستمرت لحين مغادرته». وصرح مصدر فلسطيني في مخيم عين الحلوة: «إننا ننظر بكثير من الريبة إلى زيارة قام بها وفد أميركي عسكري رفيع المستوى منذ يومين إلى محيط المخيم، سبق القرار الأميركي بوقف تمويل الولايات المتحدة الأميركية لـ«الأونروا»، الأمر الذي يساهم في شطب حق العودة تنفيذاً لـ«إسرائيل»، مشيراً إلى أن هناك تواصلاً مع القيادات الأمنية والعسكرية اللبنانية في

الجنوب لمعرفة الأهداف الكامنة وراء الزيارة، التي تعتبر الثالثة لوفد أميركي يستطلع المخيم، بعدما تهاوى إلى أسماعنا أنهم سوف يعملون على إزالة المخيم من مكانه تحت حجة أنه ماوى لتلنظيمات إرهابية تتعامل مع (القاعدة)». يُذكر أنها المرة الثالثة في غضون عام واحد التي يزور فيها وفد عسكري أميركي مدينة صيدا ومحيط مخيم عين الحلوة، بعد زيارة قام بها أواخر سبتمبر (أيلول) 2017 نائب قائد المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي شارل براون على رأس وفد برفقة مسؤولين في سفارة الولايات المتحدة في بيروت، ثم زيارة قائد المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي الجنرال جوزيف فويتل في أبريل (نيسان) الماضي 2018 مع وفد مشترك من القيادة الوسطى للولايات المتحدة الأميركية. ووضعت سفارة واشنطن في حينها في «عين الحلوة»، والاطلاع عن قرب على المخيم، والوضع في هذه المنطقة وفي الجنوب عموماً.

خمس لبنان مهدد بالسرطان والفقر... وتراجع السياحة وصيد السمك

شح المياه و«التخبط الحكومي» حولاً الليطاني إلى مستنقعات ملوثة

بيروت، ندير رضا



تلوث نهر الليطاني في بر إلياس شرق لبنان (الوكالة الوطنية)

عشرات الإنذارات القانونية، أرسلتها «المصلحة الوطنية لمياه الليطاني»، لمصانع وبلديات حولت مياه الصرف الصحي إلى مجرى النهر الأكبر في لبنان، ووقفت بمقاطع فيديو نشرتها المصلحة في مواقع التواصل الاجتماعي، كدليل على التجاوزات على نهر بات بورة للتلوث نتيجة حجم التعدادات عليه، ونتيجة «تخبط» الإدارات الحكومية و«سوء استخدام الشرة المائية» و«إهمال المؤسسات الرسمية»، حتى باتت البيئة الزراعية والحضرية حول النهر مهددة بالسرطان والفقر. ولم تنفع المناشدات والخطط الحكومية منذ عام 2016 في إنقاذ نهر الليطاني الذي يعبر 20 في المائة من الأراضي اللبنانية، بمسافة 170 كيلومتراً، بدءاً من البقاع شرق البلاد، وصولاً إلى البحر المتوسط في جنوبها. لا يزال التعداد على حوض النهر ومجره، متواصل، لجهة تحويل مياه الصرف الصحي والمصانع إليه، ورمي نفايات على ضفافه، إلى جانب مخلفات البناء العشوائية في حوضه، فضلاً عن المخلفات في حفر أبار ارتوازية قلصت التغذية المائية للنهر أكثر من النصف، مما أدى إلى تراجع منسوب المياه في بحيرة القرون. واللافت أن حفر الأبار الارتوازية غير المرخصة، تزايد قبل الانتخابات النيابية الأخيرة، وهو ما دفع مصدرراً رسمياً للقول إن «الصوت التفصيلي في الانتخابات كان مقابل استثناء حفر بئر ارتوازي»، وهو أكثر توصيف لحجم الاستثناءات على حساب القانون في فترة الانتخابات.

وعلى الرغم من أن مصلحة



طفلة تسبح في أحد فروع نهر الليطاني في عنجر (أ.ف.ب)



بمحطات التكرير غير منضبطة، بينما المحطات المنجزة لا تعمل بالكفاءة المطلوبة ولا تعالج بالشكل المطلوب، أما المحطات التي لم تُنجز «فئة متأخير في الانطلاق بتشييدها، وثمة تأخير في صرف الاعتمادات المالية المخصصة لها». وقال: «حتى إنجاز محطات التكرير، تفاقم المشكلة، وهو ما دفعنا لاتخاذ إجراءات، أهمها وضع استراتيجيات سريعة للبلديات تقوم على وضع مياه الصرف الصحي في برك عبارة عن حفر ترطيب أو منطقة رطبة، قبل نقل المياه إلى مجرى النهر للتحسين من التلوث حتى معدلات منخفضة جداً، وذلك في حال وجود شبكات صرف صحي قائمة، أما في عدم وجود تلك الشبكات، فيمنع تشييدها ما لا تنتهي إلى محطة تكرير، والاستعاضة عنها بحفر لتجميع مياه الصرف الصحي وتحديداً في منطقة القاسمية. ومع أن اقتراحات حكومية تحدثت عن ضرورة تنظيف مجرى النهر حوضه من التلوث، إلا أن مشكلة الليطاني لا تُعالج، من دون معالجة الأسباب المؤدية إليها، وهو ما يتفاقم الوضع البيئي، وهو ما أكده رئيس مجلس الإدارة لنهر العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني سامي علوية بالإشارة إلى القانون 63 الصادر في عام 2016، حيث أقرت اعتمادات مالية بقيمة 1067 مليار ليرة (70 مليون دولار تقريباً)، لتنفيذ مشاريع خلال مدة 7 سنوات، يجب أن تُنجز في عام 2023، موزعة على وزارات معينة، ومن بينها وزارة الطاقة لإنجاز محطات تكرير لمياه الصرف الصحي وتنظيف الحوضين الأعلى والأدنى للنهر، لافتاً إلى أن مجلس الإنماء والإعمار بدأ بالعمل، لكن علوية توقف عند عدة مشكلات أبرزها أن «الدراسات المتعلقة

بشكل مؤقت». وقال: «هذا الحل المنطقي مضيق به حتى استكمال الاستراتيجية القائمة لحل مشكلة الأسباب المؤدية للتلوث». صرف صحي ونفايات لكن علوية، اصطدم بعدة مشكلات تتعلق بالمشروع، وهو ما دفعه للتأكيد بأن المشكلة «لن تعالج طالما أن التعدادات مستمرة، والتي يجب إيقافها فوراً». وتتمثل التعدادات في مكبات النفايات التي وضعتها القرى قرب حوض النهر أو قرب مجراه، وتعدادات البلديات من خلال تحويل مجاري الصرف الصحي باتجاه مجرى النهر، ومياه الصرف الصناعي غير المعالج، وبناء المخلفات على حوض النهر وقرب مجراه، فضلاً عن الحفر العشوائية للأبار الارتوازية، تلك التي أدت لشح في المياه النهر ومنابعه. والواقع أن المخلفات تصطدم بتعامل أقل صرامة من

قبل الوزارات، أبرزها «قرار لوزير البيئة الأسبق محمد المشنوق قضى بمنح مهل إضافية، واكتفاء وزارة الصناعة بإرسال تنبيهات إلى المصانع المخالفة وليس إقفالها، بذريعة أن سلطة إقفالها عائدة إلى مجلس الوزراء وليس الوزارة وحدها»، كما قال علوية، في وقت تنتشر اتهامات للقوى الأمنية بـ«التقاسم» عن قمع مخالفات المصانع التي تلوث المياه، خلافاً لقمعها مخالفات المزارعين الذين يروون مزرعاتهم من المياه الملوثة. وقال علوية: «بداننا بإرسال الإنذارات القانونية عبر القضاء اللبناني، وقمنا بجهد كبير بالتعاون مع مفرزة زحلة في قوى الأمن لتثبيت مخالفات المصانع». وإذ دعا وزارة الصناعة «لممارسة صلاحياتها، لجهة إقفال المصانع المخالفة، دعا وزارة البيئة أيضاً للتصحيح القرار الذي اتخذته الوزير الأسبق». وقال: «المطلوب يتمثل في جدول زمني من وزارات الصناعة والبيئة والطاقة ومجلس الإنماء والإعمار لوضع تصور لتسلسل المشاريع وكيفية إنقاذها» بهدف الإسراع في تنفيذ مشاريع إنقاذ الليطاني. واللافت أن القانون لا يعطي مصلحة الليطاني القدرة على قمع المخالفات، وهو ما دفعها لاتباع الخطوات القانونية واتخاذ الإجراءات عبر القضاء اللبناني. وقال علوية: «لو كان القانون يسمح لي بإجراءات أكثر صرامة، لاتخذتها. أنا ذاهب في مشروع إنقاذ نهر الليطاني حتى النهاية». وعن خطوات الضغط في المستقبل لدى انتهاء المهل التي تتدرب بها الوزارات في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، قال علوية: «أواصل الآن مع الاتحاد العمالي العام لتنفيذ استراتيجية مشتركة لحماية الناس».

قيادي في «الجيش الوطني» يلوح بالتدخل العسكري... والسراج يلغي زيارته الى كوريا الجنوبية

إعلان حالة الطوارئ في العاصمة الليبية



قوة الطرابلسي في غرب طرابلس أمس (فيديوك)

في العاصمة الليبية، وما حولها، وبالأخص استخدام المجموعات المسلحة للقصف العشوائي الذي يتسبب في مقتل وإصابة المدنيين، بمن فيهم الأطفال. ودعا أنطونيو، في بيان وزعه ستيفان دوجاريك المتحدث الرسمي باسمه: «جميع الأطراف لوقف الأعمال العدائية فوراً»، والالتزام باتفاقات وقف الأعمال العدائية على الفور، والالتزام باتفاق وقف إطلاق النار. وتعهد بأن يواصل غسان سلامة، ممثل الخاص رئيس البعثة الأممية لدى ليبيا، مساعيه الحميدة، والعمل مع جميع الأطراف من أجل التوصل إلى اتفاق سياسي دائم ومقبول للجميع. وانضم أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية، أمس، إلى الأصوات المحذرة من التصعيد الخطير في طرابلس، وأكد في بيان وزعه المناطق الرسمي باسمه محمود عفيفي «ضرورة الوقف الفوري للأعمال القتالية، والامتنثال لترتيبات وقف إطلاق النار، والإجراءات التي تقوم بها حكومة السراج لسيطرة عليها على المدينة، وتأمين سلامة المدنيين».

كما طالب بالتوصل إلى حل جذري وشامل للتهديد الذي تمثله الميليشيات المسلحة على سلامة الدولة، والذي لا يمكن بمعزل عنه استكمال الاستحقاقات السياسية والانتخابية والدستورية التي يتطلع إليها الشعب الليبي. وتكثرت الولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا وفرنسا قد دعت في وقت سابق إلى إنهاء القتال في ليبيا، وذلك في بيان مشترك صدر في روما.

ويحسب آخر حصيلة صدرت عن وزارة الصحة، فإن المعارك في طرابلس أوقعت 40 قتيلًا، وأكثر من مائة جريح، معظمهم من المدنيين.

من صلاة العشاء. **رود دولية** ونفت السفارة الإيطالية في ليبيا تقارير عن إغلاقها، وإخلاء موظفيها وتوجههم إلى مطار معيتيقة، الذي تم إغلاقه من أمس بعد امتداد المعارك إليه. وقالت السفارة، في بيان لها، «مقتضب لها عبر «تويتر»، إنها «ستبقى مفتوحة»، مضيفة: «نواصل الوقوف إلى جانب أحبائنا أهل طرابلس في هذه المرحلة الصعبة».

بسدوره، أدان أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، استمرار تصاعد العنف

وبحث سبل وقف الاقتتال. وتم الإعلان عن هدنة يوم الثلاثاء الماضي، ثم وقف لإطلاق النار يوم الخميس الماضي، لكن كلاهما لم يصمد إلا ساعات، حيث سرعان ما انتهت القذائف الصاروخية بشكل عشوائي على طرابلس، ووقعت 3 قذائف قرب مطار معيتيقة، الوحيد العامل هناك، ما أجبر سلطات المطار على تعليق الرحلات لمدة 48 ساعة على الأقل لدواع أمنية. ونعت وزارة الداخلية في حكومة السراج أحد عناصرها، الذي قالت إنه لقي حتفه مساء أول من أمس بسبب سقوط قذيفة عليه في أثناء خروجه

مع وزير الدفاع المكلف وحيدة نجم، ورئيس الأركان العامة اللواء عبد الرحمن الطويل. وبحسب بيان للسراج، تناول اجتماعه خطة وزارة الدفاع لحماية المواطنين وتأمين المؤسسات الحيوية، بينما أطلعته الطويل على الترتيبات التي اتخذت لتوفير احتياجات الوحدات العسكرية لتأمين سلامة المواطنين. وقال محمد السالك، الناطق باسم السراج وحكومته، إن السراج يواصل اجتماعاته مع الجهات الأمنية والعسكرية لمتابعة تطورات الموقف، وصد الاعتداءات على العاصمة،

مسلحة تابعة لحكومة السراج، وسط تحشيدات متبادلة للمقاتلين والأليات العسكرية من كلا الطرفين. ونشر ما يعرف باسم «جهاز الأمن العام» أن قواته دخلت إلى طرابلس قادمة من الزنتان لتأمين جنوب غربي المدينة، حيث قال قائدها الرائد عماد الطرابلسي إن قواته تمركزت أمس في مواقعها بناء على تعليمات من السراج لتأمين مناطق غرب طرابلس. وفي محاولة لاحتواء الحوقف، تابع أمس السراج، باعتباره القائد الأعلى للجيش، الأوضاع العسكرية والأمنية في ضواحي طرابلس، في اجتماعين

الخرانات بالكامل»، محذرة «مما سيرتبط على المزيد من الاشتباكات من كارثة إنسانية وبخيمة واقتصادية». ونشر ما يعرف باسم «جهاز الأمن العام» أن قواته دخلت إلى طرابلس قادمة من الزنتان لتأمين جنوب غربي المدينة، حيث قال قائدها الرائد عماد الطرابلسي إن قواته تمركزت أمس في مواقعها بناء على تعليمات من السراج لتأمين مناطق غرب طرابلس. وفي المقابل، واصلت عناصر «اللواء السابع»، القادمة من ترهونة، تقدمها في شرق طرابلس، على حساب ميليشيات

القاهرة، خالد محمود أعلن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا، أمس، حالة الطوارئ الأمنية في العاصمة طرابلس وضواحيها، بعد أكثر من أسبوع من الاشتباكات العنيفة بين مجموعات وميليشيات مسلحة، أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى، وخلفت أضراراً مادية فادحة في الممتلكات العامة والخاصة. وهدد قيادي بارز في «الجيش الوطني» الليبي، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، للمرة الأولى، بالتدخل العسكري، وسط أجواء من الحذر خشية تجدد قتال المشاورين بين ميليشيات ينتمي معظمها إلى حكومة الوفاق الوطني، التي يرأسها فائز السراج، ويات مصيرها على المحك، وفقاً لما قالته مصادر دبلوماسية غربية وعربية واسعة الأطلاع.

وتسببت المعارك في إلغاء زيارة كانت مبرمجة للسراج إلى كوريا الجنوبية، حيث نقلت وكالة «يونهاب» الكورية عن المكتب الرئاسي هناك أن السراج ألغى زيارته المقررة إلى كوريا الجنوبية هذا الأسبوع بسبب الأوضاع الداخلية. وكان من المقرر أن يزور السراج كوريا الجنوبية لعقد قمة ثنائية مع الرئيس مون جيه إن، في زيارة كانت ستصبح الأولى من نوعها لمسؤول ليبي. وأكد المجلس الرئاسي، في بيان، أن «ما جرى ويجري من اعتداءات في طرابلس وضواحيها هو عبث بأمن العاصمة وسلامة المواطنين لا يمكن السكوت عنه»، معتبراً أن ذلك «يدخل في نطاق محاولات عرقلة عملية الانتقال السياسي السلمي، ويشكل إجهاضاً للجهود المحلية والدولية المبذولة لتحقيق الاستقرار في البلاد».

«اتحاد الشغل» يدعم على مضض وبشروط الحكومة التونسية في حربها على الفساد

الحرب على الفساد»، وإن «أحد لا يتمتع بالحصانة في هذه الحرب»، وأضاف: «شريد دولة قانون وشافية». وأطلق الشاهد منذ 23 مايو (أيار) 2017، ما سماه «الحرب على الفساد»، وكانت البداية باعتقال رجل الأعمال التونسي شفيق الجرابية، وأحد كوادرات الإدارة ياسين الشنوفي، ثم امتدت الحملة لتشمل عدداً آخر من المتهمين. غير أن أطرافاً سياسية ظلت تشك في أهداف حملة الحكومة ضد الفساد وطريقة تنفيذها، وترى أنها انتقائية، وأنها «طريق الشاهد نحو ضمان ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة».

وعدد من كبار المسؤولين على قطاع المحروقات في تونس، لكنه طلب من وزير الطاقة وكوادرات الوزارة وكل من شمله قرار الإقالة بالكشف عن الحقيقة كاملة للرأي العام لئلا يُظلم أي طرف، ودعاهم إلى عقد مؤتمر صحافي علني، والكشف عن كل الحقائق في مسعى لإحراج حكومة الشاهد وإبراز انتقائيتها في التعامل مع ملفات الفساد. وأشار الطوبوي إلى أن اتحاد الشغل كان من بين أول المدافعين عن حقوق التونسيين وهو من أوائل الداعمين للحرب على الفساد وهو بذلك من أول الداعمين إلى وضع تونس على السكة الصحيحة «عن طريق العدل والإنصاف دون افتراء أو استبداد» على حد تعبيره. في المقابل، قال رئيس الحكومة إنه «لا توجد خطوط حمراء في

عبر نور الدين الطوبوي (رئيس نقابة العمال) عن دعم رئيس الحكومة يوسف الشاهد في الحرب على الفساد إذا كانت «جدية وغير انتقائية» لا تنطوي على ظلم وتخضع لدولة القانون. وأتت هذه المساندة على مضض لتعكس التوتر في العلاقة بين السلطة والنقابة المطالبة بتغيير الحكومة ورئيسها. ويضغط «اتحاد الشغل» بطرق عدة من بينها التهديد بالإضراب العام، من أجل إطلاق سلسلة مفاوضات اجتماعية عاجلة في القطاعين العام والخاص لرفع الأجر. وعبر الطوبوي في البداية عن استغرابه لإقالة وزير الطاقة خالد قنور ووزير الدولة هاشم حميدي،

تونس، المنجي السعيداني

عبر نور الدين الطوبوي (رئيس نقابة العمال) عن دعم رئيس الحكومة يوسف الشاهد في الحرب على الفساد إذا كانت «جدية وغير انتقائية» لا تنطوي على ظلم وتخضع لدولة القانون. وأتت هذه المساندة على مضض لتعكس التوتر في العلاقة بين السلطة والنقابة المطالبة بتغيير الحكومة ورئيسها. ويضغط «اتحاد الشغل» بطرق عدة من بينها التهديد بالإضراب العام، من أجل إطلاق سلسلة مفاوضات اجتماعية عاجلة في القطاعين العام والخاص لرفع الأجر. وعبر الطوبوي في البداية عن استغرابه لإقالة وزير الطاقة خالد قنور ووزير الدولة هاشم حميدي،

مبادرة يشارك فيها 15 حزباً «جبهة شعبية» لتجديد الولاء لبوتفليقة

نوفمبر (تشرين الثاني)، بقصد وثيقة وقعها أوائل مجري ثورة التحرير من الاستعمار (1954 - 1962)، دعوا فيها الجزائريين إلى التعبئة العامة لمواجهة الاستعمار الفرنسي. وأضاف ولد عباس، وهو وزير سابق: «هذا ليس نداء حزب أو منظمة أو شخصية إنه نداء رئيس الجمهورية. في أول نوفمبر كانت الجزائر في خطر، واليوم الجزائر مستهدفة ولكن ستبقى واقفة»، وعبر ولد عباس عن ارتياحه ل«عودة الرئيس متعافياً»، أول من أمس من رحلة علاج إلى سويسرا دامت 4 أيام، وكانت الرئاسة أعلنت الاثنين الماضي، أن الرئيس «سافر إلى جنيف لإجراء فحوصات طبية روتينية». من جهته صرح ساحلي، بأن الأحزاب التي اجتمعت أمس: «تريد استمرار الرئيس في الحكم، لأنه الأدر على مواجهة التحديات وهي الحفاظ على استقرار البلاد، والحد من التبعية للمحروقات»، وتخوض الحكومة منذ 4 سنوات معركة «لتنوع الاقتصاد»، بسبب تراجع مداخيلها من العملة الصعبة، لكن نتائج السياسة التي اتبعتها جاءت مخيبة للأمل.

الإرهاب المقيت، وشبكات الجريمة المنظمة وتجارة المخدرات، وهي أفات لا حدود لها اليوم». وقال بوتفليقة أيضاً: «عليكم أن تواجهوا، بهذه الجبهة الشعبية الصلبة العتيدة، جميع المناورات السياسية وكل المحاولات لزعزعة صفنا بتأويلات خاطئة والتصدي لمن يتعرض لتعاليم ديننا الحنيف، وأن تواجهوا كذلك، بهذه الجبهة الشعبية الصلبة العتيدة، كل الأفات وعلى رأسها الفساد والمخدرات التي تنخر اقتصادنا ومجتمعنا». وجاء حديث الرئيس عن المخدرات، في سياق قضية خطيرة أطلق عليها الإعلام «فضيحة قنطرة الكوكايين»، وتتعلق بحجز 701 كلغ من المخدرات الصلبة بميناء وهران (غرب) نهاية مايو (أيار) الماضي. وارتبطت القضية بممارسات فساد منسوبة لمسؤولين حكوميين، على صلة بصاحب شحنة المخدرات، وهو رجل أعمال يدعى كمال شينخي يوجد حالياً في السجن، رفقة شقيقه وأحد شركائه. وقال ولد عباس إن «نداء الرئيس للتصدي للمخدرات والفساد هو شبيه ببيان أول

توضيح من بقصد، لكن كلامه أوحى بأنه يستهدف قطاعاً من المعارضة يرفض استمرار بوتفليقة في الحكم، بمناسبة «رئاسيات 2019»، وشارك في الاجتماع بلقاسم ساحلي أمين عام «التحالف الوطني الجمهوري»، وهو وزير سابق. أما بقية الأحزاب فقريباً لا وجود لها في الساحة السياسية، وتعود إلى الظهور عادة عشية المواعيد السياسية الهامة. وبحسب أمين عام «جبهة التحرير»، التي يرأسها بوتفليقة، جاء الإعلان عن المبادرة استجابة ل«نداء الرئيس»، في إشارة إلى «رسالة» لبوتفليقة، نُشرتها وكالة الأنباء الرسمية في 20 من الشهر الماضي، دعا فيها الجزائريين إلى «التناسي بمجاهدنا الأساجد وشهادتنا الأبرار، والتجند لكي يستمر البناء وتسخير جميع قدرات بلادنا، ولكي ترصوا بناء جبهة شعبية قوية لضمان استقرار الجزائر وصمودها في وجه جميع المناورات الداخلية وكل التهديدات الخارجية». وحذر بوتفليقة في رسالته من «الأزمات الخارجية التي تدور على حدودنا مثقلة بمخاطر

الجزائر، بوعلام غمراسة أطلقت عدة أحزاب جزائرية تدعم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، مبادرة سميتها «جبهة شعبية صلبة»، وفقاً لإرادة الرئيس الذي دعا في وقت سابق، إلى «هبة شعبية لمحاربة الفساد والمخدرات»، وكان نداء بوتفليقة، بهذا الخصوص، بمثابة اعتراف ضمني بعجز الأليات والأجهزة الحكومية الكثيرة عن مواجهة تفشي الرشوة والمخدرات. واجتمع أمس، قادة 15 حزبياً بمقر «جبهة التحرير الوطني»، صاحبة الغالبية البرلمانية في العاصمة، للإعلان عن تأسيس «جبهة شعبية، تكون سندا للجيش وقوات الأمن لمكافحة الأفات وتأمين الحدود، والوقوف سدا منيعاً ضد من يحاول المساس باستقرار البلاد ووحدتها»، كما جاء على لسان جمال ولد عباس، أمين عام «جبهة التحرير»، من دون تقديم تفاصيل عن هذه المبادرة ومنمن تشكل وكيف ستحارب المخدرات والفساد. وشجب ولد عباس «مؤامرات وسناورات مغرضة»، من دون

الزهايمر
#تحصونه_بس_نسيان

الجمعية السعودية الخيرية لمرض الزهايمر
SAUDI ALZHEIMER'S DISEASE ASSOCIATION

مرحلة وهم ضياع وحدة خوف

يكتئابك تشئت

ارتباكك ألق نسيان قلق

هلوسة

المجلة الرسمية: **سيدا**

SaudiAlzheimer

ساميا sambasamba
التشخيصية TASNEE

الشركاء الاستراتيجيين:

الشركاء الإعلاميين:

المساند الاستراتيجي:

شريك المسؤولية الاجتماعية:

مستشار رئيسي كوري جنوبي إلى بيونغ يانغ هذا الأسبوع

سيول: «الشرق الأوسط»
يوافد الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن مستشاره للأمن القومي إلى بيونغ يانغ، الأربعاء المقبل، لبحث ترتيبات عقد قمة مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في عاصمة كوريا الشمالية هذا الشهر.

وسعى مون مستشاره للأمن القومي شونغ ايوي - بونغ، مبعوثاً خاصاً على رأس وفد لمناقشة بعض التفاصيل قبل لقاء مون وكيم المقرر في بيونغ يانغ هذا الشهر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال المتحدث باسم الرئاسة في كوريا الجنوبية، كيم ايوي - كيوم، إن شونغ ايوي - بونغ سيترأس وفداً يضم 5 أعضاء إلى بيونغ يانغ الأربعاء في زيارة تستمر يوماً واحداً.

وسيسافر الوفد المشترك لم يعط تفاصيل حول كيفية تحقيق ذلك. لكن بيونغ يانغ تتدب منذ ذلك الحين بمطالبية واشنطن عبر طريق مباشرة نادراً ما تستخدم عبر الحدود المشتركة بين البلدين.

وستكون هذه الزيارة الثانية لشونغ إلى بيونغ يانغ منذ مارس (آذار) الماضي، حين ترأس الوفد الخماسي نفسه للإعداد لأول قمة جمعت مون وكيم إذا ما كان الوفد سيلتقي الزعيم الكوري الشمالي، أم لا. والتقى مون وكيم مرتين حتى الآن: الأولى حين عقدا قمة تاريخية في أبريل (نيسان) في بلدة بانمونجوم الحدودية. موقف واشنطن المتشدد في مسألة التجارة.

يعد فيها الزعيم الكوري الشمالي إلى الجنوب والتقى مرة ثانية في بانمونجوم أيضاً في سياق مساعي إنقاذ قمة المقبل، لبحث ترتيبات عقد قمة مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في عاصمة كوريا الشمالية هذا الشهر.

وسعى مون مستشاره للأمن القومي شونغ ايوي - بونغ، مبعوثاً خاصاً على رأس وفد لمناقشة بعض التفاصيل قبل لقاء مون وكيم المقرر في بيونغ يانغ هذا الشهر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال المتحدث باسم الرئاسة في كوريا الجنوبية، كيم ايوي - كيوم، إن شونغ ايوي - بونغ سيترأس وفداً يضم 5 أعضاء إلى بيونغ يانغ الأربعاء في زيارة تستمر يوماً واحداً.

وسيسافر الوفد المشترك لم يعط تفاصيل حول كيفية تحقيق ذلك. لكن بيونغ يانغ تتدب منذ ذلك الحين بمطالبية واشنطن عبر طريق مباشرة نادراً ما تستخدم عبر الحدود المشتركة بين البلدين.

وستكون هذه الزيارة الثانية لشونغ إلى بيونغ يانغ منذ مارس (آذار) الماضي، حين ترأس الوفد الخماسي نفسه للإعداد لأول قمة جمعت مون وكيم إذا ما كان الوفد سيلتقي الزعيم الكوري الشمالي، أم لا. والتقى مون وكيم مرتين حتى الآن: الأولى حين عقدا قمة تاريخية في أبريل (نيسان) في بلدة بانمونجوم الحدودية. موقف واشنطن المتشدد في مسألة التجارة.



نواكشوط، الشيخ محمد

مؤشرات إلى «نصر كاسح» لحزب الرئيس محمد ولد عبد العزيز الموريتانيون يترقبون نتائج الانتخابات التشريعية والمحلية والجهوية

موريتانيون ينتظرون الإدلاء بأصواتهم خارج مكاتب الاقتراع في نواكشوط أول من أمس (أ.ف.ب)

هذه الانتخابات، ليل السبت - الأحد، «سهره» انتخابية في مقره بنواكشوط استمرت حتى وقت مبكر من فجر الأحد، وحضرها وزراء في الحكومة لتابعة عملية فرز النتائج بشكل آلي.

وقد عبرت قيادات الحزب المعارضة التي تشارك في هذه الانتخابات بعد 12 عاماً من المقاطعة عما سقته «عمليات تزوير»، يقف وراءها حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم بالتواطؤ مع جهات داخل اللجنة المشرفة على الانتخابات.

وقد عبرت قيادات الحزب المعارضة التي تشارك في هذه الانتخابات بعد 12 عاماً من المقاطعة عما سقته «عمليات تزوير»، يقف وراءها حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم بالتواطؤ مع جهات داخل اللجنة المشرفة على الانتخابات.

وقد عبرت قيادات الحزب المعارضة التي تشارك في هذه الانتخابات بعد 12 عاماً من المقاطعة عما سقته «عمليات تزوير»، يقف وراءها حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم بالتواطؤ مع جهات داخل اللجنة المشرفة على الانتخابات.

وقد عبرت قيادات الحزب المعارضة التي تشارك في هذه الانتخابات بعد 12 عاماً من المقاطعة عما سقته «عمليات تزوير»، يقف وراءها حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم بالتواطؤ مع جهات داخل اللجنة المشرفة على الانتخابات.

وقد عبرت قيادات الحزب المعارضة التي تشارك في هذه الانتخابات بعد 12 عاماً من المقاطعة عما سقته «عمليات تزوير»، يقف وراءها حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم بالتواطؤ مع جهات داخل اللجنة المشرفة على الانتخابات.

وقد عبرت قيادات الحزب المعارضة التي تشارك في هذه الانتخابات بعد 12 عاماً من المقاطعة عما سقته «عمليات تزوير»، يقف وراءها حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم بالتواطؤ مع جهات داخل اللجنة المشرفة على الانتخابات.

«البنتاغون» يوقف دعماً لباكستان بـ300 مليون دولار

ترمب بإطلاق «أكاذيب» وبد «النفاق» في الحرب على الإرهاب، وعلق المساعدة الأميركية للأمن في هذا البلد، التي تبلغ قيمتها مئات ملايين الدولارات.

وكتبت ترمب، في تغريدة، أن «الولايات المتحدة، وبحماسة، أعطت باكستان أكثر من 33 مليار دولار من المساعدات في السنوات الـ15 الأخيرة». مضيفاً: «إنهم يقدمون ملاذاً آمناً للإرهابيين الذين نتعقبهم في أفغانستان. الأمر انتهى».

وسارعت باكستان في الرد، معلنة أنها قدمت الكثير للولايات المتحدة، وساعدتها في القضاء على تنظيم هبة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال جوزيف دنفور. وتحاول الولايات المتحدة الضغط على الجيش الباكستاني لطاردة وملاحقة عناصر شبكة «حقاني» الأفغانية، وقيادات ومقاتلي حركة طالبان أفغانستان في الأراضي الباكستانية، ووقف تعاون الاستخبارات الباكستانية معهم، لما يقومون به من هجمات على القوات الأميركية في أفغانستان. إلا أن الجيش الباكستاني نفى وجود أي من مسلحي «طالبان» أو شبكة «حقاني» على أراضيها، كما تنتقد الولايات المتحدة التحالف القائم بين إسلام آباد، وبيكين، خصوصاً في جانبه العسكري. وأعلن وزير الخارجية الأميركي، إن بلاده

ستعارض منح باكستان قرضاً من صندوق النقد الدولي لسداد بعض الديون المستحقة عليها للصين، التي تستثمر مبلغ أكثر من ستين مليار دولار في الممر التجاري الصيني - الباكستاني، الذي يربط غرب الصين بميناء غوادور، على بحر العرب. لكن الحكومة والجيش في باكستان يقولون إن الجيش الباكستاني خاض حرباً شرسة ضد الجماعات المسلحة في باكستان، وتوجد قياداتها في الأراضي الأفغانية، وشدوا على أن الحرب ضد الإرهاب في باكستان كلفت ما يقرب من مائة مليار دولار، وسقط فيها ما يزيد على خمسين ألف قتيل، ولم تجد باكستان أي مساعدة في حربها ضد الإرهاب، والجماعات المدعومة من الحكومة الأفغانية والمخابرات الهندية في أفغانستان». على حد قولهما.

والغضب الأميركي على باكستان بشأن هذا الملف ليس جديداً، إن كان الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما قد سمح بشن غارات لطائرات مسيرة على الملاجئ الأمنة للإرهابيين، كما أرسل قوات الكوماندوز لقتل رأس تنظيم القاعدة في أبوت آباد، لكن لهجة ترمب خصوصاً أغضبت المسؤولين الباكستانيين.

وتوترت علاقات الولايات المتحدة مع باكستان عندما اتهمها العمل ضد الجماعات المسلحة، للحصول على المساعدات الأميركية، وأنه بسبب عدم قيام باكستان بذلك تم تحويل المبلغ إلى برامج أخرى، حسب قول الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية، العقيد كوني فولكر. وأضاف أن الكونغرس الأميركي قرر في وقت سابق هذا العام وقف مبلغ خمسمائة مليون دولار كانت مخصصة لباكستان.

ويأتي الإعلان عن وقف المساعدات قبل وقت قصير من زيارة يقوم بها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو وماتيس معاً إلى إسلام آباد، يرافقهما رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال جوزيف دنفور. وتحاول الولايات المتحدة الضغط على الجيش الباكستاني لطاردة وملاحقة عناصر شبكة «حقاني» الأفغانية، وقيادات ومقاتلي حركة طالبان أفغانستان في الأراضي الباكستانية، ووقف تعاون الاستخبارات الباكستانية معهم، لما يقومون به من هجمات على القوات الأميركية في أفغانستان. إلا أن الجيش الباكستاني نفى وجود أي من مسلحي «طالبان» أو شبكة «حقاني» على أراضيها، كما تنتقد الولايات المتحدة التحالف القائم بين إسلام آباد، وبيكين، خصوصاً في جانبه العسكري. وأعلن وزير الخارجية الأميركي، إن بلاده

إسلام آباد، جمال إسماعيل واشنطن، «الشرق الأوسط»
أعلن الجيش الأميركي أنه اتخذ قراراً نهائياً بوقف صرف مبلغ 300 مليون دولار من المساعدات للجيش الباكستاني، بسبب «فشل باكستان في اتخاذ إجراءات حاسمة ضد الجماعات المسلحة»، وهو ما يظهر تدهوراً جديداً في علاقات البلدين.

وأتت باكستان تحصل على مبالغ مالية تصل إلى مليار دولار سنوياً لقاء تحالفها وتعاونها مع الولايات المتحدة في الحرب على الإرهاب، لكن هذا المبلغ تقلص العام الماضي مع إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن استراتيجيته الجديدة في أفغانستان من 950 مليون دولار إلى 300 مليون دولار، التي أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أمس وقفها.

وتتهم إدارة ترمب باكستان بأنها توفر ملاذات آمنة للمسلحين الذين يشتون هجمات على القوات الأميركية في أفغانستان، وهو ما تنفيه إسلام آباد. ولح مسؤولون أميركيون إلى إمكانية حصول باكستان على المبلغ الموقوف، إن هي أثبتت أنها غيرت سلوكها وتصرفاتها.

وقال وزير الدفاع الأميركي، جيمس ماتيس، إن على باكستان

مظاهرات لليمين المتطرف تعمق التوتر في كيمنتس الألمانية

برلين: «الشرق الأوسط»
أصيب 18 شخصاً جزاء مظاهرات جديدة مساء السبت في مدينة كيمنتس الألمانية، مركز احتجاجات اليمين المتطرف المناهض للمهاجرين التي دعا وزير الخارجية إلى مواجهتها بالتعبئة العامة.

وحسب بيان نشرته الشرطة أمس، وقعت صدامات مع قوات النظام أثناء تفريق مسيرتين مضادتين جمعتا في الإجمال أكثر من 11 ألف شخص. وسار في شوارع هذه المدينة الواقعة في مقاطعة ساكسونيا في ألمانيا الشرقية سابقاً، نحو 8 آلاف شخص من اليمين المتطرف المناهض للمهاجرين بدعوة من حزب «البدل الألماني» وحركة «بيغيدا» خصوصاً، تكريماً لألماني يبلغ 35 عاماً قتل منذ أسبوع بطعنات سكين. وأوقف القضاء في هذه القضية طالب لجوء عراقياً وآخر سورياً.

من الجهة الأخرى، نظم نحو 3 آلاف من أنصار اليسار مظاهرة مضادة. وثمة 3 عناصر من الشرطة بين الجرحى الذين أصيب غالبيتهم بجروح طفيفة. وتعرضت مجموعة من الناشطين الاشتراكيين الديمقراطية لهجوم أثناء عودتهم إلى الحافلة التي نقلتهم، وقد كثرت أعلامهم. وكتب مسؤول في الحزب يدعى زورن بارتول في تغريدة أنه «مصدوم»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وقدم فريق من التلفزيون الرسمي المحلي «إم دي آر» شكوى بعد أن تعرض لهجوم أثناء التصوير. وفي المساء على هامش التجمعات في حي مجاز كيمنتس، هاجم 4 مئتمين أفغانياً يبلغ 20 عاماً. وأفادت الشرطة بأنه أصيب بجروح طفيفة. وهدت بعض المشاركين في مسيرة اليمين القومي (ميركل أرلح)، و«نحن الشعب»، وهو شعار

بدمع من

أكاديمية الأمير أحمد بن سلمان للإعلام التطبيقي
Prince Ahmed bin Salman Applied Media Academy

المجموعة السعودية للبحوث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

برامج شهر سبتمبر 2018

02/09/2018	ستين	دبلوم تقنية الإنتاج الاعلامي
02/09/2018	6 أشهر	أخصائي الإنتاج الفيلمي
09/09/2018	6 أشهر	أخصائي التصوير التلفزيوني
09/09/2018	10 40	Ai ادوبي البستريت*
09/09/2018	10 40	ادوبي النديزاين
09/09/2018	5 15	التصوير الفوتوغرافي - المستوى الاساسي
10/09/2018	4 12	مهارات التحرير الصحفي
16/09/2018	4 16	أخصائي الإعلام الرقمي
16/09/2018	15 45	الانفوجرافيك المتحرك
17/09/2018	3 15	مهارات تقديم البرامج التلفزيونية
30/09/2018	10 40	فن تصميم الانفوجرافيك
30/09/2018	10 40	ادوبي فوتوشوب
30/09/2018	5 20	تصميم الهوية

osomi_2008 0554503769 0553796985 www.osomi.com.so

العقوبات الأميركية تشدد الإخفاق على المواطنين والأثرياء المقربين من الكرملين شعبية بوتين أمام اختبار التحديات الاقتصادية



مظاهرة نظمها الحزب الشيوعي الروسي ضد رفع سن التقاعد في سان بطرسبورغ أمس (أ.ب)

الموسكو، راشد جبر

إلى الكرملين أن استطلاعات أجرتها مراكز مرموقة، بينها مركز «ليفادا»، أظهرت تراجعاً في شعبية الرئيس بوتين بنسبة غير مألوفة بالنسبة إلى سيد الكرملين الذي فاخر أنصاره خلال السنوات الأخيرة بأن نسب تأييده حافظت على معدلات عالية، ومن نحو 77 في المائة، وهي النسبة التي حصل عليها بوتين في الانتخابات الأخيرة، تراجعاً في نسبة التأييد مرة واحدة بنسبة 30 في المائة، في نتيجة ذكرت بأسوأ مراحل تأييد بوتين في عام 2013، عندما أسفرت حملة الانتخابات الواسعة التي نظمت على خلفية الاتهامات بتزوير الانتخابات عن تراجع معدلات تأييد بوتين إلى نحو 40 في المائة، قبل أن تعاود الارتفاع الصاروخي في العام التالي، على خلفية قرار ضم القرم إلى روسيا الذي دغدغ المشاعر القومية عند الروس، ودفن إلى إعلام شعار «الانتصارات الخارجية واستعادة أمجاد روسيا العظمى يعوضان عن الحرمان وسياسة شد الأحرمة في الداخل».

بوتين 2018... قرارات موجعة

لا شك أن تراجع شعبية الرئيس الروسي بهذه الطريقة مرتبط برزمة من القرارات الداخلية التي اتخذت لترشيح الإنفاق، وتكثيف روسيا مع الظروف الجديدة وهي تواجه عقوبات أميركية وغربية يتوقع أن تستمر لفترة طويلة جداً. وعلى الرغم من عبارات «المواجهة مع الغرب» و«محاولات تركيع روسيا»، بين شعارات وعبارات تردت كثيراً لتحفيز المزاج الوطني على مواصلة شد الأحرمة، وتقبل القرارات الصعبة داخلياً، باعتبار أن روسيا

محاسن محلية وحكام الأقاليم الشهر المقبل، ونمة خطر من أن يفقد الكرملين عدداً من الشخصيات المقربة إليه في الأقاليم، ما يمكن أن يزيد من صعوبة الوضع الداخلي.

ترتيبات الخلافة

وفي هذا الإطار، حرص بوتين خلال الشهور التي أعقبت انتخابه في ولايته الرابعة والأخيرة على اتخاذ عدد من القرارات التي نظر إليها باعتبارها تدخلاً في إطار محاربة الفساد، من خلال إجراء مناقلات وتعديلات وحركة إقالات واسعة، طالت صفوف وزارات الدفاع والداخلية والطوارئ، وجهاز التحقيق المركزي وأجهزة سيادية أخرى في البلاد، وأطاحت برؤوس جنرالات، وفشرت إقالة بعضهم بارتباطهم بملفات فساد، بينما شغل آخرون مواقع أخرى في وزارات وأجهزة مختلفة.

ويقول معارضون إن الحركات الواسعة لبوتين تضرب عصفورين بحجر واحد؛ فهي تهدف إلى إضاحة بعض الفاسدين الذي غدوا عبئاً على السلطة في الظروف الجديدة، ولكنها في الوقت نفسه تشكل وسيلة أساسية لإعادة ترتيب البيت الداخلي، في إطار جهود بوتين الذي يدرك أن هذه ولايته الأخيرة في الكرملين لإيجاد خليفة قادر على إدارة التوازنات الصعبة بين مراكز الثقل الأساسية، والتكتلات القوية في البلاد، بكل مسؤولياتها العسكرية والأمنية والاقتصادية. ويتوقع بعضهم أن يكون العام الثاني لولاية بوتين حاسماً لجهة البدء بإبراز شخصية أو أكثر تكون مرشحة لشغل الموقع الرئاسي في وقت لاحق، ويواجه بوتين تعقيدات أساسية على هذه الطريق، بينها

الحكومة لمواجهة التحديات الراهنة. واضطر بوتين بعد مرور أربعة شهور على السجلات الواسعة في الشارع حول مشروع القانون أن يتدخل بشكل شخصي ومباشر، عبر توجيه رسالة تلفزيونية صادرة إلى الشعب الروسي، أوضح فيها دوافع وظروف اتخاذ القرار برفع سن التقاعد. ولا يظهر بوتين في رسائل تلفزيونية مباشرة إلا في حالة تطورات خطيرة. وبعد أن قدم عرضاً تاريخياً، وتحدث عن الأزمة الديموغرافية الحادة التي تعيشها روسيا، قال لمواطنيه إنه شخصياً كان ضد إدخال تعديلات على النظام التقاعدي، لكن هذا الإجراء لا بد منه. وحاول بوتين امتصاص الغضب بظهوره المباشر في خطاب عاطفي للمواطنين، كما أنه لعب على مزاج نصف المجتمع، عبر تخفيف الإجراءات

الارتفاع الكبير للأسعار في كل المجالات، وبينها الارتفاع الحاد في أسعار البنزين، وقرار رفع ضريبة الدخل، ثم تمرير مشروع إصلاح النظام التقاعدي، بشكل يرفع سن التقاعد للرجال من 60 إلى 65 سنة، وللنساء من 55 إلى 63 سنة. هذا القانون الذي مرره مجلس الدوما من القراءة الأولى، فجر الغضب في الشارع، لأنه يؤثر مباشرة على حياة عشرات الملايين من الروس، علماً بأن كل السلطات التي مرت في روسيا منذ العهد السوفييتي حافظت على النظام التقاعدي مستقرًا، ولم تنجح في إدخال تعديلات عليه، حتى في أسوأ ظروف الفوضى في تسعينات القرن الماضي، لم يتمكن الرئيس السابق بوريس يلتسن من طرح هذا الموضوع لإقراره في البرلمان، ما يعكس درجة الصعوبة التي واجهت بوتين وهو يتخذ هذا القرار، بناء على توصية من

تحذيرات من انقسام حزب العمال على خلفية اتهامه بمعاداة السامية ماي ترفض التنازل للاتحاد الأوروبي... وتتحدى منتقديها

طوال قرابة 40 عاماً، في رسالة إلى الحزب أن قيادة كوربين تشهد «تآكل قيمنا الأساسية»، وكتب: «أقدم استقالتى لسببين رئيسيين، أولهما هو آخر مثال على أن قيادة حزب العمل أصبحت قوة معادية للسامية في السياسة البريطانية»، وأضاف: «لقد خاضت بريطانيا الحرب العالمية الثانية لإبعاد هذه الآراء عن سياستنا، لكن هذا الجهد والنجاح اللذين أصبحا حالياً عرضة لهجوم داخلي كبير وواضح، واعتبر أن القيادة لا تتخذ أي خطوة مهمة لمعالجة هذا التآكل لقيمنا الأساسية»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

ويخطط فيلد للبقاء في البرلمان كمنكب مستقل، وقال إنه ينوي خوض الانتخابات العامة المقبلة، وقد حصل حزب العمال على 262 مقعداً في انتخابات العام 2017 إلا أن عدد مقاعده تراجع إلى 257 بعد تعليق مهام اثنين من النواب بانتظار التحقيق في مزاعم تحرش جنسي، في حين استقال جون وودكوك وجاريد أومارا وفيلد.

وزير الخارجية بوريس جونسون والوزير المكلف بريست ديفيد ديفيس في خطوة كان له وقع شديد، فيما شكك قادة الاتحاد الأوروبي بإمكان تطبيق الخطة. وكتبت ماي في صحيفة «صداي تلغراف» أمس: «المعروف، لينتون كروسي، لإشغال خطة تشيكرز والإطاحة بمهندستها من رئاسة الوزراء». وفي صعيد آخر، يواجه حزب العمال البريطاني أزمة داخلية كبيرة على خلفية الاتهامات الموجهة له بمعاداة السامية. ودعا رئيس الوزراء السابق غوردن براون حزبه إلى اعتماد التعريف الدولي لمعاداة السامية، فيما حذر وزير الخزانة في حكومة الظل جون ماكديون من حصول انقسامات داخل الحزب على خلفية هذه الانتقادات التي طغت على أعمال الحزب طوال الصيف. وكان النائب البريطاني المخضرم من حزب العمال، فرنك فيلد، قد أعلن استقالته الخميس بسبب تزايد الاتهامات بمعاداة السامية تحت قيادة جيريمي كوربين. وقال فيلد، النائب في مجلس العموم

لندن، «الشرق الأوسط»

تعهدت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس، بالتمسك بخطتها بشأن العلاقات التجارية المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي بعد بريست، بمواجهة معارضة شديدة من أنصار الانفصال. وكانت ماي عرضت في يوليو (تموز) خطة ناصت على خروج بريطانيا من السوق الموحدة، مع إنشاء «منطقة تبادل حر» جديدة للمصانع ومنشآت التصنيع الزراعية مع الاتحاد الأوروبي تقوم على اتفاق جمركي ومجموعة من القواعد المشتركة.

وواجه المشروع الذي عرف بـ«خطة تشيكرز»، في إشارة إلى المقرر الصيفي لرئاسة الحكومة البريطانية حيث تم التوصل إليه، على الفور معارضة قوية من دعاة بريست متشد في صفوف حزبها المحافظ، إذ اعتبروا أنه يتصرف نتيجة الاستفتاء الذي أفضى في يونيو (حزيران) 2016 إلى الخروج من الاتحاد. وعلى أثر ذلك، استقال

رئيس وزراء أستراليا يرفض المشاركة... وتحذير للصحافيين من تغطية أزمة الهجرة سياسة اعتقال المهاجرين تطفى على فعاليات قمة دول المحيط الهادئ

أشرطة فيديو للمقمة. وأي موضوع آخر يجب أن يحصل على موافقة جمهورية ناورو». وناورو التي تبلغ مساحتها 21 كيلومتراً مربعاً في أصغر دولة جزيرة في العالم، وسيكون من الصعب على المندوبين تجاهل وجود مخيم الاعتقال. ولم تستعد رئيسة وزراء نيوزيلندا، جاسيندا أريدت، التي اقترحت على أستراليا وناورو استقبال 150 لاجئاً، القيام بمحاولة لزيارة المخيم. وقالت للصحافيين: «أمل أن نتاح لي على الأقل إمكانية التطرق إلى موضوع اللاجئين في الجزيرة». لا أعرف الشكل الذي ستتخذة ذلك.

وقرر رئيس الوزراء الأسترالي الجديد سكوت موريسون الذي تولى منصبه للثو، ألا يشارك في منتدى جزر المحيط الهادي. وأحد أهداف تأسيس صندوق من 1.5 مليار دولار لمساعدة المنطقة في مواجهة الاحتباس الحراري والتغيرات البيئية مثل الزلازل.

ناورو، «الشرق الأوسط»

يعقد قادة دول المحيط الهادي، اليوم، في جزيرة ناورو قمة سنوية يفترض أن تتمحور حول قضايا الاحتباس الحراري على أرخبيلات مغفورة بالمياه أو التآكل المتنامي للمصين، لكن يتوقع أن تطفى السياسات الأسترالية تجاه طالبي اللجوء على المحادثات.

ويعد المتحدث الثامن عشر لجزر المحيط الهادي الذي يستمر 4 أيام على هذه الجزيرة الاستوائية الصغيرة، مناسبة لإلقاء نظرة كاشفة على مخيم الاعتقال المنسي في ناورو، الذي وصفته منظمة العفو الدولية و80 منظمة غير حكومية في نداء إلى قادة المحيط الهادي بأنه «وصمة عار على المنطقة». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي هذا النداء، كتبت روشيكا ديو، الباحثة لدى منظمة العفو الدولية للمحيط الهادي، أن «قادة جزر المحيط الهادي لم يعد بإمكانهم أن يستمروا في تجاهل

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت علي محمد ثنيان الغانم: السعودية حصن الخليج.. وتنمية الشباب بالتعليم المبكر

رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت: علي محمد ثنيان الغانم: أنا مولع بكرة القدم.. ونجاح المجتمع يبدأ بالمرأة

أنا مولع بالزراعة وعاشق الميكانيك واصلاح الشياء

عاشق كرة القدم والتنس ورياضة السكواش

تنمية الشباب لا تتم إلا بالتعليم المبكر وجودة التعليم من المراحل الابتدائية

السعودية ارض خصبة للاستثمار، ورؤيتها المستقبلية ستكون ثاقبه

أنا محظوظ بزوجتي فائزة الخرافي، لأنها حرصت على التربية الفاضلة.

ابني مروزق أصغر رئيس برلمان في العالم، وإخوته أيضا سندي في ادارة الأعمال

السعودية حصن للخليج ولا يعكر علاقتنا معها كائن من كان

يجب ألا يشعر الأبناء بأن المال هو الأساس، فالمال زائل والتربية تدوم

5 يديرون عجلة الغرف التجارية الصناعية السعودية

خالد بن محمد الجراح	فهد بن عبد الرحمن الجراح	خالد بن عبد الرحمن الجراح	فهد بن عبد الرحمن الجراح	خالد بن عبد الرحمن الجراح

#علي_محمد_ثنيان_الغانم_مجلة_الرجل



قصف جوي على محيط غزني يوقع عشرات القتلى

القائد الجديد لـ «الأطاسي» في أفغانستان يدعو إلى التكيف مع «طالبان»

إسلام آباد، جمال إسماعيل



الجنرال سكوت ميلر قائد القوات الأميركية وقوات الناتو الجديد في أفغانستان (وسط) وجانابه الجنرال جون نيلكسون القائد السابق (يمين) خلال عملية مراسم تغيير القيادة في العاصمة كابل أمس (أ.ف.ب)

لقي واحد وثلاثون مسلحاً مصرعهم خلال غارات شنتها سلاح الجو الأفغاني في ولاية غزني جنوب شرقي أفغانستان، حسبما نقلت وكالة خاما بريس المقرية من الجيش الأفغاني. وقال فيلق الردع التابع للجيش الأفغاني إنه تم تنفيذ القصف الجوي في منطقتي خوجيانبي ونساوا وأن القوات الأفغانية عثرت على تسع عبوات ناسفة خلال عمليات قامت بها في مناطق أندران وميدان ورد، لكن الأفغانية عن قتال في محيط مدينة غزني منذ انسحاب قوات طالبان من المدينة بعد سيطرتها عليها عدة أيام الشهر الماضي.

وقال بيان ذببح الله مجاهد الناطق باسم الحركة إنه لا صحة لما ترويته حكومة كابل من معارك حول مدينة غزني، وإن الهدف من هذه العمليات الحكومية رفع منسوب الجيش الأفغاني المتأثر.

وكان مسؤولون حكوميون تحدثوا عن مقتل ثلاثة أشخاص في تحطم مروحية للجيش الأفغاني في إقليم بليخ شمال أفغانستان، وقال حنيف رضائي، أحد المتحدثين باسم الجيش الأفغاني لوكالة الأنباء الألمانية، إن الضحايا اثنان من الجيش الأفغاني وطيار أجنبي أصيبوا في الحادث الذي وقع في مركز قيادة الجيش الأفغاني في ولاية بليخ الشمالية صباح الأحد، وحسب المناطق باسم القوات الأفغانية في الشمال فإنه تم إنقاذ سبعة ركاب آخرين كانوا على متن المروحية العسكرية.

وقال محمد أفضل حديد أحد أعضاء المجلس الإقليمي في بليخ أن عشرة أشخاص على الأقل قتلوا في تحطم الطائرة ولم يتم تحديد هوية الطيار الأجنبي، كما ذكر المتحدث باسم الجيش الأفغاني في الشمال أن النيران اشتعلت في

المروحية مباشرة بعد سقوطها، وقد شنت قوات تلفزيونية محلية صوراً لتحطم الطائرة تظهر سحابة من الدخان الأبيض والأسود تتصاعد إلى السماء، فيما ذكر مسؤولون أن المروحية كانت تقل تعزيزات وإمدادات لإقليم فارياب غرب بليخ الذي تسيطر على معظمه قوات طالبان وتحاصر حالياً مدينة ميمنة مركز الولاية.

بعد سلسلة انتقادات واسعة تعرض لها قائد القوات الأميركية وقوات الناتو في أفغانستان الجنرال جون نيكلسون من وسائل الإعلام الأميركي، خصوصاً في ظل التراجع الكبير لقوات الحكومة الأفغانية، نقلت الإدارة الأميركية قيادة القوات الأميركية وقوات «الناتو» في أفغانستان إلى الجنرال سكوت ميلر، صباح أمس، وذلك وسط تساؤلات لا تجد إجابة حتى الآن عن استراتيجية ترمب وإدارته لعمل طالبان على إجراء محادثات تهدف إلى إنهاء الصراع المتدلع في أفغانستان عقب الغزو الأميركي

لها في أكتوبر (تشرين الأول) 2001. وكان الجنرال سكوت ميلر قائداً للقوات الخاصة المشتركة في الجيش الأميركي قبل توليه قيادة قوات الناتو في أفغانستان، كما أنه شارك في الحرب الأفغانية وقاد وحدات أميركية فيها، وإشاد ميلر في كلمته أثناء حفل تسلمه منصبه الجديد بقوات الناتو والقوات الحكومية الأفغانية وتعاونهما معاً والتضحيات التي قدمتها هذه القوات خلال سبعة عشر عاماً من الحرب المتواصلة.

وشدد الجنرال ميلر على الحاجة لحل دائم لما سماه «العنف في أفغانستان»، ويأتي تعيين الجنرال ميلر في منصبه الجديد في وقت تعاني فيه الحكومة الأفغانية الحالية من خلافات داخلية وتراجع لقواتها في العديد من الجبهات ومحاولات تحالف أحزاب وطنية القيام بعصيان مدني في أفغانستان احتجاجاً على قوانين الانتخابات الجديدة الخاصة بانتخابات البرلمان المقبلة في أكتوبر المقبل.

وقال ميلر في حفل مراسم تغيير القيادة في مقر مهمة الدعم الحازم بقيادة قوات الأطلسي في أفغانستان: «يكون نجاحنا عظيمًا عندما نعمل معًا». وأضاف: «نحن نعمل معًا في أفغانستان، ونحن نعمل معًا في أفغانستان». وأضاف: «نحن نعمل معًا في أفغانستان، ونحن نعمل معًا في أفغانستان». وأضاف: «نحن نعمل معًا في أفغانستان، ونحن نعمل معًا في أفغانستان».

بعد شكواي من العاملين فيها عن سوء معاملة وتضييق يقوم بها حاكم ولاية ننجراهار شرق أفغانستان ضد القنصلية والعالمية فيها. في غضون ذلك، تصاعدت حدة الخلافات بين أركان الحكومة الأفغانية، وبدأت تخرج للعلن فيما تواجه الحكومة والقوات الأفغانية مصاعب متعددة في التصدي لقوات حركة طالبان.

فقد تالاس وزير الداخلية الأفغاني ويس بركم مع نائب قائد قوات الشرطة في العاصمة كابل محمد صادق مرادي بعد هجوم صاروخي على العاصمة ضمن موجة عنف شديدة على مدى الأسابيع القليلة الماضية، مما تسبب في قتل مئات الجنود ورجال الشرطة الحكوميين، إضافة إلى سيطرة حركة طالبان بشكل مؤقت على مدينة غزني جنوب شرقي البلاد.

لكن وزير الداخلية الأفغاني علق على التلاسن بالقول إن «الخلافات بين المسؤولين في المواضيع الأمنية لا تعكس ارتباطاً، بل تخبت أنهم يعملون من أجل تحسين الاستراتيجية»، على حد قوله. غير أن الحوارات التلفزيونية للمسؤولين الأفغان في الأيام القليلة الماضية أوضحت اليون الشاسع في وجهات النظر بين مختلف المسؤولين ونقاط الضعف التي تختر الحكومة بقيادة الرئيس أشرف غني التي لا تواجه قوات حركة طالبان فحسب، بل محاولات من الأحزاب الرسمية الأفغانية للدعوة لعصيان مدني قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة في أكتوبر. وكان مستشار الأمن الوطني حنيف أمانر قدم استقالته من منصبه قبل أسبوع، وكان وزير الدفاع والداخلية ورئيس الأركان في الحكومة الأفغانية قدموا استقالاتهم بعد استقالة حنيف أمانر لكن الرئيس أشرف غني رفض قبول استقالاتهم، رغم أنه أمر بعزل مسؤولين كبار في أعقاب الإخفاقات الأمنية في مناطق عدة.

مصر: الحكم في 8 أكتوبر على متهم باقتحام «الإنتاج الإعلامي»

القاهرة، «الشرق الأوسط» قررت محكمة مصرية، النطق بالحكم في قضية إعادة إجراءات محاكمة متهم بـ«أحداث مدينة الإنتاج الإعلامي» في 8 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وواجهت المحكمة، المتهم بما نسبته إليه النيابة، أسس، من اتهامات من بينها «الشروع في القتل العمد، وإتلاف الأموال العامة، والتعدي على منشأة حكومية (مدينة الإنتاج الإعلامي) بغرض القيام بعمل إرهابي، وإحراز أسلحة نارية وبيضاء وذخائر من دون ترخيص». سبق وأن قضت المحكمة على المتهم الذي كان هارباً بالسجن 10 سنوات غيابياً، في الجولة الأولى من المحاكمة، وبعد أن تم القبض عليه، تم إعادة إجراءات محاكمته، بحسب ما يقضي القانون المصري. وتعود أحداث القضية إلى نحو 5 سنوات مضت، وذلك في أجواء «ثورة 30 يونيو 2013»، عندما جمعت مجموعة من عناصر جماعة الإخوان أمام مدينة الإنتاج الإعلامي، لإعلان تأييدهم للرئيس الأسبق محمد مرسي.

وكان النائب العام الراحل المستشار هشام بركات، أقال 36 متهمًا في القضية، رقم (10279) لسنة 2014 جنائية أول أكتوبر» إلى محكمة جنائيات الجيزة، وكانت النيابة العامة وجهت إلى المتهمين عدة اتهامات منها إتلاف الممتلكات العامة، والتضام إلى جماعة أسست، على خلاف القانون، والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة، وتعطيل خارطة الطريق، وحباسة أسلحة نارية.

تونس: مقتل أربعة عناصر إرهابية من خلية متطرفة موالية لـ «داعش»

تونس، المتحي السعيداني أسفرت العملية العسكرية التي نفذتها قوات الجيش والأمن التونسي عن القضاء على أربعة عناصر إرهابية وإصابة ثلاثة إرهابيين آخرين بصفة مؤكدة، وأكدت وزارة الدفاع التونسية أن العناصر الإرهابية التي قضى عليها أو أصيبت تنتمي إلى كتية «جند الخلافة» التي بايعت منذ سنة 2015 تنظيم داعش الإرهابي. وكشفت مصادر عسكرية قبل يومين عن مقطع من شريط فيديو يظهر استهداف المؤسسة العسكرية التونسية لعناصر إرهابية بالاعتماد على قصف جوي لجبل المغلطة الذي تحصن به تلك العناصر الإرهابية، وهو جبل يقع ضمن حدود ولاية - محافظة - القصرين وسط غربي تونس، بالإضافة لتدمير مواقع كانوا يتمركون بها ويحصنون بها بعيداً عن عين الجيش والأمن. كما تمكنت تشكيلات الهندسة العسكرية خلال حملة عسكرية واسعة النطاق، من إبطال مفعول لغمين غير تقليديين فيما انفجر لغمان آخران مما أسفر عن جرح أربعة عسكريين لا تنتمي لإصابات معظمهم أي خطورة، وأكدت وزارة الدفاع التونسية إصابة الأربعة عسكريين في أدي انفجار اللغم الأول إلى إصابة عسكري واحد فيما خلف الانفجار الثاني إصابة ثلاثة آخرين، ما أدى إلى بتر ساق أحدهم نتيجة تعرضه لإصابة حادة مباشرة على مستوى الساق. وتواجه تونس بعد 2011 مجموعات إرهابية مسلحة منتشرة في الجبال الغربية على الحدود مع الجزائر وغالباً ما يقع زرع الغام في طريق الوحدات العسكرية والأمنية الساعية إلى تضييق الخناق عليها ومنعها من الحصول على المال والغذاء والتزود، وتقدر مصادر أمنية وخبراء في مجال الإرهاب عددهم بنحو 100 عنصر إرهابي. وتؤكد منطقتي الكاف وجندوبة (شمال غربي تونس)، وسيدي بوزيد وجبال القصرين (وسط غربي تونس)،

ووجهت السلطات التونسية تعزيزات أمنية وعسكرية نحو 11 معبراً حدودياً تونسياً مع الجزائر وليبيا يشمل ست ولايات محافظات - تونسية، وذلك إثر صدور تحذير فرنسي يدعو الفرنسيين إلى عدم التوجه نحو المناطق الحدودية التونسية. وشملت هذه العمليات تضييق مرتفعات الشمال الغربي التونسي ومرتفعات الوسط ووضع كمانين وتسيير دوريات مشتركة بين الأمن والجيش بعد العمليتين الإرهابيتين التي عرفتهما فرنسا وليبيا. وتعتبر كتية جند الخلافة الإرهابية من أصعب التنظيمات الإرهابية التي تواجه الجيش والأمن التونسيين وذلك نتيجة انشقاقها عن كتية عقبة بن نافع التابعة لتنظيم «القاعدة» في المغرب الإسلامي ومبايعتها لتنظيم داعش، ويعود أول ظهور لعناصر هذه الكتية في تونس إلى سنة 2015، وتشير مصادر أمنية تونسية إلى تفتيتها أكثر من 34 عملية إرهابية في 3 سنوات من بينها هجوم على منحن بارودو خلال السنة نفسها، علاوة على ذبح راعين بعد اتهامهما بتقديم معلومات عن تحركات عناصرها إلى المؤسسات العسكرية والأمنية.

«حركة الشباب» تتبنى أحداث اعتداء إرهابي في الصومال

قتلى وجرحى في هجوم بسيارة مفخخة وسط العاصمة مقديشو



سيده صومالية في حالة صدمة من آثار التفجير الانتحاري في العاصمة مقديشو أمس (رويترز)

القاهرة، خالد محمود

في أحدث هجوم إرهابي من نوعه تشهده العامة الصومالية مقديشو هذا العام، تبنته حركة الشباب المتطرفة، قتل ما لا يقل عن 6 أشخاص وأصيب العشرات، عندما استهدفت سيارة ملغومة مكتباً حكومياً، ما أسفر عن تدمير المبنى ومدرسة في الجهة المقابلة. وقال الناطق باسم محافظة بنادر صالح عمر إن تفجير سيارة مفخخة نفذه انتحاري استهدف بوابة مركز مديرية حي هولوداغ بالعاصمة مقديشو أسفر عن مصرع 3 جنود وإصابة آخرين، مشيراً في تصريحات لوكالة الأنباء الصومالية الرسمية، إلى أن من بين الجرحى نائب رئيس مديرية هولوداغ للشؤون السياسية والأمنية.

لكن ضابطاً بالشرطة يدعى محمد حسين قال في المقابل لوكالة «رويترز»، إن ما لا يقل عن 6 أشخاص، بينهم جنود ومدنيون والمفرج الانتحاري، قتلوا وأصيب عشرات، والضحايا هم حراس أمن كانوا متمركزين عند المدخل الرئيسي للمجمع، عندما تمكنت قوات الأمن من إحباط الهجوم الإرهابي الفاشل

والتحفظ بوجود عسكري في الريف الصومالي، خصوصاً في جنوب البلاد وسطها. ومع مطلع العام الحالي، تمكنت الحركة من البروز بقوة على الساحة عبر شن هجمات شملت مناطق كثيرة في البلاد، خلفت عشرات القتلى والمصابين بين المدنيين والأمنيين والعسكريين، حيث قالت وكانت منظمة «كنترول رسكس» البحثية، بالعاصمة البريطانية، إن حركة «الشباب» المحسوبة على تنظيم القاعدة، قامت بشن 879 هجوماً في الصومال وكينيا منذ شهر أبريل (نيسان) العام الماضي، وحدثت قوات الجيش والشرطة والاستخبارات الصومالية، بالتنسيق مع بعثة الاتحاد الأفريقي (أميصوم) حملة عسكرية واسعة منذ شهر يونيو عام 2011، سيطرتها على معظم

المدن والبلدات، إلا أنها لا تزال تحتفظ بوجود عسكري في الريف الصومالي، خصوصاً في جنوب البلاد وسطها. ومع مطلع العام الحالي، تمكنت الحركة من البروز بقوة على الساحة عبر شن هجمات شملت مناطق كثيرة في البلاد، خلفت عشرات القتلى والمصابين بين المدنيين والأمنيين والعسكريين، حيث قالت وكانت منظمة «كنترول رسكس» البحثية، بالعاصمة البريطانية، إن حركة «الشباب» المحسوبة على تنظيم القاعدة، قامت بشن 879 هجوماً في الصومال وكينيا منذ شهر أبريل (نيسان) العام الماضي، وحدثت قوات الجيش والشرطة والاستخبارات الصومالية، بالتنسيق مع بعثة الاتحاد الأفريقي (أميصوم) حملة عسكرية واسعة منذ شهر يونيو عام 2011، سيطرتها على معظم

صحافية أذربيجانية اتهمت حكومة بلادها بالتعاطف مع المتطرفين

«إذاعة أوروبا الحرة» الأميركية تدافع عن العاملين فيها

حقوق الإنسان في الولايات المتحدة إن حكومة أذربيجان تستغل الحرب ضد الإرهاب لكتم أنفاس معارضيه. وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» أمس الأحد إلى خديجة إسماعيلوف، وقالت إن حكومة أذربيجان أطلقت سراحها تحت ضغوط أميركية وأوروبية، بعد أن اعتقلتها لعام ونصف عام. ووصفت الصحيفة حكومة الرئيس الأذربيجاني إلهام عليوف بأنها «واحدة من أكثر حكومات العالم كبتاً لحريات الصحافيين، والناشطين، وغيرهم». وقالت خديجة إسماعيلوف للصحيفة إن الحكومة «تقوم باعتقال معارضيه، وتعذيبهم، بل تقتلهم وهم في سجونهم، نحن الصحافيون نعاني من كبت لا وصف له، حتى المحامين الذين يدافعون عنا، نزلت الحكومة رخص ممارستهم لثقتهم». وكانت

محكمة أذربيجان أعلنت براءة محمدوف، وطالبت الخارجية الأميركية من حكومة أذربيجان بالاستئناف للحكم، وأن تسقط الحكومة السياسية ضده. وكانت حكومة أذربيجان اتهمت محمدوف، زعيم حزب الخيار الجمهوري (ريال)، بالقيام بشنات تحريكية وإرهابية. وكان مركز «فريدوم هاوس» في نيويورك اتهم حكومة أذربيجان بأنها تنتهك حرية الصحافة، مع انتهاك حريات أخرى، وأنها تستغل الحرب ضد الإرهاب لاعتقال معارضيه. وقال التقرير إن «أعداداً كبيرة» من المعارضين هناك اعتقلوا خلال الأعوام القليلة الماضية. وكان تقرير صدره البرلمان الأوروبي قال إن أذربيجان «تعاين أكثر من أي دولة أخرى في أواسط آسيا من هبوط المقياس الديمقراطي».



خديجة إسماعيلوف تتحدث إلى صحافيين بعد إطلاق سراحها (واشنطن بوست)

واشنطن، محمد علي صالح

بينما دافع مسؤول عن «إذاعة أوروبا الحرة» الأميركية عن نزاهة الصحافيين العاملين فيها، قالت صحافية من أذربيجان إن حكومتها اعتقلتها لعام ونصف عام، واتهمتها بالعطف على منظمات إرهابية. في الوقت نفسه، قالت منظمة أميركية لحقوق الإنسان إن حكومة أذربيجان تستغل الحرب ضد الإرهاب لكتبت معارضيه. وقال المسؤولون في مجلس إدارة الإذاعة (بي بي جي) في واشنطن، والذي يشرف على «إذاعة أوروبا الحرة»، وإذاعات أخرى موجهة إلى خارج الولايات المتحدة، إن هذه الإذاعات «تتوخى الحيد، وتحرص على نزاهة صحافيينها»، وأضاف بأن إجراءات حكومة أذربيجان، وحكومات أخرى، ضد صحافيين محليين يعملون في

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ إِذْ أَخَذْنَا مِنْهُمُ الذِّمَّةَ قَالُوا لَبَّيْكَ يَا اللَّهُ وَإِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ

بقلوب ملؤها الإيمان بقضاء الله وقدره

يتقدم

رئيس مجلس إدارة "مجموعة MBC"
وليد بن إبراهيم آل إبراهيم

والمشرف العام على "مجموعة MBC"

علي الحديثي

و مدير عام قناتي "العربية" و "الحدث"

تركي الدخيل

باسمهم واسم جميع مدراء ومنسوبي "مجموعة MBC"

وقناتي "العربية" و "الحدث"

بصادق العزاء وخالص المواساة إلى أسرة الزميل الفقيه

سعد السيلدوي

مدير مكتب قناة "العربية" في الأردن

تغمد الله الفقيه بواسع رحمته، وأدخله فسيح جناته،

وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله
وإنا إليه
راغبون

منحنيات أصولية

في الخامس من فبراير (شباط) الماضي، نشر المركز الأميركي المتخصص في الشؤون الأفريقية تقريراً حول «نفوذ» التنظيمات الإرهابية في شمال

أفريقيا، أكد تراجع «داعش» الإرهابي، فيما ضاعف تنظيم «القاعدة بالمغرب»، عملياته الإرهابية ويتفق التقرير الأميركي جملة وتفصيلاً مع دراسة صدرت

تراجعت عمليات انصار البغدادي في أفريقيا

قراءة أميركية ترصد طفرة جديدة لـ«القاعدة» على حساب «داعش»



عناصر من «داعش» فوق مدرعة بالرقعة يونيو 2014 قبل اندحارهم عن المدينة السورية إلى مناطق أخرى (رويترز)

على التغيرات والتمويلات المالية من الجماعات الداعمة حول العالم. **تونس وليبيا** يمكن القول بأن القاعدة وإن كان له وجود بشكل أو بآخر في الجزائر، فإن السلطات المحلية هناك من القوة والقدرة على ملاقاته أعضاء التنظيم الإرهابي

«القاعدة» منذ عام 2017 رتب أولوياته في استهداف قوات الشركات الفرنسية العاملة في منطقة تجمع دول الساحل وكذلك السياح والعمال والأجانب وخاصة الفرنسيين الموجودين في المنطقة

والتعامل معهم، وقد كانت آخر معركة تلك التي جرت وقائعها في الخامس من أغسطس (آب) الماضي، حيث أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية عن القضاء على عدد من أمراء تنظيم القاعدة الإرهابي بولاية «سكيدة» في شرق البلاد. هنا تبقى ليبيا وتونس والدولتان المرشحتان بنسبة عالية لعودة القاعدة لتتجلى فيها تجلياتها السلبية والإرهابية من جديد. أما ليبيا فإن الأوضاع السياسية

القاهرة: إميل أمين
الأميركية في عدد آخر لها إلى أنه من المنكر جدا الاحتفال بهزيمة «داعش»، فمذ صعد هذا النوع من التطرف قبل أربعة عقود، يتضح لنا أن من سماته عملية فقط في 2017، خلفت من وراءها نحو 239 قتيلاً، أغلبهم من عناصر التنظيم المذكور، كما تراجعت عمليات «داعش» الإرهابي في تونس والجزائر على حسب النوازل.

في المقابل يؤكد التقرير الأميركي على تضاعف عمليات تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي إلى 157 عملية مقابل 56 عملية في 2016، مع تضاعف عدد الضحايا بعد مبايعة جماعة نصرة الإسلام والمسلمين التي تشكلت في مارس (آذار) 2017. لكن ماذا عن أهم التنظيمات التي يمكن أن تعتبر نواة «القاعدة» في شمال أفريقيا ودول الساحل» من جديد؟ نحن أمام طائفة متباينة من الأسماء، فمنها على سبيل المثال تنظيم «انصار الشريعة» في تونس، وكتيبة عقبة بن نافع في تونس، وجماعة جند الخلافة في الجزائر، وتنظيم أنصار الشريعة وكتيبة أبي محجن الطائفي في ليبيا، وتبقى «حركة الشباب الإسلامية» الصومالية في المرتبة الأولى ضمن الجماعات الإسلامية الأكثر ديمومية وقامت بنحو 1593 عملية متابعو الإرهاب المدعي الهوية الإسلامية، يشيرون إلى تهديدات تنظيم «القاعدة» بنش هجمات على شركات غربية في شمال وغرب أفريقيا، ووصفها بأنها «أهداف مشروعة»، فعلى سبيل المثال جاء في بيان لـ«القاعدة في بلاد المغرب» في الأسبوع الأول من شهر مايو (أيار) الماضي ما يلي: «قررنا أن نضرب العمق الذي يحافظ على استمرارية هذه الحكومات، والذي يمكن المحتل الفرنسي من توفير دعم العيش والرخاء لشعبه، أما العمق فكان يتناول بالإضافة إلى دول شمال أفريقيا، مالي، وبوركينا فاسو، وكوت ديفوار، وجميعها في القلب الأفريقي.

ومما لا شك فيه أن وجود «القاعدة» لم ينقطع أبداً من شمال أفريقيا وغربها، وكل ما جرى هو أن صوت «داعش» كان الأكثر علواً وارتعافاً، بينما كانت القاعدة تعود من جديد رويداً رويداً لترتيب أوراقيها.

حديثاً عن مرصد الفتاوى في مصر، سيما فيما يخص تراجع وتقلص عمليات «داعش» وبنوع خاص في ليبيا العام الماضي.

حسب المصادر الأمنية التونسية، يبدو أن «القبي» كان بالفعل في مهمة لإعادة توحيد مجموعات مقاتلي القاعدة المشتزذين في تونس، وهو ما دفع الجيش التونسي للتأهب للمزيد من عمليات التسلسل المحتملة. ولم يكن «القبي» المتشدد البارز الوحيد الذي يتم إرساله لإعادة تجميع تنظيم القاعدة في تونس، إذ تشير مصادر أمنية تونسية إلى المدعو «حمزة النمر»، الجزائري الذي انضم للقاعدة في 2003. وأرسل لقيادة خلية في تونس لكنه قتل مع «القبي» في نفس العملية.

من هنا يتبين لنا أن هناك رابطاً كبيراً بين الجزائر وتونس بنحو خاص، بمعنى أن الهيكل القيادي في دول المغرب العربي يكاد يكون حكرًا وحصراً على الجزائريين، سيما المنتسبين للقاعدة، بينما كان التونسيون وحتى وقت قريب يهيمنون على قيادة جماعة منافسة على صلة فضفاضة بـ«داعش» وتتمركز في نفس المنطقة.

«القاعدة» في العمق الأفريقي

لم تكن أعين الاستخبارات الأميركية لتغيب عما يجري من إحياء للقاعدة في غرب أفريقيا، حيث تنشيط التنظيمات المسلحة في منطقة شبه فاصلة، تمتد على طول الحدود الجنوبية في منطقة الصحراء من مالي إلى نيجيريا، وتقول الاستخبارات العسكرية الأميركية بأن الدعم الخارجي للإرهابيين في غرب أفريقيا يأتي عادة من ليبيا، وفي القلب من تلك الجماعات تأتي جماعة «دعم الإسلام والمسلمين» وهي فرع لتنظيم القاعدة، جرى تأسيسه العام الماضي من قبل أربع مجموعات محلية، وتعرض اختصاراً باسم «جيتو»، وهذه تنشط في شمال ووسط مالي، وخصوصاً مدن كيدال، وتمبوكتو، وموبتي. والشئ المرشح لأجهزة الاستخبارات الأجنبية هناك هو أن عملية الاندماج بين تلك الجماعات ماضية قدماً، ما أعطى القاعدة هناك زخماً جديداً، الأمر الذي

يفسر زيادة عدد الهجمات. ولفهم خطورة مشهد التطرف والإرهاب القاعدي العائد من جديد إلى الأفق الأفريقي، ربما نتعين علينا الرجوع إلى المذكرة التي أعدها الرئيس الجزائري «بوتفليقة» في يوليو (تموز) 2017، وقدمها للاتحاد الأفريقي بصفته منسق الاتحاد لشؤون مكافحة الإرهاب، حيث أشار إلى أن هناك أكثر من خمسة آلاف أفريقي من جنسيات مختلفة ينشطون مع الجماعات الإرهابية في القارة، وفي مناطق النزاعات المسلحة الأخرى، ولعل ما يؤكد مصداقية ما كشف عنه الرئيس بوتفليقة هو أن القارة السمراء تعد مركزاً لنحو 64 منظمة وجماعة إرهابية، ينشر معظمها من أقصى الساحل الأفريقي بالغرب إلى أقصى الساحل الأفريقي في الشرق، ساهم في ذلك الانتشار تداخل الأفكار المتطرفة مع التركيبة التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والفراغ الأمني في تلك المنطقة في تلك المنطقة.

ويبدو أن شمال وغرب أفريقيا مقيان على تحولات ومعطيات أمنية مخيرة بينما كان التونسيون وحتى وقت قريب يهيمنون على قيادة جماعة منافسة على صلة فضفاضة بـ«داعش» وتتمركز في نفس المنطقة.

الصحيفة البريطانية التي استقنت معلوماتها من الأجهزة الأمنية البريطانية تشير إلى أن تنظيم «القاعدة الإرهابي» شرع منذ أغسطس 2017 في حملة تجنيد إرهابيين من بعض دول المنطقة منها الجزائر، لتلها حملة ثانية أطلقتها في سوريا في سبتمبر (أيلول) الماضي. والشاهد أنه في أعقاب تلك التقارير الأمنية سارع محتلو ومسوولوا الأمن في الدول الأوروبية إلى دراسة ظاهرة التجنيد من قبل القاعدة، ومدى تأثيرها على بلدانهم مستقبلاً. هل نحن أمام خطر جديد يهدد المنطقة والعالم؟

توسّع في اليمن وأفريقيا... و«حمزة» في المشهد

تنظيم «القاعدة» يزحف إلى المناطق «الرخوة»

والنهب، وتهريب المهاجرين، والتبترعات، وتحويل الأموال، من الجمعيات غير الشرعية».

هيكلية جديدة

في غضون ذلك، أعدت دار الإفتاء المصرية دراسة عن تنظيم «القاعدة»، وكشفت عن أن التنظيم لم يخف خلال السنوات السبع الماضية سعيه الحثيث للحضور ضمن دائرة التأثير في شمال وغرب أفريقيا، وجدّد خلال تلك المدة شبكاته وهياكله وتطوير خطاه الإعلاني.

وأوضح معدو الدراسة، أن التنظيم سعى إلى الامتثال لتعليمات «الظواهرى» بضرورة عمل تحالف واندماج الجماعات «المتطرفة» في محاولة لمعالجة التشتت والتخبط التنظيمي، الذي عانى منه التنظيم خلال السنوات الماضية؛ وهو ما أضعفه. لذا؛ عملت خمسة أفرع تابعة للتنظيم في المنطقة على تسييم نهج التحالف والاندماج تحت اسم «نصرة الإسلام والمسلمين»، وهو يعد التنظيم الأخطر في المنطقة منذ تأسيسه في 2017 لجهة عدد العمليات في مالي. ويشير إلى أن لتنظيم القاعدة 5 أفرع، هي «جبهة النصرة في سوريا، والقاعدة في شبه الجزيرة العربية باليمن، والقاعدة في شبه القارة الهندية بجنوب آسيا، والشباب في الصومال، والقاعدة في المغرب الإسلامي بشمال أفريقيا»، وهناك روابط مع مجموعات أخرى في سوريا، وأفغانستان، وباكستان، وغرب أفريقيا.

الذئاب المنفردة

في هذا الصدد، لفت عمرو عبد المنعم إلى أنه لا بد من أن نفرق بين التنظيمات التي تواجه أنظمة عربية أو غربية، والتي تولد من رحم هذه التنظيمات، والتي تبدأ من الصفر، والتنظيمات الكبيرة مثل «القاعدة» ولها تاريخ، إذا لم تتلاش فسوف تتحول إلى تنظيمات أخرى؛ لذلك سوف يتوسع تنظيم القاعدة في

مناطق أخرى «فضاء ورخوة»، مثل، الصحراء الغربية في ليبيا، ومناطق بالسودان، والصومال، وإريتريا، وبعض المناطق في اليمن، وسوريا، والعراق، وفي آسيا، وفي عدد من العواصم الكبيرة الضخمة التي بها

عناصر لها مظلوميات داخل دولها مثل «الصين، وفرنسا، والمانيا»، مضيفاً: ينشط القاعدة في هذه الأماكن عن طريق «الذئاب المنفردة» أو ما يعرف باسم «العملية الواحدة»، وفيها عنصر واحد يساعده آخر، الأول يتم توقيفه من قبل سلطات الدول أو يقفل في عملية انتحارية، والآخر يذهب للتنظيم بالعملية ليعلمها الجميع... لذا؛ سوف نجد نشاطاً أكبر لـ«القاعدة» وهذا ممكن

ويرى المراقبون أيضاً، أن كثيراً من الجماعات والتنظيمات الإرهابية التي تلقت تدريبات على يد عناصر «القاعدة» انفصلت عن التنظيم خلال السنوات الماضية وانضمت إلى تنظيمات أخرى مثل «داعش». ويسعى «القاعدة» إلى ضم هؤلاء «الدواعش» الآن، ونكرت دراسة دار الإفتاء، أنها اعتمدت على شواهد كثيرة تدل على تنامي «القاعدة» منذ عام 2017 بعد أن تمكن التنظيم من إعادة بناء قدراته بهدوء خلال السنوات الماضية، في ظل توقعات بأن يكون التنظيم أكثر نشاطاً وخطورة على الأمن القومي لعدد من المناطق الإقليمية ودول بعينها في شمال وغرب أفريقيا.

وأكدت الدراسة وجود علاقة قوية بين المراجعات التي أعدها قيادات من التنظيم بهدف إعادة إحيائه وتجديد نشاطه، وبين ممارسات التنظيم خلال السنوات الماضية؛ وهو ما يوشئ إلى أهمية تلك المراجعات في فهم ورصد أهم الاستراتيجيات التي سيطلقها منها التنظيم لتنفيذ عملياته، كما أنها تساعد على رصد الأهداف التي يمكن للتنظيم استهدافها في عملياته. تتمدد، كذلك، تغطي صورة أوضح لفهم خطاب التنظيم الإعلامي.



سيارة مفخخة ببصمة عناصر «حركة الشباب» أحالت وسط مقديشو إلى خراب ودمار (أ.ب.ب)

غربية في شمال وغرب أفريقيا، ودعا إلى مقاطعتها. وعن توسعات «القاعدة» الحالية على حساب «داعش»، قال عبد المنعم، إن «القاعدة» توسع في أفريقيا واليمن، والزحف قادم في المناطق الفارغة، فضلاً عن توسعات قادمة في المستقبل للتنظيم، وليس أمامنا سوى ملء الفراغين السياسي والفكري؛ لأنه حتى في تعامل «القاعدة» مع الغرب كانت له أكثر من طريقة، ومهم جداً أن نعرف استراتيجيات تنظيمات العنق والإرهاب... فعندما انتقل «القاعدة» من أفغانستان إلى العراق كان أقل حدة في التعامل مع الأمر السياسي، وعندما انتقل لسوريا حدث المشهد نفسه، وهذا سبب انتقال عناصر من «القاعدة» إلى «داعش».

ويؤكد المراقبون أن الوسائل التي يعتمد عليها تنظيم «الظواهرى» في عمليات اختطاف وتبادل الرهائن في المناطق التي يمتد فيها تتنقل في أفريقيا، والتي تبدأ من الصفر، والتنظيمات الكبيرة مثل «القاعدة» ولها تاريخ، إذا لم تتلاش فسوف تتحول إلى تنظيمات أخرى؛ لذلك سوف يتوسع تنظيم القاعدة في

«الخلافة» ومن يتولى «الخلافة» بايع من؛ فتأخر الإعلان عن وفاة الملا عمر (زعيم الروجي حركة طالبان الأفغانية) أكثر من عامين ونصف العام ساهم في إحداث فجوة كبيرة، فضلاً عن استراتيجيات «داعش» في الحرب على العالم كله، ولكن «القاعدة» ترى الحرب بالوكالة أو المرحلية أو الأعداء وفي بعض المراحل الأنظمة أو الغرب... فوجود «القاعدة» أو «داعش» لن ينتهي أو يتلاشى؛ لأن عوامل البقاء موجودة وتغذيها بعض المشكلات الإقليمية والدولية.

تأهيل حمزة

ويشأن كون حمزة بن لادن مؤهلاً لقيادة «القاعدة» مستقبلاً، لم يستبعد عبد المنعم ذلك، مؤكداً أن يكون التنظيم بعد «حمزة» لخلافة «الظواهرى» أو أي قيادة أخرى. ويدل على ذلك بأن التنظيم لا يثق في أي قيادة من خارج «القاعدة»؛ لذلك يتم تصعيده من باب التوثيق. فبعض قيادات «القاعدة» تدفع بـ«حمزة» لكونه «فلاش» إعلامياً، ليقول التنظيم إنه «باق». في حين ترى قيادات أخرى في «القاعدة» أنه لا يتولى القيادة إلا من هو أكبر القيادات سناً، والذي لم يتعرض لتاريخه.

وقال عبد المنعم، إن الجانب الفكري عند «القاعدة» و«داعش» واحد؛ لكن الصراع بات واضحاً في تنظيم «القاعدة» يستثمر في العمل طويل المدى. رغم إخفاقاته كثيراً من الساحة، ظل باقياً، وما هو يتجدد الآن قائداً للحركة الجهادية العالمية.

توسعات مستقبلية

كما رصد الكثير من الدراسات والتقارير الدولية، تمدد «القاعدة» في شمال وغرب أفريقيا، وبخاصة دول مجموعة الساحل مضافاً إليها تونس والجزائر... وإن التنظيم يمثل التهديد الأول والأخطر على أمن واستقرار منطقة شمال وغرب أفريقيا... وسبق أن هدّد فرع لتنظيم القاعدة بنش هجمات على شركات

منذ الإعلان عن «الخلافة المزعومة» في 2014؛ إذ كان زعيم «داعش» ومن معه يرون أن فرض «دولة» بالقوة هو الخيار الوحيد لتحقيق حلم «الإسلاميين» في دولة؛ في حين يرى «القاعدة» أن طرح فكرة «الدولة الإسلامية» في الظروف الدولية الحالية يضر بالفكرة وسيكون مصيرها الفشل. لكن انتهاء «داعش» الذي تآكلت «وليسه المزعومة» عقب الانتصارات الواسعة التي حققها القوات المتعاونة بقيادة أميركا، دفع كخيراً من «المتطرفين» لفقد انهيارهم بـ«داعش»؛ وهو ما يعني نجاحاً ضمنياً لتصور «القاعدة» عن «داعش» - على حد زعم التنظيم - وفي سبيل ذلك يسعى «القاعدة» لاستعادة صدارة التنظيمات الإرهابية.

ويتفق المختصون والمراقبون على أن «القاعدة» يشارك «داعش» الأهداف نفسها بعيدة المدى؛ لكنها تسير على طريق مختلفة، تريد أن تسير في بطء وفي حذر... وكان

الكبيرة الضخمة التي بها عناصر لها مظلوميات داخل دولها مثل «الصين، وفرنسا، والمانيا».

تقدم بعد زوال

قتل «بن لادن» عام 2011 عندما داهمت القوات البحرية مجمعه في أبوت آباد في باكستان، وتوقع زوال «القاعدة»؛ لكن لم يحدث هذا، حيث بحلول نهاية العام الماضي كان «داعش» في حالة يرثى لها؛ إذ حرت ظهور «داعش»... والفترة الأخيرة شهدت زيادة نشاطات «القاعدة» في اليمن؛ فالتنظيم استطاع أن يستغل هذه الحرب لزيادة أسهمه، ورغم أن نشاطاته الإرهابية قلت مؤخراً، زاد أسهمه، ووجوده، فتنظيم القاعدة الذي قاد حركة «الجهاد العالمي» منذ نحو العقدين، ونفذ عملية هزت أميركا في 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، كما قام بتفجير مبنى سفارتى الولايات المتحدة الأميركية في نيروبي ودار السلام بكينيا؛ مما أسفر عن مقتل أكثر من 300 شخص عام 1998... والفترة الأخيرة (خفوت) عززها ظهور «داعش»؛ إلا أن الأخير دخل في مرحلة خسارة الأرض والنفوذ بالعراق وسوريا، ولأن عناصره الأكثر شهرة بالغرب، مختصين في الحركات

الأصولية بمصر قالوا لـ«الشرق الأوسط»، إن «القاعدة» لن ينتهي أو يتلاشى؛ لأن عوامل البقاء موجودة وتغذيها بعض المشكلات الإقليمية والدولية... فتنظيم لم يخف خلال السنوات السبع الماضية سعيه الحثيث للحضور ضمن دائرة التأثير في شمال وغرب أفريقيا، وجدّد خلال تلك المدة شبكاته وهياكله وتطوير خطاه الإعلاني.

وأكد المختصون، أن «القاعدة» توسع في اليمن أيضاً، والزحف قادم في المناطق «الفاغرة والرخوة»، مثل، الصحراء الغربية في ليبيا، وبعض المناطق بالسودان، والصومال، وإريتريا، واليمن، وسوريا، والعراق، وفي عدد من العواصم

تأكل «داعش» وقال مراقبون، إن هجوم «الظواهرى» على «البغدادي» عزز الخلاف بين «القاعدة» و«داعش»



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيب
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



العراق وسقوط التانغو

عن النمو الاقتصادي وسيادة القانون

مارك غونغولف*

غسان شربل



لاسيباً فئوية لانتخاب صانعي المساحة التي يشكو منها. المواطن شريك للقوى السياسية في إضاعة الفرص. ليس بسيطاً أن يعود العراقي إلى رفع مطالب بديهية من نوع المطالبة بالكهرباء ومياه الشرب والخدمات الأساسية، في وقت يلتهم فيه الشبهون ميزانيات الوزارات من دون أن يرف لهم جفن. بلد يسبح في بحر من الأزمات وتضعب وتطمبات، ولا أن ينظر نتائج زيارات ماكغورك والتي استعدت أيضاً اتصالات من وزير الخارجية الأمريكي مايكل بومبيو. إن تعثر تانغو التعايش في الداخل يندرج بدوره جديدة من التدهور إذا شهدنا في الفترة المقبلة سقوطاً نهائياً للتانغو الإيراني - الأمريكي على أرض العراق.

لا حل بلا دولة تستحق التسمية. ولا بد من التانغو. وشرط النجاح في الرقص أن تفهم شريكك وتوزن خطواتك على خطواته. لا بد من إخضاع السياسيين العراقيين واللبنانيين لدورات مكثفة في أصول التانغو. الشراهة تفشل الرقصة وتقتل الدولة.

وليمة فساد في العصر الحديث وثمة من يعتقد أنها تفوق ما عاشته روسيا غداً. انهيار الاتحاد السوفياتي. قصة المليارات الضائعة لم تعد بحاجة إلى توثيق. لم تعد الشراهة مرضاً بل تحولت وباءً لم تردعه محاولات التلقيح الخجولة.

حالات الشراهة السياسية والمالية ونزعات الاستخثار والغلبة دون ترميم روح التركيبة العراقية. لا الفريق الذي اعتبر نفسه منتصراً نجح في عقلنة انتصاره ولا الفريق الذي اعتبر نفسه مهزوماً نجح في عقلنة خسارته. انتصر منطق التريص والتأجيل والرهان على المظالم الخارجية. كشفت لطلالة «داغش» الدموية افتقار البلد ومؤسسته إلى الحصانة. حالت هذه العقلية مثلاً دون الالتزام بالمادة 140 التي نصت على معالجة ملف المناطق المتنازع عليها.

وهكذا تسمم التانغو العربي - الكردي. وأدت السياسات والتريصات الفئوية إلى تسميم التانغو الشيعي - السني. وفي هذا المناخ عاد منطق المحاصصة والمليشيات ليتقدم على منطق الدولة والدستور والمؤسسات.

لا يمكن إعفاء المواطن العراقي العادي من المسؤولية تماماً كما لا يمكن إعفاء اللبناني مثلاً. يتذمر المواطن من الفاسدين والشبهين وملتهم الدولة، ثم يذهب

ع قيام إيران بتزويد الميليشيات الموالية لها في العراق وسوريا وليبنان واليمن بصواريخ متقاوتة المسافات، إضافة إلى إقامة مصانع صواريخ في هذه البلدان. ولاحظ «أن الوجود العسكري الروسي في سوريا يحرم إيران من التصرف بحرية مطلقة. وإذا اختارت طهران نشر قوة صاروخية في العراق لتهديد إسرائيل والدول الخليجية، فإن فضلاً جديداً صعباً من المساحة العراقية سيبدأ، خصوصاً إذا قررت إيران إسناد أدوار حوثية لمليشيات الحشد الشعبي العراقي».

واضح أن اللعبة أفلتت مرة أخرى من أيدي العراقيين. وأن الطبقة السياسية اللاعبيين الخارجيين على رغم الاحتكام مرات عدة إلى صناديق الاقتراع. وأن منطق الدولة لا يزال اللاعب الأضعف على أرض العراق، وأن الشراهات الداخلية والخارجية جعلت من انتهاك الدستور ممارسة طبيعية مقبولة.

هل يعقل أن يكون العراق في هذه الحالة بعد مرور خمسة عشر عاماً على إسقاط نظام صدام؟ المؤلم أنه لم يعد كبير مقتسمة السياسيين العراقيين لتخليق التدهور على شماعة النظام البائد أو على قرار بول بريمر بجل الجيش. المؤلم أن العراق شهد بعد رحيل صدام أكبر

بين السنة العرب لا تخفيها صورة تذكارية تحت سقف واحد. والبيت الكردي معروف أصلاً بظاهرة الانقسامات عند المفترقات». وقال: «منذ سقوط صدام حصل نوع من التعايش بين النفوذ الإيراني والإيراني على أرض العراق. والتزمت طهران بقدر من التعايش هذا لتشجيع الأميركيين على الانسحاب أولاً، ثم لتسهيل التوصل إلى الاتفاق النووي في عهد أوباما. الوضع مختلف تماماً اليوم. الاقتصاد الإيراني في وضع سيئ. وإذا ذهبت إدارة ترمب بعيداً في الاتجاه الذي أعلنت عنه لن يكون مستبعداً أن تقرر إيران كسر التوازن وتحجج النفوذ الأميركي. ولمعركة من هذا النوع أثمانها حتى بالنسبة إلى التوازنات الداخلية في العراق وكذلك بالنسبة لموقع العراق في الاصطاف الإقليمي».

ولم ينسب السياسي أن يذكرني في ختام المحادثة بأن العراق ليس البلد الوحيد المريض، وأن لبنان يبحث أيضاً عن حكومة جديدة قد تتأخر ولادتها بسبب الأزمات المتصاعدة بين طهران وواشنطن، لأن الخلاف على أحجام الكتل علاقة بسياسات أكبر منها. اتصلت بسياسي آخر. بدت الصورة لديه أشد قتامة إذ انطلق في الحديث من الأنباء الصحافية الأخيرة التي تحدثت

هاغت السياسي العراقي فادرك الغرض. سألني عن موعد زيارتي فقلت: بعد تشكيل الحكومة عندهم. ضحك وقال: «أخشى أنك ستتأخر. لقد وقعنا كما دائماً في لعبة أكبر منا. إن تشكيل الحكومة يحتاج عملياً إلى إيجاد تسوية بين بريت ماكغورك (المبعوث الرئاسي الأمريكي في التحالف الدولي ضد داعش) وقاسم سليمان (قائد فيلق القدس). صحيح أن التجاذب بين طهران وواشنطن على أرض العراق ليس جديداً. لكن الصحيح أيضاً أنه يقرب هذه المرة من معركة كسر عظم، لأنه يدور على خلفية الأزمة الناجمة من انسحاب إدارة دونالد ترمب من الاتفاق النووي وعودة أميركا إلى فرض عقوبات موجعة على إيران».

وأضاف: «لم يحدث أن كان إطار البحث عن الحكومة يمثل هذه الصعوبة. لم يرم عهد ما بعد صدام حسين العلاقات بين المكونات بل فاقهما. دك من تصريحات المجاملة العلنية، والتدهور في المعتقد العربية - الكردية لا يحتاج إلى دليل منذ استفتاء العام الماضي وعملية التأييد التي تبعته والعلاقات الشيعية - السنية ليست هي الأخرى في أفضل أحوالها. تضاف إلى الصورة التمزقات داخل المكونات نفسها. (البيت الشيعي) نفسه منقسم على الرغم من النشاط الإيراني المحموم، والخلافات يبدو ذلك ممكناً».

يبدو أن حدود سلطات فلاديمير بوتين لا نهاية لها. فسلطاته السياسية غير محدودة، وكذلك النفط وترسانة أسلحته النووية. لكن ما لا يملكه هو قدرته على بث روح جديدة في الاقتصاد الخامل. وهذا في حد ذاته يعد خبراً سيئاً لمستقبل البلاد، وهو ما سيكون له انعكاساته على بقية العالم.

لنكون أكثر تحديداً، فإن بوتين لا يستطيع علاج أوجاع روسيا، سواء النمو البطيء أو البنية التحتية المتهالكة أو الأيدي العاملة المريضة والمسنة من دون أن يغير كل شيء في طريقة حكمه. فبحسب محرري وكالة أنباء بلومبيرغ الأميركية، فإن «بوتين بإمكانه تحقيق ما يمكن أن نسميه (بوتينيزم)، أو تحقيق المزيد من الرخاء لروسيا، وليس الأثني معاً». وفي هذا السياق، حاول الكاتب مارك واستهاوس، الذي عاش في روسيا لعقد كامل تخللته سنوات صعود بوتين، ومؤخراً قضى شهراً ممتحراً آخر هناك، أن يعطي سرياً تاريخياً للمصطلح «بوتينيزم». يعني المصطلح السير وراء خيارات التي منها سحق المعارضة السياسية، وغزو الجيران، وهو ما جعل البلاد مكاناً موبوءاً للاستثمارات. ومن شأن تغيير نهج الآن أن يؤدي إلى حدوث فوضى عارمة. ويتساءل مارك: «إذا لم يستطع بوتين تطبيق أحكام القانون، كيف لروسيا أن تخرج من حيث هي إلى مستقبل مشرق؟» في الوقت الحالي لا يبدو ذلك ممكناً.

بالطبع فإن التقليل من شأن بوتين يبدو أمراً خطيراً أيضاً. فقد اختبر ليونيد بيرشيدسكي المهارة التي يتعامل بها بوتين مع الضجيج المثار حول مقترحه، الذي يطالب برفع سن التقاعد، وهي خطوة ضرورية لكنها لا تلقى قبولاً شعبياً في طريق التعافي الاقتصادي. وهنا يبرز سؤال مفتوح: هل ذوق الفنان هذا كاف لإحداث التحول في روسيا، أو هل على بقية العالم التعامل مع قوة نووية في حالة انحذار دائم؟

وعلى جانب آخر، فإن آخر خسائر النيران الصديقة لحروب دونالد ترمب التجارية هي شركة «براون فورمان» لإنتاج الكحول، فقد قلصت الشركة اليوم من توقعاتها لأرباحها السنوية بسبب التعريفات الأوروبية المفروضة رداً على قرار ترمب في هذا الشأن. وقد أشار بروك سينزلاند إلى أن لقاء الترحيب الذي جرى بين رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود جانكر الشهر الماضي لم يُزل أياً من هذه التعريفات، مما يعني أن شركة «براون فورمان» وغيرها من المصدرين الأميركيين ما زالوا يعانون. وقد يقرب ترمب في النهاية عقد اتفاق رمزي مع أوروبا على غرار مع فعله مع المكسيك. ولا يزال بروك يتساءل: «كم مليون دولار ضحت بها شركة بروك فورمان وغيرها قبل أن نصل إلى هنا؟»

أيضاً، تبدو صفقة ترمب المذكورة مع المكسيك وكأنها ترتكز على أميركا الشمالية. لكن الكثير منها، ومن ذلك حمايتها للملكية الفكرية ولحقوق العمال، والأبرز قضية زعاف أسماك القرش، يبدو بوضوح أنها تستهدف الصين، بحسب الكاتب كريستوفر بلاذنج. ويوحى هذا بأن إدارة ترمب تأمل في أن تعزل الضغوط التجارية منافسها الآسيوي وأن تبقى عليها مرتفعة.

وقد أثرت تلك المخاوف على أسواق المال الصينية لشهور، مما زاد من حدة المخاوف من فشل الحكومة في الحد من عمليات الاقتراض التي تنتهي بالفشل في الوفاء بالدين. ونتيجة لذلك، قد تستمر أسواق المال الصينية في بلاد الدب الروسي لفترة طويلة جداً.

* بالاتفاق مع بلومبيرغ

بيل كلينتون وبوريس يلتسين أضاعا فرصة تاريخية

ليونيد بيرشيدسكي*



القرن الماضي، جادل يلتسين ضد توسع أكبر قرض قدمه صندوق النقد الدولي، «لناتو»، لكن بحلول عام 1996 لم يكن أمامه سوى التوسل إلى كلينتون لتأجيل القرض، ولم يكن السبب في طلب القرض سراً. وفي 7 مايو (أيار) 1996، قال يلتسين لـ كلينتون: «أتمنى أن تفهمني بطريقة صحيحة»، واستطرد بقوله: «بيل، بالنسبة لحملي الانتخابية، احتاج لروسيا مبلغ 2,5 مليار دولار. المشكلة أنني احتاج هذا المال لسداد الرواتب والمعاشات التقاعدية».

من غير الواضح ما إذا كان كلينتون قد تدخل، لكن روسيا تسلمت 3,8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي عام 1996، وصرفت جميع المتأخرات قبل حلول يوم الانتخابات. المرة الأخيرة التي طالب فيها يلتسين بمساعدة صندوق النقد الدولي كانت عام 1998 أثناء أزمة ديون روسيا وأزمة العملة. وانتهى الأمر بأن قدم صندوق النقد مبلغ 6,2 مليار دولار إلى روسيا عام 1998، وهو المبلغ الذي فاق أي عام آخر. شكلت تلك القروض عوناً محدوداً، لكن يلتسين لم يلم كلينتون على عدم مساعدته. كان الاعتماد على القروض الغربية التي اعتقد يلتسين أن كلينتون بإمكانه تسريعها - حتى وإن لم تف روسيا بشروط صندوق النقد الدولي - يعني أن الرئيس الروسي كان عليه قبول أن يتصرف الأميركي كما يحلو لهم. وكان كلينتون مطلق الحرية في قصف يوغسلافيا والعراق بصرف النظر عن مردود ذلك على صديقه بوريس وغضبه. وخلال فترة التسعينات من

منظمن في مواجهة روسيا، لكن هناك خطأ بيننا لن نتعداه. بكلمات أخرى، بدلا من تشكيل (ناتو) جديد للمساعدة في السير تجاه أوروبا جديدة متكاملة وغير مقسمة، يمكن أن يكون لدينا (ناتو) كبير متاهب لارتكاب روسيا خطأ ما». وقد حاول كلينتون بوضوح إبطال رسالة بيل يلتسين لتعزيز أوامر الصداقة بدلاً من العداوة، لكن المشكلة لم تكن في أسلوب خطاب كلينتون أو تعاطفه المخلص مع شريكه الروسي، بل في ديناميكية السلطة لديه.

لقد أعد الرئيس الأميركي الأجددة لغالبية المحادثات، وكانت أكثر الكلمات تكرارا التي صدرت عن يلتسين في سجل المحادثات كلمة «أنا موافق». ليس فقط لأن كلينتون الأصغر سناً والأفضل صحة وتعليماً، كان صاحب الكلمة العليا في المحادثات، لكنه أدرك ويشغل موقع القيادة.

في مناسبتين مهمتين، توسل يلتسين بوضوح طلب المال من الرئيس الأميركي. وفي بداية عام 1996، دخل يلتسين في تحدٍ قوي مع الزعيم الشيوعي جيندي زيفنوف، كان التناقص حامياً لأن الحكومة الروسية كانت مدينة بمتاخرات رواتب ومعاشات تقاعدية ضخمة. وفي 21 فبراير (شباط)، طلب يلتسين من كلينتون استخدام نفوذ الولايات المتحدة في صندوق النقد الدولي لزيادة حزمة قروض إلى روسيا من 9 مليارات دولار إلى 13 مليارات. وعندما تحدد ميعاد تقديم القرض بعد

هذا إلى تماثل واضح بين سياسيين شعبيين موهوبين. ربما الاكتشاف المذهل هو أن الرئيس الأميركي كان هو من استهل غالبية اللقاءات، سعياً إلى التوصل مع يلتسين بشأن أهم قضايا الساعة التي شغلت العالم في ذلك الحين. في إحدى المرات التي هاتف فيها يلتسين كلينتون وهو في حالة غضب كانت في 24 مارس (آذار) 1999. عندما شرعت منظمة حلف شمال الأطلسي في قصف يوغسلافيا خلال حرب كوسوفو من دون إيلاخ روسيا. وقال يلتسين: «بالطبع، سننحدر إلى بعضنا البعض، وأنا وأنت، لكن لن يكون بيننا نفس الدافع والصداقة التي كانت بيننا من قبل. سيخفني كل هذا». استمرت الصداقة على الرغم من كل ذلك ورغم حالة التوتر بينهما. وفي مناسبة أخرى خلال صراع كوسوفو، أجرى كلينتون اتصالاً هاتفياً وهو في قمة غضبه بيلتسين بعدما قامت القوات الروسية باحتلال مطار بريستينا، لكن القائد كان يتحدثان بحميمية عند اللقاء لاحقاً. وخلال علاقتهما الوثيقة، كثيرا ما أظهر كلينتون اعتباراً للرئيس الأميركي تفسير كيف يرى الأشياء، وعندما اقترح يلتسين إبرام «اتفاق جنرالمان» شفهي بالانضمام أي من دول ما بعد الاتحاد السوفياتي إلى حلف «الناتو»، جادل كلينتون جدياً بأن الصفقة ستكون سيئة بالنسبة لروسيا. الرسالة، بحسب كلينتون، هي «لا نزال

تخلفها بعض المزاج، وتستند العلاقة

وتستند العلاقة

* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

يزيد آل الشيخ أكد أنها تعزز الشمول المالي وتراعي نسبة التحمل وتسهم في دعم تملك المساكن

مؤسسة النقد السعودي: مبادئ التمويل المسؤول للأفراد تهدف إلى توجيه القروض للاحتياجات الأساسية

وحول التحديات التي قد تواجه تطبيق هذا النظام وماهية العوامل التي تساعد على نجاحه، قال آل الشيخ إن «أي تغيير من الطبيعي أن يواجه عدداً من التحديات، منها ما يتعلق بالأمور التقنية والفنية لدى الجهات التمويلية، ومنها ما يتعلق بطبيعة البشر التي تحتاج إلى وقت للتأقلم مع التغيير والتفاعل معه، فيحتاج العملاء مزيداً من الوقت لمعرفة الأنسار الإيجابية للمبادئ وأثرها على السلوك المالي والائتماني، بما يمكنهم من تلبية احتياجاتهم الفعلية، مثل الحصول على المساكن والأصول بدلاً من الأغراض الاستهلاكية. وفي المقابل يقع على عاتق الجميع من أفراد أو مؤسسات متخصصة العمل على التوعية ونشر ثقافة التخطيط المالي والإدخار».

وفي الختام، أكد آل الشيخ على دور المؤسسة بحماية عملاء المؤسسات المالية الخاضعة لإشرافها، فهي تحرص على حصولهم على معاملة عادلة ومنصفة عند التعامل مع الجهات المالية، وتسعى بكل السبل إلى تعزيز ذلك. حيث قامت المؤسسة باستحداث نظام «ساما» الذي تم تدشينه قبل بضعة أشهر، وهو نظام إلى لإدارة علاقات العملاء ثم ربطه بالأنظمة الداخلية للجهات المالية لتمكين المؤسسة من متابعة جودة معالجة شكاوى العملاء وضمان معالجتها بعامل وإنصاف وبلا تأخير. وأشار إلى أن النظام يقوم بتصعيد الشكاوى آلياً إلى المؤسسة في حال تجاوزها لتأهيلية مستوى الخدمة، كما قامت المؤسسة بزيادة قنوات التواصل المباشر معها، وذلك حرصاً على التيسير على العملاء وضمان تقديم الخدمات ومعالجة الشكاوى بجودة وسرعة عاليتين، حيث يمكن للعملاء التواصل مع المؤسسة ورفع الشكاوى من خلال زيارة المركز الرئيسي للمؤسسة أو أحد فروعها، أو الاتصال بها أو من خلال الدخول على بوابة العملاء على موقع المؤسسة أو برنامج «ساما».



مؤسسة النقد العربي السعودي (الشرق الأوسط)

الجهات الحكومية الأخرى كوزارة الإعلام، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة الاتصالات، والجهات الأمنية عن طريق منع نشر إعلانات هؤلاء المخالفين في وسائل الإعلام المقروءة والمسومة والمرئية، وإزالة إعلاناتهم من الأماكن العامة ومنع نشر إعلاناتهم في المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي والرسائل النصية الدعائية، وحجب الحسابات والمواقع والأرقام المخالفة. وأضاف: «قامت المؤسسة بعمل حملات توعوية بواسطة إدارة حماية العملاء بالمؤسسة ولجنة التوعية المصرفية لتوعية العملاء بخطورة التعامل مع هؤلاء غير المرخصين، وفي المقابل لدى المؤسسة مبادرات لتطوير ثقافة الاستهلاك والإدخار لدى الأفراد، وتعنى بالتوعية بأهمية الادخار والتخطيط المالي وأشاره الإيجابية على الفرد والأسرة، وأيضاً التوعية والتحذير من التعامل مع الجهات المخالفة».

المبادئ، حيث وضعت الحدود الائتمانية وفق فئات الدخل وأنواع المنتجات. وقال: «يظهر لنا أن الفئه ذات الدخل المرتفع - أكثر من 25 ألف ريال (6666 دولاراً) شهرياً - لا يوجد حدود ائتمانية لحصولها على التمويلات غير المرتبطة بضمان المرابح... أما بالنسبة للفئات متوسطة الدخل وما دون، فنرى أن توجهها للممولين المخالفين محدود في ظل تضمن المبادئ ما يمكن من حسابات الدخل من مصادر أخرى غير المرابح، وذلك ما سيضع فئات جديدة مثل العاملين على حسابهم الخاص أو العاملين بنظام الساعات الجزئية أو مكافأة المبيعات وغيرها، كما يوجد شركات تمويل مرخصة من المؤسسة لديها الرغبة والقدرة على تمويل هذه الفئات التي لا تغطيها المصارف».

وأوضح أنه «على سبيل المثال، الدخل المتاح لأسرة من زوج وزوجته يختلف عنه لدى أسرة مكونة من زوجين وثلاثة أطفال، كما أن هذه الأمثلة من العائلات تختلف مصاريفها في حال ما إذا كانت بإحدى المدن الرئيسية أو المدن الأقل تكلفة معيشياً مثل المدن الصغيرة والقرى، وعلى الممولين أخذ ذلك بعين الاعتبار سواء بالتمويل المستخدمة لديهم أو من خلال إفصاحات العميل».

وتشير المادتان إلى إمكانية تحمل الالتزامات الائتمانية الشهرية وملاءمة التمويل لاحتياجات العميل، وضمان الموازنة بين الكفاءة والفعالية في الأدوات المالية المستخدمة لقياس إمكانية التحمل. وعن المخاوف من توجه الأفراد إلى جهات تمويل الظل والتي تمنح قروضاً مقابل عمولات كبيرة، أكد المدير العام للرقابة على البنوك في «ساما» أن المؤسسة أخذت هذا الموضوع بعين الاعتبار عند إعداد

مصاريف الأسرة لوضع الآليات والنماذج المناسبة لكفاءة وفعالية إجراءات منح التمويل وبما لا يخل بالالتزام بهذه المبادئ». وحول إمكانية الائتلاف بما يتعلق بالإفصاح المالي، قال آل الشيخ: «المبادئ وجدت لتحقيق أهداف معينة وواضحة، تم ذكرها سابقاً، والائتلاف عليها سيخل بتحقيق هذه الأهداف وإبرازها مسؤولية الممول بالتحقق من قدرة العميل على السداد، ومصصلحة العمل باتخاذ قراره بناءً على تصور شامل وواضح لقرضه على الوفاء بالالتزامات الناتجة عن التمويل». وتابع: «لو نظرنا إلى المادتين 11 و12 من المبادئ، سيوضح لنا أنهما تعنيا بهذا الموضوع، حيث ألزمت المبادئ الممول باستخدام نماذج أدوات مالية لقياس إمكانية تحمل الالتزامات الشهرية ومدى ملائمة التمويل لاحتياجات وظروف العميل، وأخذاً في الاعتبار فئات الدخل وعدد والإحصائيات المتاحة عن دخل

في المملكة، الذي يأتي ضمن أهداف المؤسسة بالمحافظة على سلامة قطاع التمويل وعدالة التعاملات وحماية العملاء». وأوضح آل الشيخ لـ«الشرق الأوسط» أن «هذه المبادئ تأتي لتعزيز مسؤولية الممول المرخص أسلوب علمي، وإجراءات واضحة وشفافة ومكتوبة لتقييم الجدارة الائتمانية للعميل ومدى قدرته على السداد، وتمكين العميل من

بناء تصور شامل عن وضعه المالي والائتماني قبل وبعد الحصول على المنتج التمويلي، ليساعده في اتخاذ قرار مستنير بالحصول على المنتج أو عدمه. وذلك بالإضافة إلى تحديد نسب التحمل، حيث يخضع الحد الأعلى للالتزامات الائتمانية الشهرية لعدد من الضوابط، بحيث لا تتجاوز نسبة محددة من الدخل الشهري للعميل وتختلف حسب نوع التمويل وفئات الدخل. كما يتوجب على الممول قبل منح التمويل (أي كلفة الأجل المتغيرة) إضافة هامش ربح افتراضي على تكلفة التمويل بغرض تمكن العملاء من الالتزام بالسداد في حال ارتفاع المعدل المرجعي، كما تضمنت أيضاً عدداً من التعليمات ذات العلاقة بالإفصاح والشفافية، وذلك بتوضيح شروط واحكام عقود التمويل وتوفير مستشار ائتماني مؤهل ليوضح ويحجب على كل استفسارات العميل». وأشار إلى أن المؤسسة، وانطلاقاً من دورها الرقابي والإشرافي، تقوم وبشكل دوري ومستمر بمراجعة تعليماتها وضوابطها، وتعمل على تحديثها وفقاً لأفضل الممارسات الدولية، بهدف حماية استقرار وماتانة القطاع المصرفي والمالي وحماية حقوق مستفيدي التمويل وجهات التمويل وتحديد الحقوق

الرياض، مساعد الزياتي
قال مسؤول رفيع المستوى في مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، إن إصدار المؤسسة لمبادئ التمويل المسؤول للأفراد أخيراً، يهدف لتشجيع التمويل المسؤول للأفراد الذي يلبي الاحتياجات الفعلية للأفراد، خصوصاً تلك المتعلقة بالحصول على المساكن والأصول بدلاً من الأغراض الاستهلاكية، التي تناهت بشكل كبير خلال العشرة أعوام الماضية. وقال يزيد آل الشيخ، المدير العام للرقابة على البنوك في مؤسسة النقد العربي السعودي، إن تلك المبادئ تهدف أيضاً إلى تعزيز الشمول المالي من خلال توفير التمويل المناسب لجميع فئات المجتمع، مع مراعاة نسب التحمل ضمن نطاق يمكن للفرد تحمله والحد من مخاطر تعثرهم، إضافة إلى أنها تهدف إلى ضمان العدالة والتنافسية بين الممولين بما يحافظ على فعالية الإجراءات والآليات المتبعة من قبلهم وضمان كفاءتها، مضيفاً: «كما أنها ستؤدي إلى مزيد من الإفصاح والشفافية والحماية لحقوق العملاء والممولين، ومعالجة أي جوانب ضعف قائمة». ولغت آل الشيخ إلى أن «المبادئ من ناحية أخرى تسهم في تحقيق عدد من الأهداف الوطنية التي شملتها رؤية (المملكة 2030)، ومنها دعم تملك المساكن حيث استندت المؤسسة من هذه المبادئ لحساب الدعم الحكومي الموثق تعاقدياً والمقدم من وزارة الإسكان أو صندوق التنمية العقارية ضمن إجمالي الدخل الشهري، وذلك لتتمكن من تمويل القروض، مما سيسهم في تشجيع الأسر على التخطيط المالي والإدخار بما يتناسب مع الإمكانات المتاحة لها». وكانت مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) قد أصدرت مبادئ التمويل المسؤول للأفراد في شهر مايو (أيار) الماضي، والذي دخل حيز التنفيذ منتصف شهر أغسطس (آب) الماضي، وجرى تعميمه على جميع المصارف وشركات التمويل العاملة

أندرو ليفيريس مستشاراً خاصاً لصندوق الاستثمارات العامة السعودي

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي أعلن فيه صندوق الاستثمارات العامة السعودي، أسماء المجلس الاستشاري لمبادرة مستقبل الاستثمار لعام 2018 الذي يضم 11 رئيساً تنفيذياً من مختلف دول العالم ذوي تأثير كبير في قطاع التقنية والمال والأعمال، والذين يسهمون في التطوير المستمر لبرنامج المبادرة. ويسعى صندوق الاستثمارات العامة، في تعزيز مكانة مبادرة مستشاراً خاصاً في 2018 بوصفها منصة مرموقة من نوعها عالمياً، إضافة إلى استكشاف فرص النمو الجديدة، ويقوم المجلس الاستشاري بصورة منظمة بتقديم الإرشادات الاستراتيجية اللازمة لاختلاف جوانب المبادرة، كما سيسعمل على تعزيز الفرص المستقبلية المطروحة على مجموعة القادة العالميين الذين سيحضرون المبادرة. ويضم المجلس الاستشاري كل من: محمد العجبان رئيس مجلس إدارة شركة «العمان»، آجاي بانغا الرئيس التنفيذي لـ«ماستر كارد»، فيكتور تشو رئيس مجلس إدارة «فيرست إيسترن» للاستثمار، ميلودي هوبسون الرئيس في شركة «راييل» والهندسة والمبيعات والتسويق، بالإضافة إلى الاقتصاد والإدارة العامة في شركات عالمية مختلفة. كما يتمتع بخبرة عملية طويلة في المملكة العربية السعودية تمتد لأكثر من عقدين من الزمن، وخلال فترة إدارته شركة «داو دوبيونت» للكيمياويات، قامت الشركة بالتعاون مع «أرامكو» بتطوير مجمع صدارة الكيمياويات والذي يعد أكبر مجمع للبتروكيمياويات والأول من نوعه في العالم. وقد شغل ليفيريس سابقاً منصب مستشار لرئيسين من رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية، ويشغل حالياً عضوية مجلس الإدارة في شركة «إي بي إم» وشركة أرامكو السعودية، كما تولى الكثير من المناصب الاستشارية العليا لدى الكثير من الشركات الخاصة والهيئات الحكومية.

تطورات قضية القس الأميركي أندرو برانسون الذي يحاكم في تركيا بينهم تتعلق بدعم الإرهاب، ما دفع واشنطن لرفض عقوباتها على تركيا بسبب رفض إطلاق سراحه كما تبادل البلدان زيادة الرسوم الجمركية على البضائع. وخضعت وكالتنا «موديز» و«ستاندرد أند بورز»، في أغسطس الماضي، التصنيف الائتماني لتركيا، نتيجة لتقلبات الحادة التي شهدتها سعر صرف الليرة التركية على مدار الأسبوعين الماضيين، وارتفاع معدل التضخم، الذي فاق 16 في المائة، واستمرار الاتجاه التصاعدي للعجز في المعاملات التجارية. كما أعلنت وكالة التصنيف الائتماني الدولية «موديز» أنها ستخفض تصنيفها الائتماني 2018، لأنها في تركيا، بسبب تراجع قيمة الليرة التركية، وتراجع القدرة التمويلية للبنوك. وفي تعاملات الأسبوع الماضي، هبطت الليرة التركية بنسبة 9,1 في المائة إلى 6,55 ليرة لكل دولار، من 6 ليرات في بداية تعاملات الأسبوع يوم الإثنين الماضي. واشتد إقبال المتعاملين في البنوك التركية على تحويل أموالهم بالليرة التركية إلى العملات الأجنبية، تجنباً لهبوط أكبر في سعر صرف الليرة. وبدافع خلافاته السياسية مع الولايات المتحدة، انتقد إردوغان التعامل بالدولار الأميركي كعملة رئيسية في المعاملات التجارية، داعياً إلى فك ارتباط الليرة العالمية به. وحذرت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، منذ أيام، من أن تركيا تخوض معركة اقتصادية خاسرة، لأنها تلقى باللائمة على واشنطن في مشاكلها المالية، لكنها في الحقيقة تقاقل العدو الخطأ؛ لأن جذور انهيار الليرة التركية تكمن في سياسات الرئيس إردوغان.

وصف تقاريرها بـ«المسيئة» داعياً إلى عدم تصديقها إردوغان يلقي مسؤولية انهيار الليرة مجدداً على وكالات التصنيف الائتماني

أفقره، سعيد عبد الرازق
بينما من المنتظر أن تصدر اليوم بيانات التضخم التركية الرسمية عن شهر أغسطس (آب)، والتي يتوقع على نطاق واسع أن تقفز مستوياتها فوق الـ 17 في المائة على أساس سنوي، واصل الرئيس إردوغان ربح طوبى إردوغان الهجوم على الوكالات الدولية لتصنيف الائتماني بسبب تقييماتها المتدنية للاقتصاد والبنوك التركية، وتحذيراتها من تأثير انهيارها في سعر صرف الليرة أمام العملات الأجنبية، ووصفها بأنها «مسيئة» وليست لها مصداقية. واعتبر إردوغان أن هناك تداعياً في أسعار صرف العملات الأجنبية، وأن الغاية منه هي إثارة الشكوك حول الاقتصاد التركي، الذي وصفه بـ«القوي المبتلي»، وقال إن مؤسسات التصنيف الائتماني العالمي «مسيئة ولا تتحلى بالصدق».

ورأى الرئيس التركي، في كلمة خلال منتدى الأعمال التركي القبرغيزي في بيشيك امس (الأحد)، أن الحروب التجارية والسياسات الحمائية تفرز وضع استراتيجيات جديدة»، لافتاً إلى ضرورة وضع حد -بشكل تدريجي- لهيمنة الدولار من خلال التعامل بالعملات المحلية. وقال إردوغان إن ارتباط التجارة العالمية على وجه الخصوص بالدولار يتحول إلى مشكلة كبيرة يوماً بعد يوم، مشيراً إلى أن البلدان والشركات والتجار يضطرون لمواجهة للمصاعب التي يفرضاها الارتباط بالدولار وضغوط أسعار الصرف، علاوة على المصاعب الناجمة عن طبيعة التجارة نفسها. وأضاف أن النظام القائم على ادعاء «تسهيل التجارة» أخذ في التحول إلى عائق كبير أمام التجارة الحرة العالمية،

والاقتصاد، في سيما في مجال الصناعات الدفاعية. وأكد أن اقتصاد تركيا سيتجاوز المرحلة الراهنة وسيخرج منها أقوى مما كان عليه في السابق. وأضاف أن اكتفاء تركيا الذاتي في الصناعات الدفاعية كان بنسبة 20 في المائة عندما تسلم حزبه (العدالة والتنمية) السلطة قبل 16 عاماً، وأصبح اليوم بنسبة 65 في المائة. وكانت هذه هي المرة الثانية، خلال يومين، التي يهاجم فيها إردوغان مؤسسات التصنيف الائتماني الدولية لنشرها تقارير بشأن الاقتصاد التركي المخترج، وحث مواطنيه على عدم الاكتران لتقييمات تلك الوكالات. ويعتبر خبراء أن إردوغان تسبب

في انهيار الليرة التركية بنسبة 9,1 في المائة إلى 6,55 ليرة لكل دولار، من 6 ليرات في بداية تعاملات الأسبوع يوم الإثنين الماضي. واشتد إقبال المتعاملين في البنوك التركية على تحويل أموالهم بالليرة التركية إلى العملات الأجنبية، تجنباً لهبوط أكبر في سعر صرف الليرة. وبدافع خلافاته السياسية مع الولايات المتحدة، انتقد إردوغان التعامل بالدولار الأميركي كعملة رئيسية في المعاملات التجارية، داعياً إلى فك ارتباط الليرة العالمية به. وحذرت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، منذ أيام، من أن تركيا تخوض معركة اقتصادية خاسرة، لأنها تلقى باللائمة على واشنطن في مشاكلها المالية، لكنها في الحقيقة تقاقل العدو الخطأ؛ لأن جذور انهيار الليرة التركية تكمن في سياسات الرئيس إردوغان.



الرئيس القبرغيزي مستقبلاً نظيره التركي في بيشيك امس (آب)

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. بنغالي	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,81	9,44	1508	2,76
ج. استرليني £		4,85	4,72	0,50	4,76	0,49	0,39	0,92	23,07	12,23	1953	3,58
يورو €		4,35	4,23	0,45	4,26	0,44	0,35	0,82	20,67	10,95	1750	3,20



د. عبد الله الراددي

المستقبل للقهوة

«ما ساعدنا في النجاح في 130 عاماً مضت، قد لا يكفي للنجاح في 130 عاماً المقبلة»، هذا ما استهل به الرئيس التنفيذي لشركة «كوكاكولا» مقابلته مع شبكة «سي إن إن» الأميركية بعد أن أعلنت شركته توصّلها لاتفاق يمكنها من شراء سلسلة مقاهي «كوستا» البريطانية بمبلغ تجاوز 5 مليارات دولار، وهي خطوة أقل ما توصّف به أنها جريئة. وقد لا يبدو منطقياً للبعض أن تستثمر شركة تختص بالمشروبات الغازية في مجال المقاهي، ولكن لهذه الخطوة ما يبررها على ضوء الأنظمة الصارمة المطبقة على المشروبات الغازية حول العالم.

فمع زيادة الوعي الصحي، بدأت الحكومات في فرض ضرائب انتقائية على المشروبات الغازية والسكرية ومشروبات الطاقة، وهو يضر حتماً بمبيعات الشركات المختصة بها، فعلى سبيل المثال، انخفضت مبيعات المشروبات السكرية في بريطانيا 11 في المائة في عام 2018 بسبب فرض ضريبة انتقائية عليها. كما أن الحكومة البريطانية أقرت نظاماً يمنع بيع مشروبات الطاقة للأطفال ولن هم دون السن القانونية، وهو قرار أضر بالشركات المختصة بذلك، بما فيها شركة «كوكاكولا» التي تستثمر أيضاً في مجال مشروبات الطاقة.

في المقابل، فإن سوق القهوة في مجال متنامٍ مستمر، وهي سوق ضخمة يبلغ حجمها عالمياً 165 مليار دولار، بمعدل نمو 6 في المائة سنوياً، وهو أعلى معدل نمو على مستوى صناعة المشروبات. وشهدت تجارة المقاهي انجاراً في النمو في السنوات الماضية، ففي عام 2007 كان عدد المقاهي في بريطانيا لا يزيد على 10 آلاف مقهى، وقد تضاعف اليوم حتى بلغ أكثر من 24 ألفاً، ويتوقع أن يزيد هذا الرقم على 31 ألف مقهى في عام 2022.

كما إن شراء القهوة من المقاهي أصبح مرتبطاً بالعمل، والنجاح، وفي بعض الدول بالثقافة، حتى أن رؤية شخص يحمل كوباً من القهوة وهو منحه لعمله أو يقرأ كتاباً أصبح منظراً مألوفاً، بالمقابل فإن المشروبات الغازية ارتبطت بأذهان الناس بالسمعة وأمراض السكر. هذا النمو المضطرب لصناعة القهوة، يبرر رغبة شركة «كوكاكولا» في متاجر القهوة، خاصة مع التوجه القادم لمزيد من الأنظمة والضرائب التي تهدف إلى الحد من استهلاك المشروبات الغازية لأسباب صحية. ولكن لماذا كانت شركة «كوستا» هي الخيار المناسب للشراء؟

في عام 1995، اشترت شركة «وايتبريد» البريطانية سلسلة مقاهي كوستا من مؤسسها سيرجيو وبرونو كوستا بمبلغ لا يتعدى 25 مليون دولار، وحينها لم يتجاوز عدد مقاهي هذه السلسلة 41 مقهى، واليوم تزيد فروع «كوستا» على 4 آلاف مؤسسة بين 32 دولة حول العالم، منها 2400 فرع في بريطانيا التي تمتلك فيها كوستا ضعف عدد مقاهي منافسها الأبرز «ستاركيس»، ولكن يبدو أن «كوستا» أصبحت تتفوق في طموحها على الشركة الأم «وايتبريد»، فقد بدأ مستثمروها بالضغط على الشركة الأم بهدف بيعها، خاصة بعد أن كان النمو في العام الماضي 5,2 في المائة بدلاً من 9,7 في المائة المتوقعة. هذا النمو الأقل من المتوقع كان بسبب عدم قدرة الشركة الأم على ضخ الاستثمارات بشكل كافٍ يتناسب مع المنافسة المحيطة في مجال المقاهي.

وحتى يستوعب القارئ هذا التوسع وهذه المنافسة في مجال المقاهي، يكفي معرفة أن «ستاركيس» تخطط لفتح مقهى كل ساعة في الصين وحدها على مدى السنوات الخمس المقبلة، كما أنها استثمرت استراتيجياً مع الشركة العملاقة «ستلته» بقيمة تزيد على 7 مليارات دولار تمكن الأخيرة من بيع منتجات «ستاركيس» المغلية حول العالم، بينما بقيت شركة «كوستا» مكبلة بقدرات «وايتبريد» التي لا تتناسب مع طموحها. وهنا جاءت شركة «كوكاكولا» لتكون المستثمر المنقذ القادر على ضخ استثمارات ضخمة في مجال القهوة.

والفارق في الحجم بين «كوكاكولا» و«كوستا» ضخم جداً، فمبيعات الأولى بلغت 46 مليار دولار في العام الماضي، مقابل 1,7 ملياراً دولار الأخيرة. ويبدو أن الرغبة في الشراء كانت مشتركة بين الطرفين، فلم تزد فترة المفاوضات على 5 أسابيع، أعلنت بعدها «كوكاكولا» شرائها «كوستا» بخمسة مليارات دولار، وهو رقم يزيد بنسبة لا تقل عن 40 في المائة عن التقييم المقترح من المحللين الذين قيموا «كوستا» بثلاثة مليارات فقط، هذه الزيادة وضحت رغبة «كوكاكولا» في الشراء بشكل مستعجل.

وبعد هذا الشراء، ستتمكن «كوكاكولا» من الاستثمار في مجال المشروبات الساخنة لأول مرة منذ تأسيسها، كما أنها ستستفيد أيضاً من عدد نقاط البيع التي تمتلكها «كوستا» في زيادة منافذ بيع مشروباتها الغازية التي قد تواجه انخفاضاً محتملاً في الطلب في قادم السنوات. بالمقابل، ستستفيد «كوستا» من قدرة «كوكاكولا» على الاستثمار بهدف التوسع حول العالم وفي الصين تحديداً، حيث تشير الدراسات إلى أن بعض المستهلكين بدأوا في تغيير عاداتهم التاريخية من شرب الشاي الصيني، إلى شرب القهوة، مشروب المستقبل الذي قد يحمل معه النجاح لشركة «كوكاكولا».

الذهب
أمس 1200,40
السابق 1198,50

النفط (برنت)
أمس 77,64
السابق 77,71

النفط (برنت)

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. بنغالي	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,81	9,44	1508	2,76
ج. استرليني £		4,85	4,72	0,50	4,76	0,49	0,39	0,92	23,07	12,23	1953	3,58
يورو €		4,35	4,23	0,45	4,26	0,44	0,35	0,82	20,67	10,95	1750	3,20

«أدنوك للتكرير» تبدأ التشغيل التجريبي لوحدة «فحم الأنود البترولي» لتحقيق قيمة قصوى من النفط الثقيل



جانب من معامل أدنوك للتكرير («الشرق الأوسط»)

الكربون وفحم الأنود، والذي يتزامن مع إنتاج كمية من الفحم الكوك الأخضر في الإمارات، سيعمل على زيادة الربحية من كل برميل نفط خام يتم تكريره. ومن خلال التعاون مع صناعات البتروكيماويات والألومنيوم المحلية، وتأمين عملاء محليين ودوليين جدد لهذه المنتجات عالية القيمة، سوف نحقق قيمة أكبر لشركة أدنوك ونساهم في دعم اقتصاد الدولة. ويهدف مشروع إنتاج أسود الكربون وفحم الأنود البترولي التابع لشركة أدنوك إلى إنتاج 40,6 ألف طن (من صنفين مختلفين) من أسود الكربون سنوياً، و430 ألف طن من فحم الأنود المحبب عالي القيمة. وتستخدم شركة «بروج»، المشروع المشترك بين أدنوك و«بوريبليس» النمساوية، أصنافاً خاصة من أسود الكربون على نطاق واسع في إنتاج مجموعة من المنتجات تشمل أنابيب المياه والغاز ذات الضغط العالي، وطلاءات الأنابيب الفولاذية وطلاءاتها، والأنابيب المستقلة. ويعتبر فحم الكوك المحكس مكوناً رئيسياً في الأنودات المستخدمة في عملية التحليل الكهربائي التي يتم إجراؤها لفصل الألومنيوم النقي عن خام البوكسيت، وتعتبر الإمارات سادس أكبر منتج للألومنيوم في العالم، حيث تنتج أكثر من 50 في المائة من إنتاج الألومنيوم في منطقة الخليج، ويبلغ إنتاجها 2,6 مليون طن متري في عام 2017.

الكيميائيات، مما سيساهم في مضاعفة طاقة الشركة الإنتاجية من البتروكيماويات. وقال عبد العزيز الهاجري، مدير دائرة الغاز والتكرير والبتروكيماويات في أدنوك: «باتي في صلب استراتيجيتنا أدنوك للتكرير والبتروكيماويات استثماراً على مدى السنوات الخمس المقبلة لإنشاء أكبر مجمع متكامل ومتطور للتكرير والبتروكيماويات في موقع واحد في العالم في مدينة الرويس، حيث ستقوم أدنوك بتحويل نسبة 20 في المائة من نفلها الخام لإنتاج

النفط الثقيل إلى أسود الكربون وفحم الأنود البترولي، وهو منتج ذو قيمة عالية. وستساهم المصفاة الجديدة في تعزيز قدرة مرونة وإنتاجية عمليات تكرير النفط الخام في أبوظبي من خلال زيادة أنواع النفط الخام التي يمكن معالجتها. كما تخطط أدنوك كذلك لبناء واحدة من أكبر وحدات تكسير المواد الخام في العالم، مما سيمكنها من

المائة، أي نحو 600 ألف برميل يومياً بحلول عام 2025، من خلال إضافة مصفاة ثالثة جديدة في مجمع الرويس، ليصل إجمالي الطاقة التكريرية إلى 1,5 مليون برميل يومياً. وستساهم المصفاة الجديدة في تعزيز قدرة مرونة وإنتاجية عمليات تكرير النفط الخام في أبوظبي من خلال زيادة أنواع النفط الخام التي يمكن معالجتها. كما تخطط أدنوك كذلك لبناء واحدة من أكبر وحدات تكسير المواد الخام في العالم، مما سيمكنها من

استراتيجيتها للتوسع في مجال التكرير والبتروكيماويات، والتي تم الإعلان عنها مؤخراً، حيث ستساهم هذه الاستراتيجية في ترسيخ مكانة أدنوك لتصبح منتجاً عالمياً ومورداً ومسوقاً للمنتجات المكررة والبتروكيماوية، حيث تركز الشركة على أسواق النمو في آسيا، بما في ذلك الصين. وسيساهم برنامج أدنوك لاستثمار ما وصفته بمليارات الدولارات في مجال التكرير والبتروكيماويات بزيادة الطاقة التكريرية للشركة بأكثر من 65 في

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة أدنوك للتكرير الإماراتية عن نجاح عمليات التشغيل التجريبي لوحدة فحم الأنود البترولي، كجزء من مشروع أسود الكربون وفحم الأنود البترولي، والتي تهدف لتمكين الشركة من تحقيق أقصى قيمة من النفط الثقيل والعوالق النفطية، وتسريع تنفيذ استراتيجيتها للتوسع في مجال التكرير والبتروكيماويات. وقالت الشركة التابعة لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» إن مشروع أسود الكربون وفحم الأنود البترولي يهدف إلى استيراد أصناف من أسود الكربون والكوك عالية الجودة تستخدم في أغراض خاصة، مما يمكن الشركة من خلق قيمة إضافية من المواد التي كانت تستخدم في إنتاج وفود منخفض القيمة، علاوة على أهمية هذه المنتجات في تلبية الاحتياجات الضرورية للعمليات الصناعية لشركات مجموعة أدنوك والصناعات الأخرى في الإمارات، مما يحد من الحاجة لاستيراد وتوفير مواد أولية غالية الثمن.

وأوضحت الشركة أن زيادة مرونة أصول أدنوك التكريرية لتحقيق أقصى قيمة من كل برميل نفط يتم إنتاجه، وإنتاج المواد الأولية والمضافة لصناعة البتروكيماويات تعد ركيزة أساسية ضمن

ملكية المستثمر الأجنبي في سوق الأسهم السعودية تستقر فوق مستويات 5%

مقارنة بـ 4,64 مليار ريال (170,7 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من عام 2017. وارتفع الناتج المحلي للقطاع غير النفطي بنسبة 1,6 في المائة نهاية الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، ليصل بذلك إلى 371,02 مليار ريال (98,9 مليار دولار). وسجل الناتج المحلي للقطاع النفطي ارتفاعاً بنسبة 0,6 في المائة، ليصل قيمته إلى 273,3 مليار ريال (72,8 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام، مقارنة بنحو 271,6 مليار ريال (72,4 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام السابق، لتبلغ نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي 42,2 في المائة، مقارنة بنحو 42,4 في المائة في الفترة نفسها من العام الماضي.

نمو إيجابياً في الربع الأول من العام الحالي، في ترجمة فعلية لجدوى الإصلاحات الاقتصادية التي تعمل على تنويع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط. ووفقاً لهيئة العامة للإحصاء، فإن الناتج المحلي للقطاع غير النفطي في السعودية حقق معدلات نمو أكثر إيجابية خلال الربع الأول من العام الحالي، وهو النمو الذي بلغ حجمه 1,6 في المائة، في حين بلغ معدل النمو للقطاع غير النفطي الحكومي نحو 2,7 في المائة خلال الفترة نفسها.

وأظهرت بيانات الهيئة أن الناتج المحلي الإجمالي السعودي ارتفع بنسبة 1,2 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، لتصل قيمته بالأسعار الثابتة إلى 647,8 مليار ريال (172,7 مليار دولار)،

مشات القطاع الخاص بشكل إلزامي خلال فترة محددة بعد نهاية السنة المالية لمدة 4 أشهر للشركات المحدودة و6 أشهر للشركات المساهمة. وتودع منشآت القطاع الخاص قوائمها المالية في برنامج «قوائم» منذ تأسيسه في العام 2015 ويهدف البرنامج إلى تحسين وزيادة كفاءة العمل والاستفادة من القوائم المالية المستعدة لتقديم معلومات وخدمات للمستثمرين وأصحاب المصلحة وذوي العلاقة، ما يساهم في رفع مستوى الشفافية ودقة المعلومات المالية، ويعزز قاعدة البيانات الاقتصادية للقطاع التجاري، لتكون مرجعاً رسمياً يستفاد منه في الدراسات والتخطيط في المملكة. كما تأتي هذه التطورات في الوقت الذي حقق فيه الاقتصاد السعودي، الأكبر في الشرق الأوسط،

الخاص السعودي خلال العام 2017 فيما أظهر التقرير ذاته أن القطاعات الأكثر نمواً خلال 2017 هي: أنشطة الاستثمارات الإدارية، وتصنيع الآلات والمعدات، والتعدين والتطوير والغاز الطبيعي، والأنشطة الاستشارية والمالية، وأنشطة التدريب، والتعليم، والمرافق الإدارية والصيانة والنظافة، والأنشطة الزراعية، ومخازن السلع الصيدلانية والطبية، وكشف تقرير «قوائم» للعام 2017 أن النمو شمل إيرادات صناعة المنتجات النفطية المكررة وصناعة المواد والمنحجات الكيميائية والقطاع الصناعي وقطاع التعليم وقطاع الزراعة والصيد وتجارة الأدوية والصيدليات وقطاع الصحة وتجارة التطورات، في الوقت الذي كشف فيه تقرير حديث لوزارة التجارة والاستثمار السعودية عن نمو إيجابي في ربحية القطاع

الرياض، شجاع اليقيني (504 مليارات دولار) مع نهاية تداولات شهر أغسطس الماضي. وفي إطار ذي صلة، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات يوم أمس الأحد على تراجع بنسبة 0,4 عند مستويات 5,06 في المائة، مسجلة بذلك ثباتاً ملحوظاً للشهر الثاني على التوالي، حيث تستقر معدلات ملكية المستثمر الأجنبي في سوق الأسهم السعودية فوق حاجز الـ 5 في المائة. وتقترب القيمة السوقية للملكية المستثمر الأجنبي في سوق الأسهم السعودية من مستويات الـ 100 مليار ريال (26,6 مليار دولار)، حيث بلغت القيمة السوقية مع نهاية تداولات شهر أغسطس الماضي ما قيمته 95,9 مليار ريال (25,5 مليار دولار)، فيما بلغت القيمة السوقية الإجمالية للأسهم السعودية 1,89 تريليون

الرياض، شجاع اليقيني

استحوذت حصة المستثمرين الأجانب في سوق الأسهم السعودية مع نهاية شهر أغسطس (أب) الماضي عند مستويات 5,06 في المائة، مسجلة بذلك ثباتاً ملحوظاً للشهر الثاني على التوالي، حيث تستقر معدلات ملكية المستثمر الأجنبي في سوق الأسهم السعودية فوق حاجز الـ 5 في المائة. وتقترب القيمة السوقية للملكية المستثمر الأجنبي في سوق الأسهم السعودية من مستويات الـ 100 مليار ريال (26,6 مليار دولار)، حيث بلغت القيمة السوقية مع نهاية تداولات شهر أغسطس الماضي ما قيمته 95,9 مليار ريال (25,5 مليار دولار)، فيما بلغت القيمة السوقية الإجمالية للأسهم السعودية 1,89 تريليون

تونس ترفع أسعار المحروقات للمرة الرابعة في 2018

صياغة الخطوط الكبرى لهذا القانون، وهو ما قد يساعد على دفع عمليات الاستثمار سواء المحلي أو الأجنبي. ومن المنتظر أن يكون مشروع قانون المالية الجديد جاهزاً قبل يوم 15 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، على أن يعرض للمصادقة أمام البرلمان التونسي قبل يوم 10 ديسمبر (كانون الأول) من هذه السنة.

واعتبر خبراء في مجال الاقتصاد والمالية أن نسب الضرائب والأدوات في تونس تعد من بين الأعلى على المستوى الدولي، وهي تساهم بنحو 30 في المائة من الناتج الداخلي الخام، وهذه الأداة ليست في حاجة إلى الرفع من جديد، وهو ما قد يضر بتنافسية المؤسسات الاقتصادية ويضعف بالاستثمارين إلى البحث عن وجهات استثمارية أخرى أقل ضغطاً.

لدى دعم المحروقات. وتوقع عز الدين سعيدان الخبير الاقتصادي والمالي التونسي، ألا تكون هذه الزيادة الأخيرة في سلسلة الزيادات التي تنتظر أسعار المحروقات، وذلك بالنظر إلى اتساع هوة تعويضات الدولة المقدرة لـ 556 مليون دولار، إلى 4,3 مليار دينار (1,6 مليار دولار)، مع ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية. وذلك بينما يضغط صندوق النقد الدولي على تونس لخفض العجز في موازنتها وزيادة أسعار الوقود والكهرباء لتعويض الارتفاع في أسعار النفط.

وتشير مصادر من وزارة المالية التونسية إلى أن كل دولار واحد زيادة على مستوى أسعار النفط العالمية ينعكس سلباً على الميزانية التونسية، ويتطلب إضافة نحو 120 مليون دينار تونسي (نحو 43 مليون دولار) إلى الموارد المخصصة

بعثة الصندوق إلى تونس، في بيان يوم الجمعة إن «مواصلة العمل على تقليص العجز المالي، هذا العام للعام المقبل، أمر مهم لاستقرار الدين، وخفض الطلب المفرط على الواردات، خاصة في ظل الزيادة الأخيرة في أسعار العالمية»، مضيفاً أنه: «سيظل من المهم بشكل خاص متابعة إصلاحات دعم الطاقة، وإدارة فاتورة الأجر العامة بعناية، ووضع صناديق التقاعد العامة والخاصة على أساس مستدام». وعزت السلطات التونسية التعديل الرابع لأسعار الوقود هذا العام إلى الارتفاع المتواصل لأسعار النفط ومستقبلاته في الأسواق العالمية، إذ تجاوز سعر النفط الخام خلال الفترة الأخيرة من هذه السنة عتبة 75 دولاراً للبرميل، في حين أن ميزانية 2018 توقعت أسعاراً بعيدة

الزيادة في أسعار المحروقات في ثلاث مناسبات سابقة، الأولى كانت صبيحة العام الحالي، والثانية بتاريخ 1 أبريل (نيسان) الماضي، أما الزيادة الثالثة فيعود تاريخها إلى يوم 23 يونيو (حزيران) الماضي. وتبدو الزيادة في أسعار المحروقات استجابة سريعة لتوصيات صندوق النقد الدولي، حيث توصل الطرفان يوم الجمعة إلى اتفاق بشأن السياسات اللازمة لاستكمال المراجعة الرابعة ملف تونس، تمهيداً لصرف شريحة جديدة بقيمة 257 مليون دولار، بنهاية سبتمبر (أيلول) الحالي، ليصل بذلك إجمالي ما تحصلت عليه تونس من الصندوق إلى 1,5 مليار دولار، من الغرض البالغ قيمته الإجمالية 2,8 مليار دولار. وقال بيرون روترس، رئيس

الزيادة في أسعار المحروقات في ثلاث مناسبات سابقة، الأولى كانت صبيحة العام الحالي، والثانية بتاريخ 1 أبريل (نيسان) الماضي، أما الزيادة الثالثة فيعود تاريخها إلى يوم 23 يونيو (حزيران) الماضي. وتبدو الزيادة في أسعار المحروقات استجابة سريعة لتوصيات صندوق النقد الدولي، حيث توصل الطرفان يوم الجمعة إلى اتفاق بشأن السياسات اللازمة لاستكمال المراجعة الرابعة ملف تونس، تمهيداً لصرف شريحة جديدة بقيمة 257 مليون دولار، بنهاية سبتمبر (أيلول) الحالي، ليصل بذلك إجمالي ما تحصلت عليه تونس من الصندوق إلى 1,5 مليار دولار، من الغرض البالغ قيمته الإجمالية 2,8 مليار دولار. وقال بيرون روترس، رئيس

تونس، المنجي السعيداني

أقرت السلطات التونسية زيادة في أسعار المحروقات منذ يوم أمس الأحد، وذلك في إطار التعديل الآلي لتلك الأسعار كل ثلاثة أشهر، وهو تعديل متفق بشأنه بين تونس وصندوق النقد الدولي، والذي يرى أن منظومة الدعم ككل ومن بينها الموارد المخصصة لدعم قطاع المحروقات تستهلك نصيباً كبيراً من ميزانية الدولة ومواردها، خاصة من النقد الأجنبي.

وشملت عمليات الزيادة كلا من البنزين الخالي من الرصاص، والغازوال (الديزل) دون كبريت، والغازوال المنقى، فيما حافظت قوارير غاز البترول المسيل (الغاز المنزلي) وبيترول الإنارة على أسعارها دون أي تعديل. واتخذت الحكومة قرارات

الصين تتوقع «قمة تاريخية» للتعاون مع أفريقيا

تغطي مجالات مهمة، مثل: الهندسة الكيميائية والطاقة والصناعة البيئية والثقافة والسياحة والمواد الجديدة وغيرها من المجالات، وأضاف أنه تم توقيع عقود بقيمة 51,94 مليار يوان (7,6 مليار دولار) مع شركات قائمة «فورتنش غلوبال 500»، وشهدت النسخة السابقة من المعرض توقيع عقود للتجارة الخارجية مع شركات صينية بقيمة 18 مليار دولار.

من جهة أخرى، شهدت الدورة السادسة المعرض الصين-أوراسيا، و«بوركينغا فاسو»، و«هنغتهم كاعضاء جدد في منتدى «فوكا»، وذلك عقب إقامتهم علاقات دبلوماسية مع الصين. وحضر الاجتماع وزراء خارجية ووزراء أو مسؤولو الشؤون الاقتصادية والتجارية من 53 دولة أفريقية في «فوكا»، وممثلون بارزون من غربي الصين، شهد توقيع عقود

وتم خلال الاجتماع الترحيب بغامبيا وساو تومي وبرينسيب وبوركينا فاسو، و«هنغتهم كاعضاء جدد في منتدى «فوكا»، وذلك عقب إقامتهم علاقات دبلوماسية مع الصين. وحضر الاجتماع وزراء خارجية ووزراء أو مسؤولو الشؤون الاقتصادية والتجارية من 53 دولة أفريقية في «فوكا»، وممثلون بارزون من غربي الصين، شهد توقيع عقود

الدولي مع أفريقيا». وأضاف أنه خلال قمة بكين لمختدى التعاون الصيني-أفريقي، سيعرض الرئيس شي جينبينغ نيابة عن الحكومة الصينية رؤية بناء مجتمع صيني أفريقي ذي مصير مشترك، إلى جانب إعلان اقتراحات وتدابير يتخذها الجانب الصيني لتعزيز التعاون الصيني الأفريقي في المستقبل، مؤكداً أن القمة ستكون تاريخية وستدعم الوحدة والتعاون بين الصين وأفريقيا.

وزير الخارجية الصيني وانغ بي ووزير التجارة الصيني تشونغ شان ووزيرة العلاقات الدولية والتعاون بجنوب أفريقيا لينديو نونكيبا سيسيبولو، إن الدول الأفريقية تقدر مساعدة الصين طويلة المدى ودعمها، ومحبته بإنجازاتها الهائلة، ومستعدة للتعلم من خبرة البلاد في التنمية. وأضافت أن الدول الأفريقية ستعمل بشكل وثيق مع الصين لدفع نجاح قمة بكين لمختدى التعاون الصيني الأفريقي.

وزير الخارجية الصيني وانغ بي إن «هذا العام يمثل الذكرى الـ 18 لتأسيس منتدى (فوكا)، الذي أصبح نموذجاً للتعاون الجنوبي، وراية للتعاون

بين الصين وأفريقيا». وأكد الصين أن قمة بكين 2018 لمختدى التعاون «الصين - أفريقيا» (فوكا) المقرر انطلاقها اليوم، ولعدة يومين، ستكون تاريخية، وستدعم الوحدة والتعاون بين الصين وقارة أفريقيا. جاء ذلك خلال المؤتمر الوزاري السابع لمختدى التعاون «الصين - أفريقيا» (فوكا) أمس في بكين، برئاسة كل من العادي مجلس الدولة

بيئة

تجربة هولندية للاكتفاء من موارد المياه والطاقة واستخدام السيارات الكهربائية
أول قرية صديقة للبيئة بتقنيات متطورة

لندن، «الشرق الأوسط»

تعتزم قرية «ريجين ReGen» في هولندا جمع وتخزين مياهها وطاقتها، وإنتاج غذائها، ومعالجة كثير من مخلفاتها... ودون سيارات.

وفي إطار مشروع جديد، ستشهد مزرعة تقع على مسافة نصف ساعة من العاصمة الهولندية أمستردام، عملية تحول إلى نوع جديد من الأحياء السكنية، التي تستعمل فيها المزارع العمودية، إلى جانب الحقول التقليدية والبساتين المحيطة بالمنازل، على تأمين حاجات سكانها الغذائية. وفيها أيضاً، ستتحول مخلفات الطعام إلى غذاء للأسماك لزراعة مائية قائمة في المشروع نفسه. كما ستقع على عاتق منازلها مهمة تصفية مياه المساقط من الأمطار أو قطرات الماء من الجو، ولكنها لن تتصنّف طرقات للسيارات، ووفقاً للمخطط فإن القرية ستعتمد منصة تقنية «لنظام تشغيل القرية» على الذكاء الاصطناعي لإدارة أنظمة الطاقة المتجددة، وإنتاج الغذاء، وتوفير المياه، ومعالجة المخلفات في وقت واحد.

مزارع عمودية

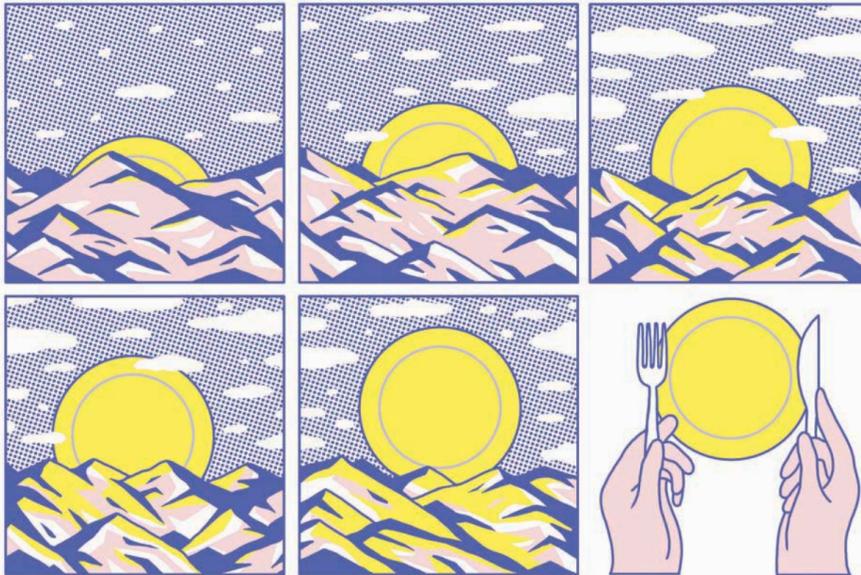
المنطقة على انخفاض 7 أمتار من سطح البحر، وهي معرضة لخطر الفيضانات، جاذبة للطيور المهاجرة.

سيتم زرع الأرض بالأشجار والحدائق والغابات الغذائية. وتعمل حدائق عمودية موجودة في داخل دفيئات زراعية على إنتاج الطعام بكمية صغيرة، وستؤمن 203 منازل جديدة، تتراوح بين المنازل الصغيرة والمباني السكنية والفيلات، السكن المطلوب في منطقة قد تشهد ارتفاع عدد المساكن إلى 150 المقلبة، وتتراوح أسعار المنازل بين 200000 و850000 يورو.

تصميم عالية

وتستطيع «آلة الحياة»، وهي نظام يستخدم النباتات والأشجار المنزلية التقليدية كالزجاج والعلب، إضافة إلى نظام هاضم لا هوأني متصل لمعالجة الصرف الصحي، وفصل المياه للري أو للاستخدام في أنظمة الطاقة. وسيستخدم نظام معالجة مخلفات الطعام والحيوانات على نوع من الحشرات الطائرة والديدان المائية لهضم المخلفات وإنتاج غذاء للأسماك الدواجن. أما بالنسبة للمخلفات المنزلية التقليدية كالزجاج والعلب، فسيفق أمر معالجتها على عاتق نظام إعادة التدوير الخاص بالبلدية، ولو في الفترة على الأقل. ويرى إيرليتش أن هذا التصميم سيكون فعالاً في أي مكان آخر في العالم. وتوجد أحياء سكنية أخرى صديقة للبيئة تتضمن مزارع في مناطق أخرى ك«كويلا لاني» في هاواي، تستخدم أيضاً مصادر متجددة للطاقة وتجميع مياه المساقط. وتعمل الشركة أيضاً خططاً لبناء مشروعات مستقبلياً بالقرب من مدن مثل لوند في السويد ولجيري هافلس في الدنمارك، وتأمل أخيراً بالنجاح في بناء نسخة أقل كلفة من هذه الأحياء في الدول النامية.

يعتقد إيرليتش في حديث له للموقع «فاست كومباني» الإلكتروني، أن هذا النوع من البناء يصبح أكثر شيوعاً مع تزايد ارتفاع الأسعار والإزحام في المدن. هذا بالإضافة إلى ضرورة التفكير بتشييد بني تحتية أكثر فعالية وبنية بيئية أقل. ويهتّم البناء الجديد بكل هذه الأمور من الكهرباء إلى الصرف الصحي، على شكل نظام متصل داخلياً وبرامح إلكترونية تصل بعض الأقسام ببعض. وتستطيع السيارات الكهربائية التي ستبقى مركونة على أطراف الحي للحفاظ على أفضل سير في شوارعها، تخزين طاقة إضافية من الألواح الشمسية وغيرها من مصادر الطاقة المتجددة. يعمل هذا الحي بشكل مختلف عن غالبية الأحياء التي تشبهه. إذ تمّ تصميم منازل دون أماكن مخصصة لركن السيارات ظلّ التوقعات بانتشار السيارات الذاتية القيادة في السنوات المقبلة، ولتشجيع السكان على السير وركوب الدراجة. وستطيع السكان الانتقال إلى العاصمة أو إلى بلدة الميرة بحافلة تتحرك على امتداد الحدود الخارجية للحي، مع ممر مخصص لها. أما المياه، فسيكون مصدرها الرئيسي من جمع المساقط. وستركّز المزارع القائمة والمخصصة بتربية الدواجن والأسماك، على تأمين جزء كبير من حاجات السكان الغذائية. وفي

أنماط تناول الوجبات الحالية تتعارض مع الإيقاعات البيولوجية للإنسان
توقيت تناول الطعام... أهم للصحة

تناول الطعام يجب أن يحدد بالساعة البيولوجية للإنسان: طبق كامل جاهز للطعام في الصباح تقل مساحته لتضمحل عند الغروب

«من المعروف أنه ويتغير وعرقلة الدورات الطبيعية، تزيد خطر الإصابة بأمراض كثيرة».

يمثل موظفو المناوبة، الذين يشكّلون 20 في المائة من القوى العاملة في أميركا، صدق مثال على هذه النظرية. إذ يعمل الكثيرون ويشكل متكرر في نوبات ليلية، مما يجبرهم على تناول الطعام والنوم في أوقات خاطئة. ويؤدي العمل الليلي إلى مشكلات كالسمنة والسكري وبعض أنواع السرطانات وأمراض القلب. وفي الوقت الذي تلعب فيه العوامل الاجتماعية - الاقتصادية دوراً مهماً، ترخّج الدراسات أن تعطيل الإيقاع البيولوجي يمكن أن يؤدي وبشكل مباشر إلى تراجع الصحة. تفيد بعض الدراسات بأن تناول الطعام في وقت مبكر من اليوم ضروري جداً للصحة التمثيل الغذائي، إلا أن هذا لا يعني أنك يجب أن تفوتوا وجبة العشاء، لكن يفضل أن يكون عشاؤكم خفيفاً، فقد وجدت إحدى المجموعات البحثية في دراستها أن البالغين الذين يعانون من زيادة في الوزن خسروا وزناً أكثر، وشهدوا تحسناً كبيراً في معدل السكر في الدم والأنسولين، وتراجعا في عوامل المخاطر القلبية عندما تناولوا وجبة فطور كبيرة، وعبء متواضعا، وعشاء أكثر تواضعا مقارنة بالوضع المعاكس: وجبة فطور صغيرة وعشاء كبير. ولقد بيترسون إلى أن هذه النتائج تؤكد قولاً مأثور قديماً طالما سمعنا «تناول فطور ملك، وعشاء أمير، وعشاء فقير».

صحة التمثيل الغذائي لدى الناس تتحسن عندما يتناولون وجباتهم خلال نافذة زمنية تتراوح بين 8 و10 ساعات أولها في الصباح الباكر وأخرها في بداية المساء

وتضيف «في حال كنتم تتناولون الطعام باستمرار في وقت لا تتعرضون فيه للكثير من الضوء خلال النهار، ستفقد أنظمة ساعاتكم البيولوجية انسجامها. وبالتالي، تستعمل هذه الساعات وأخرى إحداها بتوقيت اليابان، وكان بتوقيت الولايات المتحدة؛ مما يزيد تمثيلك الغذائي بإشارات متضاربة حول ما إذا كان يجب أن ينشط أو يهدأ».

الغذاء المبكر

وترجح غالبية الألة الموجودة لدى البشر أن استهلاك القسم الأكبر من الغذاء في وقت مبكر من اليوم أفضل لصحة الإنسان، حسب الدكتور كورتي بيترسون، الأستاذ المساعد في قسم العلوم الغذائية في جامعة ألاباما في برمنغهام. وأظهرت عشرات الدراسات أن التحكم بكميات السكر في الدم يكون أفضل في الصباح وفي أسوأ أحواله ليلاً؛ لأن الناس يحرقون المزيد من السعرات الحرارية ويهضمون الطعام بفاعلية أكبر في الصباح. في الليل، تدفع قلة الضوء الدماغ إلى إفراز هرمون الميلاتونين، الذي يهدؤنا للنوم. في المقابل، ترسل عملية تناول الطعام في وقت متأخر ليلاً إشارة مبريئة ساعات جسمنا تجعلها تعتقد أن الوقت لا يزال نهاراً، حسب بيترسون.

البيولوجية. ويعي الباحثون منذ زمن طويل أن الجسم البشري له ساعة رئيسية في الدماغ، مركزها منطقة الوطاء (الهيبوثلاموس) الذي يتحكم بدورات النوم والاستيقاظ عبر الاستجابة للتحرض للضوء الساطع، وقبل بضعة عقود، اكتشف الباحثون أن الجسم البشري لا يضم ساعة واحدة، بل مجموعة منها، فكل عضو ساعة داخلية خاصة به تتحكم بدورات نشاطه اليومي. خلال النهار، يزيد البكترياس إنتاجه من هورمون الأنسولين الذي يسيطر على معدلات السكر في الدم، ومن ثم يعود ليبيطه ليلاً. كما تخضع الأمعاء لساعة خاصة بها تنظم تراجح وتدفق الأنزيمات، وامتصاص الأغذية، والتخلص من مخلفات الجسم. بدورها، تعمل مجموعات تضم تريليونات البكتيريا التي تحتوي على مجاميع الميكروبات الموجودة في الأمعاء وفقاً لإيقاع يومي. هذه الإيقاعات اليومية متصلة في أجسادنا إلى حد أنها مبرمجة في الحوض النووي؛ إذ أظهرت الدراسات أنه وفي كل عضو، تعمل وتتوقف الآف الجينات عن العمل في الوقت نفسه تقريباً من كل يوم. وقال باندا «سكنا هذا الكوكب منذ آلاف السنوات، وبينما تغيرت أشياء كثيرة، كان هناك أمر ثابت وحيد دائم، في كل يوم، تشرق

أحداث ونبؤات

لندن - نيويورك، «الشرق الأوسط»

لطالما اختلف علماء التغذية حول النظام الغذائي الأفضل للحصول على الصحة المثالية. لكن بعض الخبراء يعتقدون اليوم أن نوعية الطعام الذي نتناوله ليست العامل الأساسي الوحيد لصحة جيدة، بل أيضاً توقيت تناول الطعام. وقد رُخّحت مجموعة واسعة من نتائج الأبحاث، أن أجسامنا تعمل بأفضل حالاتها عندما ننظم أنماط الأكل وفقاً لإيقاعات الساعة البيولوجية، أي دورات الساعات الأربع والعشرين الفطرية التي تعلم جسمنا متى يستيقظ، ومتى يتناول الطعام، ومتى يغفو. وأظهرت الدراسات أن عرقلة هذا الإيقاع من خلال تناول وجبات متأخرة أو وجبات خفيفة بعد منتصف الليل مثلاً من شأنه أن يسبب زيادة في الوزن واختلالاً عملية التمثيل الغذائي.

توقيت الغذاء

تشكّل هذه الفرضية عمادة كتاب جديد بعنوان «شيفرة إيقاعات الساعة البيولوجية» لسانتين باندا، بروفسور في معهد «سالك» ومتخصص في بحث إيقاعات الساعة البيولوجية. ويعتبر باندا أن صحة التمثيل الغذائي لدى الناس تتحسن عندما يتناولون وجباتهم خلال نافذة زمنية تتراوح بين 8 و10 ساعات، أولها في الصباح الباكر، وأخرها في بداية المساء. تنطلق هذه المقاربة التي تعرف بال«التقيّد بالغذاء المبكر» من فكرة أن التمثيل الغذائي لدى البشر يتبع إيقاعاً يومياً، تستعد فيه أنظمتنا الهرمونية والأنزيمية والهضمية لتناول الطعام في الصباح وبعد الظهر. لكن الكثير من الأشخاص يتناولون الوجبات الخفيفة والأطعمة منذ استيقاظهم، ولا يتوقفون إلا قبل وقت قصير من نومهم. ويوجد باندا في بحثه أن الشخص العادي يتناول الطعام على مدار 15 ساعة أو أكثر يومياً، ويبدأ بأشياء كالحليب والقهوة بعد وقت قصير من استيقاظه، وينتهي يومه بكوب من النبيذ مع وجبة متأخرة ليلاً، أو حفنة كبيرة من البطاطا المقرمشة، أو المكسرات وغيرها من الوجبات الخفيفة قبل وقت قصير من نومه.

تعارض الإيقاعات

ويقول، إن أنماط تناول الطعام هذه تتعارض مع إيقاعاتنا

عالم تزداد فيه المعارف والخرافات

القوانين الكونية الخمسة للغباء البشري

الربح تحت وطأة هذه القوة هي: بدل الأشخاص غير الأغبياء مزيداً من الجهود لتعويض الخسائر التي يسببها إختوتهم الأغبياء.

قوانين الغباء

الربح تحت وطأة هذه القوة هي: بدل الأشخاص غير الأغبياء مزيداً من الجهود لتعويض الخسائر التي يسببها إختوتهم الأغبياء.

الربح تحت وطأة هذه القوة هي: بدل الأشخاص غير الأغبياء مزيداً من الجهود لتعويض الخسائر التي يسببها إختوتهم الأغبياء.

الربح تحت وطأة هذه القوة هي: بدل الأشخاص غير الأغبياء مزيداً من الجهود لتعويض الخسائر التي يسببها إختوتهم الأغبياء.

الربح تحت وطأة هذه القوة هي: بدل الأشخاص غير الأغبياء مزيداً من الجهود لتعويض الخسائر التي يسببها إختوتهم الأغبياء.

الربح تحت وطأة هذه القوة هي: بدل الأشخاص غير الأغبياء مزيداً من الجهود لتعويض الخسائر التي يسببها إختوتهم الأغبياء.

الربح تحت وطأة هذه القوة هي: بدل الأشخاص غير الأغبياء مزيداً من الجهود لتعويض الخسائر التي يسببها إختوتهم الأغبياء.



لندن، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يزداد مجال المعرفة اتساعاً، تنتشر الخرافات ويتناقل الناس أخباراً غريبة ومحزنة، ويقول العلماء إن الغباء ظاهرة تساهم في انتشار تلك الخرافات على حساب المعارف.

وقال شيبولا، وكان أستاذاً في تاريخ الاقتصاد في جامعة كاليفورنيا في بيركلي، إن الأشخاص الأغبياء ينتشرون بسلامح تعريفية متعددة؛ إذ إنهم كثيرون، وغير عقلانيين، ويتسببون في مشكلات للأخريين دون أن تكون لهم أدنى منفعة، وبالتالي، يساهمون في تراجع الصالح الاجتماعي العام.

واعتبر هذا الباحث الأميركي المتحدر من أصول إيطالية، والذي توفي عام 2000، أنه لا توجد دفاعات ضد الغباء. لذا؛ فإن الطريقة الوحيدة التي يستطيع من خلالها المجتمع أن يتفادى

صورة للكشف بتقنية التصوير ثلاثي الأبعاد

تم قتلها، أم أغاروا على أعاشهم، أم نصبوا لها فخاً، أو وجودهم أمواتاً. وتقول الدكتورة إكرام سليمة، أستاذة علم المصريات بالجامعة الأميركية، والباحثة الرئيسية في الدراسة، إن هذا الاكتشاف يجيب عن هذه التساؤلات، حيث يعتقد أن السبب في العثور على كثير من الجوارح، أن المصريين القدماء كان لديهم نشاط تربية الجوارح. وتضيف أن هذه النتائج تحفز على مواصلة العمل للتميز بين الأنواع المختلفة من الطيور الجارحة التي قام المصريون القدماء بتربيته، عن طريق تحليل الحمض النووي لها وتحديد جنسها.

والتي تناولها العاسوق في اليوم الواحد عن أن المصريين كانوا يتبعون أسلوب التغذية بالإكراه؛ الأمر الذي لم يتحمله، فبسبب ذيل الفار الذي لم يتمكن من هضه في البطن، كما أوضحت الدراسة المنشورة في مجلة العلوم الأثرية Journal of Archaeological Science ومن المعروف عن الحضارة الفرعونية هو استخدام الطيور الجارحة قرابين للألهة، غير أن العثور على الملايين منها محتفلة، ومعظمها يرجع تاريخه من عام 600 قبل الميلاد إلى 250 بعد الميلاد، كان يمثل لغزاً لعلماء المصريات، حيث أشار لديهم تساؤلات عدة دارت حول كيفية الاحتفاظ بهذا العدد الهائل، فهل تم اصطيادها أم

وغير الفريق البحثي باستخدام تقنية التصوير ثلاثي الأبعاد على ذيل لفار صغير (Mus musculus) يبدو أنه تسبب في اختناق صقر العاسوق (اسم يطلق على أفراد جنس الصقر الحر التي تعيش في آسيا وأفريقيا وأستراليا وأوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية)، حيث ساعد الأسلوب المصري في التحنيط على الكشف عن وجود ذيل الفار في معدة العاسوق، كما عثروا على أجزاء أخرى من الفئران داخل المعدة؛ ما يشير إلى أنه قد أكل أكثر من فئران في وقت سابق من اليوم، ووجدوا أيضاً أجزاء من عصفور صغير.

القاهرة، حازم بدر كثير من جمعيات الرفق بالحيوان أدانت في أوقات سابقة أسلوب التغذية بالإكراه الذي يتبعه المصريون في الأوساط الشعبية والريفية مع طائر «اللبط»، الذي يعرف شعبياً باسم «الترغيط»، وعلى ما يبدو، فإن هذه الطريقة توارثها المصريون عن أجدادهم الفراعنة، حيث كشفت دراسة حديثة أجراها فريق مشترك يضم باحثين من الجامعة الأميركية بالقاهرة ومعهد ستيلينغش جنوب أفريقيا للدراسات المتقدمة، عن أن المصريين كانوا على ما يبدو يتبعون هذه الطريقة مع الطيور الجارحة.



صورة للكشف بتقنية التصوير ثلاثي الأبعاد

ثقافة
CULTURE

يبدو الرجل وكأنه أصيب بالانفصام فانقلب إلى سحنة لا تشبه جيناتها

كمال داود صاحب «البشرة السوداء والقناع الأبيض»

تند: ندى حطيط

قبل ثلاثة أعوام لفت كاتب جزائري مخمور اسمه كمال داود الأنظار في فضاء الثقافة الفرنكوفونية عندما صدرت روايته (قضية ميرسو)، وما لبثت أن طبعته عدة مرات وترجمت إلى عدة لغات وأثارت الكثير من الجدل في الصحف ومجلات الثقافة، فيميرسو هذا الذي استدعاه داود كان بالفعل بطل رواية البير كامو الذائعة الصبت (الغريب - 1942) التي يعدها كثيرون الأنموذج الأعلى لروايات الاغتراب وأدب العبث، لكن داود اختار أن يعيد سرد أحداث تلك الرواية، وهذه المرة على لسان شقيق الرجل الذي قتله ميرسو في نص كامو. نظرية داود في تفكيك (غريب) كامو وإعادة قراءة أحداث نصه، أن مؤلفه المعروف عالمياً بمواقفه السياسية التقدمية، سبق في الرواية التي خطها ضحية لنظرة كولونيالية تسربت إلى لا وعي الفرنسيين، فجعلتهم يهيمون شخصية جزائري - الأخر - ويتعاطون معها بوصفها مجرد خليفة لصرعات الأبطال الغربيين. لمس طرح داود الجريء هذا أثاراً حساسة عند المؤسسة الأدبية الفرنسية، التي طالما اعتبرت كامو - ربما دون موافقة السياسة - نجم الرواية الفرنسية في النصف الثاني من القرن العشرين، ليصبح داود - وروايته التي ولدت من تحت عباءة (الغريب) - موضع أخذ وشذ بيت النقد، وما لبثت أن ذاعت شهرتها بوصفها تحريراً للرواية الشهيرة من أدراك الثقافة الكولونيالية ذات النظرة الاستعلائية تجاه أهل البلاد الأصليين.

كان الجميع بانتظار التهام وجبات الأفكار اليومية لصوت جزائر ما بعد الكولونيالية لا سيما في أجواء الحروب الثقافية بين الحضارات التي يشهدها الغرب نتاج صعود الفاشييات الجديدة وتفشي كراهية الإسلام والعداء للمهاجرين من الجنوب، لكن الرجل وكأنه أصيب بالانفصام فانقلب سحنة إنسانية أخرى تماماً لا تشبه جيناتها، يكتب نضاً نزعاً وفعالاً وغازفاً لأذنيه في لجة تسطحات استشرافية على أسوأ ما في الاستشراق من مثالب المستطوح.

لم يوفّر داود أحداً من سهام نقده، فهاجم سياسة التعريب التي تبنتها النخبة الجزائرية الحاكمة بعد الاستقلال عام 1962. معتبراً إنها مشروعاً استعمارياً آخر - إلى جوار المشروع الاستعماري الفرنسي على حد تعبيره -، وضع الجزائريين في حصة مأزق لغوي فاصبحوا تائهين بين الفرنسية المعاصرة، وفتحت له (قضية ميرسو) أبواب الصحى الفرنسية الكبرى لينشر فيها مقالات يومية تتناقل بعضها في نيويورك (تايمز)، صحيفة أميركا الأولى، - وقد جمعت بعضها في كتاب صدر حديثاً بالفرنسية والإنجليزية.

مؤتمر دولي

عن «الحكايات الخرافية»

الشارقة، الشرق الأوسط

تستعد الشارقة في دولة الإمارات لاستقبال الرواة والحكاكين والباحثين في عالم التراث من أنحاء العالم خلال شهر سبتمبر (أيلول) الجاري للمشاركة في الدورة الثامنة عشرة من ملتقى الشارقة الدولي للراوي.

وذكرت وكالة «رويترز» أن معهد الشارقة للتراث سينظم دورة هذا العام في الفترة من 24 إلى 26 من الشهر المقبل متخذاً من الحكايات الخرافية موضوعاً لإعماله ونقاشاته.

ويشمل برنامج الملتقى ندوات فكرية ومحاضرات وورش عمل تتناول الحكايات الخرافية، وتبحث في رموزها ودلالاتها وسياقاتها الثقافية والتراثية إضافة إلى أنشطة جماهيرية ونقلت الوكالة عن عبد العزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث، قوله في بيان له نشر أمس إن «الحكايات الخرافية الشعبية واحدة من أهم محطات وعناوين التاريخ الشفاهي، ونتاج وجدان الشعوب».

وأضاف: «الحكاية الخرافية في هيئتها العامة تدخل ضمن أقسام الأدب الشعبي، أما في صفتها الخاصة وضمونها فتاتي ضمن المعتقدات الشعبية وميكانة التقاليد».

وينظم معهد الشارقة للتراث، برنامجاً تمهيدياً، ضمن الفعاليات والتجهيزات التي يحرص المعهد على تنفيذها قبل انطلاق الملتقى، ويشمل دورة تدريبية بعنوان «إعداد الجامع الميداني»، حيث ستبدأ يوم الأحد وتنتهي حتى الخميس المقبل، بهدف تثبيت دليل للعمل الميداني، حيث يعتبر ذلك أحد الأساليب المعتمدة في جمع عناصر المادة التراثية ومن أدواته الرئيسية، لتخريج باحثين قادرين على فهم واستيعاب أقسام التراث الثقافي المادي وغير المادي، وإدارة مشروعاته.

وكان الملتقى قد بدأ عام 2001 تحت مسمى «يوم الراوي» بهدف حصر ومتابعة وتوثيق مريوات وخبرات ومشاهدات الرواة الإماراتيين وتكريم المتميزين منهم ليحول لاحقاً إلى ملتقى عربي إقليمي ثم ملتقى دولي يجذب الرواة من أنحاء العالم.

تند: عدنان حسين أحمد

بدلاً من أن تبقى الروائية خولة الرومي في الحاضر أو تذهب إلى المستقبل، عادت بنا إلى الماضي البعيد في روايتها الجديدة «أنشودة حب» الصادرة عن دار الحكمة بلندن، وهي الرواية الرابعة في رصيدها السردى بعد «رقصة الرمال»، «الصمت حين يلهو»، و«دم عز الأيمان»، وحين تعود الكاتبة أكثر من اثني عشر قرناً إلى الوراء فلا بد أن تنطوي هذه العودة على رسالة ما تريد إيصالها إلى القارئ المعاصر، خصوصاً أن التاريخ يعيد نفسه بأشكال وتطورات جديدة، ترى، ما الرسالة التي تنطوي عليها هذه الرواية الرومانسية في مظهرها، والتاريخية في جوهرها؟ هل الروائية معنية بالسحب،

والقصص العاطفية فقط، أم أنها تذهب أبعد من ذلك لتحدثنا عن البرامكة الجدد، وتلفت انتباهنا إلى الدساتين الماكرة، والمكائد الخبيثة التي يدبرونها في ليل؟ هذا ما سنحاول الإجابة عليه في هذه الدراسة النقدية التي تفحص الرواية لغة وبناءً وشخصيات. تقوم هذه الرواية على ثلاث قصص حب رئيسية، وهي مكيدة سياسية واحدة تجسّص في مهدها. وبما أنّ الخونة والأتباع الأذلاء يتناسلون أيضاً فإن المخاطر تظل مُحْدقة بالوطنيين الأحرار الذين يحجون أوطانهم، ويضحون بالغالي والنقيس من أجلها كما فعل نور بن عسّان، الأفضل الهاشمي الذي طعن بيد فارسية غيلة لكنه ظل حياً فينا ولن يموت إلى الأبد.

لا تناخر خولة الرومي في رَج القارئ بلقب الحدث وهو خطوبة

وعلى الشعوبية الأخذة بزمام الأوروبيين نحو أزمة مظلمة. السنفور المتبادل بين السلطات الجزائرية وداود لا يعني أن ذلك الأخير يُفْضّر اهتمامه على نقد السلطة، إن هو يسلق بالسنة حداد بني قومه الجزائريين العاديين، مديناً لهاميتهم وانعدام القدرة على الفعل لديهم في مواجهة العربي المترامك وتفشي الأصولية الإسلامية فيه.

في عالم الثقافة المعاصرة التي ما زالت دائبة على نزع القداسة عن كل التابوهات وإخضاعها لمشارط الفكر، فإن مسالة النصف العالي لداود، أو الفضاء المفتوح الذي قدمته له أهم صحف الغرب للانتقاد والتفكيك وإعادة التكوين دون

أكثر المدافعين عن داود هم عتاة اليمين الفرنسي الذين يرضيهم أن يجدوا من بين بني جلدتنا من يقوم بمهاتهم التي تفوح منها رائحة العنصرية

محررات تبدو شكلاً وكأنها في سياق نظري سليم متوافق مع وقائع الحاضر وروحه. لكن النض الداودي - كما في مقالاته المتنازعة في صحف باريس - يبدو متقلاً بعبوب فكرية بنحوية، ومفتقداً إلى أي منهجية نظرية محكمة في تقييمه للأحداث، ومكتفياً بلعب دور صدقٍ مقعرٍ لاتجاهات اليمين الأوروبي المتطرف مع مبالغة غير مقبولة في استخدام

جبروت الدولة، وتعلّقهم بلعبتهم المفضّلة تحويل اللوم عن ماسيهم - وداشياً بحسب داود - نحو الاستعمار الغربي دون أي مسالة للذات أو استعداد لتحمل المسؤولية عمّا آلت إليه بلادهم. وهو بذات المكابل يرفض التضامن مع الفلسطينيين سوى على الصعيد الإنساني الحضي، معتبراً أن القضية الفلسطينية ليست إلا مراهة لفشل العالم

لدى قطاعات من المجتمع الأوروبي».

داود صاحب «البشرة السوداء والقناع الأبيض» - على ما كان قرآن قانون يدعو أمثاله - الذي يشنّاط غضباً من كل نقد موضوعي يوجه لكتابات، يجد مصفّقين له وأكبر المدافعين عنه بين عتاة اليمين الفرنسي تحديداً، الذين يرضيهم أن يجدوا من بين بني جلدتنا من يقوم بمهاتهم التي تفوح منها رائحة العنصرية، فيقدّمونهم إلى جمهورهم بوصفهم التأكيد المللوس على صحة تحذيراتهم من رهاب الإسلام وبيدائية سلوك المسلمين.

لاشكّ طبعاً أن كل المجتمعات العربية والمسلمة تعاني من مصاعب فكرية وأزمات ثقافية بدرجات متفاوتة، وأن عيوباً كثيرة شابت مرحلة ما بعد الحقبة القوية الاستعمارية عنها وفي مقدمها وطن داود الأصلي الجزائر التي نالت استقلالاً باهظاً معمداً ببحر دماء بعد أكثر من 132 عاماً على استعمار استيطاني مبرح استهدف قبل كل شيء إلغاء معالم الهوية الجزائرية وفرنستها بالكامل. ولا شكّ أن هذي المجتمعات على تنوع تجاربها بحاجة ماسةً دوماً إلى نقاد يمكنهم تفكيك أسباب الضعف والتخلف، والتلويح لها باتجاه القادم الأفضل. لكن تجربة كمال داود توأم إلى أن النقد لن يكون يوماً محايداً سياسياً على الإطلاق، وأن المخفف العربي - مع استثناءات قليلة - ليس بريئاً من الأمراض الثقافية والاجتماعية التي يحاول أن يهجوها، بل هو مهزوم داخلياً أمام الغروب يتعاقب أوامه المعلبة عن (صرع الحضارات) دون كبير تمحيص.

بروايته الأهم قضية ميرسو الروائية المضادة ل(الغريب)، صعد داود الروائي على أكتاف كامو لينسج خطوط شمس شهرته، لكنه عندما انتهى من زرع الصحافي وقع في بحر من هفوات وتعميمات ثقافية مستشرية، كان البير كامو لو اطلع على بعضها لوجد فيها زادا كثيراً لتفكيك كمال داود وإعادة كتابة (قضيته) من جديد.



كمال داود



فاضل السلطاني

اغتيال مثقف

في مثل هذه الأيام، قبل عشر سنوات، قتلوا كامل شياح، كمنوا له في وضح النهار، في شارع بغداد ي مزدهم. ترجموا من سيارتهم بهدوء. أدوا المهمة كما يجب، وانسحبوا بهدوء. ما زالوا أحراراً بعد عشر سنوات.

لم يكن كامل شياح مسؤولاً حكومياً أو حزبياً كبيراً، ليشكل خطراً على أحد. لكنه كان حاملاً كبيراً، مثل كثير من المثقفين العراقيين، الذين دفعوا ثمناً خيالياً، قمعاً، وسجناً، ومنفى لمجرد أنهم يحلمون، ربما في الوقت الخطأ. واتاحت الوظيفة لكامل كمشتر ثقافي أن يكون في قلب الصراع الدامي ضد قوى الظلام التي احتلت المشهد السياسي والفضاء الثقافي بعد 2003. وكالعادة، يحضر المسدس دائماً هنا. إنهم لا يمكنون غيرهم.

مباشرة بعد سقوط التمثال في 2003، غادر كامل شياح منفاه «السعيد» في بلجيكا إلى العراق، كما فعل عدد، ولو قليل، من المثقفين العراقيين المنفيين، مدفوعين بقوة الحلم. كانوا يصارعون لانتقاط شذرات من هنا، وللممة كسر من هناك، لعل الحلم يتجدد يوماً في زمن يعرفون أنه بعيد جداً. ولكن ليست هذه هي مهنة المثقف الحقيقي: زراعة الحلم؟

لم يدع كامل شياح في كتاباته ورسائله الشخصية أي ادعاءات بطولية بأنه عاد إلى العراق «للمساهمة في بناء واقع جديد، ووطن آخر». بالطبع، هذا هو الهدف النهائي، الذي يكاد يكون خيالياً تماماً. لحد الآن في الأقل، لأن ادعاءات كهذه ستبدو مجانحة، بلا معنى تقريباً، لكثرة استهلاكها من الجميع، بالإضافة إلى كونها أهدافاً مجردة، عاتمة في الهواء.

يقول في رسالة له بعد مرور خمس سنوات على عودته: «صرت أدرك أن التاريخ، وتاريخ العراق تحديداً، يستغرق وقتاً طويلاً، وأن معنى المفاهيم لا يتحقق إلا بعد نهاية جولات التناقض والصراع، وأن المسألة في شكلها المللوس ذات قيمة وجودية، أي تخص الفرد». ويذكر في الرسالة نفسها: «لا أعلم إن كنت شجاعاً حين اخترت العودة إلى بغداد قبل خمس سنوات... إن صدق نفسي مرور هذه السنوات وأنا في هذا المختبر القاسي الذي فرض على مرة أن أكون متفانلاً، ومرة أن أكون يائساً، وثالثة قدرياً، ورابعة مارزوخياً، وخامساً لا أدرياً، لا أعرف أين أنا وماذا؟».

ولكن اختيار الذات في المختبر القاسي، لا يبدأ من هنا، ولو أنه الاختبار الأقسى. إنه يبدأ من لحظة الاختيار، التي سماها سورين كيركيغارد، ب«لحظة الجنون». لحظة اختيار مغادرة المنفى، بكل ما يعنيه من مكان، قد يكون مغرباً، وحيادة تكسرت واتخذت أشكالاً معينة، واطمئنان نرتاح إليه، ونائلة مع الأيام حتى يتحول إلى خسر.

إنها ليست فقط لحظة جنون، بل لحظة تراجمية، بكل ما تتضمن من صراع عنيف مع الذات، ومع طمأنينتها في المكان ومعه، ونوازعها، وعاداتها الألفية، ورخاوتها، وقيل كل شيء مع نرجسيتها، التي قد لا تبين على السطح، لكنها تبقى كامنة في الأعماق.

لكن من قلب هذه التراجمية، تبرع لحظة الاختيار الحقيقية عند المثقف الحقيقي، الذي ليس له سوى تعريف واحد: الانسجام بين الذات والفكر. والمثقفون بهذا المعنى قليلون جداً ليس الآن فقط، في هذا المكان فقط، وإنما في كل زمان ومكان. وهم يعرفون أنهم سيفدعون ثمنها باهظاً جداً، كما حصل في كل التاريخ.

تعود لأكثر من 12 قرناً

«أنشودة حب»... رواية رومانسية بحلة تاريخية

فتبين أن النص موشوم على رأسه وحينما قرأه الخليفة أصدر حكمه العادل بجعفر البرمكي وتصفيته بقية البرامكة الذين لا يتوقفون عن الدساتين والمؤامرات.

كما يتأكد نور من أن الرسالة التي زرعت في قلبه الشك ليست لجهة ذاتي باسمين وإنما هي موجّهة من حبيبتها عمار إلى شقيقها ريم بيتنها لواعجه وشكواه، فيتمطي نور جواده ويلحق بها كي يعيد الأمور إلى نصابها الصحيح. وحينما يصل يكتشف أن قطاع الطرق قد هاجمها وأصابها أحدهم بسهم في كتفها. وظل يعالجها حتى تماثلت للشفاء. ثم يعقد قرانها من جديد فتخمل مولودها الأول لكن العيون الفارسية مندسة في غالبية المدن العراقية حيث حاول أحدهم طعنه لكن بلالاً أنقذه، وفي قصر السمر ببغداد تعرّض نور إلى طعنة أخرى ليفارق الحياة لكنه ظل حياً في أرواح العراقيين النجباء.

أشربنا إلى ضعف اللغة، وقوة الحبكة الروائية، ولم يبق أمامنا سوى الإشارة إلى مهارة خولة الرومي في بناء الشخصيات وخاصة المتكررة منها التي اختبأت وراء العيون الغفانيات مثل هبة وريم أو التي لاتت باسماء أخرى مثل نور وسعيد حيث منحوا الروائي نكهة مغايرة وجعله أشبه بالغابة المتشابكة المليئة بالمفاجآت. لا يمكن التغافل عن سلامة الأسبق السردية المشوّق وهي تحرك شخصياتها بين بغداد وأصفهان والبصرة وتتركز تعرف إليهم وهم يروون قصصهم الجميلة والمؤسسية التي تذكرنا بحكايات «الف ليلة وليلة».

الطامع بأموالها وثوراتها غير أن عنادها وإصرارها يفرضان بها إلى الزواج من سيروان بمساعدة نور الذي أشرف على علاجها إثر الصدمة الكبيرة التي أصابها.

الذي يجيد هو الآخر اللغة الفارسية، حينما غادر نور إلى بلاد فارس كان يختبر مشاعره تجاه خطيبته

هبة التي يعتقد أنها على علاقة بشخص آخر لأنها خرجت متنكرة، هي وشقيقته، إلى السوق بزى العلمان بينما كان هدفها الرئيسي هو لقاء ريم بحبيبتها عمار. طوال طريقه من بغداد إلى أصفهان مرّ نور بمواقف كثيرة أبرزها لقاءه بالفرسان الثلاثة إبراهيم وكوران وهرمز الذين ادعوا بأنهم تجار من أصفهان، أما هو فقد تخفى باسم ساطع بن المنذر، أحد تجار بغداد وهو في طريقه لزيارة أخواله في أصفهان بحجة أنه فارسي، لكنه لم يخف مهنته كطبيب. أما سعيد فقد لاذ باسم يوسف. وعندما اقترب نور وتابع من مشارف أصفهان شاهد فتاة متنكرة بزى صبي عرف أنها بوران، ابنة قارون الوحيدة التي حببها سيروان حسام الدين رغم أنها مخطوبة لابن عمها جوهر

على الطفلة ماتت تحت وطأة جسده الثقيل. رغم كثرة الأخطاء اللغوية والإسلامية التي ترتكبها خولة الرومي إلا أنها تنجح في تأنيث النص الروائي بعناصره الأساسية المتمثلة بالثيمة الرئيسية، وبناء الشخصيات، وحبكة الرواية ضمن هندسة معمارية تشي بان الكاتبة تخطط لكل شيء قبل الشروع فيه،

هبة بنت محمود العدناني، قاضي البصرة إلى نور بن غسان الأفضل الهاشمي، صاحب خراج الخليفة هارون الرشيد، غير أن هذه الزيجة كانت صفقة تجارية لإنقاذ والده من الإفلاس. وما زاد الطين بلة أن نوراً كان مرتجعاً بقرية باسمين لكن هذا الارتباط لم يكن حُباً حقيقياً، وإنما هو شهوة جنسية عابرة، ومع ذلك

فقد شكّلت الرومي مثلث الزوج والزوج والعشيقة، فالزوجة تريد الحفاظ على زوجها، فيما تحاول العشيقة الإيقاع بينهما بواسطة المكائد والتهم الباطلة التي تكشف تباعاً وتقودها إلى محاولة انتحار فاشلة حيث تلقي بنفسها من السفينة إلى نهر دجلة. لكن نوراً ينقذها من غرق مُحَقَّق. وإذا كانت مكيدة باسمين الأولى قد أوصلتهما إلى النجبار والزعل فإن المكيدة الثانية قد أوصلتهما إلى الطلاق الفعلي وعودة هبة إلى أهلها في البصرة. أما القصة الثانية فهي بين ريم، شقيقة هبة وعمار الذي يحمل وزر أبيه سنان، التاجر البخيل والجشع الذي استغل حاجة أحد التجار وطلب منه أن يزوجها ابنته الصغيرة ذات العشر سنوات مقابل إسقاط الدين التي لم يستطع سدادها، وحينما دخل

رغم كثرة الأخطاء اللغوية والإسلامية التي ترتكبها خولة الرومي إلا أنها تنجح في تأنيث النص الروائي بعناصره الأساسية المتمثلة بالثيمة الرئيسية وبناء الشخصيات وحبكة الرواية

هبة التي يعتقد أنها على علاقة بشخص آخر لأنها خرجت متنكرة، هي وشقيقته، إلى السوق بزى العلمان بينما كان هدفها الرئيسي هو لقاء ريم بحبيبتها عمار. طوال طريقه من بغداد إلى أصفهان مرّ نور بمواقف كثيرة أبرزها لقاءه بالفرسان الثلاثة إبراهيم وكوران وهرمز الذين ادعوا بأنهم تجار من أصفهان، أما هو فقد تخفى باسم ساطع بن المنذر، أحد تجار بغداد وهو في طريقه لزيارة أخواله في أصفهان بحجة أنه فارسي، لكنه لم يخف مهنته كطبيب. أما سعيد فقد لاذ باسم يوسف. وعندما اقترب نور وتابع من مشارف أصفهان شاهد فتاة متنكرة بزى صبي عرف أنها بوران، ابنة قارون الوحيدة التي حببها سيروان حسام الدين رغم أنها مخطوبة لابن عمها جوهر

عندما اقترب نور وتابع من مشارف أصفهان شاهد فتاة متنكرة بزى صبي عرف أنها بوران، ابنة قارون الوحيدة التي حببها سيروان حسام الدين رغم أنها مخطوبة لابن عمها جوهر

الوسائط الاجتماعية تزاحمه بأسلوب عصري

«بريد القراء» أول باب تفاعلي إعلامي منذ القرن الـ18

محمد حسين حجازي المعروف باسم «مجنون أم كلثوم» بمراسلة الصحف المصرية على مدى ما يقرب من نصف قرن خلال حياة أم كلثوم وبعدها، لتصحيح أي معلومات منشورة عنها أو عن أغانيها. ثم استهواه أمر إرسال الرسائل التي تنشر باسمه فانتقل باهتمامه إلى القضايا العامة.

وفي بريطانيا نشرت صحيفة «دايلي ميل» رسالة من قارئ كتب فيها: أنه يشاهد مباريات «الكريكت» بين فريق بلاده والفريق الهندي، ولا حظ أن الجمهور الهندي الكبير الذي يشاهد هذه المباريات يرتدي الملابس المزكشة وتحلى النساء بالحللي الذهبية. ثم يسأل في نهاية رسالته لماذا ترسل بريطانيا مساعدات إلى الهند وهي بلد ثري. وطالب بوقف المساعدات فوراً.

قارئ آخر اسمه بن كورماك من قرية في الساحل الجنوبي البريطاني شكك لصحيفة «التايمز» من مزارع الرياح التي تتكون من مراوح هائلة في الحجم، ويقول بن في رسالته: «لدينا ما يكفي من الرياح ولا نحتاج إلى تبديد المزيد من الكهرباء لتوليد المزيد من الرياح، فهذا تبديد لأموال دافعي الضرائب».

توجهات حديثة

السؤال الذي يشغل بال أكثر من رئيس تحرير هو: هل هناك أهمية للمحافظة على ركن «بريد القراء»؟ فالطباعات الإلكترونية تتيح فرصة التعليق من القراء على كل المقالات والأخبار مباشرة، بحيث يمكن القول: إن البريد تسهل إلى كل أبواب الصحيفة ولم يعد يقتصر على ركن خاص به.

وهناك حالات لقراء تحولوا إلى صحفيين، مع تكرار الكتابة إلى الصحف عبر أبواب «بريد القراء». على أن تخطط خزانة المباحث ببعض الصابون، لتنظيف الطلبة وتوجيههم على الاستحمام.

وفي رد على وزير داخلية بريطاني سابق، نصح المواطنين بالدفاع عن منازلهم حتى ولو بطعن اللص المقتحم، سال روبرت وارنر من مقاطعة باركشير الصحيفة إذا كان من الممكن صق اللص كهرانياً بدلاً من طعنه حتى لا تتسخ سجادة المنزل بالدماء.

من التعليق والاحتجاج إلى مشاكل القلوب

في تحول ملحوظ لأبواب «بريد القراء»، اكتشفت قراءة «بريد القراء»، فخصصت صفحات كاملة للرسائل النوع العاطفي. وتعددت أسماء هذه الصفحات من «بريد الجمعة»، إلى «أريد حلاً» و«قلوب جريحة». من أشهر هذه الأبواب ما كانت صحيفة «الأهرام» واشتهر هذا الباب عندما تولاها الصحافي عبد الوهاب مطاوع بين عام 1982 وحتى رحيله عام 2004. ولكن شعبية الصفحة تراجعت من بعده، نظراً لاختفاء أسلوب مطاوع في الرد الرافعي على الرسائل التي كان يختارها للنشر من بين مئات الرسائل التي كان يتلقاها.

وقد تميزت أيضاً مجلة «سيدتي» بأبواب «بريد القراء»، والإجابة على تساؤلات حائرة من القارئات كانت تجيب عليها الكاتبة الرحلة فوزية سلامة، وتحتج مثل هذه الأبواب إلى اكتساب ثقة القراء والتواصل بمصداقية عبر سنوات طويلة من العطاء والنصيحة.

التشرق الأوسط فتحت قلبها للقراء من البداية

من التجارب الفريدة في التفاعل مع القراء ما طبقته صحيفة «التشرق الأوسط» منذ بداياتها في نهاية سبعينات القرن الماضي، حيث فتحت صفحة للقراء للتعبير عن الآراء والخلاجات ليس فقط في التعليق على موضوعات أو افتتاحيات الصحيفة، وإنما عن كل ما يروق لهم الكتابة عنه. واختارت الصحيفة يوماً رسالة بها وجهة نظر جديدة لكي تكون «رسالة اليوم»، كما خصصت ركناً للردود السريعة.

وأنتجت «التشرق الأوسط» فرصة للقراء لنشر أشعار من تأليفهم، والكتابة في موضوعات مختلفة تتراوح بين شرح ما هو «الحب الأول»، وتعليق على «ضعاف النفوس». وشملت الموضوعات الاحتفال بشهر رمضان المبارك وتقبيلات على الثورة الفلسطينية وضرورة القيام بمسيرة فلسطينية.

وفي طبعتها العصرية لم يعد «بريد القراء» يقتصر على ركن أو صفحة واحدة، وإنما نتاج الفرصة للقراء للتعليق على كافة محتويات الصحيفة مباشرة على موقعها الإلكتروني، وتشمل فرصة التعليق أيضاً على مقالات الرأي، وليس فقط على المقالات المنشورة. مع خدمات إضافية للحصول على محتويات من الصحيفة أو كتابات الرأي مباشرة على «إيميل» القارئ.

والرأي العام العربي، هي الصحيفة التي تمثل ويتفاعلون معها سواء بشراء الطبعة الورقية، أو المتابعة على الإنترنت.



محمد حسين حجازي «مجنون أم كلثوم» من أشهر وأغرب المشاركين في بريد قراء الصحف المصرية (المصري اليوم)



تنشر الصحف تعليقات القراء وفق أسلوب نشرها للمقالات ويلجأ بعضها إلى نشر نبذة مختصرة لبعض من بريد القراء الذي يصلها بأعداد هائلة



عبد أرشيقي لـ«التشرق الأوسط» وصفحة كاملة لمشاركات القراء



كرست «الغارديان» صفحة على موقعها الإلكتروني لمشاركات القراء

فإن معظم التفاعل بين وسائل الإعلام، وبين القراء أو المستمعين أو المشاهدين، يكون عبر الإنترنت. وتتلقي وسائل الإعلام تعليقات القراء عبر البريد الإلكتروني أو تطبيقات مثل «تويتر» و«فيسبوك» و«انستغرام». ولأن النشر الإلكتروني عبر الإنترنت فتح مجال القراءة لملايين القراء، بالإضافة إلى من يشتررون النسخ الورقية، فإن التعليقات زادت في حجمها عن قدرة بعض الصحف على قراءة كل التعليقات أو نشرها، كما أن بعض المواقع الإلكترونية انهارت تحت ضغط الإقبال عليها.

وفي صورته الحديثة، يعتبر «بريد القراء» وسيلة تفاعلية قوية بين الإعلام وجمهوره، ولكن مع بعض الظواهر السلبية التي تتمثل في محاولات تأثير وهمية عبر كتابة أعداد هائلة من الرسائل التي تصب في موضوع واحد، وإرسالها على أنها من قراء متعددين، وهي حملات يرصدها الصحافيون المشرفون على «بريد القراء» بسهولة، ويتعاملون معها بحسب.

«رأي» الصحيفة في قضايا محلية أو وطنية وفق خريطة توزيعها. ومنذ ذلك التاريخ، وخلال القرن العشرين، كان المتعارف عليه أن ينشر «بريد القراء» بجوار «عمود الرأي» في الصحيفة. وفي الماضي كان من المقبول إرسال رسائل بلا توقيع، على اعتبار أنها من أسس حرية الرأي. ولكن رؤساء تحرير الصحف اعتبروا هذا التوجه سلبياً في سبعينات القرن الماضي، ومع نهاية القرن العشرين كانت الإغلبية الساحقة من الرسائل مجهولة المصدر لا تأخذ طريقها إلى النشر. ولكن من الممكن أن يطلب القارئ عدم نشر اسمه مع الرسالة مع الإفصاح عن الاسم والعنوان للمحرر.

ومع ذلك وجد هواة إرسال البريد مجهول المصدر ضلالتهم في منصات الحوار الإلكتروني التي يدخلونها باسماء مستعارة، وينشرون من خلالها آراءهم التي يمكن اعتبارها شتيق مستوى النشر المعتاد. وهي تماثل في مجموعها «بريد القراء» الذي كان ينشر في الصحف التاريخية من قرون سابقة. وبمفهوم القرن الحادي والعشرين،

تلدن: «التشرق الأوسط»

قبل أكثر من قرنين من الزمان كان باب التفاعل الوحيد بين الصحف، منذ بداياتها، وبين القراء، هو باب «بريد القراء». ومن خلال هذا الباب كان القراء يعبرون عن آرائهم فيما ينشر من أخبار وتعليقات. وبين الاستحسان والاعتراض كان الصحافيون يعرفون موقف القراء من الصحيفة، ويتفاعلون معهم بنشر الرسائل وأحياناً بالرد عليها.

وتطور الوضع الآن إلى رسائل إلكترونية ترسل إلى مواقع الصحف الإلكترونية للتعليق على المقالات والأخبار مباشرة، بالإضافة إلى البريد العادي، وأيضاً النشر المستقل على وسائط التواصل الاجتماعي مع تعليقات مباشرة لا تخضع لإشراف الصحف، وتكون في بعضها ركيكة اللغة، ولا تلتزم بشروط النشر المحترف. المحتوى العام لـ«بريد القراء»

متنوع، ويشمل التعليق على أخبار سياسية أو اجتماعية، أو الاعتراض على وجهات نظر كتاب الصحفية أو تشجيعها، وأحياناً تكون بغرض وضع الأمور في نصابها الصحيح من وجهة نظر القارئ، أو تصحيح ما يراه قد جانب الصواب من كتابات الصحافيين. وفي الغالب يكون الدافع إلى الاعتراض أقوى من الاستحسان في «بريد القراء». يكون هدف بعض القراء تصحيح ما يرونه من أخطاء في النشر.

وتنشر الصحف تعليقات القراء، وفق أسلوب نشرها للمقالات، وتلجأ الصحف الكبرى إلى نشر نبذة مختصرة لبعض من «بريد القراء» الذي يصلها بأعداد هائلة. بينما تلجأ الصحف الصغرى والمحلية لنشر نسبة أكبر من البريد الذي يصلها بأعداد قليلة.

ويشرف محرر متخصص على «بريد القراء»، بحيث يخضع لمعايير النشر من حيث سلامة اللغة والالتزام بالأصول الصحافية وعدم التعدي أو اتهام أشخاص بلا دليل، أو تناول قضايا من جانب واحد يغفل حقوق الطرف الآخر. وفي الغالب يختصر المحرر رسائل البريد طويلة الحجم، بحيث لا تزيد عن ما بين 200 و500 كلمة بعد أقصى. ويغفل المحرر المسؤول الرسائل التي تأتي بلا توقيع أو تحتوي على لغة بذينة لا تصلح للنشر. مما يذكر أن «بريد القراء» لا يقتصر على الصحف وحدها، بل يرسل أيضاً إلى محطات التلفزيون والراديو، كما يرسل مواقع الصحف الإلكترونية. ويتم بث هذه الرسائل في برامج خاصة تبث دورياً.

تاريخ حافل

يعود تاريخ «بريد القراء» إلى نشأة الصحف نفسها، وبدأت فكرة متضمنة في صحف بدائية بدأت تنشر في الغرب منذ منتصف القرن الثامن عشر. وخلال القرن التاسع عشر كان المتعارف عليه أن «بريد القراء» يأتي تعقيباً على «عمود

The Site

من الموقع

من الأرشيف

جريمة رأي عام... و«أنتيكات» صدام

باتت معدودة، ويوضح الكاتب أنها ليست سوى قراءات رغبوية نتيجة الخوف من الرجل والفشل في فواجهته.

عزل الرئيس

وعلى صعيد الماتيميديا، أنتج فريق الموقع فيديوغرافيك بعنوان «هل يتعرض تربب للتعليق»، وذلك بمناسبة محاكمة محامي الرئيس الأميركي ومدير حملته الانتخابية. وحقق الفيديو 35 ألف مشاهدة على مختلف المنصات، وتمت إعادة التغريد به 80 مرة عبر الحساب الرسمي لـ«التشرق الأوسط» على «تويتر»، نظراً لإجابته بشكل قانوني وسياسي عن التساؤل في عنوان الفيديو.

شرطة بيئية

أما أكثر تغريدات حساب «التشرق الأوسط» على «تويتر» إثارة لاهتمام المتابعين، فكانت تقول «السعودية تنجح لإطلاق شرطة بيئية» (شرطة بيئية) المحسوبة على إيران وحزب الله والجماعات الإسلامية الموالية لهم إلى الغرامة والسجن»، وتمت إعادة تغريدها 380 مرة ووصلت إلى 150 ألف حساب على «تويتر».

لغرب: اغتصاب جماعي يتحول قضية رأي عام

حملة تضامن واسعة مع خديجة... والجماعة رهن الاعتقال

الاثنين 16 ذو الحجة 1439 هـ - 27 أغسطس 2018 مرقم العدد [14517]



جسد الفتاة القاصر وقد امتلا بالوشم من طرف محتجنيها

صورهم وبعض القطع التذكارية الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي. واستعرض الرائد في مقاله أسباب الانتهاج في وسائل الإعلام المحسوبة على إيران وحزب الله والجماعات الإسلامية الموالية لهم وكذلك الإعلام القطري بأن أيام الرئيس الأميركي دونالد ترمب

تلدن، نصري عصمت

حظيت جريمة اغتصاب جماعي لفتاة قاصر في المغرب باهتمام قراء موقع «التشرق الأوسط» الأسبوع الماضي، وتصدرت قائمة الموضوعات الأكثر قراءة.

القضية نالت اهتماماً كبيراً بعد أن هزت الأوساط الاجتماعية والحقوقية بسبب تورط 10 شبان في الجريمة واحتجاز الضحية لمدة شهرين كاملين وتعذيبها، سواء بالكي بالسجارة أو الوشم على جسدها.

القصة وتفاصيلها المؤسفة حظيت أيضاً باهتمام بالغ على «تويتر»، ووصلت عن طريق حساب «التشرق الأوسط» إلى مليوني متابع، وتفاعل معها نصف مليون حساب.

وفي المركز الثاني الأسبوع الماضي، جاء تقرير بعنوان «عبد الكريم قاسم وصدام حسين يتنافسان على «أنتيكات» بغداد». التقرير كتبه الزميل حمزة مصطفى عن التنافس بين زعماء العراق السابقين، خصوصاً الرئيسين عبد الكريم قاسم وصدام حسين، على الأنتيكات في سوق الهرج ببغداد، حيث نتاج

ماتت ديانا ولم تمت قضيتها مع الصحافة



رحيل أميرة القلوب يربك الصحافة

تلدن: «التشرق الأوسط»

«ماتت ديانا، أميرة ويلز، ولم تمت قصتها مع الصحافة والإعلام». هكذا بدأت «التشرق الأوسط» موضوعها الرئيسي بصفتها الأولى في العدد الصادر في الأول من سبتمبر (أيلول) عام 1997. واحتل الخبر الأهم يومها الحيز الأكبر في الصفحة، وهو وفاة أميرة القلوب، ديانا.

وتابع الخبر: «بعد وفاتها فجر أسس متأثرة بجراحها إثر حادث سيارة في باريس، قتل فيه أيضاً دودي (عماد) الفايد وسائق السيارة، شغل الخبر كل وسائل الإعلام وسيطر على كل ما عداه في الصحف والتلفزيونات». وأضاف: «كذلك خلفت ديانا وراءها أسئلة حول الكيفية التي وقع بها الحادث والمصورين الذين كانوا يطاردون السيارة عندما وقع. وبينما أثار شقيق ديانا، الإيرل تشارلز سبنسر، باصابع الاتهام مباشرة إلى الصحافة، تحدث مسؤولون بريطانيون وفرنسيون عن أن مطاردة المصورين للسيارة كانت سبباً في الحادث... وسيبقى الجدل حول الحادث وحول النهاية المتأسوية لديانا التي اختارت أن تسمى نفسها «ملكة قلوب الناس»». وتضمنت الصفحة الأولى أيضاً خبراً مسانداً عن والدته دودي الفايد.

عندما يكون الناشر صديق السياسي

هل تستحق «ناشيونال إنكويرير» الأميركية الحماية الصحافية؟

واشنطن، محمد علي صالح

أعلن الأسبوع الماضي، ديفيد بيكر رئيس شركة «أميركان ميديا» الإعلامية التي تُصدر صحيفة «ناشيونال إنكويرير» الفصاحية الأسبوعية، أنه استقال من وظيفة جانبية في كندا، هي عضوية مجلس إدارة شركة «بوست ميديا»؛ لكن صحيفته «هافنغتون بوست» قاومت إن الشركة الكندية هي التي أوغرت إليه بذلك، هذا إذا ما كانت قد هدته بالفصل.

في كل الأحوال، لا بد أن الشركة الكندية الإعلامية العملاقة (دخلها السنوي قرابة مليار دولار)، قد شعرت بالحر، وخافت من تطبيع سمعتها، والسبب هو أن بيكر وشركته الأميركية وصحيفته «ناشيونال إنكويرير»، تورطوا في شبكة جرائم يحقق فيها مكتب

التحقيق الفيدرالي (إف بي آي)، وفعلاً، قد أدانت محكمة في نيويورك الأسبوع الماضي، واحداً من قادة الشبكة، وهو مايكل كوهين، المحامي الخاص بالرئيس دونالد ترمب.

وقبل أسبوعين، كتفت صحيفة «وول ستريت جورنال»، إن بيكر تعاون مع محقق «إف بي آي»، مقال منحه حماية قانونية، وأنه قدم معلومات هامة للمحققين، ساعدت على إثبات بعض جرائم المحامي كوهين.

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» عن تطورات الموضوع تحت عنوان: «جريمة، وجنس، وشرع ذم»، وكتبت مجلة «فاينتي فير»: «يا إلهي، فلماذا لم ينسلم»، وأضافت وكالة «سوشيلديتريس» خبراً جديداً: «بيكر يحتفظ في مكتبه بخزنة سرية فيها فضائح أخرى».

من جانب آخر، أثار هذا الأمر غضب صحافيين ومعلقين يمينيين فهبوا محتجين على تحقيق شرطة (إف بي آي)، وقالوا إن التحقيقات ستؤثر على حرية الصحافة، في المقابل، قال آخرون إن صحيفة «ناشيونال إنكويرير» قد تورطت في شبكة جرائم، وهي بالتالي لا تستحق الحماية الصحافية.

قال ريتشارد توفل، رئيس مركز «بروبوبليكا» الإعلامي، المتخصص في التحقيقات الصحافية الاستقصائية (في قرابة 100 صحافي): «لا نستطيع شركة (أميركان ميديا) الحصول إنها مؤسسة صحافية زهية، ولا يستحق العاملون فيها القول أيضاً إنهم صحافيون زهيهون»، فيما أفادت مارغريت سليمن، معلقة إعلامية في صحيفة «واشنطن بوست»، كانت رقيبته في الومبودسمان (ديوان المطالم)، في صحيفة «نيويورك تايمز»: «يظل كثيرون غير واضحين فيما تفعل شركة (أميركان ميديا) وفي علاقة رئيسها مع الرئيس ترمب، ولكن، ليست جميع الأمور غير واضحة، بل يبقى هناك أمر هام (Poetic Justice)، وأضافت: «ها هو بيكر، صديق ترمب، فعل كل ما يقدر عليه



ليفون ترمب»، حسب قولها. من قبل ترشيح ترمب بنفسه لرئاسة الجمهورية، وكان واضحاً أن «ناشيونال إنكويرير» لها ميول يمينية، وذلك لأنها كانت تركز على أهداف كشف فضائحهم، لسنوات ركزت على الرئيس السابق باراك أوباما، وقادت حملة بشأن ما أطلق عليه «بيرث» (هل ولد أوباما في الولايات المتحدة؟).

كما ركزت في أخبارها على هيلاري كلينتون، وزوجها. وانحازت، خلال حملة الانتخابات الرئاسية الأخيرة، ضد ما بصورة فضيحة، لأنها تجاوزت الحدود عليه «بيرث» (هل ولد أوباما في الولايات المتحدة؟).

كما ركزت في أخبارها على هيلاري كلينتون، وزوجها. وانحازت، خلال حملة الانتخابات الرئاسية الأخيرة، ضد ما بصورة فضيحة، لأنها تجاوزت الحدود عليه «بيرث» (هل ولد أوباما في الولايات المتحدة؟).

كما ركزت في أخبارها على هيلاري كلينتون، وزوجها. وانحازت، خلال حملة الانتخابات الرئاسية الأخيرة، ضد ما بصورة فضيحة، لأنها تجاوزت الحدود عليه «بيرث» (هل ولد أوباما في الولايات المتحدة؟).

كما ركزت في أخبارها على هيلاري كلينتون، وزوجها. وانحازت، خلال حملة الانتخابات الرئاسية الأخيرة، ضد ما بصورة فضيحة، لأنها تجاوزت الحدود عليه «بيرث» (هل ولد أوباما في الولايات المتحدة؟).

وهناك مزاعم تتحدث عن فضيحة علاقة ترمب مع ستورمي دانيالز، التي تنتشر فيديوهاتها في الإنترنت. قد يكون الأمر نفسه قد تكرر لطمس هذه القضية، ولكن ليس هناك من إثباتات تؤكد ذلك، وفي هذا الشأن أيضاً يحاولون كشف الحقيقة كلها.

في هذا الوقت، كانت صحيفة «وول ستريت جورنال» و«نيويورك تايمز»، ونشرت أخباراً عن الفضيحة، ولكن لن تتأكد هذه الأخبار إلا بعد إدانة كوهين محامي ترمب.

ربما إنصافاً للصحيفة، كشفت في الماضي فضائح ساعدت على تفتية الأجواء السياسية من الفاسدين. في عام 2000، نشرت فضيحة علاقة بين جون إدواردز، السيناتور السابق من ولاية نيو جيرسي مع زوجته في حملته الانتخابية. كل ذلك بينما كانت زوجته إليزابيث تعاني من السرطان، وتوفيت منه. وحطمت

ربما إنصافاً للصحيفة، كشفت في الماضي فضائح ساعدت على تفتية الأجواء السياسية من الفاسدين. في عام 2000، نشرت فضيحة علاقة بين جون إدواردز، السيناتور السابق من ولاية نيو جيرسي مع زوجته في حملته الانتخابية. كل ذلك بينما كانت زوجته إليزابيث تعاني من السرطان، وتوفيت منه. وحطمت

ربما إنصافاً للصحيفة، كشفت في الماضي فضائح ساعدت على تفتية الأجواء السياسية من الفاسدين. في عام 2000، نشرت فضيحة علاقة بين جون إدواردز، السيناتور السابق من ولاية نيو جيرسي مع زوجته في حملته الانتخابية. كل ذلك بينما كانت زوجته إليزابيث تعاني من السرطان، وتوفيت منه. وحطمت

يكون سياسياً (بالإضافة إلى رئاسة شركة «أميركان ميديا» وملكيته). وأضاف: «أعتقد أنه كان يريد أن يسير على خطى ترمب. واعتبر نفسه أختاً لترمب، وليس فقط صديقاً».

هكذا، صار صحافيون وخبراء صحافة يتحدثون عن العلاقة بين السياسي والناشر. وإن كان الناشر لا يريد بأن يكون سياسياً، وهكذا، يتوقع أن يزيد الحديث لأن تفاصيل أخرى عن دور بيكر تظل سرية، وفي انتظار المزيد منها، يظل السؤال هو: «إلى أي مدى يستحق صحافيو «ناشيونال إنكويرير» قلق مناصري الصحافة الحرة؟ وهناك أسئلة أخرى، مثل هل تعتبر «ناشيونال إنكويرير» الفصاحية؟ صحيفة زهية تستحق الحماية؟ وهل يتعاون الصحافي أو

يكون سياسياً (بالإضافة إلى رئاسة شركة «أميركان ميديا» وملكيته). وأضاف: «أعتقد أنه كان يريد أن يسير على خطى ترمب. واعتبر نفسه أختاً لترمب، وليس فقط صديقاً».

هكذا، صار صحافيون وخبراء صحافة يتحدثون عن العلاقة بين السياسي والناشر. وإن كان الناشر لا يريد بأن يكون سياسياً، وهكذا، يتوقع أن يزيد الحديث لأن تفاصيل أخرى عن دور بيكر تظل سرية، وفي انتظار المزيد منها، يظل السؤال هو: «إلى أي مدى يستحق صحافيو «ناشيونال إنكويرير» قلق مناصري الصحافة الحرة؟ وهناك أسئلة أخرى، مثل هل تعتبر «ناشيونال إنكويرير» الفصاحية؟ صحيفة زهية تستحق الحماية؟ وهل يتعاون الصحافي أو

يكون سياسياً (بالإضافة إلى رئاسة شركة «أميركان ميديا» وملكيته). وأضاف: «أعتقد أنه كان يريد أن يسير على خطى ترمب. واعتبر نفسه أختاً لترمب، وليس فقط صديقاً».

هكذا، صار صحافيون وخبراء صحافة يتحدثون عن العلاقة بين السياسي والناشر. وإن كان الناشر لا يريد بأن يكون سياسياً، وهكذا، يتوقع أن يزيد الحديث لأن تفاصيل أخرى عن دور بيكر تظل سرية، وفي انتظار المزيد منها، يظل السؤال هو: «إلى أي مدى يستحق صحافيو «ناشيونال إنكويرير» قلق مناصري الصحافة الحرة؟ وهناك أسئلة أخرى، مثل هل تعتبر «ناشيونال إنكويرير» الفصاحية؟ صحيفة زهية تستحق الحماية؟ وهل يتعاون الصحافي أو

يكون سياسياً (بالإضافة إلى رئاسة شركة «أميركان ميديا» وملكيته). وأضاف: «أعتقد أنه كان يريد أن يسير على خطى ترمب. واعتبر نفسه أختاً لترمب، وليس فقط صديقاً».

هكذا، صار صحافيون وخبراء صحافة يتحدثون عن العلاقة بين السياسي والناشر. وإن كان الناشر لا يريد بأن يكون سياسياً، وهكذا، يتوقع أن يزيد الحديث لأن تفاصيل أخرى عن دور بيكر تظل سرية، وفي انتظار المزيد منها، يظل السؤال هو: «إلى أي مدى يستحق صحافيو «ناشيونال إنكويرير» قلق مناصري الصحافة الحرة؟ وهناك أسئلة أخرى، مثل هل تعتبر «ناشيونال إنكويرير» الفصاحية؟ صحيفة زهية تستحق الحماية؟ وهل يتعاون الصحافي أو

يكون سياسياً (بالإضافة إلى رئاسة شركة «أميركان ميديا» وملكيته). وأضاف: «أعتقد أنه كان يريد أن يسير على خطى ترمب. واعتبر نفسه أختاً لترمب، وليس فقط صديقاً».

هكذا، صار صحافيون وخبراء صحافة يتحدثون عن العلاقة بين السياسي والناشر. وإن كان الناشر لا يريد بأن يكون سياسياً، وهكذا، يتوقع أن يزيد الحديث لأن تفاصيل أخرى عن دور بيكر تظل سرية، وفي انتظار المزيد منها، يظل السؤال هو: «إلى أي مدى يستحق صحافيو «ناشيونال إنكويرير» قلق مناصري الصحافة الحرة؟ وهناك أسئلة أخرى، مثل هل تعتبر «ناشيونال إنكويرير» الفصاحية؟ صحيفة زهية تستحق الحماية؟ وهل يتعاون الصحافي أو

يكون سياسياً (بالإضافة إلى رئاسة شركة «أميركان ميديا» وملكيته). وأضاف: «أعتقد أنه كان يريد أن يسير على خطى ترمب. واعتبر نفسه أختاً لترمب، وليس فقط صديقاً».

هكذا، صار صحافيون وخبراء صحافة يتحدثون عن العلاقة بين السياسي والناشر. وإن كان الناشر لا يريد بأن يكون سياسياً، وهكذا، يتوقع أن يزيد الحديث لأن تفاصيل أخرى عن دور بيكر تظل سرية، وفي انتظار المزيد منها، يظل السؤال هو: «إلى أي مدى يستحق صحافيو «ناشيونال إنكويرير» قلق مناصري الصحافة الحرة؟ وهناك أسئلة أخرى، مثل هل تعتبر «ناشيونال إنكويرير» الفصاحية؟ صحيفة زهية تستحق الحماية؟ وهل يتعاون الصحافي أو

يكون سياسياً (بالإضافة إلى رئاسة شركة «أميركان ميديا» وملكيته). وأضاف: «أعتقد أنه كان يريد أن يسير على خطى ترمب. واعتبر نفسه أختاً لترمب، وليس فقط صديقاً».

هكذا، صار صحافيون وخبراء صحافة يتحدثون عن العلاقة بين السياسي والناشر. وإن كان الناشر لا يريد بأن يكون سياسياً، وهكذا، يتوقع أن يزيد الحديث لأن تفاصيل أخرى عن دور بيكر تظل سرية، وفي انتظار المزيد منها، يظل السؤال هو: «إلى أي مدى يستحق صحافيو «ناشيونال إنكويرير» قلق مناصري الصحافة الحرة؟ وهناك أسئلة أخرى، مثل هل تعتبر «ناشيونال إنكويرير» الفصاحية؟ صحيفة زهية تستحق الحماية؟ وهل يتعاون الصحافي أو

يكون سياسياً (بالإضافة إلى رئاسة شركة «أميركان ميديا» وملكيته). وأضاف: «أعتقد أنه كان يريد أن يسير على خطى ترمب. واعتبر نفسه أختاً لترمب، وليس فقط صديقاً».

هكذا، صار صحافيون وخبراء صحافة يتحدثون عن العلاقة بين السياسي والناشر. وإن كان الناشر لا يريد بأن يكون سياسياً، وهكذا، يتوقع أن يزيد الحديث لأن تفاصيل أخرى عن دور بيكر تظل سرية، وفي انتظار المزيد منها، يظل السؤال هو: «إلى أي مدى يستحق صحافيو «ناشيونال إنكويرير» قلق مناصري الصحافة الحرة؟ وهناك أسئلة أخرى، مثل هل تعتبر «ناشيونال إنكويرير» الفصاحية؟ صحيفة زهية تستحق الحماية؟ وهل يتعاون الصحافي أو



طارق إبراهيم

قصتي مع الإعلام

فصول ومشاهد

وضعتي الطلب بالكتابة عن تجربتي مع الصحافة والإعلام، في زاوية ضيقة جداً، خاصة أن عمر هذه التجربة يتجاوز 35 عاماً، قضيتها في جهد متصل لم يسمح لي ولو بساعة للتذكر والتأمل. مع ذلك، ساحولن أن ألبس الطلب - ولو على طريقة مواجيز الأخبار - بحيث التقط بعضاً مما تسعفني به الذاكرة.

ومن هذه النوافذ؛ يطل على مشهد البداية كليل جميل؛ كنت في المرحلة الثانوية، عندما جاءني الفرصة لمراسلة صحيفة «الوطن»، ثم تجرت فأرسلت لهم مقالة، وكل ما يقين بأنها لن تمر، غير أنني فوجئت بها منشورة في الصفحة الأخيرة بين أعمدة كبار الكتاب والأدباء... يا إلهي، ماذا أصاب القوم؟! يبدو لي أنني كتبت وقتها بطريقة جعلت القارئ يظن أنني في سن الشيوخ، ولذلك كانت دهشتهم واضحة عندما أتيت من مسقط رأسي في رأس تنورة إلى مقر الصحيفة في الدمام... بغفوية، قلت لهم: أنا طارق إبراهيم، فراحت العيون من دهشة، وكثير من الدهشة وكانهم لا يصدقون أن هذا المراهق الذي دخل عليهم بالبظلال والقلميص وشعره الطويل هو نفسه صاحب «المقال العجوز».

كانت دهشتهم مبررة، إذ أن عمري - حينئذٍ - لم يكن قد تجاوز 16 عاماً. نظرات الدهشة نفسها صاحبتني في أكثر من محطة، لعل أقربها لذاكرتي، ما حدث يوم بدأت أرافق - كرئيس تحرير لصحيفة «الوطن» - رؤساء تحرير الصحف السعودية العريقة خلال الرحلات الخارجية مع الملك وقتها؛ كنت أقف بجوار رؤساء تحرير أعمارهم في عمر والدي، وأغلبهم تشرفت بزيارتهم يوم كنت في السنة الأولى بقسم الإقدام سابقاً بجامعة القصير. هل تتخيل؛ شاب في نهاية الثلاثين تقريباً يجاور ترمي السديري - رحمه الله - وهاشم عبده هاشم وخالد المالك (حفظهما الله)... في ظني كنت يومها أصغر رئيس تحرير في السعودية.

غير أن تلك الدهشة سرعان ما تتراجع في ذاكرتي، عندما تطل لحظات الكد المهني، التي قادني حتى حواف السطر... في ذلك لا تغافني عدة مشاهد أبرزها: دخولي منشياً على الإقدام سابقاً بجامعة القصير المحاصرة من أربع جهات في أوج الحرب، ثم خروجي منها وكيف نجوت ومن معي من قصف صربي بفضل الله ثم بفضل الجيش المصري العامل وقتها ضمن قوات الأمم المتحدة.

مثل ذلك حدث، ولكن بطريقة أخرى، خلال زيارتي في رحلة صحافية مصورة لسبع دول أفريقية ضربتها المجاعة عام 1991... يومها عانيت من زيف مواصل، بعدما تسبب سوء الزمان بتلك الدول الفقيرة بفتح عملية جراحية كنت قد أجريتها حديثاً، ثم رأت دارما هذه الرحلة، عندما التقينا نائب رئيس إحدى تلك الدول في منزله، وبمجرد أن غادرنا ثم تفجير المكان، وكان ذلك ضمن انقلاب عسكري، تابعت قصوله لاحقاً، لكن ذلك حدث بعد أن خرجنا للتلو من حدود هذه الدولة.

حتى وأنا داخل السعودية، لم أكن بعيداً عن الأحداث الكبيرة، إذ أتحت لي الفرصة لتغطية حرب تحرير الكويت (1990-1991)، حيث عملت مراسلاً لصحيفة «صوت الكويت» التي كان يرأس تحريرها أحد الدكاترة المحامي، وأحسب أنني قدمت عملاً صحافياً متميزاً، وليس أقل ذلك من بقائه في صدارة التجارب التي تحتفظ بها الذاكرة...

أعلم أن القارئ سيلاحظ أن ذكرياتي كلها مستمدة من العمل الميداني، وله أوجه أي وجدت في هذا الجانب متميزاً، وكتبت أحرص على أن أخرج منه بتقارير وتحقيقات وحوارات تقدم الجديد والمفيد للقارئ، مع وضع عناوين غير تقليدية والاستفادة من الصور التي كنت التقطها...

وبسبب حرصي على ظهور المواد بشكل مميز، بات لي حضور دائم بقسم الإخراج، حيث كنت أستمتع بتقديم المقترحات لزملائي المخرجين أملاً في صنع صفحات نافعة تعطي كل شيء حقه.

أخيراً؛ أصل إلى المحطة الأهم في مسيرتي، وهي رئاسة تحرير صحيفة «الوطن»، والتي أتاحت لي فرصة تقديم عمل مهني نموذجي في صحيفة جديدة جريئة لا سقف لأعمالها وطموحاتها المهنية، تماماً كما جاء في شعارها الشهير: «الحقيقة مهما كلف الثمن».

جدلية منذ تأسيسها

في عام 1926، أسس ويليام غريفين الصحيفة، وهو أحد نيويورك إيفينغ هيرست، لتكون رفيقة مساندة لصحيفة من القرن العشرين، أصبحت صوتاً للثلاثينات والأربعينات للوقوات الأميركية بالفتاح، ضد التمدد العسكري الأميركي في عام 1952، اشتراها ناشر صحيفة «بروغريسو» الإيطالية، صوت العالمية الإيطالية في نيويورك، وشيئاً عن نشاط العصاة. وبعد تطرفها في نشر الفضائح، أمر روبرت فاغنر، رئيس بلدية نيويورك في عام 1953، رئيس تحريرها بالاستقالة من مجلس التعليم العالي في المدينة.

في عام 1971، نقلت رئاسة الصحيفة من نيويورك إلى لانانا ولاية فلوريدا، لتنتقل في عام 1999، إلى بوكا راتون في نفس الصحيفة لأنها نشرت خبراً مفاده بريد بان المظلة شوهت في مطعم مع هنري كيسنجر، وزير الخارجية السابق. بعد وفاة ناشرها في عام 1988، باعها أرملته بمبلغ 412 مليون دولار إلى شركة إعلامية، كانت الشركة نفسها التي اشترت الصحيفة المنافسة «سنان» - وهي روبرت مروخ، إمبراطور «أميركان ميديا».

اضطرت الصحيفة في عام 2001 إلى إغلاق مكاتبها لعمالين، بعد مقتل أحد مصوريها لدى تسلمه طرقاً تحتوي على مادة «الترانس»، وكانت تعمل من مكاتب أخرى. في عام 2003، نشرت المتحدة قد أدمن الأدوية المخدرة، في البداية، في الولايات سراً، دخل مشفى ليعالج من هذا الإدمان، ونشرت الصحيفة التي دخله مرفقاً بصورة له من داخل الإدمان، ونشرت الصحيفة خبر في عام 2008، خلال الحملة الانتخابية الرئاسية، كشفت الصحيفة أن ابنة سارة بالين، المرشحة الجمهورية نائب المرشح السيناتور جون ماكين، حاملاً، وأنها كانت على علاقة مع أحد زملاء زوجها.

صحيفة «ناشيونال إنكويرير» حلم إدواردز بان يصبح رئيساً للجمهورية، حينها، صُفّق كثير من الصحافيين والخبراء الصحافيين لما فعلته المطبوعة. تفيد صحيفة «ناشيونال إنكويرير» نشرت صحيفة «هافنغتون بوست» تصريحات أدلى بها جيري جورج، رئيس تحرير سابق للصحيفة، لم يعد من السهل الدفاع عن حرية الصحافة بالنسبة لها، وأصبحها.

صحيفة «ناشيونال إنكويرير» حلم إدواردز بان يصبح رئيساً للجمهورية، حينها، صُفّق كثير من الصحافيين والخبراء الصحافيين لما فعلته المطبوعة. تفيد صحيفة «ناشيونال إنكويرير» نشرت صحيفة «هافنغتون بوست» تصريحات أدلى بها جيري جورج، رئيس تحرير سابق للصحيفة، لم يعد من السهل الدفاع عن حرية الصحافة بالنسبة لها، وأصبحها.

صحيفة «ناشيونال إنكويرير» حلم إدواردز بان يصبح رئيساً للجمهورية، حينها، صُفّق كثير من الصحافيين والخبراء الصحافيين لما فعلته المطبوعة. تفيد صحيفة «ناشيونال إنكويرير» نشرت صحيفة «هافنغتون بوست» تصريحات أدلى بها جيري جورج، رئيس تحرير سابق للصحيفة، لم يعد من السهل الدفاع عن حرية الصحافة بالنسبة لها، وأصبحها.

صحيفة «ناشيونال إنكويرير» حلم إدواردز بان يصبح رئيساً للجمهورية، حينها، صُفّق كثير من الصحافيين والخبراء الصحافيين لما فعلته المطبوعة. تفيد صحيفة «ناشيونال إنكويرير» نشرت صحيفة «هافنغتون بوست» تصريحات أدلى بها جيري جورج، رئيس تحرير سابق للصحيفة، لم يعد من السهل الدفاع عن حرية الصحافة بالنسبة لها، وأصبحها.

صحيفة «ناشيونال إنكويرير» حلم إدواردز بان يصبح رئيساً للجمهورية، حينها، صُفّق كثير من الصحافيين والخبراء الصحافيين لما فعلته المطبوعة. تفيد صحيفة «ناشيونال إنكويرير» نشرت صحيفة «هافنغتون بوست» تصريحات أدلى بها جيري جورج، رئيس تحرير سابق للصحيفة، لم يعد من السهل الدفاع عن حرية الصحافة بالنسبة لها، وأصبحها.

#ترند

«إنفو تايمز» المصري و«انتفاضة» التونسي يخترقان عالم «صحافة البيانات» على خطى وثائق بنما

بيانات، وتزيد النسبة إلى 60 في المائة في المواقع الإلكترونية. صحافيي البيانات مطالبون بإتقان العمل على بعض الأدوات الأساسية، وأهمها برنامج «إكسل» أو النسخة المجسطة منه وهي «غوغل شيت»، ويقول العراقي: هذه البرامج هي الأداة الأساسية لصحافيي البيانات، ولا بد أن يكون قادراً على التعامل معها، إضافة إلى قدرته على البحث على الإنترنت، ومعرفته بعلم الإحصاء ولغات البرمجة.

وصحافة البيانات التي أصبحت مخرجا للعديد من المؤسسات الصحافية في العالم، في ظل الأزمات المالية التي تعصف بالكثير منها، مع ارتفاع أسعار الورق وعزوف القراء عن الصحافة التقليدية.

ويقول الرئيس التنفيذي لموقع «إنفو تايمز»، إن «الصحافة العميقة هي المخرج، فجودة المحتوى وعمق القصة يجذب زواراً أكثر للمواقع الإلكترونية، ويزيد من اشتراكاتها»، ضاربا المثل بمواقع مثل «ناشيونال جيوغرافيك»، وإيكونوميست وفوربس... ورغم ذلك ما زال التجارب في الوطن العربي محدودة، وهناك ليس بين «صحافة البيانات»، وبين المعلومات التي يتم تقديمها في صورة «إنفوغراف»، ويقول عمرو العراقي، إنه «لا يوجد في العالم العربي سوى موقعين فقط متخصصين في (صحافة البيانات) وهما «إنفو تايمز» في مصر، و«انتفاضة» بتونس، وما زال حد قوله - -

القاهرة، فتحة الدخاني

في ظل الأزمات التي تواجه الصحافة التقليدية المعتمدة على البيانات الصحافية والقصص الخبرية، أصبح تطوير الأدوات والمهارات والقوالب الصحافية أمراً حتمياً للحفاظ على المهنة، وعلى القارئ الذي جذبه مواقع التواصل الاجتماعي، وفي محاولة للوصول إلى العالمية، تسعى «صحافة البيانات» في الوطن العربي إلى الوصول لمكانة دولية، رغم ضعف الإمكانيات، وعدم وجود إلا موقعين فقط هما «إنفو تايمز» بمصر و«انتفاضة» في تونس ويعملان في هذا الصدد. وظهرت «صحافة البيانات» قائلاً صحافياً يقدم موضوعات متممة بأسلوب جذاب وشيق، ورغم انتشار هذا النوع بشكل كبير في العالم، فإنه ما زال جديداً في مصر والمنطقة العربية، وما زالت التجارب في هذا الصدد محدودة، وإن حقق بعضها هامشاً من النجاح.

استطاع «إنفو تايمز»، وهو موقع مصري متخصص في صحافة البيانات، الفوز بجائزة شبكة المحررين العالمية (Gen) لأفضل فريق صحافي لفئة غرف الأخبار الصغيرة، وهي الجائزة الأولى من نوعها موقع عربي، ويشتر الصحفي المصري عمرو العراقي، الرئيس التنفيذي لموقع «إنفو تايمز»، لـ «الشرق الأوسط»، ويقول «إن اعتماد الصحافي على سجلات

البيانات في سرد قصة وثائق بنما أحد جديد، لكن يتطلب من الصحافي مهارات أخرى، أهمها، فهم طبيعة البيانات وكيفية التعامل معها، والقوانين التي تسمح له بالحصول على البيانات، وتقنيات البحث على الإنترنت، والتحقق من دقة وسلامة البيانات، وصحة المعادلات الحسابية والنتائج، فالصدر الرئيسي للمعلومة هو البيانات، وبعد تحليلها يمكن إضافة حوارات صحافية مع مصادر تقليدية».

وتعد قصة وثائق بنما أحد الأمثلة الشهيرة على «صحافة البيانات»، حيث قام الصحافيون بمساعدة المبرمجين بفك شفرة آلاف الملفات ورسائل البريد الإلكتروني، وإيجاد روابط بينها، وقدموا قصصاً صحافية مدعومة بصور ورسوم جذابة، واعتمدت «ويكيليكس» على 391 ألف سجل في حملتها عن العراق. ويقرف العراقي بين الصحافي الاستقصائية وبين «صحافة البيانات»، قائلاً إن «الصحافة



الاستقصائية تقوم على فرضية يجعل الصحافي على إثباتها، بينما يبدأ صحافي البيانات التحقيب في البيانات دون فرضية مسبقة، فكل ما لديه هو مجموعة من السجلات والملفات والجداول، يعمل من خلال تحليلها على إيجاد روابط وعلاقات يمكن من خلالها بناء قصة صحافية، لكن من الخلل أن تقاطع الصحافة الاستقصائية مع (صحافة البيانات)، عندما يعمل الصحافي الاستقصائي على استقصاء قصته من خلال

البيانات في سرد قصته ليس جديداً، ولا تختلف صحافة البيانات عن العمل الصحفي، فهي تتطلب وجود قصة صحافية يتم العمل عليها وسردها بطريقة جذابة؛ لكن الفرق أن القصة في صحافة البيانات تكون من واقع السجلات والبيانات؛ ولأن هذه السجلات تكون في شكل جداول مملدة، فلا بد للصحافي من سردها بطريقة تفاهلية وجذابة، عبر تقنيات الكروس ميديا والفيديو».

مضيفاً أن «هذا النمط ليس جديداً، لكن يتطلب من الصحافي مهارات أخرى، أهمها، فهم طبيعة البيانات وكيفية التعامل معها، والقوانين التي تسمح له بالحصول على البيانات، وتقنيات البحث على الإنترنت، والتحقق من دقة وسلامة البيانات، وصحة المعادلات الحسابية والنتائج، فالصدر الرئيسي للمعلومة هو البيانات، وبعد تحليلها يمكن إضافة حوارات صحافية مع مصادر تقليدية».

وتعد قصة وثائق بنما أحد الأمثلة الشهيرة على «صحافة البيانات»، حيث قام الصحافيون بمساعدة المبرمجين بفك شفرة آلاف الملفات ورسائل البريد الإلكتروني، وإيجاد روابط بينها، وقدموا قصصاً صحافية مدعومة بصور ورسوم جذابة، واعتمدت «ويكيليكس» على 391 ألف سجل في حملتها عن العراق. ويقرف العراقي بين الصحافي الاستقصائية وبين «صحافة البيانات»، قائلاً إن «الصحافة

«إنفو تايمز» أول موقع عربي يحصل على جائزة أفضل فريق صحافي في غرف الأخبار الصغيرة العراقية (جين) العالمية

التمياط غادر اجتماع «العمومية» لظروف خاصة... وحضور 40 من أصل 49 عضواً انتخاب رئيس اتحاد كرة القدم السعودي بعد 60 يوماً



جانب من اجتماع عمومية اتحاد الكرة السعودي أمس في الرياض (الشرق الأوسط)

مميزة، واختيار اللاعبين يتم عن طريق المدرب بالتنسيق مع لجنة اختيار اللاعبين ورئيس النادي. وعقدنا كثيراً من الاجتماعات من أجل تحديد المراكز التي نحتاج فيها لاعبين أجانب، حسب طلب المدرب، ولا يمكن الحكم على الفريق مع انطلاق الدوري، إذ تم تغير 80 في المائة من العناصر، وأنا رئيساً للنادي أحتمل ما حدث في المباراة الأولى، ولنحكم على الفريق بحسب أن نتظر حتى بعد الجولة الخامسة، لياخذ الأجانب وضعهم، فالانسجام مطلوب».

واستطرد الطفيل: «عودتي للرئاسة جاءت بعد اجتماعي مع المستشار تركي آل الشيخ في شهر رمضان الماضي حيث قدم الدعم المادي للنادي، ما أسهم في حل جميع مشكلاتنا، وأيضاً دعم أعضاء الشرف بلا شك سيسهل مهمة الفريق، والشعلة بيد أمينة، ونحن حالياً لدينا بعض الدين، ومع الدعم القادم سيتم تسديدها».

حتى موعد تشكيل مجلس الإدارة الجديد الذي يتوقع أن يكون مواعده بعد 60 يوماً، خصوصاً أن أعضاء الاتحاد على عجلة لتشكيله بطريقة الانتخابات، إلا أن نواف التمياط غادر لظرف طارئ، وأتاب عنه خالد بانصر. وعرضت استقالة الرئيس السابق عادل عزت وتم قبولها من قبل الأعضاء».

وقال فهد الطفيل رئيس نادي الشعلة إن زمن أقسام السيارات التي كنا نضطر إلى شرائها لتسديد ديون النادي قد انتهت في ظل الدعم الكبير واللامحدود من قبل ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي قدم الشيء الكثير للرياضة السعودية، وحققة فإن اسم دوري الدرجة الأولى باسم الأمير محمد بن سلمان اسم غال على قلوبنا، وهذا الموسم سيكون (غير) بعد أن تم تسديد الديون بالكامل، وهذا الدعم سيرفع من قوة الدوري».

وأضاف: «مشاركة 8 أجناب ولاعبين السعوديين سيضع المناسبات داخل الملعب، وستشهد مستويات

الاتحاد السعودي لكرة القدم وتشكيل اللجنة الانتخابية لاختيار مجلس جديد. وتم تكليف نواف التمياط رئيساً للفترة المقبلة

والمقترحات والتي تم اعتمادها، ولعل أبرزها «اعتماد الميزانيتين السابقة والحالية والاتفاق على وجود محاسب جديد يدير أمور

الدش عضو مجلس إدارة نادي الفحاء ونائب المشرف العام على جهاز كرة القدم، أن الاجتماع تخللته مناقشة بعض البنود

وهذا سيجعلنا نقارع الأندية التي تمتلك ميزانيات ضخمة ولاعبين على مستوى عالٍ من الإمكانيات». وأوضح محمد

الرياض، عماد الموقر
خرج اجتماع أعضاء الجمعية العمومية العادية للاتحاد السعودي لكرة القدم المنعقد يوم أمس في القاعة الكبرى بـ«مجمع الأمير فيصل بن فهد» الأولي بحضور 40 عضواً من أصل 49 عضواً، بتكليف نواف التمياط رئيساً للفترة المقبلة إلى حين إجراء الانتخابات لتسمية الرئيس الجديد من خلالها، التي يتوقع أن تبدأ بعد 60 يوماً، وذلك بعد أن تم اعتماد استقالة الرئيس السابق عادل عزت.

وترأس اجتماع الجمعية العمومية المحامي خالد بانصر بحضور الأمين العام لؤي السبيعي، وذلك بعد تعذر تواجد الرئيس المكلف نواف التمياط الذي كان أول الحضور قبل مغادرته القاعة لظرف طارئ، وناقش الأعضاء كثيراً من البنود والمقترحات حيث تم اعتماد الميزانية السابقة والحالية وتشكيل لجنة تدبير العملية الانتخابية لتشكيل المجلس الجديد للاتحاد

النفعي يتطلع إلى مستوى أفضل بعد نقطة التعاون مدرب الأهلي يكافئ لاعبيه بـ«إجازة»

المسابقة ونجح في خلق فرص كثيرة للتسجيل أمام مرمرى المنافس لم تستغل بشكل مثالي بعكس الفريق المنافس الذي استطاع التسجيل من كرة وحيدة ومن هجمة مرتدة.

وأضاف مدرب الأهلي اصامنا عمل كبير خلال الفترة الهامة المقبلة من حيث تصحيح الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون خلال المباراة.

واختتم الأرجنتيني حديثه بأن فريقة قدم مباراة جيدة دفاعياً خاصة من ناحية التركيز في كافة مراكز اللعب واعتماد دائماً على الاستحواذ وسرعة نقل الكرة بين اللاعبين.

بينما علق ماجد النفعي رئيس النادي عن نتيجة مباراة فريقة أمام التعاون والتي انتهت بالتعادل عبر حسابه الشخصي في (تويتر) حيث قال: «مستوى جيد للفريق كعباية للدوري، كنا نستحق الفوز ونمتنى تطور المستوى والنتائج مستقبلاً، هارد لك للجمهير الغالية».



رغم الأداء الجيد للاهلي إلا أن النتيجة أحيبت جماهيره (تصوير: محمد المانع)

وتدخلته الفنية مع أحداث اللقاء. اعترف الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي بصعوبة البدايات وقال بأن البدايات تكون صعبة لكن بالعمل الجاد سندخل

لمنتخب بلاده وكذلك المهاجم دجاني تفرانس لانضمامه لمنتخب ضمن أيام الفيفا.

وينتظر أن يتكفي الجهاز الفني لفريق الأهلي بإداء التدريبات بشكل يومي على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل على أن يخوض الفريق مباراة تدريبية واحدة خلال هذه الفترة قبل مواجهة فريق أحد في منتصف شهر سبتمبر (أيلول) الحالي في الجولة الثانية لمسابقة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

من جهة أخرى سادت حالة من الرضا لدى الأهلاويين بعد المباراة الأولى للفريق في مسابقة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان أمام التعاون رغم خروج المباراة بالتعادل الإيجابي بهدف بعد الأداء الفني الجيد الذي ظهر به اللاعبون بجانب التعامل المثالي من قبل بابلو غويدي مدرب الفريق في اختيار تشكيل مواجهة

جدة، محمد باسنيدي
قرر الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي منح اللاعبين راحة لمدة يومين عقب مباراتهم الافتتاحية في مسابقة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين أمام التعاون والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق. في ظل توقف المسابقة لمدة 12 يوماً لدخول المنتخب السعودي الأول لكرة القدم في معسكر إعدادي قصير وخوض مباراة تدريبية أمام بوليفيا ضمن أيام الفيفا.

وسيفقد فريق الأهلي خلال هذا الفترة ثمانية من لاعبيه المحترفين دفعة واحدة خمسة منهم لانضمامهم لصفوف المنتخب السعودي وهم ياسر المسليم ومحمد العويس وسعيد المولد ومعزز هوساوي وحسين المهوي بجانب الدولي السوري عمر السومة واللاعب الدولي التشيلي بابلو دياز مدافع الفريق لانضمامهما

غوميز في إسطنبول وخربين والحبسي وكاريلو إلى بلدانهم انتعاش في الهلال بعد صرف 3 رواتب للاعبين

الرياض، فارس السبيعي
تلقت خزينة نادي الهلال دفعة مالية كبيرة من رعاة النادي، وفي مقدمتهم شركة المملكة القابضة التي يرأس مجلس إدارتها الأمير الوليد بن طلال عضو شرف النادي، حيث تم استغلال الدعم الكبير بسداد الالتزامات المالية الحالية على النادي في هذه الفترة، ومن ضمنها صرف رواتب 3 شهور متأخرة للاعبين حتى شهر أغسطس (آب) الماضي.

كما تم تحويل مبلغ مليون دولار في حساب نادي الشارقة الإماراتي كدفعة من مبلغ انتقال اللاعب الفنزويلي جيليم ريفاس الذي انتقل إلى الهلال بداية الموسم الماضي وهي تمثل الدفعة الثالثة وقبل الأخيرة التي ستحل في يناير (كانون الثاني) المقبل، وحول نادي الهلال مبلغ 2.5 مليون يورو لحساب نادي بنفيكا البرتغالي كدفعة عن قيمة استعارة البيروفي أندري كاريلو.

في حين دفعت إدارة الهلال نحو 11 مليون ريال تمثل مستحقات متأخرة إلى ثلاثي الفريق الأول، بواقع 4 ملايين لكل من محمد الشلهوب ونواف العابد ومليون ريال للاعب عبد الله الحافظ، بالإضافة إلى مليون و400 ألف ريال للاعب السابق للفريق فيصل درويش الذي انتقل إلى الوحدة مطلع الموسم الحالي، بينما تم تحويل مبلغ 4 ملايين ريال قبل أيام تمثل آخر مستحقات اللاعب المعتزل ياسر القحطاني.

من جانب آخر، غادر الثلاثي عمر خربين وعلي الحبسي وأندري كاريلو إلى بلدانهم للالتحاق بمعسكرات منتخباتهم الوطنية التي تخوض مباريات رسمية وودية في أيام الفيفا التي تحل هذا الأسبوع، فيما يوجد هذه الأيام المحترف الفرنسي يافيتسي غوميز في مدينة إسطنبول التركية لإنهاء التزاماته فيها وكل ما يخص ناديه السابق غلطة سراي التركي، على أن يلتحق بالتدريبات خلال اليومين المقبلين.



غوميز يأمل الهلاويين منه الكثير في المباريات المقبلة (الشرق الأوسط)

القادسية يبحث عن وديات قبل 10 سبتمبر

المحليين والأجانب لا يقلون عن لاعبي الأندية الأخرى من حيث القدرات والعزيمة، وأن الحكم المستعجل على وضع أي فريق بشكل خاص والدوري بشكل عام لا يعتبر منطقياً.

وشدد على أن القادسية يملك لاعبين على مستوى فني عالٍ، ليس في خط الهجوم فحسب بل في جميع المراكز، وسيكون له كلمة في دوري هذا الموسم، حيث سيتخلف الوضع عما كان عليه في المواسم السابقة مع الأخذ بالاعتبار أن المنافسة ستكون أقوى في الجولات المقبلة للدوري، في ظل استفادة جميع الفرق مما حدث في الجولة الأولى.

الكثير ليقدمه في المباريات المقبلة له في بطولة الدوري، مبيناً أن الفريق لم يقدم كل ما لديه في المباراة الأولى ضد الفتح والتي انتهت ضد الفتح.

وبين الشيخ أن القادسية كان قريباً من تحقيق نتيجة إيجابية، خصوصاً في الشوط الأول الذي صنع من خلاله الكثير من الفرص المناسبة للتسجيل، ولكن الحظ وقف عائقاً، إلا أن الوضع اختلف في الشوط الثاني مع الانخفاض في القدرة البدنية لدى اللاعبين نتيجة الوضع الذي كانت عليه المباراة، وتحديداً ما يتعلق بالمناخ القاسي.

وأشار إلى أن لاعبي القادسية

فترة التوقف لخوض مباراة ودية مع أحد الأندية السعودية أو البحرينية، وذلك قبل الـ10 من سبتمبر الجاري، إلا أنه قد يجد صعوبة في ذلك نتيجة المواصلات الرسمية في دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى، حيث تتواجد العديد من الفرق وقد يضطر القادسية للسفر إلى إحدى مدن المملكة لخوض ودية خلال فترة التوقف مع أحد أندية دوري المحترفين، مع تحمل المستضيف تكاليف رحلته.

من جانبه، اعتبر خليل الشيخ مدير الفريق أن القادسية لديه الشيء

المقام في مدينة الرياض، والذي سيستمر حتى العاشر من شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، ويخوض خلاله الأخضر مباراة ضد المنتخب البوليفي.

ولن يمثل غياب اللاعب كمارا أي أثر على إعداد الفريق للمباراة القادمة خصوصاً أن المدرب مقتنع تماماً بأن هذا اللاعب هو من يمكنه قيادة هجوم الفريق في الدوري لهذا الموسم رغم التعاقد مع اللاعب الكاميروني أبو بكر أومارو الذي بقي على مقاعد البدلاء في المباراة الماضية طوال فترة وجود كمارا في أرض الملعب.

ويسعى مدرب القادسية خليل

الدمام، علي القطان
يستأنف فريق القادسية الأول لكرة القدم مساء اليوم استعداداته للمباراة المقبلة أمام الاتحاد في الجولة الثانية من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعد أن منح اللاعبون إجازة لمدة يومين من قبل مدرب الفريق الصربي الكسندر جيوفيتش.

وسيفقد الفريق خلال التدريبات المقبلة اللاعب هاون كمارا الذي انضم للمنتخب السعودي الذي يستعد للمشاركة في نهائيات كأس آسيا المقبلة من خلال المعسكر الإعدادي

10 لاعبين صمدوا في وجه عاصفة التغيير

«دماء جديدة» في جسد أخضر «آسيا 2019»



بيترزي يسعى إلى تشكيلة شابة مطمعة ببعض لاعبي الخبرة في آسيا 2019 (رويترز)

ومتوسطا الدفاع عمر هوساوي وعلي البلهبي بالإضافة إلى عودة محمد جحفلي للقائمة الجديدة.

ولم يصمد سوى عشرة لاعبين من بين الـ24 لاعبا الذين كانوا من ضمن قائمة المنتخب السعودي النهائية في مونديال روسيا الأخير، حيث تخلى بيترزي عن أكثر لاعبي الخبرة يقدمهم أسامة هوساوي صاحب الـ34 عاماً، والذي خاض مع الأخضر السعودي 135 مباراة دولية، وكذلك تيسير الجاسم صاحب الـ34 عاماً وخاض مع الأخضر 133 مباراة دولية، إلى جانب محمد السهلاوي 32 عاماً، ويعتبر السهلاوي من أكثر اللاعبين السعوديين تسجيلاً للأهداف للمنتخب السعودي الأول بـ24 هدفاً من خلال 42 مباراة خاضها مع الأخضر.

وبدا أن المدير الفني للأخضر السعودي يعزز الاعتماد على اللاعبين الشباب في المرحلة القادمة، بعدما تخلى عن لاعبي الخبرة دفعة واحدة، وضم أسماء جديدة لتمثيل المنتخب السعودي

المرحلة الإعدادية الأولى لخوض غمار منافسات كأس آسيا 2019 والتي ستستضيفها الإمارات في مطلع السنة القادمة، بعدما استدعى لاعبين مثلوا المنتخب السبعة السعودية مؤخراً يقدمهم هارون كمارا مهاجم المنتخب الأولمبي الذي جذب إليه الانتظار في دورة الألعاب الأولمبية في إندونيسيا وشكل كمارا علامة فارقة في الهجوم، وأسهم بشكل كبير في بلوغ الأخضر للدور نصف النهائي بتسجيله «هاترك» في الدور ثمن النهائي. ويعول السعوديون على أسماء اللاعبين الذين تم استدعاؤهم مؤخراً للمنتخب السعودي الأول بإعادة أمجاد الكرة السعودية في المخلف القاري، بقيادة الأرجنتيني خوان بيترزي الذي جدد تعاقده مع الاتحاد السعودي لكرة القدم بعد نهاية مونديال روسيا، على أن يستمر في قيادة دفة الأخضر الفنية بعد المستويات المميزة التي قدمها السعوديون في كأس العالم، إذا ما استنقنا مواجهة الافتتاح والتي جاءت تلتها صدمة للجمبع

المصري بهدفين مقابل هدف وتعد الخطوط الخلفية وحراسة المرمى أكثر ثباتاً من بين بقية الخطوط، حيث لم يحدث الأرجنتيني خوان بيترزي تغييرات تذكر عن الأسماء التي شاركت في مونديال روسيا، محمد البريك وياسر الشهراني،

ثلاث مواجهات ضمن منافسات المجموعة الأولى والتي ضمت المنتخب الروسي والمنتخب المصري والمنتخب الأوروغواياني، وخسر الأخضر من المستضيف ومن الأوروغواي، قبل أن يختم مشاركته بانتصار على المنتخب

وستلعب السعودية ودياً مع بوليفيا في العاشر من سبتمبر (أيلول) الحالي على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالملز بينما يبدأ المعسكر الإعدادي اليوم الاثنين، وتقام كأس آسيا في الإمارات بمشاركة 24 منتخباً من الخماس من يناير وحتى مطلع فبراير (شباط) المقبلين، وستلعب السعودية في المجموعة الخامسة والتي تضم كوريا الشمالية وقطر ولبنان.

القائمة الأخيرة للمنتخب السعودي شهدت تغييرات واسعة في خط المنتصف الذي سيفقد للرباعي عبد الله عطيف وتيسير الجاسم وسلمان الفرج ونواف العابد، وخط المقدمة الذي افتقد للثنائي محمد السهلاوي ومهند عسيري وجميع هؤلاء اللاعبين كانوا من الركائز الأساسية في التصفيات النهائية المؤهلة لمونديال روسيا 2018. وقادوا الأخضر السعودي للمشاركة في موسكو، باستثناء نواف العابد الذي غادر القائمة النهائية بسبب الإصابة التي لحقت به، حيث خاض المنتخب السعودي

الرياض، طارق الرشيد
اعتمد الأرجنتيني خوان بيترزي المدير الفني للمنتخب السعودي الأول القائمة المشاركة في المرحلة الأولى من البرنامج الإعدادي لكأس آسيا 2019. وشهدت القائمة الجديدة استبعاد عدد من لاعبي الخبرة بتقديمهم أسامة هوساوي قائد المنتخب السعودي والذي أعلن اعتزاله اللعب الدولي بعد انتهاء مشاركة الأخضر في نهائيات كأس العالم الأخيرة في روسيا، كما حلت القائمة من عبد الله المعيوف وتيسير الجاسم ومنصور الحربي ومحمد السهلاوي ومهند عسيري، فيما غيبت الإصابة ثلاثي الهلال نواف العابد وسلمان الفرج وعبد الله عطيف.

وأجرى بيترزي، الذي قاد السعودية في كأس العالم الأخيرة في روسيا، مجموعة من التغييرات رغبة من المدرب في ضخ دماء جديدة قبل المشاركة في كأس آسيا في يناير (كانون الثاني) المقبل.

ولم يصمد سوى عشرة لاعبين من بين الـ24 لاعبا الذين كانوا من ضمن قائمة المنتخب السعودي النهائية في مونديال روسيا الأخير، حيث تخلى بيترزي عن أكثر لاعبي الخبرة يقدمهم أسامة هوساوي صاحب الـ34 عاماً، والذي خاض مع الأخضر السعودي 135 مباراة دولية، وكذلك تيسير الجاسم صاحب الـ34 عاماً وخاض مع الأخضر 133 مباراة دولية، إلى جانب محمد السهلاوي 32 عاماً، ويعتبر السهلاوي من أكثر اللاعبين السعوديين تسجيلاً للأهداف للمنتخب السعودي الأول بـ24 هدفاً من خلال 42 مباراة خاضها مع الأخضر.

وبدا أن المدير الفني للأخضر السعودي يعزز الاعتماد على اللاعبين الشباب في المرحلة القادمة، بعدما تخلى عن لاعبي الخبرة دفعة واحدة، وضم أسماء جديدة لتمثيل المنتخب السعودي

المصري بهدفين مقابل هدف وتعد الخطوط الخلفية وحراسة المرمى أكثر ثباتاً من بين بقية الخطوط، حيث لم يحدث الأرجنتيني خوان بيترزي تغييرات تذكر عن الأسماء التي شاركت في مونديال روسيا، محمد البريك وياسر الشهراني، ثلاث مواجهات ضمن منافسات المجموعة الأولى والتي ضمت المنتخب الروسي والمنتخب المصري والمنتخب الأوروغواياني، وخسر الأخضر من المستضيف ومن الأوروغواي، قبل أن يختم مشاركته بانتصار على المنتخب

مهاجم ليستر سيتي الذي اعتزل اللعب الدولي يرى أن تسجيل الأهداف هو الرد الأمثل على إساءات الجماهير

جيمي فاردي: أنا كابوس المنافسين في الملعب

لندن، ستيفورث جيمس

بدأ الحوار مع نجم خط هجوم ليستر سيتي جيمي فاردي، الذي أعلن اعتزاله اللعب الدولي مؤخرا، بالحديث عن المهاجمين هاري كين وسيرجيو أغويرو وورميلو لكاكو، وهم اللاعبون الوحيدون الذين سجلوا أهدافا بالدوري الإنجليزي الممتاز أكثر من فاردي منذ بداية مشواره في الدوري الإنجليزي الممتاز عام 2014. يقول فاردي عن ذلك: «لذا، لا يزال لدي مجال للتحسين والتطور».

صحيح أن فاردي كان يبتسم وهو يدلي بهذه التصريحات، لكنه كان يريد أن يعث برسالة جادة في حقيقة الأمر. وعندما قلت له إنه سجل 20 هدفا في الموسم الماضي بالدوري الإنجليزي الممتاز، وإن هذا يعد عددا جيدا من الأهداف بالنسبة للاعب يلعب لفريق أنهى الموسم في المركز التاسع، رد قائلا: «كان يجب أن أسجل مزيدا من الأهداف».

وتعليقا على الهدف الرائع الذي سجله في مرمرى وست بروميتش البيون في شهر مارس (آذار) الماضي عندما استقبل كرة طولية وسددها مباشرة بقدمه اليسرى الضعيفة في المرمرى، رد قائلا: «إذا حصلت على أربع فرص في إحدى المباريات وسجلت هدفا واحدا من تلك الفرص، فسوف تعود مرة أخرى لمشاهدة الثلاثة فرص الأخرى التي أضعتها وتساءل عما كان يتعين عليك القيام به بشكل مختلف لكي تسجل منها أهدافا».

وأضاف: «لقد سجلت هذا الهدف في وست بروميتش في الدقيقة 20 تقريبا، لذا فقد نظرت للأمر على أنه ما زال هناك 65 دقيقة متبقية في عمر المباراة ويمكنني أن أسجل هدفا آخر خلال هذه الفترة. اعتقد أنه يتعين على المهاجم أن يقدم نفسه باستمرار ويتقدم ذاته من أجل تحسين نقاط ضعفه، والمهاجم بطبعه يحب أن يسجل هدفا من كل فرصة تسنح له».

وتشير الأرقام والإحصاءات إلى أن فاردي سجل 63 هدفا في 144 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز، بمعدل هدف في كل 183 دقيقة. ويتعامل فاردي مع هذه الإحصاءات على أنها لها



فاردي يحتفل بأول أهدافه الدولية بقميص إنجلترا في مرمرى المنيا

المباراة رقم 26 له بقميص الأسود الثلاثة، في الدور نصف النهائي لكأس العالم 2018 أمام كرواتيا. يقول فاردي: «عندما تفكر في الأمر فقد تعتقد أنه ضرب من ضروب الجنون. عندما تحدثت إلى المدير الفني، شكرته على إتاحة الفرصة لي لأن أكون موجودا مع منتخب بلادي في نهائيات كأس العالم في المقام الأول. هناك الكثير من اللاعبين الإنجليز الرائعين، لذا فإن وجودي ضمن قائمة الـ 23 لاعبا يعد شرفا كبيرا بالنسبة لي».

وأضاف: «إن الحصول على فرصة اللعب لمنتخب بلادك قد يكون على الأرجح هو أكبر شيء يمكن أن تحققه في كرة القدم. ما زلت أذكر مشاركتي الأولى مع المنتخب الإنجليزي وكانها كانت بالأمر. واعتقد أنها أحد الأشياء التي لا يمكن أن أنساها على الإطلاق، لأن ارتداء قميص المنتخب الإنجليزي للمرة الأولى يمنحك إحساسا لا يمكن وصفه، خاصة بالنظر إلى المكان الذي جئت منه».

ولا تزال رحلة صعود فاردي من أدنى المستويات إلى القمة في عالم كرة القدم تمثل مصدر إلهام للاعبين كرة القدم الذين يلعبون في مستويات متدنية، بما في ذلك اللاعبون الخمسة عشر الذين دخلوا عالم الاحتراف عن طريق أكاديمية الناشئين التي أنشأها فاردي قبل عامين من أجل منح الموهب الشابة الفرصة للانتقال إلى مستويات أعلى.

يقول فاردي: «أنا سعيد للغاية بهذا الأمر، لأننا منحننا هؤلاء اللاعبين الشباب الفرصة، وقد سارت الأمور على ما يرام. لكن الأمر كله يتوقف عليهم الآن». أما بالنسبة لفاردي، فيبدو الأمر كما لو أنه قد أغلق فصلا من فصول قصته الخيالية بعد إعلانه اعتزال اللعب الدولي مع منتخب بلاده. لقد كانت قصة رائعة في حقيقة الأمر، ولا يزال فاردي يبتسم عندما يتذكر بداية هذا الفصل الرائع بهز شباك الحارس الألماني العملاق مانويل نوير والفتون على المنتخب الألماني في برلين بثلاثة أهداف مقابل هدفين. لكن فاردي قد اعتزل اللعب الدولي الآن وسوف يعود إلى مقاعد الجماهير لتشجيع المنتخب بلاده، بداية من المباراة الدولية التي سيلعبها المنتخب الإنجليزي أمام سويسرا الشهر المقبل على ملعب «كينغ باور».

يقول فاردي: «سأكون حاضرا على الأرجح وسأرد النشيد الوطني، فأنا دائما ما أفعل ذلك، واعتقد أنه يتعين عليكم أيضا فعل ذلك».

ويبدو أن فاردي لا يشعر بالراحة عندما يمدحه الآخرون، وبالتالي يعيل إلى الرد بسخرية وتوجيه النقد لنفسه. ومن المؤكد أنه لن يحظى بحب وتأييد الجميع، كما أنه يرتكب بعض الأخطاء الكبيرة في بعض الأحيان، ولعل آخرها التدخل العنيف الذي حصل بسببه على بطاقة حمراء في مباراة فريقه أمام وولفرهامبتون واندررز في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن الحقيقة هي أن الكثير من جماهير الأندية الأخرى يتبنون انضمامه إلى فريقهم.

ويمكن القول إن فاردي يحظى الآن باحترام أكبر مما كان يحظى به في الموسم الذي قاد فيه ليستر سيتي للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. يقول اللاعب البالغ من العمر 31 عاما: «ربما ظن بعض الناس أنني ساكون مجرد لاعب يتألق لموسم واحد فقط. من يعرف ما الذي سيحدث؟ اعتقد، وخصوصا في ظل وجود وسائل التواصل الاجتماعي، أن يقول إنه سيواصل اللعب حتى الأربعين من عمره.

يقول فاردي: «أشعر في

فريقهم، وبالتالي لم يقولوا كلمة واحدة بحقي بقية المباراة». وأضاف: «وفي وست بروميتش البيون، دائما ما أذهب إلى نفس الزاوية للاحتفال بعد تسجيل الأهداف، وهناك صورة من الموسم السابق لي وأنا احتفل في هذه الزاوية وجمهور الأولي أمام منتخب جمهوريتي وست بروميتش البيون يشير أيرلندا في دبلن قبل ثلاث سنوات، لكنه ليس من نوعية اللاعبين الذين لا يتوقفون عن الحديث عن شيء معين، سواء كان جيدا أو سيئا».

وتنصفه زوجته، ربيكا، بأنه «بلا مشاعر»، وحتى هو عندما سُئل عن كيف ينظر إلى نفسه كشخص، رد قائلا: «قد أكون شخصا أحمق. أنا كابوس داخل الملعب، ليس كذلك؟ أتعرض للإساءات من جمهور الفرق المنافسة، لكني سرعان ما أزد عليهم. هذه هي شخصيتي، وهذا ما يجب أن أكون عليه. على سبيل المثال، كان جمهور توتنهام هوسربرد يغنون تهارج زوجتي، لكنني في غضون دقيقة واحدة سجلت هدفا في مرمرى

وتنصفه زوجته، ربيكا، بأنه «بلا مشاعر»، وحتى هو عندما سُئل عن كيف ينظر إلى نفسه كشخص، رد قائلا: «قد أكون شخصا أحمق. أنا كابوس داخل الملعب، ليس كذلك؟ أتعرض للإساءات من جمهور الفرق المنافسة، لكني سرعان ما أزد عليهم. هذه هي شخصيتي، وهذا ما يجب أن أكون عليه. على سبيل المثال، كان جمهور توتنهام هوسربرد يغنون تهارج زوجتي، لكنني في غضون دقيقة واحدة سجلت هدفا في مرمرى

وتنصفه زوجته، ربيكا، بأنه «بلا مشاعر»، وحتى هو عندما سُئل عن كيف ينظر إلى نفسه كشخص، رد قائلا: «قد أكون شخصا أحمق. أنا كابوس داخل الملعب، ليس كذلك؟ أتعرض للإساءات من جمهور الفرق المنافسة، لكني سرعان ما أزد عليهم. هذه هي شخصيتي، وهذا ما يجب أن أكون عليه. على سبيل المثال، كان جمهور توتنهام هوسربرد يغنون تهارج زوجتي، لكنني في غضون دقيقة واحدة سجلت هدفا في مرمرى

وتنصفه زوجته، ربيكا، بأنه «بلا مشاعر»، وحتى هو عندما سُئل عن كيف ينظر إلى نفسه كشخص، رد قائلا: «قد أكون شخصا أحمق. أنا كابوس داخل الملعب، ليس كذلك؟ أتعرض للإساءات من جمهور الفرق المنافسة، لكني سرعان ما أزد عليهم. هذه هي شخصيتي، وهذا ما يجب أن أكون عليه. على سبيل المثال، كان جمهور توتنهام هوسربرد يغنون تهارج زوجتي، لكنني في غضون دقيقة واحدة سجلت هدفا في مرمرى

وتنصفه زوجته، ربيكا، بأنه «بلا مشاعر»، وحتى هو عندما سُئل عن كيف ينظر إلى نفسه كشخص، رد قائلا: «قد أكون شخصا أحمق. أنا كابوس داخل الملعب، ليس كذلك؟ أتعرض للإساءات من جمهور الفرق المنافسة، لكني سرعان ما أزد عليهم. هذه هي شخصيتي، وهذا ما يجب أن أكون عليه. على سبيل المثال، كان جمهور توتنهام هوسربرد يغنون تهارج زوجتي، لكنني في غضون دقيقة واحدة سجلت هدفا في مرمرى

فاردي ما زال هدفا ليستر سيتي الأبرز (أ.ف.ب)

المدير الفني غاريث ساوثغيت يمتلك خيارات رائعة لتطوير الفريق الحاصل على المركز الرابع في كأس العالم الأخيرة

لاعبون ينتظرون الفرصة للتألق وتدعيم المنتخب الإنجليزي

الممتاز مع فريق واتفورد. وتترك اللاعب الشاب بصمة كبيرة في المباريات التي لعبها واتفورد حتى الآن، وتشارك في التشكيلة الأساسية لجميع مباريات فريقه. وسجل هوز هدفا في ثاني مباراة لواتفورد وساهم في فوز الفريق في المباريات الثلاثة التي لعبها حتى الآن.



لوك شو (أ.ف.ب)

كالوم ويلسون، 26 عاما



كالوم ويلسون (رويترز)



ديماراي غراي (رويترز)

قدم ويلسون أداء جيدا للغاية في دوري الدرجة الأولى، لكنه لم ينجح في تقديم نفس الأداء في الدوري الإنجليزي الممتاز. لكنه بدأ في الظهور بشكل أقوى هذا الموسم، وغاب ويلسون عن الملعب لفترات طويلة بسبب الإصابة ولم يشارك كأساسي خلال المواسم الثلاثة الماضية سوى في 48 مباراة سجل خلالها 19 هدفا، لكنه شارك في جميع الدقائق التي لعبها لفريقه في الموسم الحالي وسجل هدفاين وصنع هدفا آخر، وجاء في المركز الرابع بين جميع لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز من حيث التسديد على المرمرى (13 تسديدا)، وفي المركز السادس من حيث المراوغات الناجحة (سبع مراوغات).



غوميز

ويتميز تشيلويل بقدرته على تقديم الدعم اللازم لخط الهجوم، وهو ما يجعله خيارا مناسباً في طريقة اللعب التي تعتمد على لاعب واحد يقوم بمهام الظهير والجناح في نفس الوقت. وقد صنع تشيلويل أربع فرص واكمل خمس مراوغات ناجحة في أول ثلاث مباريات لفريقه في الموسم الجديد، ويعمل جاهدا على تطوير مهاراته فيما يتعلق بالألعاب الهوائية.

ديماراي غراي، 22 عاما

جيمس تاركوفسكي، 25 عاما انضم تاركوفسكي في البداية إلى القائمة الأولية التي أعلن عنها ساوثغيت قبل بداية كأس العالم، ويسعى للانضمام لقائمة المنتخب الإنجليزي مرة أخرى. ويعني اعتزال غاري كاهيل أن الباب أصبح مفتوحا أمام مدافع قوي البنية مثل تاركوفسكي، البالغ من العمر 25 عاما.

بن تشيلويل، 21 عاما

يعد تشيلويل هو الخيار الأول بالنسبة للمدير الفني ليستر سيتي كلود بويل في مركز الظهير الأيسر، ويسعى اللاعب الشاب لجذب أنظار ساوثغيت خلال هذا الموسم، خاصة وأنه يقدم مستويات رائعة في الفترات الأخيرة.

لندن، مارتن ثورانس

يدرك المدير الفني المنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت جيدا أن سقف التوقعات بات أعلى بكثير بعد حصول منتخب الأسود الثلاثة على المركز الرابع في نهائيات كأس العالم الأخيرة بروسيا. وقد أعلن كل من غاري كاهيل وجيمي فاردي اعتزال اللعب الدولي، وهو ما يعني أن خروج اثنين من الثلاثة لاعبين الذين تتجاوز أعمارهم 30 عاما من تشكيلة المنتخب الإنجليزي سوف تفتح الباب أمام لاعبين من الجيل القادم.

وقد يضم ساوثغيت فيل فودين وجادون سانشو، وكلاهما في الثامنة عشرة من العمر، لقائمة الفريق استعدادا للمبارتين المقبلتين أمام إسبانيا وسويسرا، لكن هناك الكثير من الأسماء التي تتألق في الدوري الإنجليزي الممتاز وتوسعي للحصول على فرصة للانضمام للمنتخب الإنجليزي.

جو غوميز، 21 عاما

لم يشارك غوميز في نهائيات كأس العالم الأخيرة بسبب الإصابة، لكنه عاد للمشاركة في المباريات ويقدم مستويات جيدة للغاية مع ليفربول خلال الموسم الحالي. وخاض اللاعب البالغ من العمر 21 عاما جميع الدقائق التي لعبها لليفربول هذا الموسم إلى جانب النجم الهولندي فريجيل فان دايك، بالإضافة إلى أنه قدم أداء لافتا للأنتظار في أول مشاركة له مع المنتخب الإنجليزي أمام البرازيل،

يوميّات الشرق

مدارس الخليج الأكثر جهوزية... وأطفال فلسطينيون يدرسون في الهواء الطلق

عام دراسي ملبّد بهموم الغلاء والحروب والكوارث الطبيعية في معظم الدول العربية

محددة، فجميعها لجأت إلى الزيادة.

الأمطار والسيول تعرقل العام الدراسي في السودان

تسببت الأمطار والسيول والفيضانات في تعثر العام الدراسي في السودان، وذلك بعد أقل من شهر على إعلان سلطات التعليم إكمال استعداداتها، من تهئية المدارس

والكتاب وإجلاس التلاميذ وتوفير المعلمين المؤهلين.

وصف رئيس اللجنة التنفيذية للمعلمين ياسين حسن الاستعدادات للعام الدراسي بـ«البائسة»، وقال لـ«الشرق الأوسط»، إن عدداً من المدارس لم تستلم الكتب بعد، فيما يواجه المعلمون صعوبات باستلام رواتبهم، ويعملون في بيئة مدرسية منهارة كلياً، وأضاف: «الدرس الآن في

مدارسنا في بيئة رديئة، بعدما انتشرت الدباب، على الرغم من أنها في حي العمارات الراقي، فما بالك بمدارس الأحياء الأخرى».

وأوضح حسن أن السلطات لم تستعد جيداً للعام الدراسي، ولا يزال بعض الأسر يهاجرون من أخطار قد تواجه الاستقرار للعام الدراسي، من هطول الأمطار الغزيرة في الخرطوم،

ومن ناحية أخرى، لا سيما أن هيئة الأرصاء الجوية السودانية تحدثت عن توقعات بهطول أمطار غزيرة، وكانت وزيرة التربية والتعليم

السودانية آسيا محمد عبد الله قد أعلنت في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، احتمال الاستعدادات لعام دراسي مستقر وآمن، لكن سلطات

التربية والتعليم في البلاد، فوجئت بالأمطار الغزيرة التي تسببت في سيول أدت لإتجار عد من المدارس

على رؤوس التلاميذ، وأزمة الوقود التي أعاققت انسياب مواصلات النقل العام، فأعطرت انطلاق الدراسة

طوال الفترة من 15 إلى 29 أغسطس الماضي.

ويواجه التعليم الحكومي في السودان حالة من التدهور والإتجار، يرجعه الخبراء إلى التوسع الكبير

غير الخاضع للدراسة والرقابة، ويعتبرونه سبباً في انتشار التعليم الخاص الذي يخضع هو الآخر

لرقابة رقيقة، ويحسب تقارير غير رسمية، فإن عدد الطلاب في المدارس الخاصة

يبلغ 60 في المائة من عدد التلاميذ في البلاد، ومع هذه النسبة فإن مقدار الكثير من المدارس الخاصة غير

مهياة لتكون مكاناً للدراسة.

الكوليرا تتركب مدارس الجزائر

على الرغم من إعلان وزارة الصحة الجزائرية يوم أمس، أن نتائج المتابعة اليومية للوضعية الوبائية لداء الكوليرا» من ظهوره

في بداية أغسطس أظهرت أنه لم تسجل أي إصابة مؤكدة خلال الساعات الـ72 الأخيرة، وأن بيان

الوزارة أشار إلى «الانخفاض الحسوس لعدد الحالات المشتبه فيها التي تم استشفائها خلال الساعات الـ72 الأخيرة بمعدل لا يتعدى ست حالات يومياً»، من دون

«تسجيل أي حالة مؤكدة خلال الـ72 ساعة الأخيرة». وشككت فعاليت سياسية

ونقابية بتعهدات الحكومة الجزائرية بالقضاء على داء الكوليرا

في ظرف ثلاثة أيام، مع استمرار انتشار الوباء ليمس خمس مدن.

ودعت نقابة موظفي التربية في الجزائر، وزيرة التعليم نورية

من غيربط إلى تأخير دخول المدارس في المدن الموبوءة بالكوليرا لغاية السيطرة النهائية على المرض

وحاصرتها الداء، وشددت في بيان أصدرته الإثنين الماضي، على سلامة المعلمين والطلبة، عن طريق إجراء

فحص شامل لهم، بالإضافة إلى مراقبة دورات المياه والصهاريج والمطاعم المتخصصة في تزويد

المدارس بالأكل.

حسب نظام القبول المركزي في شهر فبيلو (تموز)، أما المدارس الابتدائية والمتوسطة، فإن موعد انطلاق الموسم الدراسي الجديد يبدأ في 30

سبتمبر (أيلول الحالي)، وتجري اليوم امتحانات الدور الثاني للطلبة

الرأسيين في أكثر من مادة. وأجرت وزارة التربية الامتحانات الإختبارية بالنسبة للطلبة الراغبين في الدراسة

بالمدراس المتميزة. ولم يصدر عن وزارة التربية إلى الآن بيانات عن أعداد الطلبة

والمدارس القابلة على استيعابهم، لكن المؤشرات المرتبطة بالموسم الدراسي السابقة بالنسبة لنوعية

المدارس وعددها والزحامات التي تعاني منها، تشير إلى بقاء التعقيد المرتبط بذلك قائماً، خصوصاً

مع التزايد المطرد في عدد الطلبة والتراجع في عدد المدارس وعدم كفايتها.

ويواجه العراق منذ سنوات طويلة مشكلة قلة المدارس وعدم صلاحية الكثير منها، وتقدر بعض الإحصاءات الرسمية أن

البلاد بحاجة إلى أكثر من 5 آلاف مدرسة، وما زالت بعض المدارس في المحافظات الفقرى النائية مشيدة

بالبن والطين. وأقدمت وزارة التربية العراقية في العام 2015 على عدم نحو 200

مدرسة في عموم البلاد بحجة قدمها وعدم صلاحيتها لكنها أخفقت في

إعادة بناء أغلبها. وبزيت في السنوات الأخيرة

في العراق ظاهرة انتشار المدارس الأهلية بشكل لافت، ورغم الأجور المرتفعة التي تقربها تلك المدارس

على أهالي الطلبة، إلا أنهم يضطرون على القبول بها، نظراً لأوضاع المدارس الحكومية المتردية.

زيادة مصروفات المدارس «كابوس» يواجهه الأسر المصرية

في شارع الفجالة وسط العاصمة القاهرة الذي يشتهر

بييع المستلزمات المدرسية بأسعار مخففة، تسير داليا الناصر، ربة

المنزل الأربيعينية بحفاة إبنتها مع بداية لشراء ما تحتاج إليه قبل

بدء العام الدراسي المقرر في 22 من الشهر الحالي، بحثاً عن الأفضل من

حيث الجودة ولكن بأسعار مناسبة. تقول الناصر لـ«الشرق الأوسط»: «اعتدت في السنوات

الماضية على شراء المستلزمات المدرسية من إحدى المكتبات

الشهيرة، أما اليوم فقد وجدت ارتفاعاً غير مسبوq في الأسعار، ففضلت الجيء إلى شارع الفجالة،

وفوجئت بأن معظم الكتب الخارجية ليست متوفرة، وكما قال لي البائع:

لا بد من الحجز قبلها بفترة، حتى أستطيع الحصول عليها».

بالإضافة إلى زيادة أسعار المستلزمات المدرسية فهناك زيادة

مصروفات المدارس الخاصة التي تقل عليها فئة كبيرة من المصريين

البنائين الذين يشترى بقرصنة الكتب المدرسية، أو يتابعون أسعارها ويتابعون أسعارها ويتابعون أسعارها ويتابعون أسعارها



اضطر طلاب فلسطينيون هدمت اسرنايل مدارسهم بدء الصفوف أمس في الهواء الطلق (إ.ب.أ)



محمد بن زايد يهنئ طلاب الإمارات ببدء الدراسة



تغريدة وزير التعليم السعودي بمناسبة انطلاق العام الدراسي

ولعل ظاهرة إجبار الأهالي المدرسي، أصل أم لأربعة أطفال شكت من قرارات وزارة التربية، «صحح أن القذائف توقفت ولم يعد هناك خطر مباشر على الأولاد، لكن ظروف الحرب لم تنته، فرواتبنا أنا وزوجي على حالها لم تزد، بينما الأسعار ترتفع، وليس بمقدورنا تأمين كامل لمستلزمات المدرسة لأولادنا دفعة واحدة من لباس واخذية وحفاة وكتب وقرطاسية، فكل ولد يحتاج إلى ما لا يقل عن 50 ألف بالحد الأدنى، ومجموع ما أنقاضه مع زوجي بالكاد يصل إلى 150 ألفاً» (الدولار الواحد يعادل 443 ليرة)، ووصفت قرض المستلزمات المدرسية الذي منحتة الحكومة أخيراً للموظفين ويعادل 50 ألف ليرة بأنه «مسخرة»، كونه لا يغطي نفقات تلميذ واحد.

وفي السياق، كشف الوزير عن توقف جميع المنظمات الدولية وبشكل خاص «اليونيسيف»، عن تقديم المساعدات التي كانت تقدم للطلاب.

من جانبها أعلنت مفوضية اللاجئين في سوريا، أمس، أن هناك أكثر من مليوني طفل في الداخل، وقرابة 700 ألف طفل سوري لاجئ في الدول المجاورة، خسروا سنوات من التعليم بسبب الحرب المدمرة، موضحة أن الآلاف منهم لم يترادوا

المدرسة ولو ليوم واحد. وتدريب المعلمين وتوفير المساعدة.

وفي السياق، كشف الوزير عن توقف جميع المنظمات الدولية وبشكل خاص «اليونيسيف»، عن تقديم المساعدات التي كانت تقدم للطلاب.

من جانبها أعلنت مفوضية اللاجئين في سوريا، أمس، أن هناك أكثر من مليوني طفل في الداخل، وقرابة 700 ألف طفل سوري لاجئ في الدول المجاورة، خسروا سنوات من التعليم بسبب الحرب المدمرة، موضحة أن الآلاف منهم لم يترادوا

المدرسة ولو ليوم واحد. وتدريب المعلمين وتوفير المساعدة.

وفي السياق، كشف الوزير عن توقف جميع المنظمات الدولية وبشكل خاص «اليونيسيف»، عن تقديم المساعدات التي كانت تقدم للطلاب.

من جانبها أعلنت مفوضية اللاجئين في سوريا، أمس، أن هناك أكثر من مليوني طفل في الداخل، وقرابة 700 ألف طفل سوري لاجئ في الدول المجاورة، خسروا سنوات من التعليم بسبب الحرب المدمرة، موضحة أن الآلاف منهم لم يترادوا

المدرسة ولو ليوم واحد. وتدريب المعلمين وتوفير المساعدة.

وفي السياق، كشف الوزير عن توقف جميع المنظمات الدولية وبشكل خاص «اليونيسيف»، عن تقديم المساعدات التي كانت تقدم للطلاب.

من جانبها أعلنت مفوضية اللاجئين في سوريا، أمس، أن هناك أكثر من مليوني طفل في الداخل، وقرابة 700 ألف طفل سوري لاجئ في الدول المجاورة، خسروا سنوات من التعليم بسبب الحرب المدمرة، موضحة أن الآلاف منهم لم يترادوا

المدرسة ولو ليوم واحد. وتدريب المعلمين وتوفير المساعدة.

وفي السياق، كشف الوزير عن توقف جميع المنظمات الدولية وبشكل خاص «اليونيسيف»، عن تقديم المساعدات التي كانت تقدم للطلاب.

من جانبها أعلنت مفوضية اللاجئين في سوريا، أمس، أن هناك أكثر من مليوني طفل في الداخل، وقرابة 700 ألف طفل سوري لاجئ في الدول المجاورة، خسروا سنوات من التعليم بسبب الحرب المدمرة، موضحة أن الآلاف منهم لم يترادوا

المدرسة ولو ليوم واحد. وتدريب المعلمين وتوفير المساعدة.

وفي السياق، كشف الوزير عن توقف جميع المنظمات الدولية وبشكل خاص «اليونيسيف»، عن تقديم المساعدات التي كانت تقدم للطلاب.

من جانبها أعلنت مفوضية اللاجئين في سوريا، أمس، أن هناك أكثر من مليوني طفل في الداخل، وقرابة 700 ألف طفل سوري لاجئ في الدول المجاورة، خسروا سنوات من التعليم بسبب الحرب المدمرة، موضحة أن الآلاف منهم لم يترادوا

المدرسي، وكانت في العاصمة دمشق ماضين نحو سوريا، أمس، أن هناك أكثر من مليوني طفل في الداخل، وقرابة 700 ألف طفل سوري لاجئ في الدول المجاورة، خسروا سنوات من التعليم بسبب الحرب المدمرة، موضحة أن الآلاف منهم لم يترادوا

المدرسة ولو ليوم واحد. وتدريب المعلمين وتوفير المساعدة.

وفي السياق، كشف الوزير عن توقف جميع المنظمات الدولية وبشكل خاص «اليونيسيف»، عن تقديم المساعدات التي كانت تقدم للطلاب.

من جانبها أعلنت مفوضية اللاجئين في سوريا، أمس، أن هناك أكثر من مليوني طفل في الداخل، وقرابة 700 ألف طفل سوري لاجئ في الدول المجاورة، خسروا سنوات من التعليم بسبب الحرب المدمرة، موضحة أن الآلاف منهم لم يترادوا

المدرسة ولو ليوم واحد. وتدريب المعلمين وتوفير المساعدة.

وفي السياق، كشف الوزير عن توقف جميع المنظمات الدولية وبشكل خاص «اليونيسيف»، عن تقديم المساعدات التي كانت تقدم للطلاب.

من جانبها أعلنت مفوضية اللاجئين في سوريا، أمس، أن هناك أكثر من مليوني طفل في الداخل، وقرابة 700 ألف طفل سوري لاجئ في الدول المجاورة، خسروا سنوات من التعليم بسبب الحرب المدمرة، موضحة أن الآلاف منهم لم يترادوا

المدرسة ولو ليوم واحد. وتدريب المعلمين وتوفير المساعدة.

وفي السياق، كشف الوزير عن توقف جميع المنظمات الدولية وبشكل خاص «اليونيسيف»، عن تقديم المساعدات التي كانت تقدم للطلاب.

من جانبها أعلنت مفوضية اللاجئين في سوريا، أمس، أن هناك أكثر من مليوني طفل في الداخل، وقرابة 700 ألف طفل سوري لاجئ في الدول المجاورة، خسروا سنوات من التعليم بسبب الحرب المدمرة، موضحة أن الآلاف منهم لم يترادوا

المدرسة ولو ليوم واحد. وتدريب المعلمين وتوفير المساعدة.

وفي السياق، كشف الوزير عن توقف جميع المنظمات الدولية وبشكل خاص «اليونيسيف»، عن تقديم المساعدات التي كانت تقدم للطلاب.

من جانبها أعلنت مفوضية اللاجئين في سوريا، أمس، أن هناك أكثر من مليوني طفل في الداخل، وقرابة 700 ألف طفل سوري لاجئ في الدول المجاورة، خسروا سنوات من التعليم بسبب الحرب المدمرة، موضحة أن الآلاف منهم لم يترادوا

المدرسة ولو ليوم واحد. وتدريب المعلمين وتوفير المساعدة.

وفي السياق، كشف الوزير عن توقف جميع المنظمات الدولية وبشكل خاص «اليونيسيف»، عن تقديم المساعدات التي كانت تقدم للطلاب.

من جانبها أعلنت مفوضية اللاجئين في سوريا، أمس، أن هناك أكثر من مليوني طفل في الداخل، وقرابة 700 ألف طفل سوري لاجئ في الدول المجاورة، خسروا سنوات من التعليم بسبب الحرب المدمرة، موضحة أن الآلاف منهم لم يترادوا

المدرسة ولو ليوم واحد. وتدريب المعلمين وتوفير المساعدة.

وفي السياق، كشف الوزير عن توقف جميع المنظمات الدولية وبشكل خاص «اليونيسيف»، عن تقديم المساعدات التي كانت تقدم للطلاب.

سياسة ساعات عمل مرنة للآباء والأمهات العاملين بيروت، فيضيان حداد القاهرة، روضة فؤاد الخرطوم، أحمد يونس - لندن - دبي - رام الله - دمشق - بغداد - الجزائر، «الشرق الأوسط»

بعد انتهاء العطلة الصيفية، انطلقت التحضيرات في الدّول العربية لاستقبال العام الدراسي الجديد، وإن بفارق أيام بين بلد وآخر. وبين استعدادات الأهالي

والطلبة من جهة وتجهيزات وزارة التربية والتعليم والمختصين بهذا الشأن من جهة أخرى، اختلفت

المشكلات وتنوّعت ليعني هم المواطن الأكبر كيفية التعامل مع غلاء

الاقساط وتأمين جميع المستلزمات المدرسية من قرطاسية وكتب كما هي

الحال في لبنان ومصر والأردن، إلى الاضطرابات الأمنية التي تعيشها

بعض الدّول الأخرى مثل سوريا والعراق وفلسطين، إلى الأحوال الجوّية السيئة التي دثرت مدارس

في الشّودان، ووباء الكوليرا الذي يضرب الجزائر، تبقى السعودية

والإمارات العربية المتحدة الأكثر تجهيزاً واستعداداً لاستقبال العام الدراسي، من خلال حكوماتهما

للطلبة وأوليائهم. فقد فتحت المدارس أبوابها أمام أكثر من 7 ملايين طالب وطالبة، فيما يعاني

طلاب في دول عربية أخرى من مشكلات كثيرة وتحديات رافقتهم في يومهم الأول، وقد تستمر نهاية العام، ففي حين انطلق انطلاقاً من تلك تحت سيطرة النظام، استقبلت المدارس طلابها، في المقابل حرم نحو 350 ألف طفل في إربل من الحق

بالتعليم. حال طلاب فلسطين ليس أفضل من جارتهم ورغم استمرار الحكومة الإسرائيلية بهدم المدارس في الضفة الغربية، فإن تأسيس

آخر تحت اسم «مدارس التحدي» لم يتوقف وقد بدأت بتوفير التعليم لجميع الطلاب الراغبين به وإن كان ذلك في الهواء الطلق، كما عمل كادر مدرسة خلة الضعب أمس.

مدارس السعودية تفتح ذراعيها لسنّة ملايين طالب وطالبة

دبت الحياة من جديد في المدارس السعودية مع انطلاق قطار العام الدراسي، صباح أمس، وعلى

متنه نحو 6 ملايين طالب وطالبة، بعد إجازة صيفية امتدت نحو 4 أشهر، حيث عادت رحلات النقل

المدرسي إلى الطرقات في انسياب منظم تعاونت فيه جهات حكومية

عده. حظي أولياء الأمور هذا العام بإجازة قصيرة في أول ساعتين من الدوام المدرسي تتيح لهم مراقبة

أبنائهم في اليوم الأول، خصوصاً المبتدئين الجدد في مراحل الروضة

والتمهيدي والأول الابتدائي، وهو ما اتاحته وزارة الخدمة المدنية تحت شعار «العائلة أولاً»، وتبعته بذلك

وزارة التعليم وعدد من الجهات الحكومية والأهلية.

شارك مسؤولون بدعم الطلاب والطالبات في اليوم الدراسي الأول، فقد توجه الدكتور أحمد العيسى

وزير التعليم بأشكر الأمراء المناصب الذين يتلقون بحول الطلبة صباح أمس، وفي الرياض وحدها، أتجه

صباح أمس أكثر من مليون طالب وطالبة إلى مقاعد الدراسة، وأوضح الدكتور حمدان العمري مساعد المدير العام للشؤون المدرسية في منطقة الرياض، أن إدارة التعليم افتتحت

هذا العام 21 مدرسة جديدة للبنين والبنات موزعة على أحياء المدينة، مشيراً إلى أن عدد مدارسها بلغ 4700 مدرسة، ووصل عدد الأطفـال المتحقّقين برياض الأطفال نحو 62

ألف طفل يدرسون في 673 روضة، في حين بلغ عدد المعلمين والمعلمات أكثر من 64 ألف معلمة، وتجاوز عدد الإداريين والإداريات في المدارس 22 ألف إداري وإدارية.

إلى ذلك، ذكرت البندري القريني مديرة خدمات الطلاب بإدارة، أن الإدارة أصدرت أخيراً تعليمات منظمة للنقل المدرسي، تضمنت أهمية متابعة حضور وانصراف متفهمي النقل وسائقي الحافلات في المواعيد المحددة والمتابعة الدقيقة أثناء نقل الطلبة بالحافلات المدرسية، لتجنبهم المخاطر في تنقلاتهم صباحاً وحال عودتهم ظهراً، وفق التعليمات المنظمة لعمل النقل المدرسي.

الإمارات تعتمد ساعات عمل مرنة لمرافقة أولياء الأمور أبناءهم وسط تحفيز ودعم للطلبة من قبل الحكومة الإماراتية والجهات المعنية، وشحت شعار «الشراكة الإيجابية» بين المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور، انطلاق العام الدراسي في وقت اعتمدت الحكومة الاتحادية



أول يوم دراسي في مدرسة الجدل التابعة لـ «أنروا» في دمشق (إ.ب.أ)



يوم دراسي في إحدى مدارس الإمارات (وام)

اعتبر انتهاكاً لمبادئ الحزب الليبرالي الذي تنزعه العروس

لماذا أثار زواج وزير بوزيرة ضجة في السودان؟

الخرطوم: أحمد يونس



ميادة سوار الذهب

أثار زواج وزير الدولة بديوان الحكم الاتحادي السوداني حامد ممتاز، من معتمد الرئاسة بولاية الخرطوم - بدرجة وزير - دكتورة ميادة سوار الذهب الكثير من اللغط في مواقع التواصل الاجتماعي السودانية، بين مبارك للخطوة، وبين منتقد لها، كما شغلت الزيجة مجتمع الخرطوم السياسي والحيوي.

وشن نشطاء نسويات هجوماً عنيفاً على الزيجة التي كشف النقاب عنها الأسبوع الماضي، كل من منطلقات مختلفة، باعتبارها شخصيات عامة لا يبعد تداول حياتهم الخاصة اختراقاً للخصوصية.

وفي أول تعليق لها على الزيجة، قالت سوار الذهب إن زواجها من القيادي بالحزب الحاكم قائم على «فكرة عميقة»، الهدف منها التقرب من الآخر سياسياً وأيديولوجياً، معتبرة وفقاً لجريدة «الصيحة» السودانية، الزواج بين قيادات سياسية وثقافية نموذجاً «أفضل وأصلح» للمجتمع السوداني.

وتأسفت على ما تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي عن زواجها الذي بلغ «حد السخرية» قبل أن يعرف المتداولون الأسباب والدوافع، وتابعت: «تم التداول في زواجنا بصورة سطحية لا ترقى لمستوى الموضوعية»، وأضافت: «قطعاً إذ لم تكن شخصية عامة ودستورية، فلن أجد هذا الحيز الكبير من التداول والنقاش».

لكن ما يثير الجدل ليس مجرد أن الزوجين يجلسان على كرسي وزير في الدولة السودانية، بل خلاف توجهاتهما السياسية والإيديولوجية، فالوزير العريس ممتاز من عتاة الإسلاميين الحاكمين في السودان، وتؤيد إيديولوجيته «تعدد الزوجات»، أما الوزيرة العروس سوار الذهب، فقد كانت معارضة شرسة لنظام الحكم قبل أن تتصلح معه في «الحوار الوطني» وتتخلى عن معارضتها له، وهي تنحرف عن «الحزب الليبرالي» المناهض لتعدد الزوجات، مما أثار غضب الناشطات النسويات ضد الزيجة.

من جهة المعارضون السياسيون من الجهة الأخرى، لم يحدث في التاريخ السياسي السوداني أن تزوج وزير بوزيرة، وهما على كرسي الوزارة، مما يجعل من الزيجة حدثاً لافتاً، فضلاً عن كونها تعد في نظر الكثيرين نوعاً من «الزواج السياسي» الذي يؤثر على الأوضاع السياسية، وأشهره زيجة مماثلة هي زيجة زعيم الإسلاميين السودانيين الراحل حسن الترابي، الذي تزوج من أسرة المهدي الدينية والسياسية الشهيرة، وحرص على تزويج قيادات وأعضاء حزبه من أسر كبيرة وشهيرة ومؤثرة في البلاد. لكلا الزوجين سابق تجربة زواج، فالوزير متزوج بسيدة أخرى وله منها ذرية، أما الوزيرة فقد سبق لها الزواج وانفصلت عنه قبل سنين، وهنا النقطة التي أثارت غضب «الليبراليين»، لأن زعيمة الحزب الذي يحمل اسمه



حامد ممتاز

تضرب بمبادئه عرض الحائط وتزوجت من رجل متزوج. وهو ما دفع رئيسة تحرير جريدة التغيير الإلكترونية رشا عوض لاعتبار الزيجة خيانة للقيم الليبرالية والوطنية بالقول: «الخيانة العظمى التي ارتكبتها السيدة ميادة هي قبولها لهذا الدور المخزفي في السياسة السودانية». وتابعت: «أما قبولها بأن تكون زوجة ثانية أو حتى زوجة عاشره للسيد حامد ممتاز فهذا مجرد مشهد صغير وثانوي، في مسرحية المهرلة الكبرى التي ما زالت فصولها تتوالى في أكبر مسرح للعبث في تاريخ السودان». أما الأكاديمي المعروف د. الراحل كمبر فقد قال تعليقا على الجدل الذي أثارته الزيجة في أحد مواقع التواصل: «في حالة ممتاز وميادة، ما لم يكن هناك تضارب في المصالح، بحكم وجودهما في الحكومة، لا يخصنا أمر هذا الزواج في أي شيء، والطلب هو

المباركة والتهنئة، وإن شاء الله بيت مال وعيال». فيما قال الداعية يوسف الكودة: «في ديننا الإسلام من حق الواحد الزواج من أهل الكتاب، الذين يختلفون معنا عقدياً، فكيف بالاختلاف السياسي، مقارنة بالاختلاف العقدي؟». وتابعت: «مع اعتقادي التام بأن الساسة في السودان لا يختلفون على مبادئ مؤسسية، لذلك دعوا أختنا ميادة، وأسألو الله أن يوفق بينهما ويرزقهما الذرية الطيبة». إذا كان زواج وزير بوزيرة حالة جديدة في السودان، فإنها نادرة في معظم أنحاء العالم، لكنها غير مستحيلة، فقد نقلت تقارير إعلامية في عام 2015 أن رئيس جمهورية «ترانسنيستريا» الخارجية لتصبح السيدة الأولى، بيد أنه وعد بأن تستقيل الوزيرة نينا شانسكي ستستقيل من



بونو لمحبيه بصوت مبحوح: «أنا أسف»

فرقة موسيقية تلغي حفلاً بسبب فقدان مغنيها صوته

برلين - لندن: «الشرق الأوسط» في العاصمة الألمانية، وأظهر تسجيل مصور نشره أحد المعجبين على «تويتر» بونو وهو يبلغ محبي الفريق بصوت مبحوح «أنا أسف، شيء ما حدث ولا أظن أن بإمكاننا الاستمرار». وأضاف: «إذا أراد الجمهور الذهاب إلى منازلهم فلا بأس... سنقيم حفلاً آخر لكم في وقت لاحق... فلنأخذ استراحة...»

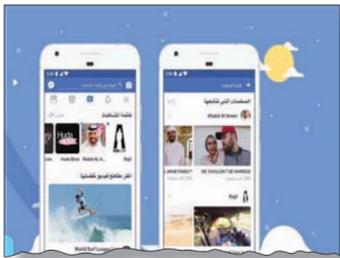
استراحة لمدة 10 دقائق». ورد الجمهور الذي بدأ عليه الإحباط واضحاً بتصفيق فأتز فيما ترك الفريق المسرح. وبدأ الفريق جولته العالمية من أميركا الشمالية هذا الصيف بعد أن أصدر اليوم الرابع عشر بعنوان «سونجس أوف إكسبيرنس». ولم يوضح الفريق ما إذا كان الحفل المقرر في الرابع من

عدد مستخدمي الشبكة يصل إلى 109 ملايين يومياً «فيسبوك»: متحمسون لإطلاق منصة «واتش» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

إلى دعم المنصة من خلال إنتاج برامج معينة، قال العقاد: «تبرز حالياً أمثلة كثيرة عن محتوى الشركاء على «فيسبوك» والمحتوى الأصلي. شركاء «واتش» عبارة عن شركات طرف ثالث تستخدم «فيسبوك» «واتش» لتعرض محتواها الخاص غير الممول أو الممول جزئياً، بدءاً من الناشرين الرقمييين وصولاً إلى شركات التلفزيون والإنتاج ومالكي الصفحات الأوسع. والشركاء الممولون مثل سي بي سي المصرية وغيرها من القنوات من المنطقة. وأضاف: «من ناحية أخرى واتش أوريجنال عبارة عن برامج تنتج خارج الولايات المتحدة وتتخذ مختلف أنواع الأشكال وتكون مرفقة بنص مكتوب أو مرتجلة وقصيرة أو طويلة، وتعتبر كل مقاطع فيديو (واتش أوريجنال) حصرياً على المنصة كما أنها تفاعلية جداً ولا يمكن إيجادها في أي مكان آخر نظراً إلى العنصر الاجتماعي والتفاعلي الذي يميزها. ومن بين الأمثلة الحالية على برامج (واتش أوريجنال) برامج (Huda Boss) لخبرة التجميل العربية هدى قطان».



فارس عقاد



خدمة فيسبوك واتش العربية

وتوفير تجربة شخصية وتفاعلية حول مقاطع الفيديو المتوفرة فقط على المنصة الجديدة. ولفت إلى أنه مع توفير خدمة «فيسبوك» «واتش» يمكن العثور على أحدث مقاطع الفيديو التي تشمل الترفيه والرياضة والأخبار وغيرها، والتي تتوفر جميعها بشكل شخصي ضمن «واتش» فريد، كما يمكن أيضاً متابعة المتكبرين والناشرين والمفضلين من خلال تعديل قائمة المشاهدة من الصفحات عن المستخدم الفرد.

وأوضح أن كل المحتوى على «واتش» اجتماعي ويشجع المشاركين على تشاركه والتعليق عليه والتفاعل معه ومتابعته من أجل التواصل مع المتابعين والمجتمعات حول برامج محددة أو مقاطع فيديو مستقلة، وقال عقاد: «تتركز أيضاً على إنشاء منصة يمكن أن يجد فيها كافة المتكبرين والناشرين جمهوراً وأن يشكلوا مجموعة من المعجبين، يشمل محتوى الفيديو على (واتش) ثلاثة أنواع أساسية: محتوى الشركاء، ومحتوى المتكبرين، والمحتوى الأصلي. ويعني هذا الأمر مزيداً من الفرص للمتكبرين والناشرين حول العالم».

وعرج إلى أن واحدة من أهم المميزات المرتبطة بـ«واتش» هي أن صناع مقاطع الفيديو سيتمكنون من جني المال نظير تسجيلاتهم باستخدام خدمة «آد بريكس»، التي تم طرحها بالتزامن مع «واتش» في بعض البلاد وفي المستقبل القريب في الشرق الأوسط. وحول سعي «فيسبوك» المتكبرين أنفسهم.

دبي: مساعد الزياتي قال فارس عقاد رئيس الشركاء الإعلامية لدى «فيسبوك» و«إنستغرام» في الشرق الأوسط وأفريقيا وتركياً إن خدمة «فيسبوك» «واتش» التي أطلقتها الشبكة العالمية في أرجاء العالم ومنطقة الشرق الأوسط مؤخراً، جاءت لتلبي الطلب الكبير على محتوى الفيديو في المنطقة، والتي أتت الإرقام ازدياد الطلب عليها. وأضاف عقاد الذي كان يتحدث لـ«الشرق الأوسط» أن الفيديو يعتبر من الوسائط التي تجمع الناس، حيث له فعالية كبيرة من خلال تجمع الأشخاص عبر سرد القصص، فيما يبقى أساس الأحاديث الاجتماعية حول العالم، وقال: «على (فيسبوك) بالتحديد، تشاهد أكثر من 100 مليون ساعة فيديو يومياً».

وتابع رئيس الشركاء الإعلامية لدى «فيسبوك» و«إنستغرام» في الشرق الأوسط وأفريقيا وتركياً: «حين أطلقنا خدمة (فيسبوك) «واتش» في الولايات المتحدة في حكومتها، من العام الماضي، كان الهدف منحه الأشخاص مكاناً يكتشفون فيه مقاطع الفيديو المفضلة لديهم ويجرون نقاشات حولها مع الأصدقاء والآخرين».

وزاد: «تبين لنا أن أكثر من 50 مليون شخص في الولايات المتحدة يشاهدون كل شهر مقاطع فيديو دقيقة على الأقل عبر خدمة (فيسبوك) «واتش»، وحين يستخدم أشخاص حول العالم خدمة (فيسبوك) «واتش»، يشاهدون مقاطع فيديو لفترة أطول بخمس مرات مما يقضونه في المشاهدة عبر Feed حيث يستكشفون ما يتوفر عبرها».

وأكد حماس الشبكة العالمية للمجسي بخدمة «فيسبوك» «واتش» إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالتحديد، حيث يستخدم قرابة 176 مليون شخص في الشهر، و109 ملايين شخص يومياً «فيسبوك» عبر الجوال، وقال: «في الإمارات مثلاً 97 في المائة من الأشخاص على الإنترنت يشاهدون مقاطع فيديو شهرياً على الأقل كما قام 62 في المائة من مستخدمي (فيسبوك) «واتش» في الإمارات بنشر أو تشارك محتوى فيديو على (فيسبوك)». وأكد أن الهدف من خلال خدمة «فيسبوك» «واتش» الاستفادة من هذا الاهتمام

سودوكو

			9	5				
4	7		1	3				
			9	4				
1	2	8	7	9				
3				5				
			6					
	3		7					
	1	6		5	8			2
			6					

الحل السابق

2	1	5	6	7	8	3	4	9
7	8	4	5	9	3	6	1	2
9	3	6	2	1	4	5	7	8
3	2	9	8	4	1	7	5	6
5	4	7	3	6	2	8	9	1
8	6	1	7	5	9	4	2	3
1	7	2	4	3	6	9	8	5
4	9	3	1	8	5	2	6	7
6	5	8	9	2	7	1	3	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

البحر المتوسط والشرق الأوسط: درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً.

السعودية ومنطقة الخليج: تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في هبوب عواصف خفيفة في فترة ما بعد الظهر على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب السعودية. وفي غيرها من الأجزاء يسود طقس موسمي حار في السعودية وعمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين: تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس حار وجاف في غالبية أنحاء المنطقة مع سطوع شديد للشمس باستثناء أقصى غرب سوريا حيث تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط بعض الأمطار.

أوروبا: تتسبب جبهة باردة في سقوط بعض الأمطار على أيرلندا واسكتلندا، فيما تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار على مناطق واسعة في اسكتلندا. وتسقط بعض الأمطار على شمال فرنسا وألمانيا، فيما يتوقع أن يسود طقس جاف في سويسرا وإيطاليا وإيطاليا، وتهب عواصف متفرقة على شرق أوروبا.

أمريكا الشمالية: من المتوقع أن يسود طقس جاف شمال شرقي الولايات المتحدة، فيما تهب بعض العواصف الرعدية على جبال الأبالاش، وتهب بعض العواصف الرعدية أيضاً على أعلى غرب وسط البلاد، وتسقط أمطار متفرقة على شمال سلسلة جبال روكي.



مستاري الزايري

m.althaidy@asharqalawsat.com

العراق بين إرادتين

مع قرب تشكيل الحكومة العراقية، وتكوين «الكتلة الأكبر» في البرلمان الذي ينطلق اليوم، تصبح الاختيارات أكثر وضوحاً وقطعاً أمام سياسة العراق، خصوصاً القوى الشعبية.

إيران تنتظر للعراق بوصفه ملحقاً إيرانياً، وسنداً مالياً، وخزاناً بشرياً، وعصاً تهوئش بها على الجيران، وقد جسد كل هذه الأمور التقرير الخطير الذي نشرته وكالة «رويترز»، عن نقل إيران صواريخ لداخل العراق، وتدريب العصابات والمليشيات التابعة لها على إتقان لعبة الصواريخ الإيرانية هذه، على غرار ما فعلته باليمن ولبنان، من خلال أدواتها: الحوثيون و«حزب الله»، لكن الفرق بين لبنان واليمن من جهة، والعراق من جهة أخرى، هو أن الأميركيين لهم اليد العليا في العراق، بحكم أنهم من تستبأ أصلاً بوجود «عراق» ما بعد صدام حسين»، ووصول أمثال نوري المالكي وإبراهيم الجعفري وحيدر العبادي وهادي العامري والمهندس وحسين الشهرستاني وفلاح الفياض وسليح الجبوري وصالح الملاك وأسامة النجيفي لمقاعد الحكم والبرلمان والدولة.

اليوم أميركا ليست أميركا «الأقل» باراك أوباما، بل أميركا دونالد ترمب، وزير خارجيته الصفير مايك بومبيو، المثاقف النظرة للخطر الإيراني. من مظاهر هذه «المزاحمة» الأميركية للنشاط الإيراني بالعراق، اتصالات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مع الزعيم الكردي مسعود بارزاني، ورئيس الحكومة حيدر العبادي، وغيرهما، من أجل ضمان تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، ضدًا لتحالف مجموعة إيران؛ المالكي والعامري، وإصرار وزير الخارجية الأميركي على دعمه تشكيل حكومة «وطنية معادلة» لكل العراقيين. بومبيو أوضح في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء حيدر العبادي الأهمية الحفاظ على سيادة العراق في هذا الوقت الحرج.

كما كتب وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو حول تقرير «رويترز» عن نقل الصواريخ الباليستية من إيران إلى العراق، على «نوبتر»: «إذا كان هذا صحيحاً، فسيتسبب هذا انتهاكاً صارخاً للسيادة العراقية ولقرار مجلس الأمن (2231)». وأضاف أنه «يجب أن تحدث بغداد ما يحدث في العراق وليس طهران».

التقرير جد خطير، وعنه قال ثلاثة مسؤولين من إيران ومصدران بالمخابرات العراقية ومصدران بمخابرات غربية، إن إيران نقلت صواريخ باليستية قصيرة المدى لحلفاء بالعراق خلال الأشهر القليلة الماضية. وقال خمسة من المسؤولين إنها تساعد تلك الجماعات على البدء في صنع صواريخ. وزارة الخارجية العراقية علقت على هذا بأنها: «تستغرب» من تقرير بثته وكالة «رويترز» حول نقل إيران صواريخ للعراق، مشيرة إلى أن هذه التقارير «لا تمتلك دليلاً ملموساً» وهو نفي «بارد» وغير حاسم، ومعلوم أصلاً أن «الخارجية» المدارة من قبل إبراهيم الجعفري، لا ينتظر منها حسم ولا حزم ولا تمع وجه غضباً للسيادة العراقية ضد العبت الإيراني.

العراق اليوم على مفترق طرق... يدوب في فئجان إيران الخمينية، أو ينتصر لذاته.



عارضة الأزياء الفرنسية أنابيل بلوندو في شاطئ ليدو للمشاركة في مهرجان فينيسيا السينمائي أمس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

الزعيم والإنسان؛ لسانك وأذنك

في حياة الزعماء إنسان يشبه الذات. مهنة صعبة ومعقدة وخطرة أحياناً، اسمها المترجم المخلص. إنه ناقل الأسرار الكبرى، لكن مثل الة: عليه أن يسمع جيداً ثم عليه أن يتظاهر بأنه لم يسمع شيئاً. يجب أن ينسى كل ما سمع وما نقل لأنه، في الحقيقة، لا وجود له!

إذا تبادل زعيمان التهديد بالحرب، وإذا تبادلوا النكات، عليه أن يتراجع من دون أي انفعال. وممنوع عليه أن يخطئ في تفسير، أو أن يحدف، أو أن يخفف من لهجة، أو يزيد في حدتها. يروي منصور الخريجي، مترجم الملك فيصل بن عبد العزيز، أنه كان في سيارة واحدة مع الملك وشاه إيران، عندما شعر بالحر فمد يده وفتح النافذة، وقال له الملك، هذه سيارة الضيف والمضيف.

وكان من أشهر المترجمين العرب في البيت الأبيض الأستاذ كميل نوفل، الذي وضع كتاباً عن تجربته. لكن لا أسرار في الكتاب. وقبل نشره كان لا بد أن يطالع الحكومة الأميركية على المخطوطة؛ لأن المادة ملكها، لا ملكه. وعن المازق التي واجهته أن رئيس دولة عربية قال للرئيس ليندون جونسون: أنا عاتب عليك، وراح نوفل يفغش عن كلمة عتب بالإنجليزية فلم يجدها، ولا وجد مرادفاً دقيقاً لها. وفي النهاية شرحها وشرح الهدف منها، وأنها مودة، لا زعلاً. عمل الزميل شوقي الرئيس طوال سنين مترجماً محلقاً للملك ورئيسة الوزراء في إسبانيا. وذات مرة جاء مسؤول عربي لمقابلة رئيس الوزراء غونزاليس، فلما رأى عربياً حاضراً، عرف عن الموضوع الذي جاء من أجله.

صدر مؤخرًا بالإنجليزية (بعد سنوات من صدوره بالألمانية) كتاب «مع هتلر وموسوليني: مذكرات مترجم نازي» للضابط الألماني أوجين دولمان، الذي تولى الترجمة بين زعميمي المحور طوال الحرب العالمية الثانية. تجربة لا تشبه لها في هذا المجال. وبعد هزيمة ألمانيا حافظ الأميركيون على دولمان، لأنه كان كنزاً من الأسرار بالنسبة إليهم، وخصوصاً في قراءة طباع الرجلين.

لم تكن اللقاءات كثيرة بين الدوتشي الإيطالي والفوهرر الألماني. لكن دولمان كان يقوم بالترجمة أيضاً بين أركانها من كبار الجنرالات. ويصف بسخرية وإعجاب كيف كان الجنود يهتفون بصرخات مدوية في ساحات القتال للزعيمين اللذين لم يصلوا إلا إلى رتبة عريف أثناء خدمتهما في الجيش. ويصفه مترجماً حاضراً للقاءات والحفلات والمآدب وشهد تكاذب الحلفاء فيما بينهم. وكان الألمان يزدرون الإيطاليين لأنهم جنود سيئون، والإيطاليون يزدرونهم لأنهم بلا ثقافة فنية. وكان موسوليني يتلو دائماً أجمل الشعر فيضطر هتلر إلى استصاحه، معترفاً بمحدوديته. إلى اللقاء...

العثور على عظام حيوانية وبقايا نباتية في الموقع

اكتشاف قرية من العصر الحجري في دلتا مصر



القرية الأثرية المكتشفة

كما توصلت إلى الفخار والأدوات الحجرية والتي تؤكد على وجود مجتمعات مستقرة في أرض الدلتا الرطبة منذ الألف الخامسة قبل الميلاد». وأضاف أن «المعلومات التي تم الوصول إليها من خلال العمل في موقع تل السمارة منذ عام 2015 وحتى الآن تتيح فرصة فريدة لعلماء الآثار للتعرف على مجتمعات ما قبل التاريخ التي كانت تعيش في الدلتا لآلاف السنين قبل عصر الأسرة الأولى (فترة

وهو سايس (صان الحجر بمحافظة الغربية)». وأضاف أن البعثة قامت أيضاً بأعمال الحفر في «بقايا مبان من العصر الحجري الحديث (4200 - 2900 قبل الميلاد) في الطبقات السفلى من التل، والذي دام الاستقرار به حتى عصر الأسرة الثانية». وقال فريدريك جيو إن «البعثة اكتشفت العديد من «صوامع التخزين التي احتوت على كمية وفيرة من العظام الحيوانية والبقايا النباتية،

القاهرة، «الشرق الأوسط» أعلنت بعثة أثرية مصرية - فرنسية مشتركة تعمل في أعمال الحفر والتنقيب في دلتا مصر، أمس، عن اكتشاف قرية يعتقد أنها الأقدم في محيطها وتعود إلى العصر الحجري. وأفادت وزارة الآثار المصرية، بأن البعثة التي يرأسها د. فريدريك جيو، تمكنت من اكتشاف القرية التي وصفها بأنها «أقدم

إبتكرت بواسطة تقنيات الطباعة الجسدة «عين صناعية» تمنح المكفوفين أملاً في استعادة البصر

التقنية هي صنع نموذج أولي من العين الصناعية مع تزويدها بعدد أكبر من مستقبلات الضوء، بحيث تكون أكثر فعالية، مشيراً إلى أن فريق الدراسة يبحث على طريقة للطباعة على مواد ليئة، بحيث يمكن زرعها فعلياً داخل العين البشرية.

ويقول ماك البابين إن هذه التجربة تحمل طابعاً شخصياً بالنسبة له، وأوضح قائلاً إن «والدته تبصر بعين واحدة، وكلما تحدثت معها بشأن تجربتي، فإنها تسألني قائلة: متى سوف تطع لي عيناً صناعية».

دهشته في هذه التجربة العلمية هو درجة فعالية أشباه الموصلات المصنوعة بطريقة الطباعة الثلاثية في تحويل الضوء إلى كهرباء، التي وصلت نسبتها إلى 25 في المائة. وذكر أن الخطوة

الأميركية: «لقد كنا دائماً نعتقد أن العين الصناعية هي فكرة خيالية، ولكننا الآن اقترينا أكثر من أي وقت مضى من إمكانية تنفيذ هذه الفكرة على أرض الواقع، بفضل تقنيات الطباعة الجسدة»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

واستخدم فريق الدراسة طابعة ثلاثية الأبعاد لصناعة رقائق إلكترونية على سطح منحني باستخدام ذرات من الفضة، ثم استخدموا مواد بوليمارية من أشباه الموصلات لطباعة الأقطاب الضوئية التي يمكنها تحويل الضوء إلى إشارات كهربائية. واستغرقت العملية برمتها نحو ساعة واحدة.

ونقل موقع «تك إكسبلور» المتخصص في الأبحاث العلمية عن ماك البابين قوله إن أكثر ما أثار

اندلع في أجهزة التكييف بسبب ارتفاع درجة الحرارة حريق النياية العامة في الدمام من دون خسائر ولا أضرار في المعاملات الرياض، «الشرق الأوسط» أكدت النياية العامة بالسعودية أن الحريق الذي نشب ظهر أمس في مبنى النياية العامة بالدمام لم يؤد إلى أي خسائر بشرية أو فقدان لأي معاملة. وذكر مصدر في النياية العامة، أن الفرع لم يفقد أي معاملة نتيجة الحريق، إذ إن النظام الإلكتروني يحفظ جميع مرفقات القضايا بنظام مركزي تلقائي النسخ الاحتياطي.

وأشار المصدر إلى أن العمل في دوائر النياية العامة سيستأنف اليوم (الأثنين)، كما أن النياية العامة لديها خطط طوارئ لمثل هذه الحالات، موضحاً أنه لا يوجد أي شبهة جنائية في الحريق الذي بدأ من مكائن التكييف في الدور العلوي بسبب فوات مفاجئ في أعمال الصيانة التي تتم عادة بشكل دوري ومنظم.

وأخمدت فرق الدفاع المدني الحريق الذي نشب في مبنى النياية العامة في المنطقة الشرقية، وذلك بمشاركة أكثر من 20 فرقة إطفاء وإنقاذ ووحدات سلامة لمكافحة الحريق الذي نشب في الجزء الخارجي من المبنى، وشهد المبنى تصاعد السنتة الهب في التليسة الخارجية للمبنى المكونة من صفائح الألمنيوم.

بريطاني شارك في الحرب العالمية يحطم رقماً قياسياً كأكبر غواص

فعلناها... يغمرني شعور رائع، من الرائع أن أحطم رقمي القياسي من جديد وأتحدى لو استطعت الحفاظ على لياقتي أن أحطم هذا الرقم العام المقبل معكم جميعاً».

وجاب وولي وعشرات الغواصين أعماق المياه حول حطام السفينة زَنوبيا، وهي سفينة شحن كانت محملة بذلك رقمه السابق الذي كان يبلغ 41 دقيقة على عمق 38,1 متر عندما كان يبلغ من العمر 94 عاماً، حسب «رويترز».

وشارك وولي في الحرب العالمية الثانية وأحتفل بعيد ميلاده الخامس والتسعين في 28 أغسطس (آب) الماضي.

وقال وولي بعد لحظات من خروجه من المياه: «لقد